

• انباء عن العثور على جثتي خميس القذافي والسنوسي مدير المخابرات • فرار محمد القذافي من الاحتجاز

معارك ضارية في طرابلس.. وعموض حول مصير القذافي

احباط هجوم خطه القذافي لتفجير سفارة قطر بتونس.. ومخاوف من فراغ امني وعمليات تأرية



أحد الثوار الليبيين يحتفل في ساحة الشهداء وسط طرابلس أمس

■ عواصم - «القدس العربي» - وكالات: تواصل أمس الاثنين تدفق الثوار الليبيين على العاصمة طرابلس في محاولة لإحكام قبضتهم عليها ومنع هروب العقيد معمر القذافي على ما يبدو.

وقال مراسلون أنهم رأوا شاحنات تنقل متعديين ليبيين فضلا عن سيارات ومركبات أخرى توافدت أمس الاثنين من غرب ليبيا على الساحة الخضراء التي أعادوا تسميتها «ساحة الشهداء» بوسط طرابلس.

وكانت شوارع طرابلس تشهد معارك ضارية مساء أمس بين الثوار وقوات القذافي، ولا يعرف مكان وجود العقيد معمر القذافي بدقة، بينما تفيد اشاعات وأخبار غير مؤكدة بين أن يكون في مكان ما بطرابلس أو غادرها باتجاه الحدود الجزائرية، كما قال مسؤول الإعلام بالجلس الانتقالي محمود الشمام.

أما إنشاء القذافي ففي حين تم اعتقال سيف الإسلام مساء أمس الأول، ذكر تلفزيون العربية أمس الاثنين نقلا عن رئيس المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل المعارضة أن المعارضين الليبيين اسكوا بالساعدي ابن معمر القذافي.

وكان مقاتلو المعارضة يحتجزون محمد القذافي إلا أن القوات الموالية للقذافي ساعدت ابنه محمد على الفرار من الاحتجاز من منزله، وقال تلفزيون الجزيرة أن مقاتلين مواليين للقذافي اقتحموا المنزل الذي كان محتجزا به واطلقوا سراحه بعد اشتباكات مع الحراس هناك.

كما قال تلفزيون الجزيرة نقلا عن مصادر لم يذكر اسماءها انه تم العثور على جثتين قد تكونان لخميس القذافي ومدير المخابرات عبد الله السنوسي.

ونكرت الانباء ان عائشة ابنة القذافي وافخده غادروا ليبيا.

وقد أعلن المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل الثوار ويتخذ من بنغازي مقرا له انه يتأهب للانتقال إلى طرابلس اثر انتهاء حقبة القذافي، وسط مخاوف من فراغ امني وعمليات تأرية في ليبيا.

وفي تونس عززت السلطات الأمنية والعسكرية بعد ظهر أمس الإثنين من إجراءاتها الأمنية في محيط سفارة دولة قطر بتونس العاصمة، وذلك في تطور توافق مع الإعلان عن كشف مخطط إرهابي لتفجير سفارة عربية بتونس، ذكرت مصادر في وقت لاحق انها سفارة قطر.

ولاحظ مراسل يونايتد برس أنترناشونال بتونس، أن السلطات الأمنية والعسكرية التونسية عمدت إلى تطويق المدخل الرئيسي للسفارة القطرية بالأسلاك الشائكة، كما نشرت سيارة من نوع هامفي على متنها مجموعة من الضباط والجنود المسلحين، ويأتي هذا الإجراء في الوقت الذي كشف فيه مسؤول عسكري تونسي عن مخطط إرهابي ليبي لتفجير سفارة دولة عربية بتونس العاصمة، ما يدفع بالاعتقاد إلى أن سفارة دولة قطر هي التي كانت مستهدفة.

وكان العميد بالجيش التونسي مختار بن نصر كشف ليونايتد برس أنترناشونال أن نظام العقيد الليبي معمر القذافي خطط، وسعى إلى تنفيذ عملية إرهابية وسط تونس العاصمة.

وأوضح أن الكشف عن هذا المخطط تم من قبل الضابط الليبي المكلف بالتنفيذ واسمه عبد الزقراق الراجحي، وهو برتبة عميد في الجيش الليبي، حيث طلب الحماية من الجيش التونسي مقابل كشفه للمعلومات التي بحوزته.

ورفض العميد بن نصر ذكر اسم السفارة العربية، ولكنه أكد أن الأجهزة الأمنية العسكرية ضبطت لدى الضابط الليبي 16.4 كيلوغراما من المتفجرات من نوع «تي أن تي»، و6 صواعق كهربائية، وثلاثة أجهزة هاتف محمول، وشريرة هاتف محمول ليبي خاصة بالاتصال مع ليبيا.

وأشار إلى أن المتفجرات كانت موزعة على قوالب بيزن الواحد منها نحو 400 غرام، وادخلت جميعها إلى تونس عبر الحدود مع ليبيا لتنفيذ المخطط الإرهابي الذي يهدف إلى إفساح ثغرة 14 يناير التي أطاحت بنظام الرئيس التونسي السابق بن علي الذي كان يُعتبر من أبرز حلفاء القذافي.

في غضون ذلك حصل المجلس الوطني الانتقالي الليبي، في غضون ساعات معدودة، على اعتراف عربي متزايد أمس الاثنين وخامسة من مصر والكويت إضافة إلى دعم مؤيد من الجامعة العربية.

وألقى العواصم الغربية توأصل أمس اقتسام الجاليات الليبية للسفارات الليبية، وكذلك الاعتراف بالمجلس الانتقالي مثلا وحيدا للشعب الليبي (تغطية ص 6 و 7)

انهيار سريع ومفاجئ عبد الباري عطوان

■ هذا الانهيار المفاجئ لنظام الزعيم الليبي معمر القذافي الذي تابعناه طوال يوم أمس عبر الشاشات العربية والعالمية، يؤكد مجددا ليس فقط هشاشة الديكتاتوريات العربية، وإنما نجاحها في خداعنا طوال السنوات الماضية بشعارات كاذبة حول الوطنية والقومية والعداء للاستعمار.

لا نشك مطلقا في أن طائرات حلف الناتو وجنرالاته وغرف عملياته العسكرية التي ادارت المعارك على مدى الأشهر الخمسة الماضية، لعبت دورا مفصليا في إسقاط النظام الليبي، وتمكين قوات المعارضة من تحقيق هذا التقدم السريع في ميادين المعارك، والاستيلاء على المدن الواحدة تلو الأخرى، ولكن ما يثير التساؤل هو عدم دفاع النظام وقواته عن العاصمة، وسقوطها أو معظم أحيائها في ساعات معدودة.

النظام الليبي أنفق مليارات الدولارات على شراء اسلحة حديثة ومنظورة، ووقف قادته مثل الطواويس في المنصات الرئيسية يتابعون الاستعراضات السنوية للدبابات والصواريخ والطائرات المقاتلة والعمودية، ومختلف وحدات القوات المسلحة، ومع ذلك لم تر لها أي اثر أو فاعلية.

الشعوب المقهورة المتزوعة الكرامة، والمحرومة من الحريات الاساسية لا يمكن ان تدافع عن الطغاة، ولا يمكن ان تتخضع بشعاراتهم عندما تحين لحظة الحقيقة، وما حدث في طرابلس والغرب وباقي المدن الليبية هو المثال الابرز.

المقاومة اللبنانية صدمت اكثر من ثلاثين يوما اثناء العدوان الاسرائيلي في تموز (يوليو) عام 2006، وأذلت الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر، وحطمت أسطورة دبابات الميركافا، وادفعت ببطولة وتواضع عن تراب أرضها، وقصفت العمق الاسرائيلي بأكثر من أربعة آلاف صاروخ، غلعت ذلك لانها لا تدافع عن ديكتاتور ظالم متجبر، ولا تأتمر بأمر طاغية، وتقاتل من أجل استعادة مقدسات وكرامة عربية واسلامية مفقودة.

ندرك جيداً أن المقارنة ليست في محلها من حيث وجود فارق كبير بين قوات اسرائيلية عنصرية عدوة غاصبة، وقوات عربية اسلامية تريد اطاحة نظام ديكتاتوري متجبر، اذل شعبه، ولكن ما اردنا التوقف عنده هو غياب ارادة القتال والرغبة في التضحية بالنفس لدى المتخفيين حول الطغاة وانظمتهم الديكتاتورية، وتوفرها عند طلاب الحرية.

الآن وقد سقط النظام، وجرى اعتقال معظم ابناءه، والاستيلاء على المدن الليبية كافة من قبل قوات المعارضة، باستثناء بعض الجيوب، فإن التساؤلات حول طبيعة المرحلة المقبلة، والصورة التي من الممكن ان تكون عليها الأوضاع، تظل مشروعة ولا يجب ان يحجبها غبار الاحتفالات بالنصر بسقوط النظام.

المرحلة المقبلة، مرحلة ما بعد النصر، قد تكون الاصبع والاكثر خطورة، ليس لان النظام ترك ليبيا وهي في وضع مزر، حيث لا مستشفيات ولا مدارس ولا جامعات ولا أي مؤسسات أو بني تحتية، وإنما لان هناك انقسامات خطيرة في صفوف المعارضة، واجندات خفية وعنيفة لحلف الناتو والقوى الغربية التي لم تتدخل عسكريا لاطاحة النظام لاسباب انسانية.

السيد مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الانتقالي المؤقت اعترف بوجود هذه الانقسامات، واشتكى من جماعات سلفية متشددة، وكشف في مقابلة مع قناة «الجزيرة» انه كان على وشك الاستقالة بعد الاغتيال البشع للجنرال عبد الفتاح يونس ومساعديه وحرقت جثثهم، وهدد بترك منصبه والعودة الى بيته اذا تكررت مثل هذه الاعمال الانتقامية البشعة.

عملية البناء اصعب كثيراً من عملية الهدم، والبناء الذي نتحدث عنه هو البناء في ميادين الثقة وتكوين الانسان الليبي الجديد، على ارضية المصالحة الوطنية والتسامح، وتقبل الآخر، وقيم العدالة والساواة والحرية والديمقراطية الحققة، وحكم القانون.

ليبيا ليست مثل مصر أو تونس، حيث يغيب فيها المجتمع المدني، وتسدو القباطية والعشائرية والناطقة، ومن يقول غير ذلك مكابر ويحاول ان يتعالم عن الحقائق الجوهرية.

المعارضة الليبية التي خاضت معارك شرسة وقدمت آلاف الشهداء للاطاحة بالنظام الديكتاتوري هي، خليط من تيارات سياسية وعقائدية مختلفة، توحدت تحت لافتة الكرامة والعداء للنظام، وهي كراهية يبررها أكثر من اربعين عاما من الاضطهاد والقمع الدموي، حيث حول النظام الشعب الليبي الى حقل تجارب لأفكاره الجنونية، ولهذا لم يكن غريبا ان يصف هذا الشعب بالجرذان في خطبته الشهيرة.

الآن وبعد زوال هذا العامل الموحد لا بد من معالجة ما هو قائم من شروح، او بالاحرى تطويق اخطار توسيعها، للحيلولة دون قيام حرب اهلية طاحنة، تهز استقرار البلاد وتمزق وحدتها الترابية، فمن غير المنطقي ان يوحد النظام الديكتاتوري البلاد ثم تفتت تحت شعارات الحرية والديمقراطية.

ليبيا تعيش الآن فراغا أمنيا، وعدم وضوح الرؤية سياسيا، وهذا امر متوقع، وتكرر المشهد نفسه في العراق بعد الاحتلال الأمريكي، وما زالت بعض اهراساته مستمرة. وهذا يشكل الاختبار الاهم بالنسبة الى العهد الجديد.

لا بد من الإشارة الى ان الاسلاميين، معتدلين كانوا أو متشددين، هم الذين تحملوا العبء الاكبر في المجهود الحربي، وهذه حقيقة لا يمكن انكارها ولا يجب، ويخطئ حلف الناتو وقادته كثيرا اذا حاولوا حرمان هؤلاء من ثمار انتصارهم، وعدم الاعتراف بدورهم وحقهم في المشاركة في رسم هوية ليبيا في المستقبل.

نخشى ان يكون حلف الناتو، وبعد ان نجح في تغيير النظام في ليبيا، ان يبدأ في الاعداد لخطة مماثلة في سورية، خاصة ان هناك بعض الجماعات في اوساط المعارضة السورية ترحب بمثل هذا التدخل او تحرض عليه، وهذا التدخل لو حدث قد يعطي نتائج عسكرية تماما، فالحالة السورية اكثر تعقيدا واكثر اختلافا من الحالة الليبية.

لا أسف على نظام القذافي واولاده، ولكن من حقنا ان نخشى مما هو قائم الي ليبيا، سواء من قبل حلف الناتو الذي يتطلع الى قبض ثمن تدخله نغظا وفعودا وقواعد عسكرية وسيطرة سياسية، اذا تمكن او مكن من ذلك، او ما يمكن ان يطرأ من خلافات وانقسامات، وهناك من ينغخ في نارها من جهات عديدة، ورغم ذلك لا نستطيع الا ان نهني الشعب الليبي بانتصاره على هذا الطغيان، واستعادة حرية وكرامته.

الجزائر تعتقل عشرات الليبيين وتدين الهجوم على سفارتها

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

طرابلس، مطالبا اياه باتخاذ الإجراءات اللازمة قصد ضمان حماية الدبلوماسيين ومقرات البعثة الجزائرية وكذا ممتلكاتها وفقا لقواعد القانون الدولي.

ويأتي هذا التصريح من المناطق باسم الخارجية بعد تعرض سفارة الجزائر بطرابلس في ليلة 21 إلى 22 آب/أغسطس إلى «سلسلة من الانتهاكات، من مجموعة من الأشخاص استولوا على عدد من السيارات التابعة للبعثة، حسب وزارة الخارجية».

وشهدت العلاقات بين الحكومة الجزائرية والمجلس الانتقالي الذي يمثل المعارضة الليبية توترا ملحوظا في الشهور الماضية على خلفية اتهام المجلس للجزائر بإرسال مرتزقة لدعم نظام القذافي، أمس بطلعات جوية رقابة الحدود بين البلدين.

و هو ما نفتته الجزائر باستمرار. وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن قوات الجيش الجزائري اعتقلت أكثر من 70 ليبيا بينهم عسكريين ومدنيين هربوا إلى الأراضي الجزائرية بعد سقوط طرابلس بين أيدي الثوار. وقد دخل هؤلاء إلى الجزائر بطريقة غير شرعية، مشيرة إلى أنهم يخضعون للتحقيق قبل أن تنظر السلطات الجزائرية في مصيرهم على ضوء التطورات الحاصلة في ليبيا.

وأكدت المصادر أن السلطات الجزائرية قررت تعزيز المراقبة على طول الشريط الحدودي الرابط بين الجزائر وليبيا وتعززت اضافة إلى طائرات تابعة للقوات الجوية الجزائرية تقوم منذ أمس بطلعات جوية رقابة الحدود بين البلدين.

وقال المسؤول الجزائري في تصريح نقلته وكالة الأنباء الجزائرية ان وزير الخارجية مراد مدلسي بعث رسالة «عاجلة» لأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة «الجب انتباهه بشأن الانتهاكات التي تعرض لها مقر البعثة الدبلوماسية الجزائرية في ليبيا».

وكانت السفارة الجزائرية في ليبيا تعرضت له الهجوم الذي تعرضت له السفارة الجزائرية في ليبيا، داعيا الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة لحماية الرعايا الجزائريين المتواجدين في ليبيا.

وكانت السفارة الجزائرية في ليبيا تعرضت له الهجوم الذي تعرضت له السفارة الجزائرية في ليبيا، داعيا الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة لحماية الرعايا الجزائريين المتواجدين في ليبيا.

بوادر أزمة مالية بين الحكومة السورية والبنك الأوروبي بعد وقف القروض لدمشق

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

قالت مصادر اقتصادية سورية ان أزمة مالية قد تندلع بين الحكومة السورية وإدارة بنك الاستثمار الأوروبي، بعد أن أوقف البنك الأوروبي تعاونه مع دمشق في إطار سلسلة العقوبات التي أقرها الاتحاد الأوروبي ضد النظام السوري.

وأضافت المصادر أن خطوة بنك الاستثمار الأوروبي تلك جاءت من طرف واحد بما أحل في شروط التعاقد مع الحكومة السورية وأضر بمصالح الدولة السورية وبالمشاريع التي كان متفقا على تمويلها أوروبيا وبدووي وإمكانية متابعة إنجاز هذه المشاريع، ما يعني وفق تلك المصادر أن السلطات السورية قد تفكر مليا في مسألة تسديد ما كان بنك الاستثمار قد دفعه من قيمة تلك القروض.

لكن خبراء اقتصاديين قالوا انه لا يحق للحكومة السورية التناكف في تسديد الودائع التي قدمها البنك الأوروبي من جملة القروض المنفق عليها كون أن رئاسة الاتحاد الأوروبي هي التي أوقفت تعاون بنك الاستثمار مع سورية وليس البنك هو من اتخذ هذا القرار بمفرده، أي جاء القرار من سلطة سياسية تفوق سلطة البنك وقدرته على القرار،

والمصادر، التي أضافت أن العلاقات الأمنية بين البلدين تدهورت منذ خلع مبارك، مشددة على أن أركان تل أبيب يرون في اتفاق السلام مع مصر ذخرا استراتيجيا.

في هذا السياق، رأى الخبير الاستراتيجي والمتخصص في دراسات الأمن القومي الإسرائيلي يهوذ عيلام في رسالة له ان هناك مخاوف قائمة ترتبط بإلغاء اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل، بل واحتمال اندلاع مواجهات عسكرية بينهما نتيجة لأسباب وعناصر متعلقة بالداخل المصري، ولأسباب أخرى متعلقة بالجانب الإقليمي.

وتابع قائلا: احتمال نجاح جماعة الإخوان المسلمين في مصر في فرض سيطرتها وإحكام قبضتها على البلاد، بواسطة انتخابات ديمقراطية، أو بواسطة حرب أهلية من أهم المخاطر التي تهدد اتفاق السلام، علاوة على ذلك، أشارة إلى المخاوف الإسرائيلية من تعامل القوة العسكرية المصرية في شبة جزيرة سيناء

اسلاميو الأردن يطالبون بتطهير الأجهزة الامنية من المتعاونين مع إسرائيل

عمان - يو بي اي:

طالب حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني أمس الاثنين بتحقيق تزيه ومهني في الأنباء التي تحدثت عن قيام جهات رسمية أردنية بتحذير السلطات الإسرائيلية من هجمات إيلات قبل وقوعها.

وقال الحزب في بيان ان أمينه العام حمزة منصور قال في مذكرة بعث بها الى رئيس الوزراء معروف الخبيث «ان هذا الخبر - ان صح والغلب الظن أنه صحيح - يشكل تعاوناً أمنياً مداماً مع عدو كان وما زال الأخطر على الأردن وفلسطين والأمم العربية والإسلامية».

ولفت منصور الى ان التنسيق الأمني مع إسرائيل، لا يمكن فهمه إلا أنه اختراق عقدي وفكري وأمني للجبهة الوطنية، ومن شأنه ان يوسع الشقة بين الشعب

والمصادر، التي أضافت أن العلاقات الأمنية بين البلدين تدهورت منذ خلع مبارك، مشددة على أن أركان تل أبيب يرون في اتفاق السلام مع مصر ذخرا استراتيجيا.

في هذا السياق، رأى الخبير الاستراتيجي والمتخصص في دراسات الأمن القومي الإسرائيلي يهوذ عيلام في رسالة له ان هناك مخاوف قائمة ترتبط بإلغاء اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل، بل واحتمال اندلاع مواجهات عسكرية بينهما نتيجة لأسباب وعناصر متعلقة بالداخل المصري، ولأسباب أخرى متعلقة بالجانب الإقليمي.

وتابع قائلا: احتمال نجاح جماعة الإخوان المسلمين في مصر في فرض سيطرتها وإحكام قبضتها على البلاد، بواسطة انتخابات ديمقراطية، أو بواسطة حرب أهلية من أهم المخاطر التي تهدد اتفاق السلام، علاوة على ذلك، أشارة إلى المخاوف الإسرائيلية من تعامل القوة العسكرية المصرية في شبة جزيرة سيناء

والمصادر، التي أضافت أن العلاقات الأمنية بين البلدين تدهورت منذ خلع مبارك، مشددة على أن أركان تل أبيب يرون في اتفاق السلام مع مصر ذخرا استراتيجيا.

في هذا السياق، رأى الخبير الاستراتيجي والمتخصص في دراسات الأمن القومي الإسرائيلي يهوذ عيلام في رسالة له ان هناك مخاوف قائمة ترتبط بإلغاء اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل، بل واحتمال اندلاع مواجهات عسكرية بينهما نتيجة لأسباب وعناصر متعلقة بالداخل المصري، ولأسباب أخرى متعلقة بالجانب الإقليمي.

وتابع قائلا: احتمال نجاح جماعة الإخوان المسلمين في مصر في فرض سيطرتها وإحكام قبضتها على البلاد، بواسطة انتخابات ديمقراطية، أو بواسطة حرب أهلية من أهم المخاطر التي تهدد اتفاق السلام، علاوة على ذلك، أشارة إلى المخاوف الإسرائيلية من تعامل القوة العسكرية المصرية في شبة جزيرة سيناء

والمصادر، التي أضافت أن العلاقات الأمنية بين البلدين تدهورت منذ خلع مبارك، مشددة على أن أركان تل أبيب يرون في اتفاق السلام مع مصر ذخرا استراتيجيا.

في هذا السياق، رأى الخبير الاستراتيجي والمتخصص في دراسات الأمن القومي الإسرائيلي يهوذ عيلام في رسالة له ان هناك مخاوف قائمة ترتبط بإلغاء اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل، بل واحتمال اندلاع مواجهات عسكرية بينهما نتيجة لأسباب وعناصر متعلقة بالداخل المصري، ولأسباب أخرى متعلقة بالجانب الإقليمي.

وتابع قائلا: احتمال نجاح جماعة الإخوان المسلمين في مصر في فرض سيطرتها وإحكام قبضتها على البلاد، بواسطة انتخابات ديمقراطية، أو بواسطة حرب أهلية من أهم المخاطر التي تهدد اتفاق السلام، علاوة على ذلك، أشارة إلى المخاوف الإسرائيلية من تعامل القوة العسكرية المصرية في شبة جزيرة سيناء

والمصادر، التي أضافت أن العلاقات الأمنية بين البلدين تدهورت منذ خلع مبارك، مشددة على أن أركان تل أبيب يرون في اتفاق السلام مع مصر ذخرا استراتيجيا.

في هذا السياق، رأى الخبير الاستراتيجي والمتخصص في دراسات الأمن القومي الإسرائيلي يهوذ عيلام في رسالة له ان هناك مخاوف قائمة ترتبط بإلغاء اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل، بل واحتمال اندلاع مواجهات عسكرية بينهما نتيجة لأسباب وعناصر متعلقة بالداخل المصري، ولأسباب أخرى متعلقة بالجانب الإقليمي.

وتابع قائلا: احتمال نجاح جماعة الإخوان المسلمين في مصر في فرض سيطرتها وإحكام قبضتها على البلاد، بواسطة انتخابات ديمقراطية، أو بواسطة حرب أهلية من أهم المخاطر التي تهدد اتفاق السلام، علاوة على ذلك، أشارة إلى المخاوف الإسرائيلية من تعامل القوة العسكرية المصرية في شبة جزيرة سيناء

والمصادر، التي أضافت أن العلاقات الأمنية بين البلدين تدهورت منذ خلع مبارك، مشددة على أن أركان تل أبيب يرون في اتفاق السلام مع مصر ذخرا استراتيجيا.

في هذا السياق، رأى الخبير الاستراتيجي والمتخصص في دراسات الأمن القومي الإسرائيلي يهوذ عيلام في رسالة له ان هناك مخاوف قائمة ترتبط بإلغاء اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل، بل واحتمال اندلاع مواجهات عسكرية بينهما نتيجة لأسباب وعناصر متعلقة بالداخل المصري، ولأسباب أخرى متعلقة بالجانب الإقليمي.

وتابع قائلا: احتمال نجاح جماعة الإخوان المسلمين في مصر في فرض سيطرتها وإحكام قبضتها على البلاد، بواسطة انتخابات ديمقراطية، أو بواسطة حرب أهلية من أهم المخاطر التي تهدد اتفاق السلام، علاوة على ذلك، أشارة إلى المخاوف الإسرائيلية من تعامل القوة العسكرية المصرية في شبة جزيرة سيناء

أحد حراس بن لادن: تنظيم «القاعدة» يستعد لهجمات أكثر خطورة من اعتداءات 11 سبتمبر



أسامة بن لادن

أوائل أيار/مايو الماضي، ويقال ان الرجل الثاني في التنظيم أمين الظواهري خلفه في القيادة.

■ طوكيو - يو بي اي: قال أحد الحراس الشخصيين لزعيم «القاعدة» الراحل أسامة بن لادن ان التنظيم يعيد تنظيم نفسه وقد يشن هجمات أكثر خطورة من هجمات 11 أيلول سبتمبر 2001.

وأوضح الحارس الشخصي السابق ناصر البحري في مقابلة مع هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية «NHK» لم تكشف عن مكان اجرائها ان تنظيم «القاعدة» صُف بعد مقتل بن لادن في أيار/مايو، ولكنه يعيد تنظيم صفوفه ومن المحتمل أن يستعيد قوته.

وأضاف ان «القاعدة» قد تنفذ بعد استعادة تنظيمها هجمات أكثر خطورة من هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001.

وقال ان الجماعات المتشددة التي كانت تتلقى التدريب العسكري في أفغانستان عادت إلى بلادها على مدى السنوات العشر الماضية.

وأضاف ان هذه الجماعات تقود الآن التنظيمات المحلية للقاعدة وتعزز التعاون فيما بينها، ويشار إلى ان قوة أميركية خاصة تمكنت من قتل بن لادن في مدينة أبوت آباد الباكستانية في

أحمدي نجاد يدعو لمسيرات مناهضة لإسرائيل لاستئصال «الورم الخبيث المعدي» إيران بدأت في نقل أجهزة طرد مركزي إلى منشأة تحت الأرض



الرئيس الإيراني أحمدي نجاد

إجراء استفتاء لكافة الفلسطينيين، فيما يملاين ملايين اللاجئين، لتقرير مصيرهم.

وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إيسنا» وتخصص إيران يوم الجمعة الأخير من شهر رمضان - والذي يوافق هذا العام 26 آب (أغسطس الجاري) - كيوم للقدس حيث تقام فيه مسيرات مناهضة لإسرائيل من تنظيم الدولة في أنحاء البلاد.

وقال أحمدي نجاد في ختام اجتماع مجلس الوزراء ليلية أمس الأحد إنه ينبغي على إيران والدول الإسلامية في أنحاء العالم إقامة مسيرات القدس وظهار رغبتهم في استئصال هذا «الورم الخبيث المعدي».

وأضاف أحمدي نجاد أن يوم القدس هو المفتاح الرئيسي والمواجهة النهائية لحل القضايا التاريخية وتخليص البشر من الشر عبر زوال النظام الصهيوني.

وأشار الرئيس الإيراني إدانة دولية عام 2005 عندما قال إنه ينبغي محو إسرائيل من خريطة الشرق الأوسط ونقلها إلى أوروبا أو أمريكا الشمالية.

وتصاعد العزل الدولي للجمهورية الإسلامية بعدما عقد أحمدي نجاد مؤتمراً حول الحركة «هولو كوست» عام 2006 وشكك خلاله في وقوع محرقة قتل خلالها ستة ملايين يهودي في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية.

ولا تعترف إيران بسيادة إسرائيل، وتقول إن الحل الوحيد المنطقي للصراع في الشرق الأوسط هو

أسلحة نووية.

كما أعلنت إيران في حزيران (يونيو) أنها تعمل على زيادة قدرتها على تخصيب اليورانيوم بنسبة نفاذ 20 في المئة إلى ثلاثة أمتال ونكرت انه سيستخدم في مفاعل للابحاث الطبية.

وبعد يوم مما أعلنته طهران في حزيران (يونيو) أصدرت القوى الست العالمية الكبرى التي تفاوضت مع طهران بشأن برنامجها النووي بياناً جديداً عبرت فيه عن «قلقها العميق» من البعد العسكري المحتمل للانشطة الذرية لايران.

ولم يصدر أي تعقيب فوري من الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تصريحات عباسي دواني اليوم.

وخلال مقابلة مع «ويترز» يوم الجمعة قال يوكيا امانو المدير العام للوكالة ان نقل اجهزة الطرد المركزي الى قم وزيادة القدرة على التخصيب يمثل «مزيدا الى قم والخروج» على عدد من قرارات الامم المتحدة التي تطالب ايران بتعليق كل الانشطة المتصلة بالتخصيب لدعم المفاوضات الجادة للتوصل الى حل سلمي للازمة.

من جهة اخرى دعا الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد العالم الإسلامي بأسره إلى تنظيم مسيرات مناهضة لإسرائيل لظهار الرغبة في محو الدولة التي أشار إليها على أنها «ورم خبيث معدي»، حسبما ذكرت

■ طهران - وكالات: قال أكبر مسؤول نووي إيراني لهيئة الأذاعة والتلفزيون الإيرانية أمس الاثنين ان إيران بدأت نقل أجهزة الطرد المركزي التي تخصب اليورانيوم من أجل تصنيع الوقود النووي من مدينة نظدر في وسط البلاد إلى منشأة تحت الأرض قرب مدينة قم.

وقال فريدون عباسي دواني «نقل اجهزة الطرد المركزي من نظدر الى فوردو (قرب قم) جار مع الالتزام الكامل بالعايير. يجري تصنيع منشآت فوردو وتم نقل بعض اجهزة الطرد المركزي».

وأعلنت إيران في حزيران (يونيو) انها ستستقل انتاجها لليورانيوم المخصب بدرجة أعلى إلى منشأة فوردو تحت الأرض في تحد للنداءات الدولية التي تطالبها بوقف تخصيب اليورانيوم الذي تقول بعض الدول ان الهدف منه هو تصنيع اسلحة نووية وهو ما تنفيه إيران، وكشفت إيران عن موقع فوردو وأخطرت به الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) عام 2009 بعد ان علمت ان المخابرات الغربية رصدت الموقع الجليلي.

ويمكن لنقل النشاط النووي الحساس إلى منشأة تحت الأرض ان يوفر المزيد من الحماية من أي هجمات قد تشنها إسرائيل او الولايات المتحدة للتحقق من استعدادها لتوجيه ضربة وقائية لمنع إيران من امتلاك

إحراق 19 صهريجاً للناثو في باكستان مقتل 7 مدنيين في حوادث متفرقة ورجم مسلحين اثنين من طالبان بأفغانستان



السنة الثارت ترفع من صهاريج نطف تابعة لـ «الناثو» بالقرب من منطقة داشت بحفاظة ماستانغ في بالوشستان

وطوقت الشرطة المكان وبدأت عملية بحث عن منفذي الهجوم.

يشار إلى ان صهاريج نقل النفط تعرضت لهجمات داخل الأراضي الباكستانية.

لقوات الناثو بأفغانستان عادة ما

■ عواصم - وكالات: قتل 7 مدنيين في حوادث أمنية متفرقة في أفغانستان فيما جرى رجم مسلحين اثنين من حركة «طالبان» حتى الموت في إقليم هلمند بجنوب البلاد.

وأفادت وسائل إعلام أفغانية امس الاثنين ان مدنيين اثنين قتلوا وأصيب 4 جراء انفجار لغم أرضي في سوق بمقاطعة غيريشك باقليم هلمند في جنوب أفغانستان.

وقال قائد الشرطة سيف الله راشدي ان الجرحى نقلوا إلى مستشفى قريب، فيما لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الحادث.

من جهة أخرى قتل 5 أشخاص بينهم شفيخان قبليان وأصيب 4 آخرون في 3 حوات باقليم باكتيك.

وقال المتحدث باسم حاكم الإقليم مخلص أفغان ان الشيوخ القبلين ورئيس منطقة تعليمية قتلوا برصاص مسلحين استهدفوا سياراتهم، فيما قتل شفيقان في انفجار لغم بمنطقة غانجاكيل، واطلقت قذيفة على منزل ما أدى إلى إصابة طفل ونساء حالة ادهاشن خطيرة.

من جهة أخرى، رجم مقاتلان من حركة طالبان «حتى الموت على أيدي سكان مقاطعة ناوا في هلمند.

■ كوالالمبور - د ب أ: نفى زعيم المعارضة الماليزي أنور إبراهيم امس الاثنين التهم الموجهة له بممارسة اللواط ووصفها بأنها «كاذبة وقحة وباطلة».

وقد اعلى أنور إبراهيم منصة الشهود ليدلي بشهادته أول مرة منذ بدء محاكمته في شباط/فبراير 2009، وهو متهم بممارسة اللواط مع مساعده السابق في حزيران/يونيو 2008.

وقال «لني أريد أن أوضح بصورة مؤكدة أنني لم أقم علاقات جنسية مع المساعده وأن ادعائه مجرد أكذوبة وقحة وباطلة».

ويزعم أنور (64 عاماً) أن الشخص الذي اتهمه بالتعاون مع الحكومة «في إطار حملة مأكرة وقاسية للإساءة لسمعته» ووصف الاتهامات بأنها مخطط من قبل رئيس الوزراء نجيب رزاق من أجل حبسه وإصابة تحالفه المعارض المؤلف من ثلاثة أحزاب بالشلل. وهذه المحاكمة تعد المرة الثانية التي يواجه فيها أنور اتهامات بممارسة اللواط.

وكان قد تم فصله عام 1998 من منصبه كناطق رئيس الوزراء وادين بممارسة اللواط مع سائقه السابق.

وزعم أنور أنه جرى تحجيمه من أجل وقف التحدي السياسي لرئيس الوزراء حين ذاك ماهتر محمد وهو ما نفته الحكومة. وقد تم الإفراج عنه عام 2004 عندما ألغت المحكمة الاتحادية الحكم.

وقاد أنور المعارضة لتحقيق مكاسب معقولة في الانتخابات العامة 2008.

وإذ ثبت إدانة أنور وحكم عليه بالسجن عام واحد فإنه



زعيم المعارضة الماليزي أنور إبراهيم

سجرح من ممارسة السياسة لمدة خمسة أعوام كحد أدنى مما يمثل مشكلة للمعارضة التي لم تختار خليفة محتملاً له.

طالبو اللجوء يتحدون صفقة تبادل بين استراليا وماليزيا

■ سيدني - د ب أ: بدأت أعلى محكمة استرالية في البلاد امس الاثنين نظراً دعوى للمنع على صفقة واقتب بموجبها كانبيرا على استقبال أربعة آلاف لاجئ من ماليزيا مقابل استقبال كوالالمبور 800 طالب لجوء يصلون إلى استراليا.

وتوقفت الصفقة قبل اسبوعين بعد أن فاز محامون من 41 طالب لجوء بأمر قضائي من محكمة عليا ضد قرارات الترحيل.

وستستمع الهيئة الكاملة للمحكمة العليا لدفع أن الاتفاق يعد لاغياً نظراً لأن ماليزيا لا تلتزم بمعايير حقوق الإنسان التي ينص عليها القانون الاسترالي.

وسيخبر محامون عن طالبى اللجوء النقاضة ان ماليزيا ليست إحدى الدول الوعقة على اتفاقية الأمم المتحدة للاجئين وبالتالي لا يمكنها الإلتزام بحماية حقوقهم.

وقال وزير الهجرة الاسترالي كريس بوين، في دعوى للمحكمة، ان ماليزيا اخذت «تخعيبراً كبيراً» في معاملة طالبى اللجوء، وأن هذه الظروف مقبولة.

وذكر بوين في الأسبوع الماضي انه وافق من قبل الأمر القضائي المؤقت الذي منح قبل أسبوعين ماضيين لن يستمر.

وأضاف كاتكت لندينا مشورة قانونية طوال العملية في أن هذا الأمر قانونياً.

وتعمل كانبيرا على الصفقة لردع مهاجرين معظمهم من الشرق الأوسط الذين يدفعون أموالاً للوصول على متن قوارب صيد اندونيسية إلى استراليا وطلب اللجوء.

وتنتظر أول مجموعة من 16 شخصاً من طالبى اللجوء قرار المحكمة، إما ما كان سيتم وضعهم على متن رحلة طيران مستأجرة في رحلة تستغرق ساعتين لوكالامبور من مركز الاحتجاز الاسترالي في جزيرة «كريسماس» ام لا.

ووصلت أول دفعة من اللاجئين الأربعة آلاف من ماليزيا، وجميعهم من ميانمار، إلى استراليا.

الشرطة البريطانية تعتقل رجلاً في السبعين من العمر سرق من متجر خلال أحداث الشغب

وبدأت أحداث الشغب والنهب في حي توتنتهام الواقع بشمال لندن في أعقاب مقتل شاب برصاص الشرطة وسرعان ما انتقلت إلى أحياء ومدن أخرى، لقي خلالها خمسة أشخاص مصرعهم، اثنان في لندن وثلاثة في بيرمنغهام.

■ لندن - يو بي اي: كشفت الشرطة البريطانية أنها اعتقلت رجلاً في السبعين من العمر بتهمة السرقة من متجر، خلال أحداث الشغب والنهب التي شهدتها العاصمة البريطانية من السبت إلى التاسع من آب/أغسطس الجاري، واعتقلت أكثر من 1800 شخص وجهت تهماً بحق 1050 شخصاً منهم على خلفية الاضطرابات.

رئيس وزراء اليابان بصدد فرض حظر على مناطق قرب محطة فوكوشيما لفترة طويلة

■ طوكيو - د ب أ: صرح رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان امس الاثنين أنه يعزز زيارة مقاطعة فوكوشيما، التي تضم محطة فوكوشيما داييتشي النووية بالتسرب الإشعاعي، يوم السبت المقبل ليوضح للمسؤولين المحليين والسكان ان بعض المناطق قرب المحطة ستظل مغلقة لفترة طويلة.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء عن مصادر حكومية أنه من المتوقع أن يسعى كان للحصول على الموافقة المحلية في فوكوشيما على خطة حكومته لتحديد مناطق معينة تعرضت لمستويات عالية من الإشعاع حول المحطة كمناطق محظورة حتى بعد تنفيذ «الإغلاق البارد» للمفاعلات المتضررة في المحطة، وإطلاعهم على إجراءات مساسلة المنازل في المستقبل.

وقال كبير أمراء مجلس الوزراء يوكيو ايدانو في مؤتمر صحفي: «لا يمكن أن ننكر أنه ستكون هناك بعض المناطق يصعب على السكان العودة إلى منازلهم بها لفترة طويلة».

قادة عسكريون بريطانيون يحذرون من خطط لإلغاء كتائب من سلاح المشاة

■ لندن - يو بي اي: حذر قادة عسكريون بريطانيون من خطط وضعها حكومة بلاذهم لإلغاء إلى خمس كتائب من سلاح المشاة وتسريح 12 ألف جندي لخفض نفقات الدفاع.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» امس الاثنين ان القادة العسكريين يعتقدون أن 8 من أصل 36 كتيبة في سلاح المشاة يمكن أن تزول من الوجود، ومن بينها كتائب تاريخية معروفة مثل بلاك ووتش.

وأضاف أن الجنرال بيتر وول قائد الجيش البريطاني والقائد السابق لقوات المشاة يعتقد أنه حذر رئيس الوزراء ديفيد كاميرون من مضاعفات التخفيضات في سلاح المشاة خلال اجتماع في مكتب رئاسة الحكومة (10 داوونغ سترينغ) مؤرخاً.

وأبلغ الجنرال وول، حسب الصحيفة، كاميرون بأن قطع نفقات الدفاع يمكن أن يؤدي إلى إلغاء كتائب تاريخية من سلاح المشاة، وطلب منه الأخير أن ينفذ التخفيضات من دول حل هذه الكتائب.

وأشارت الصحيفة إلى أن القادة العسكريين حذروا من أن طلب كاميرون سيجبرهم على تسريح جميع الأفرع وتصغير حجم الوحدات القتالية وبشكل يحد من قيمتها العسكرية.

ونسيت إلى ضابط قوله، «إن طلب كاميرون كان ساذجاً حقاً، وبدا كما لو أنه يظن أن بإمكانه أن يامر بإحداث تخفيضات بهذا الحجم من دون أي عواقب حقيقية».

ويعمل الجيش البريطاني حالياً على الاستغناء عن 7000 جندي من عديد جنوده البالغ 102 ألف جندي في إطار التخفيضات التي أعلنت عنها الحكومة العام الماضي بموجب مراجعة استراتيجية الدفاع والأمن.

■ لندن - يو بي اي: أعيد افتتاح مطار بريطاني بعد حادث أمني البريطاني لندن في أعقاب حادث أمني امس الاثنين أدى إلى إخلاله من المسافرين.

وقالت سلطات مطار لوتون، الذي يبعد زهاء 48 كيلومتراً عن لندن، إنها استعدت الشرطة والإسعاف والإطفاء كإجراء وقائي، بعد مشاهدة دخان ينبعث من الطيقة العلوية للمطار.

وأضافت أن الشرطة أخلت الجناح الوحيد في المطار من المسافرين، فيما خرب قارواها بمعاينة مصدر الدخان.

وأعيد افتتاح المطار، غير أن سبب الدخان لم يُعرف على الفور.

وهذا هو ثاني حادث يتعرض له مطار في لندن خلال آب/أغسطس الحالي، بعد إغلاق مطار لندن المعروف باسم مطار المدينة الأسبوع الماضي بسبب مشكلة واجهت طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية (بريتيش إيروييز) عند الهبوط.

إعادة افتتاح مطار بريطاني بعد حادث أمني

■ لندن - يو بي اي: أعيد افتتاح مطار لوتون القريب من العاصمة البريطانية لندن في أعقاب حادث أمني امس الاثنين أدى إلى إخلاله من المسافرين.

وقالت سلطات مطار لوتون، الذي يبعد زهاء 48 كيلومتراً عن لندن، إنها استعدت الشرطة والإسعاف والإطفاء كإجراء وقائي، بعد مشاهدة دخان ينبعث من الطيقة العلوية للمطار.

وأضافت أن الشرطة أخلت الجناح الوحيد في المطار من المسافرين، فيما خرب قارواها بمعاينة مصدر الدخان.

وأعيد افتتاح المطار، غير أن سبب الدخان لم يُعرف على الفور.

وهذا هو ثاني حادث يتعرض له مطار في لندن خلال آب/أغسطس الحالي، بعد إغلاق مطار لندن المعروف باسم مطار المدينة الأسبوع الماضي بسبب مشكلة واجهت طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية (بريتيش إيروييز) عند الهبوط.

تأجيل اجتماع مجلس حقوق الانسان بسبب مشكلة في أجهزة الصوت

■ جنيف - ف ب أ: ف اضطر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الاثنين إلى تأجيل جلسته الاستثنائية لبحث الوضع في سوريا، لمدة ثلاث ساعات بسبب عطل في أجهزة الصوت.

وكتب على لوح الرسائل في المجلس عبارة «نظام المايكروفونات لا يزال معطلا، تم تأجيل الاجتماع إلى الساعة الثالثة مساءً (14:00 تغ)».

وتقدم بالدعوة إلى هذه الجلسة الخاصة للمجلس وهو إجراء غير اعتيادي، 23 بلداً عضواً في المجلس من بينها أربعة بلدان عربية هي السعودية والأردن وقطر والكويت.

وتقدم مسودة قرار حصلت فرنسا برس على نسخة منه «بقوة بالانتهاكات المستمرة والخطيرة لحقوق الإنسان من جانب السلطات السورية» وتدعوها إلى «الوفور في لكل أعمال العنف ضد الشعب».

عقد هجمات بن لادن على امريكا.. عهد جديد في التاريخ العالمي

سبتمبر، والضابط المشتبه به في حادث إطلاق النار في قاعدة فورت هود العسكرية بولاية تكساس بل وحتى ذلك الشب الذي حاول بواسطة متفجرات في ملابسها الداخلية تنفيذ تفجير ديترويت.

لقد وافق أوباما في نيسان/أبريل 2010 على نقل الإمام العروفي في إطار مساعي كبح جماح تهديد القاعدة المتزايد في شبه الجزيرة العربية، التي تتعرض الآن لهجمات متواترة تنفذها طائرات أمريكية بدون طيار، حيث تنتر القاعدة بذور الاضطراب في اليمن.

ومع انتهاء العقد، أصبحت واشنطن تتمتع بحس من الثقة أنها تمكنت من وقف المخططات الإرهابية على ترابها، غير أن الغزو الأمريكي لدولتين إسلاميتين وقع نبذة العداة الأمريكية في أنحاء العالم الإسلامي، أعمال التعذيب التي يزعم انها تستخدمها، وتسليمها السري لشبته بهم في عمليات إرهابية ومركز احتجاز جوانتانامو حيث لا يزال 170 مشتبها بهم يعانون الأمرين دون محاكمة، كلها أمور أثارت انتقاد وإدانة الحلفاء الأوروبيين، لقيام - واشنطن بالتخلي الآن عن شعلة الدفاع عن حقوق الإنسان.

يقول بازيان إن عقد بن لادن شهد «تراجع الإلتزام بمجموعة من الأفكار التي تنطوي عليها القوانين الدولية.. (تلك الأفكار) كانت تفرض قيوداً على الدول بعد الحرب العالمية الثانية».

وقال: «ظننا أنه لن يعطن أحد على موافق جنيف»، (د ب أ).

يجد أنه لن يتمكن من الانسحاب دون أن يتفكك نظام كرزاي ودون نصر عسكري لطالبان» حسبما تبنيا جايلز دورونوسورو من معهد كارنيجي للسلام الدولي في واشنطن.

وقال حاتم بازيان - وهو محاضر متخصص في شؤون الشرق الأدنى والدراسات العربية والعلاقات العربية الأمريكية بجامعة بيركلي بكاليفورنيا- إنه يشك في إمكانية جمع القطع وترتيبها ثانية دون الكثير من العنف.

وقال بازيان لو كالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «إن شق طريقنا بالسلاح عبر أفغانستان والعراق لا يمثل تحولاً (إلى) (البلدين) إلى مرحلة تطوير هيكل سياسية مستدامة».

في الوقت نفسه، ظهرت باكستان بوصفها الميدان الجديد المعركة ضد الإرهاب، جولة جديدة مع متطرفي القاعدة وطالبان على الحدود الأفغانية الباكستانية، وباتت العلاقة التي جمعت بين واشنطن وإسلام آباد في الحرب ضد الإرهاب وما شهدته تلك العلاقة من تطورات بعد 11 أيلول/سبتمبر، أسماً بالية. كثيراً ما أشارت هجمات الطائرات الأمريكية بدون طيار التي تجتأ الأراضي الباكستانية ثائرة إسلام آباد، غير أن عملية إعتقال بن لادن في أبوت آباد كانت القشة التي قصمت ظهر البعير.

اليمن، بؤرة أخرى تستحوذ على اهتمام واشنطن، فهي مسقط رأس المسلح العربي المولد أنور العولقي، الذي ارتبط اسمه بالمجموعة التي اختطف طائرات هجمات 11 أيلول/

بقرار جورج بوش غزو العراق 2003 استناداً إلى يقين كاذب بأن صدام حسين كان يمتلك أسلحة دمار شامل.

وتواجه البلدان قدراً كبيراً من الشكوك بعد انسحاب القوات الغربية.

وقال ريتشارد ماهوني أستاذ دراسات الحرب والسلام بكلية جونياتا في هنتنجتون بنسلفانيا لـ «د ب أ»: «(القاعدة) كانت مجموعة مهشمة منحت أهمية كبرى، وهو ما كانت تصبو إليه، ووقادتنا منحتهم ذلك..لقد سلمنا أنفسنا استناداً لفهم أصولي خاطئ ودفعنا ثمناً مريعاً».

ومع بدء الانسحاب التدريجي لقوة المساعدة الأمنية الدولية (ايساف) من أفغانستان هذا الصيف والانسحاب المقرر لآخر قوات أمريكية من العراق بنهاية العام الجاري، لا تزال هناك أسئلة ضخمة عن مستقبل الحكومتين الجديدتين الهشتين اللتان تشكلتا بتطلعات للديمقراطية، تنتظر إجابات.

ويتفق المحللون على أن الفراغ السياسي -فراغ السلطة- لن يولد سوى الفوضى على الأرجح.

وكتب معيد «بروكينجز» الذي يتخذ من واشنطن مقراً له في نيسان/أبريل الماضي، إن خروج الولايات المتحدة من العراق سيخلف على الأرجح «فضائياً كبيرة مثل النزاعات الإقليمية بين الأكراد والعرب والتركمان..عائلة».

وفي أفغانستان «سيصبح جنيا (في 2012) أن التحالف

لكن برغم التغييرات الجذرية في موازين الأمن العالمي والتحالفات التي أبرمت، فإن ذلك العقد يكاد لم يشهد ظهور فجر جديد في التاريخ العالمي، كما حدث بعد الحرب العالمية الثانية، بل كان مجرد فصل آخر من عهد العولة الذي بدأ مع انتهاء الحرب الباردة، حسبما يقول جيمس لينزي المحلل بمجلس العلاقات الخارجية بواشنطن.

وقال لينزي لو كالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «ما كشف عنه 11 (أيلول) سبتمبر هو قدرة مجموعة صغيرة، في عالم تسوده (مظاهر) العولة..على استخدام التكنولوجيا الحديثة لإحداث قدر هائل من الضرر..كما أنه (كشف) بطريقة أو بأخرى عن الحدود الحقيقية للقوة حتى لدى اعدى دول العالم».

لقد بدا عهد الثلاثة آلف ضحية الذين فقدوا حياتهم في ذلك اليوم الشمس في نيويورك وواشنطن وبنسلفانيا، ضئيلاً إذا ما قورن بالخصائر الهائلة التي تقع في صراعات مثل صراعات رواندا والبلقان والعراق، حيث لقي 110 ألف مدني حتفهم منذ الغزو الأمريكي عام 2003.

رد الفعل الذي تلى الهجوم عاد البعوض مطرفاً للغاية: الإطاحة بطالبان من حكم أفغانستان بحثاً عن بن لادن والإطاحة بصدام حسين في العراق. لقد قضت الحربان على أي تعاطف يكنه المجتمع الدولي للولايات المتحدة، التي قادت التحالف الدولي إلى العراق في أفغانستان واقتناع العالم

■ واشنطن - من: بات روبر:

بدأ أول عقود الإرهاب الأصولي العالمي وانتهى بأسامة بن لادن. وضع اغتيال العقل المدير لهجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة، في أيار/مايو الماضي، كلمة النهاية لعقلية صاعدة مثقفة، لكن موروث تلك السنوات العشر باق، في اللق الذي ينتاب دائماً أطقم تامين الطائرات، في انتهاكات حقوق الإنسان، في حربين وفي جهات جديدة للتطرف.

من مدريد لومباي، من لندن لبالي ومن باكستان لكينيا، لم تسلم من الهجمات الإرهابية سوى بقاع محدودة من العالم خلال ذلك العقد.

صحيح أن «ربيع العرب» الذي أزهق في 2011، منحنا بريق تقاؤل مع نهاية العقد بتلك الخطوات المخططة نحو الإصلاح غير أن النتائج ليست أكيدة.

لقد أبطقت عملية اختطاف الطائرات الأمريكية الأربع بكل أركانها من مطارات أمريكية، وتحوّلها بعد ذلك إلى صواريخ قارلة في ذلك اليوم الشمس من أيام أيلول/سبتمبر، المارد العسكري الأمريكي من سيات ما بعد حرب فيتنام.

وقارن المؤرخون بين هذا الهجوم وبين الهجوم الياباني على ميناء بيرل هاربور عام 1941، بوصفه آخر هجوم تتعرض لها أرض أمريكية، وأدى هو الآخر إلى إيقاف المارد من سياته.



الاحتجون في اليمن يحتفلون باسقاط نظام القذافي ويتمنون مصيرا مشابها لصالح

■ صنعاء - يوبي اي: احتفل المحتجون اليمنيون المطالبون باسقاط الرئيس علي عبد الله صالح الإثنين في 17 محافظة يمنية بسقوط نظام العقيد معمر القذافي في ليبيا، وتمنوا مصيرا مشابها لنظام الرئيس صالح وعبروا عن سعادتهم لنهاية نظام العقيد القذافي وشهدت ساحة التغيير بصنعا وساحة الحرية بمدينة تعز جنوب اليمن كما في باقي المحافظات اليمنية، إطلاق ألعاب نارية، ورفعوا شعارات تدعو إلى أن يكون مصير نظام صالح مماثلا لمصير نظام القذافي.

وسجل ناشطون مظاهر الاحتفاء في أفلام ويثوها عبر الشبكة العنكبوتية، كما تم تعميمها في المواقع الإعلامية المختلفة التابعة للمحتجين اليمنيين.

وأكدوا في لافتات رفعت أنه لكل ثورة تضحياتها، وأن دماء أرواح الشهداء سوف تلاحق القذافي في كل مكان. كما رفعوا الأعلام اليمنية والليبية ورددوا هتافات ضد القذافي مطالبين بالخصاص منه على قتل الشعب الليبي، وعبروا عن سعادتهم لنهاية نظام العقيد القذافي وتمنوا الإطاحة بباقي الحكام العرب وبينهم الرئيس صالح ووصفهم بأنهم «أفسدوا بلادهم وكتبوا الحريات لسنوات»، وعبروا عن آمانياتهم باستمرار نجاحات الثورات العربية.

ويشار إلى أن اليمن يشهد تظاهرات عارمة منذ مطلع العام الجاري تطالب الرئيس صالح واسرته بالتنحي عن حكم اليمن المستمر منذ منتصف تموز/يوليو 1978.

وفاة رئيس مجلس الشورى اليمني متأثرا بجراحه

■ الرياض - رويترز: قال مسؤول حكومي مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في الرياض أن رئيس مجلس الشورى اليمني المعين توفي في السعودية صباح الإثنين متأثرا بجراح أصيب بها في محاولة اغتيال صالح في حزيران/يونيو.

وعبد العزيز عبد الغني هو أول مسؤول سياسي كبير يتوفى بسبب الانفجار الذي وقع في مسجد القصر الرئاسي في صنعاء وارغم الرئيس وعددا من كبار مساعديه على طلب العلاج في السعودية. وكان عبد الغني رئيسا سابقا

مسؤول أمني يكشف عن مقتل 80 من عناصر القاعدة في اليمن

وقال إن الأجهزة الأمنية تمكنت من رصد العديد من عناصر القاعدة والتأكد من تواجدهم في ساحات الاعتصام التي تطالب الرئيس علي عبد الله صالح بالتنحي. واتهم المسؤول اليمني، رئيس الفرقة الأولى مدرع اللواء المنشق على محسن الأحمر، بعدم التعاون مع القدرات الحزبية في ساحات الاعتصام والأجهزة الأمنية وإعاقة ضبط المشتبك المنظمة للاعتصام، مسؤولي «إخفاء وإيواء تلك العناصر في ساحة الاعتصام، التي صارت تسكن في المنطقة المحيطة بالفرقة جنبيا لعمليات المتابعة والقبض عليهم». وتطور مواجهة عنيفة بين الجيش والقوات الأمنية اليمنية مع عناصر القاعدة منذ أيار/مايو الماضي بعد أن سيطرت عناصر هذا التنظيم على محافظة آين وأعلنتها إمارة إسلامية.

■ صنعاء - يوبي اي: كشف مسؤول أمني يمني عن مقتل 80 من عناصر تنظيم القاعدة خلال المواجهات في محافظة آين، التي يسيطر عليها ما بات يعرف بـ«أنصار الشريعة»، منذ أيار/مايو الماضي. وقال رئيس جهاز الأمن القومي (المخابرات) علي الأنسي، في حوار مع أسبوعية (الميثاق) الرسمية الإثنين، «قتل أكثر من 80 عنصرا من الإرهابيين ما بين قيادي ومقاتل ومن جنسيات يمنية وأجنبية»، بالإضافة إلى عشرات الجرحى والمصابين بمحافظة آين». وأشار إلى أنه «تم إفضال مخطط عناصر القاعدة الذين توافدوا من مختلف المناطق إلى المحافظة بهدف إسقاطها والسيطرة عليها والانتقال للسيطرة على مدينة عدن نظرا لوقعتها الإستراتيجي المتميز بهدف تهديد الملاحة البحرية الدولية».

بقاؤهم خطر على حياتهم وقبول تأشيرة امريكا خطر على عائلاتهم

المرجعون العراقيون يخشون على مستقبلهم بعد الانسحاب الأمريكي

■ قاعدة ماريز (العراق) - ا ف ب: يخشى المترجمون الذين يعملون مع القوات الامريكية في العراق على حياتهم بعد الانسحاب الأمريكي نهاية العام ويجدون انفسهم مضطرين للاختار بين مرارة المغارة أو البقاء رغم المخاطر. ويقول مترجمون يعملون في منشآت للشرطة والجيش قرب مدينة الموصل (350 كلم شمال بغداد) ان انهم الشخصي عرض للخطر، إلا ان القبول بالحصول على تأشيرة لدخول الولايات المتحدة يعني أيضا ان مستقبل عائلاتهم سيكون محفوف بالمخوض. ويشير المتحدث باسم القوات الامريكية في العراق اللواء جيفري بيوكانن إلى ان حوالي تسعة آلاف عراقي كانوا يعملون في مجالات عدة مع الجيش الأمريكي حتى شهر تموز/يوليو. ويخشون هولا وظائهم مع الانسحاب الأمريكي نهاية 2011.

وحكم شبه ذاتي. ويقول «بعد اسبوع، قتلوا الأشخاص الخمسة الذين كانوا يعملون معي، قتلهم جميعا، قلت لهم ان يغادروا، إلا أنهم لم يبنصتوا لي». وعمل اسماعيل، وهو اب لطفلة، بعد ذلك مترجما للجيش الأمريكي بهدف اعانة عائلته ماديا واقتساب خبرة إضافية في هذا المجال، علما انه يمارس هذه المهنة منذ ثلاث سنوات. وتعرض اسماعيل للتهديد مجددا خارج قاعدة في الموصل عام 2010 من مجموعة رجال قال انهم ابغوه رسالة تقول «إذا رايك المرة المقبلة في هذا المكان، ستقتلك». وكان اسماعيل اجري قبل ثلاثة اشهر مقابلة من أجل الحصول على تأشيرة لدخول الولايات المتحدة. وقال «ما» الحصول على التأشيرات قبل مغادرة الأمريكيين.

وبإمكان العراقيين الذين عملوا لدى القوات الامريكية لأكثر من عام التقدم بطلب الحصول على «تأشيرة هجرة خاصة»، فيما أن اولئك الذين عملوا لاقبل من عام يحصلون على وضع لاجئ، الامر الذي يمكن ان يجعل إمراسهم إلى الولايات المتحدة. ويستطيع المعنويون في العراق الذين يعملون في غسيل الملابس في قاعدة امريكية في بغداد عام 2006، إلى ان يبلغه الأشخاص من المنظمة نفسها التي ينشر فيها عناصر من «جيش المهدي» الزراع المسلح لتجار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، بحسب قوله، ان عليه هو وزملائه العراقيين ان يبقوا معهم في العراق. وبالغفل غار اسماعيل بغداد، وتوجه مع ستة من افراد أسرته إلى اقليم كردستان الذي يتمتع باستقرار امني

واشنطن توفد فيلتمان الى القاهرة لنزع فتيل التوتر مع تل ابيب وبيريس يقدم اعتذارا جديدا للسفير المصري عن مقتل الجنود



احمد الشحات الذي انزل العلم الاسرائيلي من فوق السفارة الاسرائيلية اثناء مشاركته في المظاهرة امس

آلاف المصريين يواصلون التظاهر أمام السفارة الاسرائيلية مطالبين بطرد السفير

■ القاهرة - يوبي اي: واصل آلاف المصريين تظاهروا لميل الأحد - الإثنين أمام السفارة الإسرائيلية بالقاهرة لليوم الثالث على التوالي أمام القنصلية الإسرائيلية بمنطقة كفر عبيد ووجدوا سدينا بالأحداث الأخيرة بصحراء سيناء على الحدود المصرية - الإسرائيلية.

وقال أحد المشاركين في التظاهرة ليونابند برس انترناشونال عبر الهاتف، إن ممثلين عن القوى السياسية والتهارات الدينية فضلا عن رباط متشجعي كرة القدم شاركوا في التظاهرة، من مريدون الهتافات المطالبة بطرد السفير والقنصل الإسرائيليين من مصر، ورأعين التظاهرات الفلسطينية.

كما يواصل الآلاف التظاهر في عدد من المحافظات المصرية أهمها سوهاج والمنيا والفيوم وأسيوط، والشرقية حيث يقود محافظها الصحافي عزازي علي عزازي التظاهرات. وتسود مصر حالة من الغضب والحراك بقنصلية في القاهرة وسحب السفير الإسرائيلي من القاهرة وحل محله السفير المصري في القاهرة وحل محله السفير الإسرائيلي خلال 24 ساعة من مصر في احتجاجات على مقتل خمسة عسكريين مصريين في غارة إسرائيلية - إسرائيلية على الحدود المصرية - المصرية وعدد من السفارات الأجنبية.

وزير الخارجية المصري: وجود السفير الإسرائيلي ضرورة حتمية

■ القاهرة - يوبي اي: شدد وزير الخارجية المصري محمد عمرو على أهمية وجود السفير المصري بإسرائيل خلال الفترة الحالية، واصفا وجوده بالضرورة الحتمية لصالح مصر. وأضاف عمرو، في مداخلته هاتفية مع برنامج «الحياة اليوم» على فضائية «الحياة» المصرية ليل الأحد - الإثنين، أن وجود السفير هو الوسيلة لتوصيل الرسائل المصرية لإسرائيل، وهذا ما انعكس فعليا وبشكل إيجابي باستجابة الجانب الإسرائيلي خلال 24 ساعة لتقديم أسف واضح للمصريين، والموافقة على تشكيل لجنة مشتركة للبحث وتقصي الحقائق بمقتل العسكريين المصريين. وحول المطلب الشعبي بتجديد سقف زمني لانتهاة من التحريات الجارية حول حادث مقتل العسكريين المصريين، قال عمرو «إن وزارة الخارجية خاطبت

في لجنة إدارة الأزمات يوم الأحد لمناقشة الأحداث في سيناء. وقال يبارك بقدر بشدة الإحساس بالأسوأية التي يتبديه الحكومة المصرية إزاء اتفاق السلام وقد أعربت بشكل مباشر عن أسف إسرائيل لمقتل رجال أمن مصريين في الحادث». وسلط الخلاف الضوء على المحنة التي يواجهها المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون مصر حاليا والذي يواجه من ناحية ضغوطا للحفاظ على معاهدة السلام الموقعة مع إسرائيل عام 1979 ومن ناحية أخرى الدعاء الشعبي لإسرائيل، ويحاول الجيش المصري احتواء التوترات الاجتماعية في وقت تتسعد فيه مصر لاجراء انتخابات في وقت لاحق من العام في إطار التحول إلى حكم مدني ديمقراطي بعد الإطاحة بمبارك.

وخلا التوتر المصري بإسرائيل من الحدة على نحو غير معتاد في بيان صدر بعد جولة ثانية من اجتماع أزمة وزارى. وقلقت وكالة انباء الشرق الاوسط عن بيان الحكومة قول «الدماء المصرية ليست رخيصة ولن نقبل الحكومة أن تصعب هذه الدماء هرا».

وقال السفير الإسرائيلي في القاهرة فيليب سوليفي في غارة جوية على غزة يوم الخميس وشن أكثر من عشر غارات يوم الجمعة. ويقول مسؤولون طبيون ان ما لا يقل عن 15 فلسطينيا قتلوا بينهم خمسة مدنيين وثلاثة منهم أطفال. وقالت إسرائيل انها تتحرك للدفاع عن نفسها ولم تستبعد المزيد من الاجراءات لنزع اطلاق الصواريخ والقذائف على المدن المصرية وعدد من السفارات الأجنبية.

البرادعي يقول إن أجهزة الأمن ما تزال تمارس القمع والداخلية تنفي علاقتها باختفاء منسق حملة بالأسكندرية

■ القاهرة - يوبي اي: أدان محمد البرادعي، المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية المصرية، استمرار الممارسات غير القانونية لأجهزة الأمن المصرية، واصفا إياها بالقمعية وغير الإنسانية. وندد البرادعي، في بيان باختلاف منسق حملته بالأسكندرية الناشط محمود شعبان واستجوابه لمدة يوم وتسع ساعات ثم إلقائه معصوب العينين بالصحراء من دون مراعاة لأي إجراءات قانونية أو حتى إنسانية مثل تمكينه من الاتصال بعائلته.. وقال لقف قام الشعب بثورة من أجل أن يتخلص من قبضة العصابة التي حكمتها على أساليب القمع وواد الحريات، وإذا كنا مازلتنا إلى اليوم نرى استمرار الممارسات والانتهاكات بطريفة منهجية، فإن ذلك دليل على أن الثورة لم تحقق كل الأبن واحدا من أهم أهدافها، وأن الشعب المصري لم يسترد حريته وكرامته بعد.

وطالب البرادعي، وزير الداخلية المصري منصور عيسوي، «من يملكون زمام الأمور بالبلاد، باتخاذ إجراءات فورية لعاقبة كل من تورط بجرمة إختطاف الناشط محمود شعبان، حتى تكون هناك مصادقة على أن أجهزة الأمن قد طهرت وأن عقيدتها قد تغيرت».

القاهرة - من ياسمين صالح:

سعت مصر واسرائيل إلى نزع فتيل أزمة دبلوماسية بشأن مقتل خمسة من رجال الامن المصريين خلال عملية اسرائيلية ضد متسللين لكن حضورا من المصريين يواصلون الاحتجاج امام السفارة الاسرائيلية بالقاهرة.

وبدأت الأزمة فور مقتل رجال الامن الخمسة خلال تعقب اسرائيل لتفصيل فلسطيني قتل ثمانية اشخاص في جنوب اسرائيل يوم الخميس. وقالت اسرئيل ان المجموعة دخلت اسرائيل من قطاع غزة عبر صحراء سيناء المصرية.

وقال مصدر في السفارة الأمريكية بالقاهرة ان جيفري فيلتمان مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية وصل إلى القاهرة مساء الأحد للاجتماع مع المسؤولين المصريين، وتكر بيان صحفي للجامعة المتحدة ان منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام بالشرق الاوسط روبرت سيربي زار مصر ايضا امس الأحد وأجرى محادثات مع مسؤولين بالحكومة منهم وزير الخارجية محمد كامل عمرو ومدير المخابرات مراد موفي والامين العام للجامعة العربية نبيل العربي.

وقال البيان «قتل المنسق الخاص للحكومة المصرية قلقه العميق ازاء مقتل افراد امن مصريين»، مضيفا ان المنسق الخاص عبر عن قلقه بشأن «استمرار التوترات ووصفة خاصة تصاعد العنف في غزة وجنوب إسرائيل».

وقالت وسائل اعلام حكومية ان رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير محمد حسين طنطاوي اجتمع مع الوزراء

القاهرة - من ياسمين صالح:

سعت مصر واسرائيل إلى نزع فتيل أزمة دبلوماسية بشأن مقتل خمسة من رجال الامن المصريين خلال عملية اسرائيلية ضد متسللين لكن حضورا من المصريين يواصلون الاحتجاج امام السفارة الاسرائيلية بالقاهرة.

وبدأت الأزمة فور مقتل رجال الامن الخمسة خلال تعقب اسرائيل لتفصيل فلسطيني قتل ثمانية اشخاص في جنوب اسرائيل يوم الخميس. وقالت اسرئيل ان المجموعة دخلت اسرائيل من قطاع غزة عبر صحراء سيناء المصرية.

وقال مصدر في السفارة الأمريكية بالقاهرة ان جيفري فيلتمان مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية وصل إلى القاهرة مساء الأحد للاجتماع مع المسؤولين المصريين، وتكر بيان صحفي للجامعة المتحدة ان منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام بالشرق الاوسط روبرت سيربي زار مصر ايضا امس الأحد وأجرى محادثات مع مسؤولين بالحكومة منهم وزير الخارجية محمد كامل عمرو ومدير المخابرات مراد موفي والامين العام للجامعة العربية نبيل العربي.

وقالت وسائل اعلام حكومية ان رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير محمد حسين طنطاوي اجتمع مع الوزراء

ادانة عراقية وتظاهرة كردية ضد القصف التركي المستمر لشمال البلاد

العراق ومحيطه الخارجي». وطالب الحكومة «باتخاذ اجراءات فورية وراعية، والامم المتحدة والولايات المتحدة والمنظمة المؤتمر الاسلامي والمجتمع الدولي بالتدخل لان الاستمرار في القصف (...) سيهدد الأوضاع في المنطقة ويخلق ازمة وتوتر بين العراق ودول الجوار». وتشن الطائرات التركية للمرة الاولى هذا العام، غارات على مواقع التمرد في حزب العمال الكردستاني في شمال العراق منذ مساء الأربعاء، وذلك بعد ساعات من كمين نصبه المتفردون في جنوب شرق تركيا قتل فيه ثمانية جنود اترك وعناصر امن. وقتل الاحد سبعة مدنيين عراقيين في غارة شنتها طائرة تركية استهدفت سيارة في قرية كوك في إحدى ضواحي قلعة نزة الواقعة في محافظة السليمانية.

السليمانية (العراق) - ا ف ب: ادان نائب رئيس مجلس النواب العراقي عاطف بطيوار الإثنين القصف التركي المستمر في مناطق حدودية، في اول موقف رسمي منذ بدء استهداف مواقع التمردين الكرد في شمال العراق. وفي هذا الوقت قال خمسة ايام حزب العمال الكردستاني احمد نيز لوكالة فرانس برس ان «الطائرات التركية قصفت على مدى ثلاث ساعات بدءا من منتصف النهار مناطق قنديل وجبيل متى وكركم». وأكد «مواصلة القوات التركية حشد قواتها على الحدود مع العراق»، مضيفا انه «بدورنا، نقوم باستعدادات مماثلة لمواجهة القوات التركية في حال وقوع اشتباكات»، على الحدود. وفي بيان نشر على الموقع الإلكتروني للبرلمان العراقي، قال بطيوار «مدين بشدة القصف التركي بالطائرات الحربية للمناطق الحدودية والغرى الآمنة في اقليم كردستان العراق». وقال غارات على مواقع متفرقة قرب قراه، من دون ان يتسنى الحصول على تأكيد من متحد باسم حزب العمال الكردستاني. وتظاهر امس مئات من العراقيين الكرد في محافظة السليمانية استنكارا لعمليات القصف.

رمضان صور وحكايات.. كتاب عن عادات وتقاليد مصرية خلال 150 عاما

الأوبرا الملكية). ويقول المؤلف إن سهوات رمضان عام 1935 كان أبرزها في دار الأوبرا الملكية التي افتتحت رسميا يوم الخميس 16 رمضان 1354 الموافق 12 كانون الأول /ديسمبر بنخبته من الممثلين والمغلات منهم عبد الله عكاشة ودولت أبيض وجورج أبيض وزينب صدقي وحسين رياض وعباس فارس. وكان سعر التذكرة سبعة قروش للصالات. ويسجل أن فيلم (العزيمة) الذي عرض في السادس من تشرين الثاني/ نوفمبر 1939 «أول فيلم رمضاني في السينما المصرية»، إذ عرض لأول مرة يوم 25 رمضان ومعظم أحداثه تدور في شهر رمضان. وفي استفتاء حول أفضل مئة فيلم مصري بمناسبة مئوية السينما عام 1996 جاء في المرتبة الأولى فيلم (العزيمة) تأليف وإخراج رائد الواعية كمال سليم.

رمضان صور وحكايات.. كتاب عن عادات وتقاليد مصرية خلال 150 عاما

مذكراته ومواعيده. ويقول قشماش إن صاحب هذه النسخة من المسماكية كتب فيها 27 قرشا لزوم سهرة مع فيلم (سلامة في خير) للرحباني والسحور خارج المنزل مع حرمانا الست بهيجة والأولاد». ويسجل أن مشاهدة الأفلام والمسرحيات الغنائية كانت جزءا من طقوس ليالي رمضان بالقاهرة ففي عام 1915 كان يمكن بعشرة قروش الذهاب إلى «تياترو الأوبرا السلطانية لتشاهد جوقة جورج أو تسهر مع الشيخ سيد درويش وهو ينشد. حب الوطن فرض عليه- أفديه بروحي ودينيته». وكان السلطان حسين كامل يتولى حكم مصر بين عامي 1914 و1917 وتولى بعده أخوه احمد فؤاد الأول الذي ظل سلطانا حتى عام 1922 ثم حمل لقب ملك. وحملت دار الأوبرا في تلك الفترة اسم (دار

القاهرة - رويترز: يسجل كتاب مصور صدر في القاهرة الإثنين حكايات وطرائف عن عادات مصرية في شهر رمضان إضافة إلى طبع «الإسماكية» التي

تحدد مواعيد الإمساك عن الطعام والشرب منذ الفجر وتشمل أيضا مواعيد الصلاة. ويصدر عن الدار المصرية اللبنانية. ويورد الكتاب (تشرين الثاني/ نوفمبر 1937) وصمما وطبعها توفيق علي هدايت أفندي التاجر بمدينة بورسعيد الساحلية وحرص على وضع صورته أعلى الإسماكية تليها صورة رئيس الوزراء مصطفى الححاس ثم صورة الملك فاروق وكان صبيا في السابعة عشرة. وكانت هذه الإسماكية جزءا من كتيب يبلغ 28 صفحة من القطع الصغير (كتاب الجيب) يضم إعلانات عن بضائع هدايت وخاصة أحكام الصيام وصفحات بيضاء لن يزيد تدوين خمس وثلاثون دقيقة، أما مواعيد الصيام والصلاة

قوات الاحتلال تصعد من اعتداءاتها على المواطنين بالضفة الغربية وتصيب أكثر من 55 مواطناً بجروح في الخليل وتقتحم الأقصى وسط تنديد فلسطيني



قوات اسرائيلية تستعد لشن هجمات على الفلسطينيين

اجراءات عنصرية من قبل الاحتلال، وأكد ان الرد على الهجمة التي تقوم بها حكومة نتنياهو من خلال جرائمها في غزة وما توهم به في القدس والخليل وسائر الاراضي المحتلة يكمن في الاسراع في تنفيذ اتفاق الصلحة والتوجه الى الامم المتحدة ومحايد وتصعيد المقاومة الشعبية.

من اصابات في صفوف ابناء الشعب الفلسطيني واجراءات عنصرية بغلاق المسجد الأقصى وباب العامود لن تثال من ارادة وصمود الشعب الفلسطيني، وحيا البروغتي صوداهل في القدس والخليل امام اجراءات التهويد، داعيا الى رص الصفوف وعدم الانذعان لاية

واعرب البروغتي عن ادانته للحملة التي تقوم بها سلطات الاحتلال في القدس والخليل من خلال الاعتقالات التي طالت العشرات من المواطنين. وقال ان الهجمة الاحتلالية في الخليل التي خلفت 55 جرحيا و 60 معتقلا فجر الاثنين الى جانب ما جرى في القدس

وشعبنا وحقوقه الوطنية العادلة والمروعة. وصرح المتحدث باسم فتح الحكومة الفلسطينية في بيان صحافي صدر عن مفضية الاعلام والثقافة بالحركة الاحتلالية ان العمل العدواني الخطير في القدس هو جزء لا يتجزأ من العدوان العسكري والأمني الإسرائيلي المتصاعد على شعبنا الفلسطيني والذي يشمل قطاع غزة ومحافظه الخليل أيضا. وأكد عساف ان حكومة بنيامين نتنياهو تستخدم سياسة التصعيد المبرمج ضد الشعب الفلسطيني بهدف تصدير أزمته الاجتماعية والاقتصادية الى الضفة الغربية المحتلة. وقال ان الاحتلال الإسرائيلي لنيل الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

فيما واصلت إغلاق بلدة سلوان من جهة مدخلها الرئيسي على مدخل حي وادي حلوة الأقرب إلى المسجد الأقصى من جهته الجنوبية، فيما تقوم دوريات عسكرية وأخرى شرطية بالتجوال في شوارع وطرقات وأحياء المدينة المقدسة. ومن جهته استنكر المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلية على إغلاق باب العمود في القدس القديمة ومحاصرة المصلين الفلسطينيين وملاحقتهم في المسجد الأقصى الليلة قبل الماضية. وقال عساف في بيان صحافي صدر عن مفضية الاعلام والثقافة بالحركة الاحتلالية ان العمل العدواني الخطير في القدس هو جزء لا يتجزأ من العدوان العسكري والأمني الإسرائيلي المتصاعد على شعبنا الفلسطيني والذي يشمل قطاع غزة ومحافظه الخليل أيضا. وأكد عساف ان حكومة بنيامين نتنياهو تستخدم سياسة التصعيد المبرمج ضد الشعب الفلسطيني بهدف تصدير أزمته الاجتماعية والاقتصادية الى الضفة الغربية المحتلة. وقال ان الاحتلال الإسرائيلي لنيل الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

واغلقت شرطة الاحتلال الليلة قبل الماضية البوابات الخارجية للمسجد الأقصى، وعزلت دخول المواطنين إليه لاداء صلاة الفجر فيه، ما اضطر المعتكفون داخل المسجد الى تنظيم مسيرة على بوابات الأقصى من الداخل. أتت الى فتح بعض بوابات المسجد، وحاولت شرطة الاحتلال إعادة وجبات السحور الخاصة للمعتكفين في المسجد وعددهم يزيد عن الألف مواطن. إلا أنها تراجعت بعد تعاطف الضغط الشعبي من داخل وخارج المسجد الأقصى. وشملت اجراءات الاحتلال اغلاق بعض البوابات القديمة وخاصة بوابات: العود والساهرة والأسباط وهي الأكثر استخداما من قبل الفلسطينيين. ولفت شهود عيان الى قيام قوات معززة من جنود وشرطة الاحتلال والوحدات الخاصة اقتحمت البلدة القديمة في ساعات ما قبل الفجر بصورة مفاجئة وبعاد كبير، وانتشرت في الحواري والأزقة والأحياء المقدسية، فيما رجحت مصادر ان يكون ذلك على اطار تدريبات تجريها قوات الاحتلال في القدس القديمة استعدادا لما يمكن ان يصاحب استحقاق ايلول القادم. هذا وواصلت قوات الاحتلال انتشارها الاثني في الشوارع والطرق داخل الضفة الغربية والمؤدية الى المسجد الأقصى، فضلا عن الحواجز الشرطية الدائمة على بوابات المسجد الأقصى المبارك للتطبيق ببطاقات المصلين من فئة الشباب في الوقت نفسه تصب قوات وشرطة الاحتلال التمارين والحواجز الفعائية التابعة في العديد من شوارع المدينة وفي محيط البلدة القديمة للتطبيق ببطاقات المواطنين، ومخافة عدد كبير من اصحاب هذه السيارات،

والحواوز وشارع السلام وتظل عددا من منازل المواطنين. وفي ظل اقتحام قوات الاحتلال لحياء الخليل الليلة قبل الماضية وفجر الاثني اندلعت مواجهات متفرقة بين عشرات الشبان وجنود الاحتلال في منطقة باب الزاوية - مركز المدينة- عند خطوط التماس الفاصلة بين مناطق السيطرة الفلسطينية - الاسرائيلية، رشق خلالها الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات، فيما رد الجنود باطلاق النار والغاز الدمع. كما شهد مفرق طارق بن زياد جنوب المدينة مواجهات ممانلة مع قوات الاحتلال التي دفعت بتعزيزات كبيرة الى المنطقة، ونفذت عمليات مطاردة للمتظاهرين دون ان يبلغ عن اعتقال احد خلال عمليات المطاردة. وجاء التصعيد الاسرائيلي بالخليل جنوب الضفة الغربية بعد اقل من 24 ساعة على شن قوات الاحتلال حملة اعتقالات في صفوف المواطنين طالبت اكثر من 120 مواطنا من المحسوسين على حركة حماس بينهم نائب في المجلس التشريعي. وبالترافق مع الاعتداء على المواطنين في الخليل كتفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من تواجدها في القدس حيث منعت وصول الكثير من الشبان من الوصاء لاداء صلاة التراويح بالاسجد الذي اقتحمته الاثني.

وقال عساف في بيان صحافي صدر عن مفضية الاعلام والثقافة بالحركة الاحتلالية ان العمل العدواني الخطير في القدس هو جزء لا يتجزأ من العدوان العسكري والأمني الإسرائيلي المتصاعد على شعبنا الفلسطيني والذي يشمل قطاع غزة ومحافظه الخليل أيضا. وأكد عساف ان حكومة بنيامين نتنياهو تستخدم سياسة التصعيد المبرمج ضد الشعب الفلسطيني بهدف تصدير أزمته الاجتماعية والاقتصادية الى الضفة الغربية المحتلة. وقال ان الاحتلال الإسرائيلي لنيل الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

العالم لـ «القدس العربي»: حماس طلبت في لقاء القاهرة الأخير التأجيل والكثير من الفصائل تفهمت الرئيس عباس يقرر تأجيل الانتخابات المحلية في الضفة الغربية لإنجاح الجهود المبذولة لإنهاء الانقسام

جلسة حوار عقدت مطلع الأسبوع قبل الماضي في القاهرة. وقال محمود العالول عضو وفد حركة فتح في الصلحة لـ «القدس العربي»: أنه جرت مناقشة مع وفد حركة حماس، الذي طلب بأن تكون الانتخابات المحلية في أن واحد في غزة والضفة. وقال العالول أن وفد حماس طلب أن يتم تأجيل عقد هذه الانتخابات لحين إتمام الصلحة وإجراؤها في نفس التوقيت بين غزة والضفة. وكانت رئيسة حماس في حوار الصلحة مع الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية خلال الأيام القليلة الماضية، عقب قيام حركة حماس تأجيل عقد هذه الانتخابات في آخر

جلسة حوار عقدت مطلع الأسبوع قبل الماضي في القاهرة. وقال محمود العالول عضو وفد حركة فتح في الصلحة لـ «القدس العربي»: أنه جرت مناقشة مع وفد حركة حماس، الذي طلب بأن تكون الانتخابات المحلية في أن واحد في غزة والضفة. وقال العالول أن وفد حماس طلب أن يتم تأجيل عقد هذه الانتخابات لحين إتمام الصلحة وإجراؤها في نفس التوقيت بين غزة والضفة. وكانت رئيسة حماس في حوار الصلحة مع الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية خلال الأيام القليلة الماضية، عقب قيام حركة حماس تأجيل عقد هذه الانتخابات في آخر

جلسة حوار عقدت مطلع الأسبوع قبل الماضي في القاهرة. وقال محمود العالول عضو وفد حركة فتح في الصلحة لـ «القدس العربي»: أنه جرت مناقشة مع وفد حركة حماس، الذي طلب بأن تكون الانتخابات المحلية في أن واحد في غزة والضفة. وقال العالول أن وفد حماس طلب أن يتم تأجيل عقد هذه الانتخابات لحين إتمام الصلحة وإجراؤها في نفس التوقيت بين غزة والضفة. وكانت رئيسة حماس في حوار الصلحة مع الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية خلال الأيام القليلة الماضية، عقب قيام حركة حماس تأجيل عقد هذه الانتخابات في آخر

عودة التهدة مجدداً جاءت بوساطة مصرية وأممية .. وعريقات أعلن دعم الرئيس عباس لها

عودة التهدة مجدداً جاءت بوساطة مصرية وأممية .. وعريقات أعلن دعم الرئيس عباس لها

عادت التهدة مجدداً جاءت بوساطة مصرية وأممية .. وعريقات أعلن دعم الرئيس عباس لها

عادت التهدة مجدداً جاءت بوساطة مصرية وأممية .. وعريقات أعلن دعم الرئيس عباس لها

شعت: تايلاند ستصوت لصالح عضوية فلسطين في الامم المتحدة

هذا وحمل شعت في زيارته لباتوك رسالة من عباس طلب فيها من الحكومة التايلندية الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود 67. وأشار شعت في بيان صحافي ارسل لـ «القدس العربي» الاثني الى ان البرلمان التايلندي ينعقد اليوم الثلاثاء للتصويت على الحكومة التايلندية الجديدة، والتي سيكون مسالة الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود اعلمها حسب توصيات وزارة الخارجية. والتقى شعت والوفد المرافق بمجلس السفراء العرب في تايلند بحضور امين المجلس سفير البحرين عادل ستار، حيث شرع الوعد الاستراتيجي الفلسطيني والخطوات المقبلة، مطالبين المجلس بضرورة التحرك لتأمين الدعم المتواصل للمطالب الفلسطينية والعربية من قبل تايلند التي تلعب دور اساسي في منطقة



5 قتل في حمص وقرب حماة بنيران عناصر موابلية لنظام الاسد

مجلس حقوق الانسان: حصيلة ضحايا القمع في سورية ارتفعت الى 2200 قتيل



سوريون يتظاهرون في تركيا مطالبين باسقاط نظام الاسد

بقيادة رشيد خاليفوف مدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، يومها الأول من العمل في دمشق الأحد بعد أن وصلت السبت إلى دمشق لتحديد كيفية تقديم دعمها للخدمات العامة وكيفية تلبية حاجات إنسانية محددة معتملة. ومن المقرر أن تبقى البعثة في سورية حتى 25 آب (أغسطس) الجاري.

يشن النظام السوري منذ منتصف آذار (مارس). وفي مقابلة مع التلفزيون الرسمي السوري، اعتبر الأسد أن دعوات الدول الغربية إلى تنحية وفي مقدمتها الولايات المتحدة، «ليس لها أي قيمة» محذراً من أي تدخل اجنبي. وقال الأسد «من خلال الامتناع عن الرد نقول كلامك ليس له أي قيمة». وبدأت بعثة إنسانية للأمم المتحدة

السلطات السورية المسؤولة عن ارتكاب فظائع. وتابعت «نحن نعتقد أن تشكيل لجنة تحقيق هو واحد أهم المعايير في عالم حقوق الإنسان، ونعتقد أن هذا سيحدث برسالة قوية إلى نظام الاسد بأن المزمع بحقه على قدر بالغ من الجدية». وطبقا للمنظمات حقوقية فإن أكثر من ألفي مدني قتلوا في حملة القمع التي

الدوليين. ورات الندوة الأمريكية في المجلس ايلين دوناهوي أن الاجتماع «سيزيد الضغوط على نظام الاسد لدفعه للسماح للشعب السوري بالتقدم». وأضافت «النتيجة المحددة التي نأمل أن تتمخض عنها الجلسة هي تشكيل لجنة للتحقيق في الحقائق على الأرض في سورية، ومحاسبة

وتعد هذه ثاني جلسة من نوعها عن سورية. وخلال جلسة خاصة في 29 نيسان (أبريل) الماضي، ندد مجلس حقوق الإنسان بإطلاق السلطات السورية النار على متظاهرين مسالمين وأمر لجانة بالتحقيق في مزاعم حول انتهاكات حقوق الإنسان في سورية، إلا أن نظام الرئيس بشار الاسد رفض الدعوات للسماح بدخول المحققين

الحاشدة في منتصف آذار/مارس، حيث تردد أن أكثر من 350 شخصا قتلوا منذ بداية شهر رمضان. وكانت الأمم المتحدة قدرت عدد قتلى الاحتجاجات السورية سابقا بالفي قتل. وتأتي جلسة مجلس حقوق الإنسان بعد أن قالت بعثة خبراء شكلتها المفوضية العليا لحقوق الإنسان في تقرير نشرته الخميس ان القوات السورية ارتكبت انتهاكات «قد ترقى إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية»، وبالتالي قد تفتح الباب أمام اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية. ورغم منعها من دخول سورية، إلا أن اللجنة سجلت شهادات على انتهاكات مثل اتباع النظام السوري سياسة «إطلاق النار بغرض القتل» وعمليات اعدام بدون محاكمة والحد من الوصول إلى المنشآت الطبية. والدعوة إلى هذه الجلسة الخاصة للمجلس وهو إجراء غير اعتيادي، تقدم بها 23 بلدا عضوا في المجلس من بينها أربعة بلدان عربية هي السعودية والأردن وقطر والكويت. وبعد فترة من الصمت بعيد اندلاع الأزمة، قامت ثلاث من هذه الدول هي قطر والسعودية والكويت باستدعاء حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان تأفي بيلالي الاثنين أن حصيلة ضحايا قمع الحركة الاحتجاجية في سورية ارتفعت إلى 2200 قتيل، وذلك لدى افتتاح جلسة استثنائية لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وقد افتتح مجلس حقوق الإنسان جلسة استثنائية لتسديد الضغط على نظام دمشق وكشف حقيقة «الفظائع» التي ارتكبتها قوات الأمن السورية والتي «قد ترقى إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية».

فرانس برس أن السلطات السورية أفرجت الاثنين عن الناشط عبد الكريم ريحاوي الذي اعتقل بعد ظهر الخميس 11 آب/أغسطس في مقي في دمشق. وكان وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني وجه «نداء قويا إلى السلطات السورية للأفراج فوراً» عن رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان. كما طالبت فرنسا السلطات السورية على لسان مساعدة الناطق باسم الخارجية الفرنسية كريستين باج بالأفراج فوراً عن ريحاوي. وريحاوي البالغ من العمر 43 عاما يدير الرابطة السورية لحقوق الإنسان منذ 2004 وهو ينشط بشكل خاص منذ انطلاق حركة الاحتجاجات ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد في منتصف آذار/مارس ولم يعقل من قبل.

دمشق - جنيف - أ ف ب: قتل خمسة أشخاص واصيب آخرون بجروح الاثنى برصاص عناصر موابلية للنظام السوري، فيما أعلنت المفوضة العليا لحقوق الإنسان نافي بيلالي الاثنين أن حصيلة ضحايا قمع الحركة الاحتجاجية في سورية ارتفعت إلى 2200 قتيل. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مواطنين قتلوا وجرح أربعة آخرون عند الساعة الواحدة من الاثنين ليل الأحد الاثنين في مدينة مصياف بالقرب من حماة (وسط) إثر إطلاق الشبيحة (عناصر موابلية للنظام) المحتفلين بحديث الرئيس السوري بشار الاسد الرصاص الحي في شارع معارض للنظام السوري. وأشار المرصد أن «الشبيحة قاموا بالإضافة إلى ذلك بالاعتداء على المحلات التجارية الموجودة في الشارع».

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «أن 3 أشخاص قتلوا وجرح آخرون عندما أطلق رجال الأمن والشبيحة (عناصر موابلية للنظام) النار على متظاهرين في حمص (وسط)» التي تزورها بعثة الأمم المتحدة. وأوضح عبد الرحمن أن «مئات المتظاهرين خرجوا في شارع عبد الرحمن الدرويبي في وسط حمص لدى سماعهم خبر زيارة بعثة إنسانية تابعة للأمم المتحدة». وذكر ناشط من مدينة دوما (ريف دمشق) في اتصال مع وكالة فرانس برس أن «عدد من أهالي المدينة تجمعوا أمام البعثة لدى زيارتها المدينة أمس (الأول الأحد) وهتفوا بهتافات مناهضة للنظام السوري قائلين «شودا الهمة ياثار بدنا تعيد بلا بشار».

بريطانيا ترحب بالإدانات الدولية

المتنامية ضد نظام الأسد

المتنامية ضد نظام الأسد

المتنامية ضد نظام الأسد

لندن - يو بي أي: رحب نائب رئيس الوزراء البريطاني نيك كلينج أمس الاثنين بالإدانات الدولية المتنامية ضد نظام الرئيس بشار الأسد، واعتبر أن الأخير غير مناسب لمستقبل سورية. وقال كلينج في كلمته عن الريبع العربي «سمعنا الرئيس الأسد يكرر أمس (الأول الأحد) وعود الإصلاح نفسه، ونحن لا نأخذ أية ضمانات لذلك، لأنه كسر وعود مرارا وتكرارا من قبل، وأضر بصره وحان وقت رحيله». وأضاف أن الرئيس الأسد «أحرق جسوره مع الحكومة التركية، فيما صارت روسيا والصين أقل ميلا لمحايمته بالأمم المتحدة، وسحبت دول عربية سفراءها من دمشق وأبدت رعبها من أراقة الدماء، فيما دعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى رحيله».

وأضاف كلينج أن المملكة المتحدة «تقود الجهود الرامية إلى الاتفاق على جولة جديدة من المفاوضات عبر الإتحاد الأوروبي للنظام في هم في القمة والذين يوجهون العنف في النظام السوري، وتقلل من تأثيرها على المواطنين العاديين». وقال «نريد بوضوح وقف العنف، وإطلاق سراح سجناء الضمير، وتمكين الأمم المتحدة من تقييم الوضع الإنساني في سوريا بحرية كاملة، ونعتقد أن الوقت حان لرحيل الأسد من أجل الشعب السوري لأنه لم يعد مناسباً لمستقبل سوريا مثل العقيد القذافي بالنسبة إلى مستقبل ليبيا».

وشدد نائب رئيس الوزراء البريطاني على أن بلاده «لن تدبر تظهيرها للملايين من المواطنين الطامحين إلى حياة أفضل من الريبع العربي». وقال إن المملكة المتحدة «لديها كل الأسباب لدعم الريبع العربي وتمارس هذا الدور من خلال ثلاث جوانب رئيسية، الأول دعم ليبيا الانتقالي إلى مستقبل مزدهر ومستقر، والثاني استخدام نفوذها لإنشاء شراكة دولية مع دول المنطقة على نحو أفضل لتشجيع الإصلاح، والثالث من خلال توفير المساعدة العملية للدول العربية التي تمر بمرحلة انتقالية».

عمان - القدس العربي

بسام البدارين:

يبدو أن طريق التعديلات الدستورية التي قررتهاها في الأردن مؤخرًا لجنة ملكية ليست مزدهرة بالورود والسلاسة كما افترض أصحاب القرار قبض قادة الحراك الشعبي في الشارع أعلنوا استمرار الاعتصامات التي يفرض أن تحرقها التعديلات في الوقت الذي سحبت فيه قوى المعارضة وموموها الأهم البساط مقدما مطالبه بإعادة الحوار حول هذه التعديلات لصالح تطورها. ومن الواضح أن تخصيص جلسة الأحد في مجلس الوزراء لدراسة التعديلات بهدف تعزيزها بسرعة من الحكومة للبرلمان خطوة لم تساعد الحكومة في إنتاج رافة اجتماعية عريضة تخدم تسويق هذه التعديلات كخطوة أساسية وفعالية على طريق الإصلاح

جنبلاط عن ليبيا: طاغية ثالث يسقط ومعه نظرية الحزب الواحد

بري يشارك الثوار فرحة النصر وفي قلبه غصة تغيب الصدر

المتنامية ضد نظام الأسد

المتنامية ضد نظام الأسد

المتنامية ضد نظام الأسد

تقارب مساحة بيروت تنمو على حساب الأرض والزراعة. وهذه مسألة تشكل مأزقاً كبيراً لا سيما أن الاحتفاظ السكاني يتركز على ضفاف النيل، بينما تحيط الصحراء بهذه التجمعات السكنية. وهذه القضية لا تحل كل بالتكامل السياسي والاقتصادي والزراعي والمائي مع ليبيا والسودان، الأمر الذي لم يحدث خلال أربعين عاما حيث حكمت ليبيا قيادة غير مسؤولة هدرت الامكانيات والأموال والخيرات، بدل أن تؤسس للتكامل مع مصر. ولقد غابت مصر عن حوض النيل في سياسات متكاملة مع السودان الذي من الممكن أن يكون الخزان الزراعي للعالم العربي ودول العالم الثالث، بدل تاجر أراضيه الشاسعة التي شركات من دول أجنبية ثرية تستغلها لأغراضها الاستهلاكية عوض أن تستفيد مصر من الدول العربية.

خامسا: أهمية الحركة الصوفية وهي متجذرة في الفكر الإنساني المصري حيث إن الصوفية هي بشكل عام التجلي الأكبر للآيمان خارج الحواجز والقولب التقليدية والعادات القديمة وحالات الصدا الفكرية، لذلك، توجه هذه الحركة الصوفية ظواهر الطائفانية الفخرية التي تكرسها بحركة الخوارج أيام الامام علي وزعيمهم آنذاك عبد الله بن وهب. من الملاحظ هنا درجة التسييس العالية عند الشعب المصري الذي يميز بوضوح بين المستثمرين المنتجين الذين يخلقون فرص عمل وبين المستثمرين الذين يبنون «متجعات وأسمالية» كمنعج «بيفرلي هيزل» الشهير، على سبيل المثال، وقد وصل الجشع بالبعض إلى منافسة ومزاحمة شرعية من الفقراء كاستئجار من قرز الغنايات فانشأوا شركة استثمارية لجمع الغنايات وفرها. ثالثا: يدور النقاش السياسي الأساسي اليوم بين الذين يريدون دولة مدنية يسند فيها الدستور من الشريعة الإسلامية ومن مصادر أخرى، وبين الحركات السلفية التي تريد دستوراً إسلامياً بحتاً وهو ما يتعارض مع مفهوم الدولة المدنية. رابعا: التحديات الإنمائية الهائلة لا سيما مع تنامي الشؤونيات أي البناء غير النظم وغير الشرعي، وقد رأيت منطقة الجيزة إلى جانب القاهرة وهي بمساحة

شبيلات يطالب بإبعاد رجال النظام عن لقاء وحوار مباشر بين الملك والشعب:

الأردن: الخوف السياسي من تجنيس أبناء المتزوجات من فلسطينيين

يعرقل التعديلات الدستورية وشبه إجماع في قوى الحراك على حكومات أغلبية برلمانية

المتنامية ضد نظام الأسد

المتنامية ضد نظام الأسد

المتعلقة بحقوق المرأة قياسا بالرجال حيث تتورح حاليا ضجة واسعة النطاق على هذا الموضوع. ويقول رمضان بأن شطب الجنس قرار سياسي والجميع يقترح بأن نصوص الدستور ينبغي ان لا تتأثر بالاعتبارات السياسية فيما توضح الكاتبة المعروفة رنا الصياح بأن شطب كلمة الجنس هدفه الخوف من تجنيس أبناء الأردنيات المتزوجات من فلسطينيين فالنص على عدم التمييز بين المرأة والرجل في جميع الحقوق سينتهي حسب معطيات أمنية وسياسية بتجنيس نصف مليون طفل فلسطيني على الأقل وهو رقم تقول مصادر موازية أنه مبالغ فيه جدا. وتنشط عدة جهات في الساحة في الإجماع المعاكس للصيغة الحالية من التعديلات الدستورية فيفض نشطاء اليسار مثل الكاتبة ناهض حتر وفهد الخيطان اقترحا تنظيم خلوة دستورية تبحث تطوير

المقترحات الحالية قبل إقرارها والمعارض البارز لبيت الشبيلات لمح اللقاء خلوة بيميزات خاصة يضم طرفين فقط معنيين بالبعد الاجتماعي هما الشعب والملك مباشرة بدون وسطاء وبدون رجال النظام. ووجهة نظر شبيلات أن رجال النظام حاولوا أنفسهم في قصة التعديلات الدستورية وأن الشعب لم يكن موجودا عند إقرار التعديلات وهي مسألة تخص الملك والشعب فقط ولا تخص المسؤولين وحلقات الإدارة في النظام. ومن الواضح أن الإسلاميين لم يتقدموا حتى الآن «بصمتهم» التي توافقت على التعديلات ويتنجون إعجابات متعكسة بهدف إستغلال المسألة في تحسين شروط تفاوضهم مع الحكومة في الوقت الذي قالت فيه الجبهة الوطنية العريضة التي ترأسها احمد عبيدات كلمة «لا» واضحة للتعديلات الحالية وضعت خطة لتطويرها.



وليد جنبلاط

وقال «إن لبنان الذي يشارككم فرحتكم البكرى تحكمه غصة الحزن بسبب استمرار الطاغية معمر القذافي منذ نهاية شهر آب (أغسطس) 1978 في اختطاف وتغيير الاسم السيد موسى الصدر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى والمفكر الإسلامي الذي عمل من أجل التقريب بين المذاهب ورجل الإصلاح والاعتدال والحوار والتمام والوطني في لبنان وكذلك اختطاف رفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين. أننا وقد انضم أو سلم عدد من أركان النظام البائد أنفسهم إلى مجلسكم الموقر نتمنى مبارككم الكريمة ومساعيدكم المخلصه مع قادة الثورة مسالمتهم عن مكان على طريق تحرير ليبيا من حكم الطاغية معمر القذافي وآثاره وإقامة دولته الدستورية المدنية موجهة التحية إلى شهداء تروكهم البواسل وإلى الذين وقعت عليهم جرائم ارتكابتها النظام خصوصا عملياته التدميرية المدن والبلدات».

اتهام إسرائيل

بالاعتداء على حقوق لبنان

في مياهه الإقليمية

بيروت - د ب أ: إتهم وزير خارجية لبنان عدنان منصور إسرائيل بالاعتداء على حقوق بلاده السياسية والاقتصادية في مياهه الإقليمية. ما يؤدي إلى تعريض «السلم والأمن الدوليين للخطر». وقال مصدر رسمي أن منصور وجه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، اعتبر فيها أن «الإحداثيات الجغرافية التي أودعتها إسرائيل الأمم المتحدة والعائدة إلى الجزء الشمالي من المياه الإقليمية والمنطقة الاقتصادية الخالصة التي تدعي أنها تابعة لها تنتهك وتعدي بشكل واضح على حقوق لبنان السيادية والاقتصادية في مياهه الإقليمية ومنطقة الاقتصادية، وتقطع منها مساحة 860 كيلومترا مربعا، وبالتالي تعرض السلم والأمن الدوليين للخطر». وأشار منصور في رسالته إلى «رفض لبنان لتلك الإحداثيات»، مطالبا الأمين العام للأمم المتحدة «اتخاذ التدابير كافة التي يراها مناسبة تجنباً لأي نزاع، وذلك حفاظاً على السلم والأمن الدوليين وفقا لمنطق القرار 1701». وتحتوي المنطقة البحرية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل على كميات كبيرة من النفط والغاز.

برلسكوني يدعو القذافي لوضع حد لـ «المقاومة غير الجدية»

روما - يوتي بي أي: دعا رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني أمس الإثنين الزعيم الليبي معمر القذافي إلى «وضع حد للمقاومة غير الجدية»، ليجنب شعبه المزيد من المعاناة. ونقلت وكالة أنباء «أكي» الإيطالية عن برلسكوني دعوته للقذافي إلى «وضع حد للمقاومة غير الجدية كي يجنب شعبه معاناة أخرى»، في إشارة للافناء التي تحدثت عن قتل عنيف يدور بين الثوار وكثائب النظام الليبية بالعاصمة طرابلس. ولغت برلسكوني، الذي كان يتمتع بعلاقات صداقة وثيقة مع العقيد الليبي قبيل اندلاع الثورة، إلى أن «الجلس الوطني الانتقالي والمقاتلون الليبيون يتوجون في طرابلس الآن تطعاتهم في (إقامة) ليبيا جديدة ديمقراطية وموحدة». وأضاف أن «الحكومة الإيطالية تبقى إلى جانبهم» لتحقيق هذه الغاية.

ودعا المجلس الانتقالي الليبي الذي تعترف به روما كمثل شرعي وحيد للشعب الليبي، لأن «يجتنبوا أي انتقام ويواجهوا بشجاعة المرحلة الانتقالية تجاه الديمقراطية بروح الإفراج مع كل مكونات الشعب الليبي».

وكان وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني، طالب بإحالة القذافي إلى المحكمة الجنائية الدولية، مشددا على أن الوقت نغذ إجراء مفاوضات بشأن احتمال تفقيه.

ونقلت وسائل إعلام إيطالية عنه قوله، إن «الوقت مضى لإجراء مفاوضات بشأن إيجاد منفى محتملا للقذافي، مؤكدا أنه لا بد أن يواجه الزعيم الليبي محاكمة بالمحكمة الجنائية

قائد السبسي يتحادث هاتفيا مع محمود جبريل الجيش التونسي: ضابط ليبي حاول تفجير سفارة عربية في تونس العاصمة

تنفيذ عمليات إرهابية في تونس بهدف إفساح ثورتها التي أطاحت في 14 كانون الثاني/يناير الماضي بالرئيس السابق بن علي الذي كان يُعتبر من أبرز حلفاء القذافي.

في سياق متصل تحادث رئيس الحكومة التونسية المؤقتة الهادي قائد السبسي أمس الإثنين هاتفيا مع محمود جبريل رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الوطني الانتقالي الليبي، وذلك بعد ساعات من إعلان تونس عن كشف مخطط إرهابي كان العقيد معمر القذافي يعتزم تنفيذه في تونس العاصمة.

ونكرت الحكومة التونسية المؤقتة في بيان أن الهادي قائد السبسي قدم إلى تونس الاتصال الهاتفي «بماتني الشعب التونسي إلى الشعب الليبي، وعبر له عن باخخ إرتياحه لانتصار إرادة الشعب الليبي من أجل تحقيق الحرية

مقابل كشفه للمعلومات التي بحوزته». ورفض العميد بن نصر تكرر اسم النظام الليبي برئاسة العقيد معمر القذافي خطأ، وسعى إلى تنفيذ عملية إرهابية وسط تونس العاصمة بينما تحادث رئيس الحكومة التونسية المؤقتة الهادي قائد السبسي هاتفيا مع رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الوطني الانتقالي محمود جبريل.

وقال العميد مختار بن نصر في اتصال هاتفيا مع يوناتيد برس إنترناشيونال أسس الإثنين، إن العملية الإرهابية التي خطط لها نظام القذافي تتمثل بتفجير سفارة دولة عربية بتونس العاصمة.

وأوضح أن الكشف عن المخطط تم من قبل الضابط الليبي المكلف بالتنفيذ واسمه عبد الرزاق الراجحي، وهو مرتبة عميد في الجيش الليبي، حيث طلب الحماية من الجيش التونسي وأضاف أن ضابط الجيش التونسي

برلسكوني أمس الإثنين الزعيم الليبي معمر القذافي إلى «وضع حد للمقاومة غير الجدية»، ليجنب شعبه المزيد من المعاناة. ونقلت وكالة أنباء «أكي» الإيطالية عن برلسكوني دعوته للقذافي إلى «وضع حد للمقاومة غير الجدية كي يجنب شعبه معاناة أخرى»، في إشارة للافناء التي تحدثت عن قتل عنيف يدور بين الثوار وكثائب النظام الليبي بالعاصمة طرابلس. ولغت برلسكوني، الذي كان يتمتع بعلاقات صداقة وثيقة مع العقيد الليبي قبيل اندلاع الثورة، إلى أن «الجلس الوطني الانتقالي والمقاتلون الليبيون يتوجون في طرابلس الآن تطعاتهم في (إقامة) ليبيا جديدة ديمقراطية وموحدة». وأضاف أن «الحكومة الإيطالية تبقى إلى جانبهم» لتحقيق هذه الغاية.

ودعا المجلس الانتقالي الليبي الذي تعترف به روما كمثل شرعي وحيد للشعب الليبي، لأن «يجتنبوا أي انتقام ويواجهوا بشجاعة المرحلة الانتقالية تجاه الديمقراطية بروح الإفراج مع كل مكونات الشعب الليبي».

وكان وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني، طالب بإحالة القذافي إلى المحكمة الجنائية الدولية، مشددا على أن الوقت نغذ إجراء مفاوضات بشأن احتمال تفقيه.

ونقلت وسائل إعلام إيطالية عنه قوله، إن «الوقت مضى لإجراء مفاوضات بشأن إيجاد منفى محتملا للقذافي، مؤكدا أنه لا بد أن يواجه الزعيم الليبي محاكمة بالمحكمة الجنائية

وزير خارجية تركيا يتوجه الى بنغازي اليوم

شباط/فبراير يرفض ضد حكم القذافي المستمر منذ 42 عاما لكن في أيار/مايو دعت أنقرة القذافي إلى التخلي واعترفت بالمعارضة كحكومة شرعية.

وتتولى الاتصال حاليا الرئاسة الدورية لمجموعة الاتصال بشأن ليبيا والتي تتكون من دول عارضت حملة القذافي للسحق الانتفاضة.

وقال داود أوغلو للصحافيين في العاصمة الأتينية أنيس ايبا «سأسافر إلى ليبيا في وقت سابق بعد التغيير في مصر وتونس بالنطقة يجب أن يكون التغيير من دول عارضت حملة القذافي للسحق الانتفاضة».

وقال داود أوغلو للصحافيين في العاصمة الأتينية أنيس ايبا «سأسافر إلى ليبيا في وقت سابق بعد التغيير في مصر وتونس بالنطقة يجب أن يكون التغيير من دول عارضت حملة القذافي للسحق الانتفاضة».

وقال داود أوغلو للصحافيين في العاصمة الأتينية أنيس ايبا «سأسافر إلى ليبيا في وقت سابق بعد التغيير في مصر وتونس بالنطقة يجب أن يكون التغيير من دول عارضت حملة القذافي للسحق الانتفاضة».

شباط/فبراير يرفض ضد حكم القذافي المستمر منذ 42 عاما لكن في أيار/مايو دعت أنقرة القذافي إلى التخلي واعترفت بالمعارضة كحكومة شرعية.

وتتولى الاتصال حاليا الرئاسة الدورية لمجموعة الاتصال بشأن ليبيا والتي تتكون من دول عارضت حملة القذافي للسحق الانتفاضة.

وقال داود أوغلو للصحافيين في العاصمة الأتينية أنيس ايبا «سأسافر إلى ليبيا في وقت سابق بعد التغيير في مصر وتونس بالنطقة يجب أن يكون التغيير من دول عارضت حملة القذافي للسحق الانتفاضة».

وقال داود أوغلو للصحافيين في العاصمة الأتينية أنيس ايبا «سأسافر إلى ليبيا في وقت سابق بعد التغيير في مصر وتونس بالنطقة يجب أن يكون التغيير من دول عارضت حملة القذافي للسحق الانتفاضة».

وقال داود أوغلو للصحافيين في العاصمة الأتينية أنيس ايبا «سأسافر إلى ليبيا في وقت سابق بعد التغيير في مصر وتونس بالنطقة يجب أن يكون التغيير من دول عارضت حملة القذافي للسحق الانتفاضة».

شباط/فبراير يرفض ضد حكم القذافي المستمر منذ 42 عاما لكن في أيار/مايو دعت أنقرة القذافي إلى التخلي واعترفت بالمعارضة كحكومة شرعية.

وتتولى الاتصال حاليا الرئاسة الدورية لمجموعة الاتصال بشأن ليبيا والتي تتكون من دول عارضت حملة القذافي للسحق الانتفاضة.

وقال داود أوغلو للصحافيين في العاصمة الأتينية أنيس ايبا «سأسافر إلى ليبيا في وقت سابق بعد التغيير في مصر وتونس بالنطقة يجب أن يكون التغيير من دول عارضت حملة القذافي للسحق الانتفاضة».

وقال داود أوغلو للصحافيين في العاصمة الأتينية أنيس ايبا «سأسافر إلى ليبيا في وقت سابق بعد التغيير في مصر وتونس بالنطقة يجب أن يكون التغيير من دول عارضت حملة القذافي للسحق الانتفاضة».

وقال داود أوغلو للصحافيين في العاصمة الأتينية أنيس ايبا «سأسافر إلى ليبيا في وقت سابق بعد التغيير في مصر وتونس بالنطقة يجب أن يكون التغيير من دول عارضت حملة القذافي للسحق الانتفاضة».

المحكمة الجنائية الدولية تناقش تسلم الليبيين المشتبه بهم

استردام - رويترز: قال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس أوكامبو أمس الإثنين أنه اتصل بالمعارضة الليبية لطلبه إجراء مزيد من المحادثات لتحديد سبل تسلم الأشخاص المشتبه بهم الذين لقي القبض عليهم مثل سيف الإسلام القذافي إلى المحكمة في لاهاي.

وقال أوكامبو أنه أجرى محادثات مع المجلس الوطني الانتقالي الليبي أمس الإثنين بخصوص جهود المجلس لتحقيق الاستقرار في طرابلس واستتباب الأمن وأنه ملتزم بدعم هذه الجهود.

استردام - رويترز: قال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس أوكامبو أمس الإثنين أنه اتصل بالمعارضة الليبية لطلبه إجراء مزيد من المحادثات لتحديد سبل تسلم الأشخاص المشتبه بهم الذين لقي القبض عليهم مثل سيف الإسلام القذافي إلى المحكمة في لاهاي.

وقال أوكامبو أنه أجرى محادثات مع المجلس الوطني الانتقالي الليبي أمس الإثنين بخصوص جهود المجلس لتحقيق الاستقرار في طرابلس واستتباب الأمن وأنه ملتزم بدعم هذه الجهود.

استردام - رويترز: قال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس أوكامبو أمس الإثنين أنه اتصل بالمعارضة الليبية لطلبه إجراء مزيد من المحادثات لتحديد سبل تسلم الأشخاص المشتبه بهم الذين لقي القبض عليهم مثل سيف الإسلام القذافي إلى المحكمة في لاهاي.

وقال أوكامبو أنه أجرى محادثات مع المجلس الوطني الانتقالي الليبي أمس الإثنين بخصوص جهود المجلس لتحقيق الاستقرار في طرابلس واستتباب الأمن وأنه ملتزم بدعم هذه الجهود.

من الانتفاضة ضد القذافي إلى المعركة من اجل طرابلس

برلين - د ب أ: في منتصف شباط/فبراير الماضي اندلع القتال بين الثوار الليبيين والثوات الموالية للحكومة. وبعد أسابيع قرر المجلس الدولي الوقوف إلى جانب الثوار. وفيما يلي تسلسل زمني لأهم الأحداث:

15 شباط/فبراير: اندلاع اشتباكات بين الثوار والشرطة وانصار القذافي في مدينة بنغازي مما أدى إلى نشوب قتال دام.

25 شباط/فبراير: بنغازي تصبح معقلا للثوار، والامم المتحدة تطالب بفرص عقوبات لأجبار القذافي على التراجع عن موقفه.

26 شباط/فبراير: الأمم المتحدة توافق على فرض عقوبات.

27 شباط/فبراير: الثوار يتشكلون حكومة انتقالية لكنهم منقسمون داخليا. واحدة من جماعات الثوار تشكلت المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي.

28 شباط/فبراير: الاتحاد الأوروبي يوافق على فرض عقوبات على 11 آذار/مارس. ألمانيا تجمد حسابات الزعماء الليبيين.

مطلع آذار/مارس: قوات القذافي تشن ضربات جوية وتندفع نحو المناطق الواقعة تحت سيطرة الثوار في شرق البلاد. مجلس الثوار يدعو إلى إقامة منطقة حظر جوي. حدوث قتال شرس حول المدن الاستراتيجية الهمة.

برلين - د ب أ: في منتصف شباط/فبراير الماضي اندلع القتال بين الثوار الليبيين والثوات الموالية للحكومة. وبعد أسابيع قرر المجلس الدولي الوقوف إلى جانب الثوار. وفيما يلي تسلسل زمني لأهم الأحداث:

15 شباط/فبراير: اندلاع اشتباكات بين الثوار والشرطة وانصار القذافي في مدينة بنغازي مما أدى إلى نشوب قتال دام.

25 شباط/فبراير: بنغازي تصبح معقلا للثوار، والامم المتحدة تطالب بفرص عقوبات لأجبار القذافي على التراجع عن موقفه.

26 شباط/فبراير: الأمم المتحدة توافق على فرض عقوبات.

27 شباط/فبراير: الثوار يتشكلون حكومة انتقالية لكنهم منقسمون داخليا. واحدة من جماعات الثوار تشكلت المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي.

28 شباط/فبراير: الاتحاد الأوروبي يوافق على فرض عقوبات على 11 آذار/مارس. ألمانيا تجمد حسابات الزعماء الليبيين.

مطلع آذار/مارس: قوات القذافي تشن ضربات جوية وتندفع نحو المناطق الواقعة تحت سيطرة الثوار في شرق البلاد. مجلس الثوار يدعو إلى إقامة منطقة حظر جوي. حدوث قتال شرس حول المدن الاستراتيجية الهمة.

برلين - د ب أ: في منتصف شباط/فبراير الماضي اندلع القتال بين الثوار الليبيين والثوات الموالية للحكومة. وبعد أسابيع قرر المجلس الدولي الوقوف إلى جانب الثوار. وفيما يلي تسلسل زمني لأهم الأحداث:

15 شباط/فبراير: اندلاع اشتباكات بين الثوار والشرطة وانصار القذافي في مدينة بنغازي مما أدى إلى نشوب قتال دام.

25 شباط/فبراير: بنغازي تصبح معقلا للثوار، والامم المتحدة تطالب بفرص عقوبات لأجبار القذافي على التراجع عن موقفه.

26 شباط/فبراير: الأمم المتحدة توافق على فرض عقوبات.

27 شباط/فبراير: الثوار يتشكلون حكومة انتقالية لكنهم منقسمون داخليا. واحدة من جماعات الثوار تشكلت المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي.

28 شباط/فبراير: الاتحاد الأوروبي يوافق على فرض عقوبات على 11 آذار/مارس. ألمانيا تجمد حسابات الزعماء الليبيين.

مطلع آذار/مارس: قوات القذافي تشن ضربات جوية وتندفع نحو المناطق الواقعة تحت سيطرة الثوار في شرق البلاد. مجلس الثوار يدعو إلى إقامة منطقة حظر جوي. حدوث قتال شرس حول المدن الاستراتيجية الهمة.

برلين - د ب أ: في منتصف شباط/فبراير الماضي اندلع القتال بين الثوار الليبيين والثوات الموالية للحكومة. وبعد أسابيع قرر المجلس الدولي الوقوف إلى جانب الثوار. وفيما يلي تسلسل زمني لأهم الأحداث:

15 شباط/فبراير: اندلاع اشتباكات بين الثوار والشرطة وانصار القذافي في مدينة بنغازي مما أدى إلى نشوب قتال دام.

25 شباط/فبراير: بنغازي تصبح معقلا للثوار، والامم المتحدة تطالب بفرص عقوبات لأجبار القذافي على التراجع عن موقفه.

26 شباط/فبراير: الأمم المتحدة توافق على فرض عقوبات.

27 شباط/فبراير: الثوار يتشكلون حكومة انتقالية لكنهم منقسمون داخليا. واحدة من جماعات الثوار تشكلت المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي.

28 شباط/فبراير: الاتحاد الأوروبي يوافق على فرض عقوبات على 11 آذار/مارس. ألمانيا تجمد حسابات الزعماء الليبيين.

مطلع آذار/مارس: قوات القذافي تشن ضربات جوية وتندفع نحو المناطق الواقعة تحت سيطرة الثوار في شرق البلاد. مجلس الثوار يدعو إلى إقامة منطقة حظر جوي. حدوث قتال شرس حول المدن الاستراتيجية الهمة.

محمود جبريل.. وجه المعارضة الليبية المألوف على الساحة الدولية



محمود جبريل

بنغازي شرق ليبيا عن تشكيله في نهاية شباط/فبراير الماضي بعدما اندلعت الثورة ضد حكم القذافي. ولد جبريل في ليبيا عام 1952 وحصل على درجة البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة القاهرة عام 1975، كما حصل على الماجستير في العلوم السياسية من جامعة بتسبيرغ بولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة عام 1980 ونال درجة الدكتوراه في التخطيط الاستراتيجي وصناعة القرار من نفس الجامعة عام 1984.

وأفادت برقية دبلوماسية أمريكية جرى تسريبها أن السفير الأمريكي جين كريتيك لدى ليبيا وصف جبريل بأنه «محاور جاد /يفهم/ وجهات النظر الأمريكية».

وظهر جبريل الأحد على شاشات التلفزيون بينما كان الثوار يقاتلون من أجل إحكام سيطرتهم على طرابلس وعادهم إلى «ضبط النفس وتحمل المسؤولية» أثناء القبض على انصار القذافي. وأكد للعالم أن ليبيا الجديدة ستكون دولة ديمقراطية لكل أبناء الشعب الليبي.

بنغازي شرق ليبيا عن تشكيله في نهاية شباط/فبراير الماضي بعدما اندلعت الثورة ضد حكم القذافي. ولد جبريل في ليبيا عام 1952 وحصل على درجة البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة القاهرة عام 1975، كما حصل على الماجستير في العلوم السياسية من جامعة بتسبيرغ بولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة عام 1980 ونال درجة الدكتوراه في التخطيط الاستراتيجي وصناعة القرار من نفس الجامعة عام 1984.

وأفادت برقية دبلوماسية أمريكية جرى تسريبها أن السفير الأمريكي جين كريتيك لدى ليبيا وصف جبريل بأنه «محاور جاد /يفهم/ وجهات النظر الأمريكية».

وظهر جبريل الأحد على شاشات التلفزيون بينما كان الثوار يقاتلون من أجل إحكام سيطرتهم على طرابلس وعادهم إلى «ضبط النفس وتحمل المسؤولية» أثناء القبض على انصار القذافي. وأكد للعالم أن ليبيا الجديدة ستكون دولة ديمقراطية لكل أبناء الشعب الليبي.

بنغازي شرق ليبيا عن تشكيله في نهاية شباط/فبراير الماضي بعدما اندلعت الثورة ضد حكم القذافي. ولد جبريل في ليبيا عام 1952 وحصل على درجة البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة القاهرة عام 1975، كما حصل على الماجستير في العلوم السياسية من جامعة بتسبيرغ بولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة عام 1980 ونال درجة الدكتوراه في التخطيط الاستراتيجي وصناعة القرار من نفس الجامعة عام 1984.

وأفادت برقية دبلوماسية أمريكية جرى تسريبها أن السفير الأمريكي جين كريتيك لدى ليبيا وصف جبريل بأنه «محاور جاد /يفهم/ وجهات النظر الأمريكية».

وظهر جبريل الأحد على شاشات التلفزيون بينما كان الثوار يقاتلون من أجل إحكام سيطرتهم على طرابلس وعادهم إلى «ضبط النفس وتحمل المسؤولية» أثناء القبض على انصار القذافي. وأكد للعالم أن ليبيا الجديدة ستكون دولة ديمقراطية لكل أبناء الشعب الليبي.

حقوق مغربي يتهم امن بلاده بالاعتداء عليه بالتواطؤ مع «بلطجية» السلطة

تدخلت بشكل عنيف ودون سابق إشعار لتفريق المتظاهرين المسالين، مستعملين هراواتهم والذفع والركل إلى أن تم إفراغ الشارع أمام البرلمان من متظاهري حركة 20 فبراير، وبعد ذلك مباشرة، جاءت مجموعة من البلطجية بزياراتها (الإعلام الغربية) الطويلة العريضة وصورها شاركوا في تظاهرات دعت لها حركة شباب 20 فبراير.

وقال عبد الحميد أمين نائب رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مسئلة) إن حياته معرضة للخطر على يد البلطجية بعد التهديدات المتلاحقة التي تعرض لها والتي كان آخرها مساء يوم السبت الماضي.

ويواصل أمين روايته للاعتداء عليه وتهديده من قب البلطجية بأنه بعد انتهاء التظاهرات أحسب ببعض من البلطجية يتحلون حوله صارخين «هذا هو عبد الحميد أمين، هذا هو الخائن، هذا هو وكال رمضان، هذا هو عميل الشعب ديالك، قل لوجي بفتحك، عاش الملك»، وأضاف أن عدد المتظاهرين الذين شاركوا في تلك التظاهرات يتكاثرت فيما تكاثرت بالمقابل أنصار حركة 20 فبراير وظل البلطجية يطاردوني بالشتم والإهانة، وكنت أواجههم بعبارة واحدة «عاش الشعب، عاش الشعب»، وهي العبارة التي كانت تخفف عني من وطأة الإهانة وتساعدني على التحمل وفي نفس الوقت كانت تربكهم وتزعجهم، بل خرسهم لبعض الوقت. يا لسحر الكوفة!

وأشار عبد الحميد أمين وهو نائب رئيس لجنة مساندي حركة 20 فبراير إلى رسالة ماثلة بعث بها بداية تموز/يوليو الماضي إلى الطب الشرقي وزير الداخلية موضوعها «سلامتي

تدخلت بشكل عنيف ودون سابق إشعار لتفريق المتظاهرين المسالين، مستعملين هراواتهم والذفع والركل إلى أن تم إفراغ الشارع أمام البرلمان من متظاهري حركة 20 فبراير، وبعد ذلك مباشرة، جاءت مجموعة من البلطجية بزياراتها (الإعلام الغربية) الطويلة العريضة وصورها شاركوا في تظاهرات دعت لها حركة شباب 20 فبراير.

وقال عبد الحميد أمين نائب رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مسئلة) إن حياته معرضة للخطر على يد البلطجية بعد التهديدات المتلاحقة التي تعرض لها والتي كان آخرها مساء يوم السبت الماضي.

ويواصل أمين روايته للاعتداء عليه وتهديده من قب البلطجية بأنه بعد انتهاء التظاهرات أحسب ببعض من البلطجية يتحلون حوله صارخين «هذا هو عبد الحميد أمين، هذا هو الخائن، هذا هو عميل الشعب ديالك، قل لوجي بفتحك، عاش الملك»، وأضاف أن عدد المتظاهرين الذين شاركوا في تلك التظاهرات يتكاثرت فيما تكاثرت بالمقابل أنصار حركة 20 فبراير وظل البلطجية يطاردوني بالشتم والإهانة، وكنت أواجههم بعبارة واحدة «عاش الشعب، عاش الشعب»، وهي العبارة التي كانت تخفف عني من وطأة الإهانة وتساعدني على التحمل وفي نفس الوقت كانت تربكهم وتزعجهم، بل خرسهم لبعض الوقت. يا لسحر الكوفة!

وأشار عبد الحميد أمين وهو نائب رئيس لجنة مساندي حركة 20 فبراير إلى رسالة ماثلة بعث بها بداية تموز/يوليو الماضي إلى الطب الشرقي وزير الداخلية موضوعها «سلامتي

تدخلت بشكل عنيف ودون سابق إشعار لتفريق المتظاهرين المسالين، مستعملين هراواتهم والذفع والركل إلى أن تم إفراغ الشارع أمام البرلمان من متظاهري حركة 20 فبراير، وبعد ذلك مباشرة، جاءت مجموعة من البلطجية بزياراتها (الإعلام الغربية) الطويلة العريضة وصورها شاركوا في تظاهرات دعت لها حركة شباب 20 فبراير.

وقال عبد الحميد أمين نائب رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مسئلة) إن حياته معرضة للخطر على يد البلطجية بعد التهديدات المتلاحقة التي تعرض لها والتي كان آخرها مساء يوم السبت الماضي.

ويواصل أمين روايته للاعتداء عليه وتهديده من قب البلطجية بأنه بعد انتهاء التظاهرات أحسب ببعض من البلطجية يتحلون حوله صارخين «هذا هو عبد الحميد أمين، هذا هو الخائن، هذا هو عميل الشعب ديالك، قل لوجي بفتحك، عاش الملك»، وأضاف أن عدد المتظاهرين الذين شاركوا في تلك التظاهرات يتكاثرت فيما تكاثرت بالمقابل أنصار حركة 20 فبراير وظل البلطجية يطاردوني بالشتم والإهانة، وكنت أواجههم بعبارة واحدة «عاش الشعب، عاش الشعب»، وهي العبارة التي كانت تخفف عني من وطأة الإهانة وتساعدني على التحمل وفي نفس الوقت كانت تربكهم وتزعجهم، بل خرسهم لبعض الوقت. يا لسحر الكوفة!

وأشار عبد الحميد أمين وهو نائب رئيس لجنة مساندي حركة 20 فبراير إلى رسالة ماثلة بعث بها بداية تموز/يوليو الماضي إلى الطب الشرقي وزير الداخلية موضوعها «سلامتي

الامين العام للجامعة العربية يدعم المجلس الوطني الانتقالي الليبي

القاهرة - رويترز: القت الجامعة العربية بتلقها وراء المعارضة الليبية أمس الإثنين في حين حاصرت قواتها الموالية للمعمر القذافي في العاصمة طرابلس.

وقالت الجامعة العربية في بيان «في هذه المرحلة التاريخية التي يعيشها الشعب الليبي الشقيق والتي تشكل علامة فارقة في تاريخ ليبيا الحديث وانطلاقا من التزامات الجامعة العربية نحو ضمان الوحدة والسلامة الإقليمية لليبيا وتأكيدا على مواقف الجامعة المؤسسة على حماية المدنيين الليبيين والالتزام بالوثائق العربية والدولية لحقوق الإنسان، أعرب الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية عن تضامنه الكامل مع الجهود الجارية بقيادة المجلس الوطني الانتقالي للحفاظ على مقدرات الشعب الليبي ويرجو أن يتحقق النجاح للمجلس في جهوده لقيادة المرحلة الجديدة والحفاظ على سلامة ليبيا الإقليمية وسياستها واستقلالها».

وأضاف البيان أن الأمين العام «يدعو مختلف القوى الليبية إلى ضمان سلامة وأمن المواطنين الليبيين والرعيا الأجنب والحفاظ على الصالح العليا للوطن ومؤسساته تحقيقا لتطلعات وطموحات الشعب الليبي في

القاهرة - رويترز: القت الجامعة العربية بتلقها وراء المعارضة الليبية أمس الإثنين في حين حاصرت قواتها الموالية للمعمر القذافي في العاصمة طرابلس.

وقالت الجامعة العربية في بيان «في هذه المرحلة التاريخية التي يعيشها الشعب الليبي الشقيق والتي تشكل علامة فارقة في تاريخ ليبيا الحديث وانطلاقا من التزامات الجامعة العربية نحو ضمان الوحدة والسلامة الإقليمية لليبيا وتأكيدا على مواقف الجامعة المؤسسة على حماية المدنيين الليبيين والالتزام بالوثائق العربية والدولية لحقوق الإنسان، أعرب الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية عن تضامنه الكامل مع الجهود الجارية بقيادة المجلس الوطني الانتقالي للحفاظ على مقدرات الشعب الليبي ويرجو أن يتحقق النجاح للمجلس في جهوده لقيادة المرحلة الجديدة والحفاظ على سلامة ليبيا الإقليمية وسياستها واستقلالها».

وأضاف البيان أن الأمين العام «يدعو مختلف القوى الليبية إلى ضمان سلامة وأمن المواطنين الليبيين والرعيا الأجنب والحفاظ على الصالح العليا للوطن ومؤسساته تحقيقا لتطلعات وطموحات الشعب الليبي في

القاهرة - رويترز: القت الجامعة العربية بتلقها وراء المعارضة الليبية أمس الإثنين في حين حاصرت قواتها الموالية للمعمر القذافي في العاصمة طرابلس.

وقالت الجامعة العربية في بيان «في هذه المرحلة التاريخية التي يعيشها الشعب الليبي الشقيق والتي تشكل علامة فارقة في تاريخ ليبيا الحديث وانطلاقا من التزامات الجامعة العربية نحو ضمان الوحدة والسلامة الإقليمية لليبيا وتأكيدا على مواقف الجامعة المؤسسة على حماية المدنيين الليبيين والالتزام بالوثائق العربية والدولية لحقوق الإنسان، أعرب الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية عن تضامنه الكامل مع الجهود الجارية بقيادة المجلس الوطني الانتقالي للحفاظ على مقدرات الشعب الليبي ويرجو أن يتحقق النجاح للمجلس في جهوده لقيادة المرحلة الجديدة والحفاظ على سلامة ليبيا الإقليمية وسياستها واستقلالها».

وأضاف البيان أن الأمين العام «يدعو مختلف القوى الليبية إلى ضمان سلامة وأمن المواطنين الليبيين والرعيا الأجنب والحفاظ على الصالح العليا للوطن ومؤسساته تحقيقا لتطلعات وطموحات الشعب الليبي في

القاهرة - رويترز: القت الجامعة العربية بتلقها وراء المعارضة الليبية أمس الإثنين في حين حاصرت قواتها الموالية للمعمر القذافي في العاصمة طرابلس.

وقالت الجامعة العربية في بيان «في هذه المرحلة التاريخية التي يعيشها الشعب الليبي الشقيق والتي تشكل علامة فارقة في تاريخ ليبيا الحديث وانطلاقا من التزامات الجامعة العربية نحو ضمان الوحدة والسلامة الإقليمية لليبيا وتأكيدا على مواقف الجامعة المؤسسة على حماية المدنيين الليبيين والالتزام بالوثائق العربية والدولية لحقوق الإنسان، أعرب الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية عن تضامنه الكامل مع الجهود الجارية بقيادة المجلس الوطني الانتقالي للحفاظ على مقدرات الشعب الليبي ويرجو أن يتحقق النجاح للمجلس في جهوده لقيادة المرحلة الجديدة والحفاظ على سلامة ليبيا الإقليمية وسياستها واستقلالها».

وأضاف البيان أن الأمين العام «يدعو مختلف القوى الليبية إلى ضمان سلامة وأمن المواطنين الليبيين والرعيا الأجنب والحفاظ على الصالح العليا للوطن ومؤسساته تحقيقا لتطلعات وطموحات الشعب الليبي في

المعارضة الليبية تقول ان امن طرابلس أولوية كبرى



احتفالات بالنصر في شوارع تاجوراء في ضاحية طرابلس الليلة قبل الماضية

بنغازي - رويترز: قال مسؤولون من المعارضة الليبية أمس الإثنين كبار مسؤولون بالمعارضة تسللوا إلى طرابلس قبل أن يحتل المقاتلون أغلب مناطق العاصمة خلال مطلع الأسبوع وأنهم يعملون مع السلطات الموجودة لإرساء الأمن.

وقال عبد الله قزيمية وهو عضو في المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي معقل المعارضة الليبية إن الأمن هو أهم شيء في الخطة.

وأضاف أن أربعة أعضاء في المجلس الوطني الانتقالي توجهوا إلى طرابلس قبل أن يخضق مقاتلو المعارضة الخناق على العاصمة استعدادا لإسقاط الزعيم معمر القذافي.

وأضاف قزيمية إنهم اتصلوا بالأشخاص المنتمين للجان المحلية وأن هناك اتصالا بين الطرفين.

ونكر أن زعماء المعارضة لم يكونوا يرغبون في أن يتولى مقاتلو الجبهة

بنغازي - رويترز: قال مسؤولون من المعارضة الليبية أمس الإثنين كبار مسؤولون بالمعارضة تسللوا إلى طرابلس قبل أن يحتل المقاتلون أغلب مناطق العاصمة خلال مطلع الأسبوع وأنهم يعملون مع السلطات الموجودة لإرساء الأمن.

وقال عبد الله قزيمية وهو عضو في المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي معقل المعارضة الليبية إن الأمن هو أهم شيء في الخطة.

وأضاف أن أربعة أعضاء في المجلس الوطني الانتقالي توجهوا إلى طرابلس قبل أن يخضق مقاتلو المعارضة الخناق على العاصمة استعدادا لإسقاط الزعيم معمر القذافي.

وأضاف قزيمية إنهم اتصلوا بالأشخاص المنتمين للجان المحلية وأن هناك اتصالا بين الطرفين.

ونكر أن زعماء المعارضة لم يكونوا يرغبون في أن يتولى مقاتلو الجبهة

بنغازي - رويترز: قال مسؤولون من المعارضة الليبية أمس الإثنين كبار مسؤولون بالمعارضة تسللوا إلى طرابلس قبل أن يحتل المقاتلون أغلب مناطق العاصمة خلال مطلع الأسبوع وأنهم يعملون مع السلطات الموجودة لإرساء الأمن.

وقال عبد الله قزيمية وهو عضو في المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي معقل المعارضة الليبية إن الأمن هو أهم شيء في الخطة.

وأضاف أن أربعة أعضاء في المجلس الوطني الانتقالي توجهوا إلى طرابلس قبل أن يخضق مقاتلو المعارضة الخناق على العاصمة استعدادا لإسقاط الزعيم معمر القذافي.

وأضاف قزيمية إنهم اتصلوا بالأشخاص المنتمين للجان المحلية وأن هناك اتصالا بين الطرفين.

ونكر أن زعماء المعارضة لم يكونوا يرغبون في أن يتولى مقاتلو الجبهة

تظاهرة امام البرلمان المغربي تطالب بالافراج عن الصحافي رشيد نيني

الرباط - «القدس العربي»: قرر ناشطون حقوقيون ومثقلو بنظمات المجتمع المدني بالمغرب إطلاق سراح رشيد نيني المعتقل منذ نهاية نيسان/أبريل الماضي والذي قررت نفس المحكمة بداية حزيران/يونيو الماضي إدانته بتهمة التخلي عن جريمة لم تقع وجبته سنة نافذة على خلفية ما كتبه في صحيفته بشأن فساد مسؤولين كبار ومؤسسات أمنية.

ولقي اعتقال نيني تحرير «الأساء» أكثر الصحف المغربية انتقارا استياء واسعا بالمغرب خاصة وأن السلطات تابعتها وفق القانون الجنائي رغم أنه صحافي وتظاهرة احتجاجا على «الاعتقال التحكيمي» الذي يتعرض

الرباط - «القدس العربي»: قرر ناشطون حقوقيون ومثقلو بنظمات المجتمع المدني بالمغرب إطلاق سراح رشيد نيني المعتقل منذ نهاية نيسان/أبريل الماضي والذي قررت نفس المحكمة بداية حزيران/يونيو الماضي إدانته بتهمة التخلي عن جريمة لم تقع وجبته سنة نافذة على خلفية ما كتبه في صحيفته بشأن فساد مسؤولين كبار ومؤسسات أمنية.

ولقي اعتقال نيني تحرير «الأساء» أكثر الصحف المغربية انتقارا استياء واسعا بالمغرب خاصة وأن السلطات تابعتها وفق القانون الجنائي رغم أنه صحافي وتظاهرة احتجاجا على «الاعتقال التحكيمي» الذي يتعرض

الرباط - «القدس العربي»: قرر ناشطون حقوقيون ومثقلو بنظمات المجتمع المدني بالمغرب إطلاق سراح رشيد نيني المعتقل منذ نهاية نيسان/أبريل الماضي والذي قررت نفس المحكمة بداية حزيران/يونيو الماضي إدانته بتهمة التخلي عن جريمة لم تقع وجبته سنة نافذة على خلفية ما كتبه في صحيفته بشأن فساد مسؤولين كبار ومؤسسات أمنية.

ولقي اعتقال نيني تحرير «الأساء» أكثر الصحف المغربية انتقارا استياء واسعا بالمغرب خاصة وأن السلطات تابعتها وفق القانون الجنائي رغم أنه صحافي وتظاهرة احتجاجا على «الاعتقال التحكيمي» الذي يتعرض



عبد الجليل يؤكد ان حقبة القذافي انتهت و«الساحة الخضراء» أصبحت «ساحة الشهداء»

سكان طرابلس ينتهجون بوصول الثوار واعتراف دولي واسع بـ«الانتقالي»



قوافل الثوار تتقدم في شوارع طرابلس أمس الاثنين

وربما يدور قتال في بعض المناطق، ولكن بشكل عام فان مقاتلينا يسيطرون على 95 بالمئة من المدينة والبلاد»، وقال ان «المجلس الوطني الانتقالي سينتقل قريبا من بنغازي الى طرابلس وسيعين حكومة انتقالية جديدة ستحكم البلاد»، وعربيا، أعلنت مصر والكويت اعترافهما بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي.

كما عبر الاردن عن امله بان تشهد ليبيا «انتقالا سريعا وسلميا» للسلطة بعد اعلان الثوار سيطرتهم على مناطق واسعة من العاصمة طرابلس.

واعربت الجامعة العربية عن «تضامنها الكامل» مع المجلس الانتقالي للمعارضة المسلحة، وقال الامين العام للجامعة نبيل العربي انه يأمل ان «يتحقق النجاح للمجلس في جهوده لقيادة المرحلة الجديدة والحفاظ على سلامة ليبيا».

وشكر ممثل المجلس الانتقالي الليبي في مصر حلف شمال الاطلسي على دعمه غير انه قال ان «ليبيا لن تسرح بعد الثورة بوجود قواعد لحلف الاطلسي»، واذاف عبد المنعم الهوني في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية «نشكر الاطلسي على ما قام به لان مساعده قتل الفاتورة البشرية».

وتابع الهوني، الذي كان يشغل موقع مندوب الدائم لليبيا لدى الجامعة العربية قبل ان ينشق عن القذافي «ليبيا دولة عربية اسلامية قبل حلف الاطلسي وبعده وهي جزء من امتهما العربية الاسلامية وعضو فاعل فيها».

وفي هذه الاثناء توالى ردود الفعل الدولية حيث قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون ان نظام القذافي «يتفقر بالكامل» داعيا الزعيم الذي حكم البلاد 42 عاما الى «الاستسلام دون شروط».

ودعا مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاثني جيفري فيلتمان الى «احترام حقوق الانسان والعدالة» وتجنب «الثار» في ليبيا.

ومن جانبه دعا رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني القذافي

ووصح رئيس المجلس مصطفى عبد الجليل ان «حقبة القذافي انتهت، مطالبا مقاتلي المعارضة لضبط النفس وعدم التعرض لارواح وممتلكات الليبيين».

وقال عبد الجليل في مؤتمر صحفي في بنغازي «اقول وبكل شفافية ان حقبة القذافي بكل مساؤها قد انتهت»، غير انه حذر من الافراط في التفاؤل قائلا «المرحلة القادمة لن تكون مفروضة بالورود، فاما منا الكثير من التحديات وعلينا الكثير من المسؤوليات».

وتابع «انا على ابواب مرحلة جديدة نسعى خلالها لبناء دولة على الاسس والبنائات التي التزمنا بها، وهي الحرية والعدل والسيادة والديموقراطية في اطار اسلامي ووسطي».

وفي وقت سابق قال عبد الجليل انه ما زال من الصعب القول ما اذا كان القذافي قد فر من البلاد ام ما يزال في باب العزيزية.

وقال محمود الناكوع القائم باعمال السفارة الليبية في لندن التي اعترفت بالمجلس الانتقالي للمعارضة كمثلث وحيد عن الشعب الليبي «لا تزال توجد بعض الجيوب التي تدعم القذافي».

وكانت المحكمة الجنائية الدولية اصدرت في 27 حزيران/يونيو مذكرات توقيف بحق معمر القذافي ونجده سيف الاسلام ورئيس الاستخبارات الليبية عبد الله السنوسي.

ويشبهه في ضلوع الثلاثة في جرائم ضد الانسانية ارتكبت في ليبيا في 15 شباط/فبراير حين بدأت الانتفاضة الشعبية التي تحولت لاحقا الى نزاع مسلح.

وكان سيف الاسلام القذافي يعتبر الاوفر حظا لخلافة ابيه.

وسيف الاسلام الذي يعتبره مدعي المحكمة الجنائية «رئيس الوزراء الليبي بحكم الامر الواقع» متهم بلعب دور «اساسي في تطبيق خطة» اعدها والده وتهدف الى «قمع بكل الوسائل» الانتفاضة الشعبية التي اندلعت في شباط/فبراير وبينها «استخدام العنف الشديد والدومي».

والذي اعتقل في طرابلس.

وكان الثوار أعلنوا الأحد عن اعتقال سيف الاسلام القذافي وهو ما أكد لاحقا مدعي المحكمة الجنائية لويس مورينو-اوكامبو استنادا الى «معلومات سرية».

وأعلن مدعي المحكمة «نامل في ان يكون قريبا في لاهي، ليحاكم، مشيرا الى انه «يعتزم الاتصال بالحكومة الانتقالية» الليبية لبحث السبل العملية لنقله الى لاهي.

في الهوا.

وشهدت بنغازي، معقل الثوار شرق في البلاد، مشاهد مماثلة حيث أعلن الحشود نهاية حكم «الطاغية».

وفي لاهي أعلن المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية قادي العبد الشريف ان «الخطر يكمن في ان يفكر المجلس الوطني الانتقالي» داعيا الى ان تكون السلطة حركا على ممثلي المنطقة الشرقية وان تشارك فيها قوى المعارضة الطرابلسية في الغرب.

وتساءل دبلوماسي اوروبي عما اذا كان التيار الاسلامي في ليبيا يشترك في لعبة الانتقال الديمقراطي وقال

ورحبت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن بسيطرة الثوار على اغلب انحاء طرابلس، فيما هنتاتهم حركة حماس الاسلامية بـ«الانتصار الكبير».

وفي شوارع طرابلس خرج الاف الليبيين للترحيب بمقاتلي المعارضة.

وقد وصف بيان للشرطة الليبية في دمشق ما يحدث في ليبيا بأنه «أعادة كتابة تاريخ».

وانزل الليبيون في الكويت علم معمر القذافي عن سفارة بلاده في مدينة الكويت ورفضوا بدلا منه علم الثورة، فيما تكررت مشاهد مماثلة في السفارة الليبية في انقرة.

الغرب يسعى الى تفادي فوضى في مرحلة ما بعد القذافي

«أكثر ما يثير القلق هو الجانب الأمني بدءا من السلفيين الذين تربطهم علاقات مع القاعدة في المغرب الإسلامي».

وأذا كان الحلف الأطلسي تكفل بعمليات القصف في ليبيا فان الاتحاد الأوروبي، الذي كان مهتما خلال النزاع، يبدو مستعدا للتحرك مستقبلا عندما يتطلب الامر مساعدة البلاد في بناء مؤسسات ديمقراطية.

واستنادا الى دبلوماسيين فانه من المطروح على المدى القريب إرسال بعثات اوروبية لتدريب قوات الامن كما حدث في العراق وافغانستان اضافة الى قوة مراقبة ميدانية لتفادي حدوث تجاوزات.

وقال وزير الخارجية السويدي كارل بيلد الاثنين ان «ليبيا في حيز الان الى عملية انتقالية لدولة ديمقراطية حقيقية وهي مهمة جسيمة على الامم المتحدة وغيرها المساعدة» فيها.

الاستيلاء على السلطة بقوة السلاح وليس بصورة سلمية فان الشرعية العسكرية تدخل في تعارض مع الشرعية الديموقراطية».

وأوضح انه «لتفادي ذلك يجب حدوث اندماج» بين مختلف مكونات الشعب الليبي في اي حكومة انتقالية بما فيها «القوى الاسلامية المتشددة والقوية من الاخوان المسلمين لكن غير العنيفة»، والتي يجب ان يكون لها مكانها». واعتبر ان «الخطر يكمن في ان يفكر المجلس الوطني الانتقالي» داعيا الى ان تكون السلطة حركا على ممثلي المنطقة الشرقية وان تشارك فيها قوى المعارضة الطرابلسية في الغرب.

وتساءل دبلوماسي اوروبي عما اذا كان التيار الاسلامي في ليبيا يشترك في لعبة الانتقال الديمقراطي وقال

والسلام والاستقرار في جميع انحاء البلاد».

ومع قرب سيطرة الثوار على طرابلس يخشى الغرب ان تعقب سقوط نظام معمر القذافي الاستبدادي، الذي حكم البلاد بقضية من حديد لمدة اربعة عقود، اعمال تاريخية بين المنتصرين والمهزومين يمكن ان تؤثر ايضا على فرص تحقيق المصالحة الوطنية.

وقال دبلوماسي اوروبي متابع للملف «يقول لنا الكثير من الليبيين انهم يتوقعون تصفيات حسابات لاننا في حالة حرب اهلية ولان النزاع اشعل توترات كانت كامنة منذ وقت طويل».

ومن شأن مثل هذا المناخ ان يعرض للخطر وحدة بلد يضم عشرات القبائل التي تختلف مصالحها احيانا. وحذر الفارو دي فاسكونيسوس رئيس المعهد الامني للاتحاد الاوروبي من ان «التاريخ يعلمنا انه عندما يتم

بروكسل-ا ف ب: بدأ الغرب بالفعل، وحتى قبل انتظار سقوط طرابلس، يعد لما بعد عهد العقيد معمر القذافي واضعا نصب عينيه امرين: تفادي تقسيم البلاد بعد اربعة عقود من الحكم الاستبدادي وضمان انتقال ديمقراطي حقيقي.

ودعا الامين العام للحلف الاطلسي اندرس فوغ واسموسين الاثنين المجلس الوطني الانتقالي، الهيئة القيادية للثورة الليبية، الى «ضمان اجراء العملية الانتقالية في هدوء والعمل على بقاء البلاد موحدة وعلى بناء المستقبل على اساس المصالحة واحترام حقوق الانسان».

كما ابدى الرئيس الاميركي نفسه الحرس داعيا المجلس الوطني الانتقالي الى «ابداء القررة اللازمة على نقل البلاد الى مرحلة انتقالية تحترم حقوق الشعب الليبي»، فيما دعت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون قادة الثوار الى «العمل بروح من المسؤولية للمحافظة على

تركيا: نهاية القذافي درس لزعماء المنطقة

■ انقرة-رويترز: قالت تركيا امس الاثنين ان النهاية المرجحة لحكم معمر القذافي في ليبيا هي درس لزعماء الشرق الاوسط الذين يتجاهلون مطالب التغيير التي ترفعها شعوبهم.

وكان لتركيا وهي قوة دبلوماسية وسياسية صاعدة في الشرق الاوسط صلات وثيقة بحكومة القذافي وكانت الشركات التركية تنفذ في ليبيا العام الماضي مشروعات تزيد قيمتها على 15 مليار دولار. وعارضت تركيا فرض عقوبات على ليبيا وايضا عارضت تدخل حلف شمال الاطلسي عسكريا هناك لكن في مايو ايار دعت انقرة القذافي الى التنحي واعترفت بالمعارضة حكومتها شرعية.

ونقل التلفزيون التركي الرسمي (تي.ا.ر.تي) عن وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو قوله «ما يحدث في ليبيا درس لزعماء المنطقة. وهو يظهر ان الزعماء الذين لا يصغون الى شعوبهم لا يمكنهم البقاء في السلطة». ولم يحدد الدول التي يعنيهها.

ويوزر وزير الخارجية التركي اتيوبيا في اطار جولة افريقية.

سفير ليبيا في تونس يعترف بـ«النصر الواضح» للثوار في ليبيا

■ تونس-ا ف ب: أكد سفير ليبيا في تونس يوسف العايب امس الاثنين ان «نصر الثوار بات واضحا الان في ليبيا، ووعد بتسهيل الاجراءات لعودة الاف اللاجئين الليبيين الى ديارهم.

وقال السفير الليبي للتلفزيون الرسمي التونسي «نحن مع خيارات الشعب الليبي والان النصر واضح وليبيا ستدخل في مرحلة انتقالية والمستقبل سيكون بالتأكيد زاهرا».

واضاف «لقد علمت المجلس الوطني منذ مباشرتها لهما في اذار/مارس الماضي ان السفارة في خدمة الشعب الليبي».

واكد «سنعمل على عودة الليبيين الى مناهمهم وقد شرعنا في الاستعدادات لتسهيل ذلك لا سيما بالنسبة للذين لا يمكن جوازات او تذاكر سفر».

وتابع «سنفتح السفارة وقنصلياتنا تونس العاصمة وصفاقس ابوابها بدون انقطاع لتلبية حاجات اخواننا الليبيين».

وكان الاف الاشخاص غالبيةهم من الليبيين قد تجمعوا مساء السبت امام السفارة الليبية في تونس حيث تم رفع علم الثوار على المبنى.

مصر تعترف بنظام المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا

■ القاهرة-ا ف ب: أعلن وزير الخارجية المصري محمد عمرو امس الاثنين ان بلاده تعترف بنظام المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا.

وقال للصحافيين «يسعدني في هذه اللحظة التاريخية ان أعلن ان جمهورية مصر العربية تعترف بالنظام الجديد وقيادته الشرعية الممثلة في المجلس الوطني الانتقالي».

وكان وزير الخارجية المصري يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع عبد المنعم الهوني ممثل المجلس الوطني الانتقالي في مصر الذي كان مندوبا لبلاد في الجامعة العربية ثم انشق عن نظام القذافي بعيد اندلاع الانتفاضة الليبية في منتصف شباط/فبراير الماضي.

كما أعلن عمرو ان مصر ستسلم السفارة الليبية في القاهرة ومقر المندوبية الدائمة لليبيا في العاصمة المصرية الى ممثل المجلس الوطني الانتقالي الليبي.

واكد وزير الخارجية «تضامنه الكامل مع الجهود الجارية بقيادة المجلس الوطني الانتقالي للحفاظ على مقدرات الشعب الليبي وسلمه الاهلي».

وقال الهوني «الخطوة التي يتخذها المجلس في جهته ان المرحلة الجديدة والحفاظ على سلامة ليبيا الاقليمية وسيادتها واستقلالها».

وأعلن العربي ان «الوضع في ليبيا سيكون محل بحث في اجتماع وزراء الخارجية العرب» الاعضاء في لجنة مبادرة السلام العربية المقرر عقده الثلاثاء في الدوحة.

وكان مجلس الجامعة العربية قرر في 22 شباط/فبراير الماضي تعليق مشاركة ليبيا في اجتماعات الجامعة وجميع مؤسساتها احتجاجا على استخدام العنف ضد المظاهرات الليبيين بعيد اندلاع الانتفاضة.

الا ان الجامعة العربية لم تعترف حتى الان رسميا بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي.

دور حاسم للحلف الاطلسي في تسريع سقوط القذافي



من آثار قصف طائرات حلف الاطلسي على طرابلس يوم السبت

الليبي ايضا الحلف الاطلسي يقتل 85 شخصا بينهم العديد من المدنيين قرب زليتن شرق طرابلس. لكن الحلف نفى من جانبه الامر.

وقالت المتحدث باسم الاطلسي اونا لانغيسكو لوكالة فرانس برس «اننا لا نشترك في اي تنسيق رسمي على الارض»، واكد المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي الليبي من جهته ان الحلف الاطلسي «مشارك ايضا» في عملية «فجر عروس البحر» التي شنها الثوار مساء السبت. يبقى ان المعركة الحاسمة في طرابلس تثير ارتياح الحلف الاطلسي الذي اضطر في الاشهر الاخيرة لمواجهة نزاع اطول مما كان يتوقع بسبب مقاومة نظام معمر القذافي.

وكان يتوقع ان تدوم العملية التي شنت في 19 اذار/مارس في سياق الثورات في العالم العربي بضعة اسابيع فقط.

وفرنسا ودول اخرى قوات خاصة على الارض للمشاركة في تدريب وتسليح الثوار كما اضافت الصحفية.

الا ان الحلف الاطلسي والدول المشاركة في عملية الحامي الموحد خصوصا فرنسا وبريطانيا مع دعم الولايات المتحدة) نفت رسميا بشكل قاطع وجود عناصر من القوات الخاصة على الارض. واما ما خطر تعقيد الوضع لم يتردد الحلف الاطلسي اعتبارا من حزيران/يونيو في اشراك مروحيات قتالية قادرة على توجيه ضربات أكثر دقة ضد بطاريات وشاحنات صهريج او مستودعات ذخيرة خصوصا في المدن. وذلك لم يحل دون اتهام قوات الحلف الاطلسي بارتكاب «خطأ» عدة منها غارة جوية في 19 حزيران/يونيو الماضي اسفرت عن سقوط تسعة قتلى من المدنيين كما أعلن رسميا.

وفي مطلع آب/سبتمبر اتهم النظام

كان هذا الهدف يشكل خطرا على السكان المدنيين، وانا كان الجواب نعم عندئذ فقط نضرب هذا الهدف».

لكن في الواقع فان ضربات حلف شمال الاطلسي -اكثر من 7500 منذ بدء العملية- وسيطرته جوا وبحرا ادت الى حد كبير الى تدمير قدرة القوات الموالية للعقيد القذافي على التحرك كما سمحت لقوات التمردين التقدم على الارض.

وفي الايام الاخيرة كتفت طائرات وغرض احترام العظر على الأسلحة، لا أكثر ولا أقل. فالحلف لا يدعم التمردين ولا يزودهم بالسلاح ولا بالتعليمات.

وهكذا ذكر المتحدث باسم عملية «الحامي الموحد» الكولونيل الكندي رولان لافوا بان «دورنا يقتضي بحماية السكان المدنيين من الهجمات».

وقال «في كل مرة تصوب فيها هدف تطرح على انفسنا السؤال لمعرفة ما اذا

■ بروكسل-ا ف ب: يؤكد حلف شمال الاطلسي انه لم ينسحق عمله في ليبيا مع المتمردين، لكن يبدو ان قواته لعبت دورا اساسيا لمساعدة الثوار على التقدم باتجاه طرابلس وتسريع انتهاء القتال الذي يؤثر على القدرات العسكرية للحلف.

فالخطاب الرسمي للحلف الذي تولى قيادة العمليات العسكرية في ليبيا في 31 اذار/مارس لم يتغير وهو ان الحلف الاطلسي تدخل في ليبيا لحماية المدنيين وغرض احترام العظر على الأسلحة، لا أكثر ولا أقل. فالحلف لا يدعم التمردين ولا يزودهم بالسلاح ولا بالتعليمات.

وهكذا ذكر المتحدث باسم عملية «الحامي الموحد» الكولونيل الكندي رولان لافوا بان «دورنا يقتضي بحماية السكان المدنيين من الهجمات».

وقال «في كل مرة تصوب فيها هدف تطرح على انفسنا السؤال لمعرفة ما اذا

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:43	6:01	12:24	15:48	18:46	20:46
الرياض	4:38	5:59	12:25	15:53	18:50	20:50
القديس للحظة	3:39	5:04	11:43	15:22	18:18	19:38
ابو ظبي	4:36	5:56	12:26	15:54	18:52	20:06
المنامة	3:51	5:11	11:41	15:13	18:10	19:26
الجزائر	4:34	6:06	12:52	16:34	19:33	21:00
الخرطوم	4:19	5:32	11:54	15:07	18:11	19:19
الكويت	3:55	5:18	11:54	15:30	18:26	19:44
لارباط	4:21	5:50	12:31	16:11	19:08	20:32
لارباض	4:10	5:30	11:56	15:25	18:21	20:21
النجدة	3:47	5:06	11:37	15:07	18:04	19:19
القاهرة	3:52	5:23	11:58	15:32	18:32	19:55
بيروت	4:30	6:04	12:42	16:22	19:19	20:49
مغاد	3:59	5:27	12:07	15:46	18:42	20:04
تونس	4:06	5:39	12:24	16:07	19:04	20:30
جيبوتي	4:43	6:14	12:11	15:16	18:26	19:33
دمشق	3:30	4:59	11:39	15:18	18:15	19:37
نبي	4:52	6:21	12:22	15:52	18:49	20:04
صغاء	4:32	5:46	12:07	15:20	18:25	19:33
طرابلس الغرب	4:04	5:31	12:11	15:50	18:48	20:08
عمان	3:37	5:01	11:41	15:18	18:15	19:36
مسقط	4:23	5:41	12:09	15:37	18:34	19:48
مدينتي	4:43	6:03	12:03	15:48	18:08	19:14
نواكشوط	5:30	6:44	12:03	16:26	19:27	20:37
القرنة	4:26	5:03	12:52	16:38	19:38	21:10
الخرطوم	3:53	5:23	12:07	15:48	18:45	20:11
الكويت	5:09	6:43	13:30	17:14	20:11	21:41
برلين	4:13	5:47	13:11	17:04	20:21	21:57
بروكسيل	4:52	6:36	13:46	17:40	20:52	22:30
باريس	5:01	6:49	13:54	17:47	20:56	22:36
جنيف	4:50	6:40	13:39	17:30	20:36	22:17
روما	4:40	6:21	13:15	17:02	20:03	21:37
سانتياغو	4:08	5:55	12:50	16:40	19:42	21:22
ستوكهولم	3:40	5:17	12:52	16:48	19:42	21:52
كوبنهاغن	4:11	5:51	13:05	17:08	20:33	22:07
لندن	4:09	5:54	13:03	17:03	20:11	21:49
مغرب	5:49	7:29	14:04	18:18	21:04	22:37
نيويورك	4:38	6:20	12:50	16:32	19:29	20:53
واشنطن	4:48	6:25	13:13	16:57	19:56	21:26
لوانوا	4:19	6:09	13:07	16:56	20:02	21:44

* تقويم المركز الاسلامي في اخن- المانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي



القيادة العسكرية المصرية في مفترق طرق خطير عليها ان تختار بين مطالب جمهورها وبين إسرائيل

الشتاء العربي: عصر عدم استقرار

تفقد بالفعل سيطرتها على سيناء التي قد تصبح أرضاً مشاعاً من جهة الحكم، إن الفوضى هي جنة عدن الأرهباب، وقد تزهّر فيها منظمات الإرهاب الفلسطينية والإسلامية، وكما شهدنا في الأيام الأخيرة قد يصبح حد السلام مع مصر أكثر الحدود تهديداً وخطراً في حدود إسرائيل.

مات السلام مع مصر مع موت السادات في سنة 1981، فقد مالت العلاقات بين إسرائيل ومصر في حكم مبارك إلى حرب باردة أكثر من أن نصل إلى سلام بارد، لكن بخلاف المواد المدنية من اتفاق السلام عن التطبيع والامتناع عن التحريض، والتي استقطب بها مبارك وداسها بقدم شديدة الوطء، حرص بشدة على العناصر الأمنية في الاتفاق وهكذا تم الحفاظ على هوء شبه مطلق على الحدود بين الدولتين. ولم يعد هذا الاستقرار الأمني موجوداً منذ سقوط مبارك، وقد انذرت خمسة تفجيرات لأنبوب الغاز المصري بالعصر الجديد، وبلغ به الهجوم الارهابي في منطقة ايلات الى ذروته. لم يحترم مبارك اتفاق السلام مع إسرائيل، لكن أخشى أن اشتاقنا بعداً إلى الحرب الباردة التي ميزت العلاقات بين الدولتين في مدة حكمه.

إن ما كان يبدو قبل بضعة أشهر أنه «الربيع العربي» أخذ يبدو مثل شتاء قاس. وستتصم المدة القريبية للاستبداد الشديد بعدم استقرار، والصراخ التي أطلقت على الجنوب من غزة هي مثال على ذلك فقط، فإزاء عدم الاستقرار هذا، يجب على إسرائيل أن تقي نفسها من مغامرات سياسية.

في الأيام التي قد يصبح فيها شبه جزيرة سيناء عاصمة الإرهاب الإسلامي وقد تصبح حدودنا مع سيناء حدود إسرائيل الأسخن، فسيحس هنا أن نجد التفكير بانسحاب وتنازلات ومصالحات تميز كثيرين منا، فليست هذه سبيل العيش في الحي الذي نعيش فيه.

اسرائيل اليوم 22/8/2011

أوري هايتزر

■ قبل نصف سنة فقط تطلعت عيون العالم الحر في نحو ميدان التحرير في القاهرة، فما كان يستطيع أي إنسان باحث عن الحرية إلا في القاهرة وتحول أكبر الدول العربية إلى ثاني ديمقراطية في الشرق الأوسط. وكان يبدو قبل نصف سنة فقط أن العالم العربي كله ينتفض، ويسقط النظم الاستبدادية وينتشيء في ديمقراطية ليبرالية تقدر حرية الإنسان وحقوقه.

وقد أسسمينا الانتفاضة الشعبية «الربيع العربي» وهذا اسم كله أمل.

مر نصف سنة وبدا الواقع مختلفاً شيئاً ما، فالزعماء الذين أخذوا اماكنهم هم المستبدون المستبدون نسبياً الذين هم أكثر انفتاحاً من نظرائهم، أعني أولئك الذين تجرأوا خلال السنين على فتح نافذة صغيرة يتنفس منها أبناء شعوبهم. إن الزعيمين الوجوديين اللذين سقط حكمهما حتى الآن هما رئيسا تونس ومصر. أما مستبدون طغاة بقدر أكبر كالثقافي والاسد فما يزالون يجلسون على كراسيمهم ويتنجون آلاف من أبناء شعوبهم. بل إن الشعب لا يتجرأ على الانتفاض تحت سلطة استبداد حماس.

استصدر جُلّ الآمال في مصر زعيمة العالم العربي، من الصحيح اليوم أن عصية عسكرية انبثقت، من مبارك ورعاهما، تحكم مصر بالوقت ومن المشكوك فيه كثيراً أن تدفع بالديمقراطية إلى الأمام، ومصر تراوح بين دلائل على الفوضى ودلائل على الحكم المستبد، وعلامات الديمقراطية نادرة، وإذا كانت شبه لعبة ديمقراطية فمن المعقول جداً أن تفرّض أن يكون الإخوان المسلمون هم المرشحين الرئيسيين من ذلك وهم الذين يصعب شيئاً ما أن نظن فيهم ميلهم إلى ديمقراطية ما، وفي خلال ذلك أخذت مصر

قواعده. جلال عارف، هو أيضاً من صحيفة «الأخبار»، يعنح الجيش تأييده لأن «الجيش الذي حرر سيناء لن يترك لحصيرها السيادة الكاملة على أرض الأمة»، أما محمد بركات فبالصبر إسرائيل ليس فقط بالاعتذار، بل وبالاعلان بأنها لتعهد ألا يتكرر مثل هذا الحدث، وتشكيل لجنة تحقيق مشتركة مع مصر واتهام الذاتيين.

هذه المقالات تعكس موقف النظام الحالي، ويعوجهها على الأقل يمكن الاستنتاج بان النظام لا يعززم تحويل هذا الحدث إلى اختيار قوة حيال إسرائيل أو إلى ترك حركات الاحتجاج تلمي عليه السياسة الخارجية.

ولكن الخط الأحمر الذي يحصد حدود التدخل الجماهيري في السياسة الخارجية المصرية هو الخط الأحمر المهيد الذي يجب أن يحذر إسرائيل. إن بين الحكم المصري وجمهوره يجري حوار جديد ينصت فيه النظام ولا يبلى فقط، حتى الان أبدي النظام مرونة وسخاء شديد تجاه حركات الاحتجاج وهكذا يعززم مواصلة التصرف، وذلك للحفاظ على التأييد الجماهيري للجيش، العملية في الطريق إلى ايلات، وفي أعقابها تصريحات وزير الدفاع ومسؤولين كبار آخرين عن اهمال مصر، وضعت القيادة العسكرية على مفترض طرق خطير ولا داعي له، ويتعين عليها أن تختار فيه، خلفاً لرادتها، بين مطالب جمهورها وبين إسرائيل. الضغط الأمريكي والتعلق المصري فعلا هذه المرة فعلهما. في المرة القادمة من شأن صوت الجمهور أن يكون أقوى وأعلى، إذ عندما يتعين على الجيش المصري أو الحكومة المصرية أن يقررا إذا كانت مصطلحتها القومية توجد في السلام مع إسرائيل أم في السلام مع الجمهور، فإن الجواب قد يكون مختلفاً.

هارتس 22/8/2011



الجلس العسكري ابدى مرونة كبيرة تجاه حركات الاحتجاج

مؤامرة العدو، ومحظور علينا السماح بشرخ بين الجيش والشعب.. وبالاساس يجب ترميم وتطوير سيناء وطرح هذا المشروع على رأس سلم الأولويات»، كتب ياسرزق في صحيفة «الأخبار».

الوحدة بين الشعب والجيش معناها في الخطاب الجديد ترك الجيش يقدر السياسة، على الأقل في هذه المرحلة، حتى اجراء انتخابات جديدة وعودة الجيش إلى

على قتل الجنود المصريين والمس بالسيادة المصرية، في جميعها تهتم إسرائيل كمن ترغب في استغلال الضعف المصري لتحقيق النفاذ، ولكن إن من هذه القالات لا يدعو إلى قطع العلاقات مع إسرائيل، الغراء اتصالات كالمب ديفيد، «هذا هو الوقت لتوحيد الصفوف، عسكرية، لهذا هو الوقت لتوحيد الصفوف، للتعالي عن الاعتبارات الحزبية للاتحاد خلف الجيش وقيامته حتى تتمكن من صد

البيانات المتضاربة للحكومة المصرية يوم السبت، والتي جاء في أول بيان لها قرار إعادة السفير المصري إلى القاهرة وحسب البيانات اللاحقة تراجمت عن القرار، كانت المؤشرات الأولى للمعضلة.

أمس نشرت في صحف الحكومة، كـ «الاهرام» و«الأخبار»، سلسلة من مقالات الرأي تلعب فيها جميعها بالطبع إسرائيل دور النجم مكرمة مركزية يجب معاقبتها

ليعاد فورات وغيا ليندنشتراوس

■ مع حلول شهر رمضان تعمقت الأزمة الداخلية في سوريا، التقارير عن القتل الجماعي للمواطنين والإعلاءات بجرائم ضد الإنسانية يرتكيبها نظام بشار الأسد تتعاظم، بالتوازي، فإن عدد المشاركين في المظاهرات أيام الجمعة الأخيرة تجاوز، على ما يبدو، شفا مليون وتعكس نظاماً مركزياً: تعاطف الاحتجاج واحتدام الأزمة داخل سوريا. يحتل جد أن في أثناء رمضان، شهر الصيام في الإسلام، استفنفا كتلة حرجة من الاسد يعيش تهديداً وجودياً لعب الاضطرابات الدومية، بل كنتيجة لرد فعل متسلسل فإن ايامه أخذة في النفاذ.

التظاهرات ومجموعات المعارضة يتشدون الضغط على العلويين للمشاركة في المظاهرات ضد النظام، احياناً في ظل توجيه تهديدات لهم. رغم ان هناك ميل للتعاظم مع العلويين ككتلة واحدة، فإن الامور أكثر تعقيداً بكثير. في اوساط العلويين يوجد الكثير من المؤيدين للتقاليد النظام، ولكن يوجد آخرون كثير يعرفون نظاماً من فساد النظام بل وضروا منه، ولهذا فانهم يعارضونه. في اوساط آخرين يمكن التوقيع في حالة معينة أن يتنقلوا لتأييد المظاهرين، ولكن بقدر أقل مقولوية، ولا سيما في المدى الزمني القريب ان يشاركون بشكل نشط في المظاهرات، الخوف لدى العلويين مزودج، بمعنى أنهم لا يخافون فقط رد فعل نظام الاسد في حالة انضمامهم إلى المظاهرات، بل انهم يخافون من أغلبية المواطنين السوريين السلميين - الستة في بقرون باليوم التالي لسقوط نظام الاسد. بؤرة الضغط التي يمارسها المظاهرهون وقوى المعارضة على العلويين ومؤيدي النظام تبدو ملموسة أساساً في اوساط الجيش وقوات الامن السورية وكذا

وتشمل المظاهرات جملة متنوعة من السكان في سوريا، بينهم اقليات بدأوا مؤخرًا فقط ينضمون بشكل نشط إلى المظاهرات، كالكركار والسجيين وكذا الأغلبية السكانية في سوريا، من المسلمين السنة، في ضوء ذلك،

في سوريا، من المسلمين السنة، في ضوء ذلك،



ايران تساعد الاسد في قمع المظاهرات

من النفوذ التركي في «اليوم التالي» مع كل المعاني الاستراتيجية الناشئة من ذلك.

نظرة عليا 22/8/2011

خشي تسلسل الاحتجاج إلى السكان الكراخ في اراضيها وكذا من موجة كبيرة من اللاجئين سيصبح عليها التعاطي معها.

الوضع في سوريا يدفع تركيا إلى الوقوف في الطرف الآخر من المراس حيال ايران. وخلافاً لتركيا، تؤيد ايران بشكل نشط استمرار حكم الاسد وساعده في قمع الاضطرابات، ورغم الارتباط غير الطبيعي بين نظام الاسد العلماني ونظام آيات الله في ايران، فإن العلاقات الاستراتيجية بين محافل المعارضة السورية تعمل بمنهجية في ساحات مختلفة في العالم لتجنيد التأييد لكفاحها ضد النظام، جهود في هذا الاتجاه تمارس على الولايات المتحدة وكذا على روسيا والصين. يخيل أن اساس نجاح المعارضة السورية في تجنيد التأييد لكفاحها في الشرق الأوسط هو في تركيا، فالأخيرة تستضيف مجموعات وجهات من المعارضة السورية وتسمح لهم بالعمل من اراضيها من خلال وسائل الاعلام ضد نظام الاسد.

خلفا للتعاون الوثيق الذي كان بين تركيا وسوريا في السنوات الأخيرة، فإن اندلاع الاحتجاج والقمع العنيف الذي انتهجه نظام الاسد، أدب إلى الابتعاد بين الدولتين، تركيا مجلس الأمن في الامم المتحدة على الخروقات المتيرة لحقوق الإنسان والمس للمواطنين، يدل على أن تعاطف الاحتجاج في الداخل سترافق ايضا وتعاطف الضغط على النظام من الخارج.

هذا الضغط الخارجي يشجع المعارضة على مواصلة العمل، يمسن بنظام الاسد من حيث موقفه ويمكن أن يكون له أيضا معان عملية،

في حزب السلطة، البحث. هذه المؤسسات هي أساس التأييد للنظام وللعلويين دور سائد للغاية فيها. منذ اندلاع المظاهرات، الفارين من الجيش السوري ارتفع ببطء، ولكن باستمرار، بالتوازي، مطلب محافل المعارضة للغاء القانون الذي يعطي حصرياً لحزب البعث اصبح حركاً للمطالب الاساس من النظام. فضلاً عن تعاطف الاحتجاج الداخلي في سوريا، فإن ضغطاً اضافياً يؤثر على مصير النظام هو مدى تدخل الدول والحالف الدولية. محافل المعارضة السورية تعمل بمنهجية في ساحات مختلفة في العالم لتجنيد التأييد لكفاحها ضد النظام، جهود في هذا الاتجاه تمارس على الولايات المتحدة وكذا على روسيا والصين. يخيل أن اساس نجاح المعارضة السورية في تجنيد التأييد لكفاحها في الشرق الأوسط هو في تركيا، فالأخيرة تستضيف مجموعات وجهات من المعارضة السورية وتسمح لهم بالعمل من اراضيها من خلال وسائل الاعلام ضد نظام الاسد.

خلفا للتعاون الوثيق الذي كان بين تركيا وسوريا في السنوات الأخيرة، فإن اندلاع الاحتجاج والقمع العنيف الذي انتهجه نظام الاسد، أدب إلى الابتعاد بين الدولتين، تركيا مجلس الأمن في الامم المتحدة على الخروقات المتيرة لحقوق الإنسان والمس للمواطنين، يدل على أن تعاطف الاحتجاج في الداخل سترافق ايضا وتعاطف الضغط على النظام من الخارج.

هذا الضغط الخارجي يشجع المعارضة على مواصلة العمل، يمسن بنظام الاسد من حيث موقفه ويمكن أن يكون له أيضا معان عملية،

في حزب السلطة، البحث. هذه المؤسسات هي أساس التأييد للنظام وللعلويين دور سائد للغاية فيها. منذ اندلاع المظاهرات، الفارين من الجيش السوري ارتفع ببطء، ولكن باستمرار، بالتوازي، مطلب محافل المعارضة للغاء القانون الذي يعطي حصرياً لحزب البعث اصبح حركاً للمطالب الاساس من النظام. فضلاً عن تعاطف الاحتجاج الداخلي في سوريا، فإن ضغطاً اضافياً يؤثر على مصير النظام هو مدى تدخل الدول والحالف الدولية. محافل المعارضة السورية تعمل بمنهجية في ساحات مختلفة في العالم لتجنيد التأييد لكفاحها ضد النظام، جهود في هذا الاتجاه تمارس على الولايات المتحدة وكذا على روسيا والصين. يخيل أن اساس نجاح المعارضة السورية في تجنيد التأييد لكفاحها في الشرق الأوسط هو في تركيا، فالأخيرة تستضيف مجموعات وجهات من المعارضة السورية وتسمح لهم بالعمل من اراضيها من خلال وسائل الاعلام ضد نظام الاسد.

هذا الضغط الخارجي يشجع المعارضة على مواصلة العمل، يمسن بنظام الاسد من حيث موقفه ويمكن أن يكون له أيضا معان عملية،

فئات جديدة من الجمهور السوري تنضم للمتظاهرين وزيادة الضغط الدولي تساهم في تشديد الخناق على الاسد

يفكرون باليوم التالي لسقوط نظام الاسد

واسعة وتتعاون مع المعارضة، وايران تواصل التأييد النشط لنظام الاسد وقمع الاضطرابات. احتمالات نجاح سياسة تركيا تبدو أفضل من سياسة ايران، الامر الذي سيجاب معه مزيداً

في الشرق الأوسط، الدولتان الاساسيتان اللتان نادت لسوريا علاقات قريضة معها في السنوات الأخيرة، تعلمان بشكل متناقض - تركيا تضغط على الاسد لتباعد اصلاحات

في الشرق الأوسط، الدولتان الاساسيتان اللتان نادت لسوريا علاقات قريضة معها في السنوات الأخيرة، تعلمان بشكل متناقض - تركيا تضغط على الاسد لتباعد اصلاحات

في الشرق الأوسط، الدولتان الاساسيتان اللتان نادت لسوريا علاقات قريضة معها في السنوات الأخيرة، تعلمان بشكل متناقض - تركيا تضغط على الاسد لتباعد اصلاحات

في الشرق الأوسط، الدولتان الاساسيتان اللتان نادت لسوريا علاقات قريضة معها في السنوات الأخيرة، تعلمان بشكل متناقض - تركيا تضغط على الاسد لتباعد اصلاحات

في الشرق الأوسط، الدولتان الاساسيتان اللتان نادت لسوريا علاقات قريضة معها في السنوات الأخيرة، تعلمان بشكل متناقض - تركيا تضغط على الاسد لتباعد اصلاحات

في الشرق الأوسط، الدولتان الاساسيتان اللتان نادت لسوريا علاقات قريضة معها في السنوات الأخيرة، تعلمان بشكل متناقض - تركيا تضغط على الاسد لتباعد اصلاحات

في الشرق الأوسط، الدولتان الاساسيتان اللتان نادت لسوريا علاقات قريضة معها في السنوات الأخيرة، تعلمان بشكل متناقض - تركيا تضغط على الاسد لتباعد اصلاحات

في الشرق الأوسط، الدولتان الاساسيتان اللتان نادت لسوريا علاقات قريضة معها في السنوات الأخيرة، تعلمان بشكل متناقض - تركيا تضغط على الاسد لتباعد اصلاحات

في الشرق الأوسط، الدولتان الاساسيتان اللتان نادت لسوريا علاقات قريضة معها في السنوات الأخيرة، تعلمان بشكل متناقض - تركيا تضغط على الاسد لتباعد اصلاحات

حلف بين من يريدون العيش

يريد ضربنا، فلنا حق بل علينا واجب أن نبني جداراً عليها. من المحقق أن نعم، ومن الصحيح أيضاً إجراء تحقيقات وتحسين الأمن، الشئان كله هو أنه حتى من يتخذ هذه القرارات ويحظى باجماع شامل، يعلم أن هذا لن يمنع العملية الإرهابية المتناوبة، فهذه وسائل تستعملها السلطة لأنه يجب عليها فعل شيء ما، وهذه الوسائل هي بمثابة المقبول. وهذا كل شيء.

هل يوجد عند شخص ما حل سحري؟ لا أقترح بدء تفاوض مع لجان المقاومة ولا مع حماس ما لن تستعده لمحاكمتنا والاعتراف بانفاقات وقمنا عليها مع المتئين الشرعيين للشعب الفلسطيني.

محادثة ناس سليمي العمول يفودون اليوم م.ت.ف. ويلتزمون حلاً غير عنيف، وهم يعيدون جدار عن بصورات المنظمات العنيفة في قطاع غزة، وهم مستعدون للتوصل إلى سلام معنا.

الآن خاصة، في حين أخذ يتشأ عالم عربي مختلف بل يعلم حد كيف سيبدو بالضبط، وفي الوقت الذي قد نخسر فيه منظمات المقاومة الفلسطينية سدها الرئيسي، أي سوريا - فإن هذا هو الوقت لبناء تحالف العدا، إن هذا التحالف قد يشمل إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة محمود عباس ومع (إذا أرادت قيادتها الجديدة هذا) والاردن، بدعم من عدد من دول الخليج، وسيواجه التحالف منظمات المقاومة الفلسطينية التي تدعمها ايران.

اسرائيل اليوم 22/8/2011

يوسي بيلين

■ تبدو عناوين الأيام الأخيرة الصحفية وكأنها مأخوذة من عصر بعيد جداً غير ذي صلة، قادم والنسو والتعل، والقصص الشخصية صعبة والمفاجأة (التي لا تكفي أبداً بشيء والتي تصرف دائماً برغم المعلومات الاستخباراتية) والتفكير في الأفكار ووسائل الاعلام في جميع نشراتها.

ولا مكان لأي شيء آخر، ماذا عن تريختينغ؟ وداقتي؟ وتسعاني؟ والخيا؟ والمظاهرات؟ ما التي تحدثون عنه؟ نحن نعود إلى القصة الحقيقية الثابتة التي تلقى ظلاً قليلاً على كل ما يتحرك وعلى كل ساكن حولنا.

وماذا عن الردود؟ كالعادة، لن ننقلك إلى حياة عادية، سنبتني سورا أآخر. منضرب من ضربنا، وسنجري تحقيقات وننعمل حرجة إلى أي درس بالضبط؛ أنه ستكون حرجة إلى وحدة أخرى من حرس الحدود في الميدان؟ وأن الجيش الإسرائيلي في المقدمة الشار على سبتليقي فيها انذاراً من الضباط، سنبتقله إلى استوى أعلى؟ وأنه سيبدأ التنسيق بين أذرع الامن؟ وأنه ستجري دوريات استطلاع أكثر توتاليا على حدود إسرائيل مع مصر إلى أن يستكمل الجدار؟ وأن جهاز الامن سيحصل على ميزانية أخرى بدل التخليص منها؟ وأنا سنسارع إلى اتناج قبب حديدية أخرى ونشرها في كل مكان ممكن؟

من الصعب الاعتراض على ذلك، فقاومة الردود موجودة منذ 44 سنة أو 63 إذا شئتم، ويمكن أن نبلغ إلى أبعد من ذلك، إلى السنين التي سبقت إنشاء الدولة، وهذا منطقي بقدر كبير أيضاً، فماذا إذا أطلقوا النار على مواطنيها في الشارع المؤدي إلى ايلات أليس لنا حق وعليها واجب أن نمنس بنم خطط لهذه العملية الوحشية؟ بلى على التحقيق، فإذا كانت توجد لنا حدود دولية معترف بها منذ دولة مجاورة، والحدود مخترقة بعيرها

عكيفا الدار

■ يجب أن نأمل أن يطلب رئيس الحكومة إلى الوزير موشيه بعلون أن يسوي الاختلاف في مصر في أعقاب الحادثة في الجنوب، فعلى حسب نظرية العلاقات الدولية للنظام بأعمال رئيس الحكومة ومواها أن «جلالة الشان ذخراً استراتيجياً»، ينبغي أن تضفي للاتراك، فإن السير بانتصاب في الطريق إلى خفض مستوى العلاقات بالدولة العربية الكبرى سيرفع بالتأكيد جلالته شأن إسرائيل في واشنطن وباريس حتى سيغدو جلالته بخلاف سياسيين مثلوا بصلف إسرائيل «كرامة عربية».

إن اللقاء بين جلالة شأن المصريين ووصل القيادة الاسرائيلية قد أشعل الحريق الكبير في تشرين الأول 1973، فتوقعت مصر بكرامة أراد أن يعطى على عار خسارتها لشبه جزيرة سيناء، و صلف غولدا مئير سد أنذنها عن استماع علامات السلام من أنور السادات، ولم تنجح آلاف الضحايا التي جديتها الحرب في شفاء الاسرائيليين من ذمل الصلف الخبيث، فهو يرفع أذنه حتى سيغدو المظهر الطبيعي وراء الركن وحتى الصلح العنيف التالي.

لم يولد احتجاج مئات المصريين ووصل القيادة الاسرائيلية في القاهرة في الاسبوع الأخير، فهد منذ عشر السنين يضاهون مستوطنين يهودا يسلمون الحرب الازميه بآذان من حكومة اسرائيل ومباركتها، وطوال تلك السنين كلها والحلون العرب يتكفرون قراء الصحف في الدول العربية بأن الاسرائيليين ضلوا مصر في كالمب ديفيد بتجاهلهم الفصل الفلسطيني في الاتفاق وبيده وزير الخارجية فيغدو ليبرمان بالغاء اتفاق اوسلو ومن العجب أنه لا يهدد بالغاء معاهدة السلام مع مصر، قبل اسبوعين رأى مشاهدو «الجزيرة» نائب رئيس الكنيست، داني دنون، وهو من رجال الحزب الحاكم في إسرائيل، يعلن بحق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل كلها وفي يهودا والسامرة خاصة، وقد أعلن دنون الذي عرض بصفه رئيس للبيكود العالمي، أن فكرة الدولتين غربي اأداة فكرة سخيفة.

هارتس 22/8/2011

عكيفا الدار

■ يجب أن نأمل أن يطلب رئيس الحكومة إلى الوزير موشيه بعلون أن يسوي الاختلاف في مصر في أعقاب الحادثة في الجنوب، فعلى حسب نظرية العلاقات الدولية للنظام بأعمال رئيس الحكومة ومواها أن «جلالة الشان ذخراً استراتيجياً»، ينبغي أن تضفي للاتراك، فإن السير بانتصاب في الطريق إلى خفض مستوى العلاقات بالدولة العربية الكبرى سيرفع بالتأكيد جلالته شأن إسرائيل في واشنطن وباريس حتى سيغدو جلالته بخلاف سياسيين مثلوا بصلف إسرائيل «كرامة عربية».

إن اللقاء بين جلالة شأن المصريين ووصل القيادة الاسرائيلية قد أشعل الحريق الكبير في تشرين الأول 1973، فتوقعت مصر بكرامة أراد أن يعطى على عار خسارتها لشبه جزيرة سيناء، و صلف غولدا مئير سد أنذنها عن استماع علامات السلام من أنور السادات، ولم تنجح آلاف الضحايا التي جديتها الحرب في شفاء الاسرائيليين من ذمل الصلف الخبيث، فهو يرفع أذنه حتى سيغدو المظهر الطبيعي وراء الركن وحتى الصلح العنيف التالي.

لم يولد احتجاج مئات المصريين ووصل القيادة الاسرائيلية في القاهرة في الاسبوع الأخير، فهد منذ عشر السنين يضاهون مستوطنين يهودا يسلمون الحرب الازميه بآذان من حكومة اسرائيل ومباركتها، وطوال تلك السنين كلها والحلون العرب يتكفرون قراء الصحف في الدول العربية بأن الاسرائيليين ضلوا مصر في كالمب ديفيد بتجاهلهم الفصل الفلسطيني في الاتفاق وبيده وزير الخارجية فيغدو ليبرمان بالغاء اتفاق اوسلو ومن العجب أنه لا يهدد بالغاء معاهدة السلام مع مصر، قبل اسبوعين رأى مشاهدو «الجزيرة» نائب رئيس الكنيست، داني دنون، وهو من رجال الحزب الحاكم في إسرائيل، يعلن بحق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل كلها وفي يهودا والسامرة خاصة، وقد أعلن دنون الذي عرض بصفه رئيس للبيكود العالمي، أن فكرة الدولتين غربي اأداة فكرة سخيفة.

هارتس 22/8/2011

آقي يسرخروف

■ خلافاً للتصريحات الدراماتيكية من حكومة إسرائيل منذ بدء القتال، فإن كلمة ضبط النفس والبلذات في التي يمكنها أن تصف النشاط العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة امس.

ورغم أقوال على نط «من يعمل ضدنا فإن فرصة أن يفصل رأسه عن جسده عالية جداً، لا يهودو باراك، أو «على السلطة مسؤولة كاملة عن الهجوم الإرهابي الاجرامي» لوزير الخارجية فيغدو ليبرمان، واضح جهد اسرائيل لتجديد ومنع التصعيد، عدد حالات القصف الاسرائيلي أمس كان قليلاً بالقياص إلى عدد سقوط الضواريخ، وتركزت على خرابا اطلاق الجو الصواريخ، الجيش الاسرائيلي وسلاح الجو امتعنا على نحو تشبه مطلق عن مهاجمة أهداف لحماس، موقع في ساعات ما بعد الظهر هوجم موقعان غير مأهولين لقوات امن المنظمة، ومع ذلك، فان في هذا القصف اصيب مواطنون فلسطينيون.

في جهاز الامن سدوا أسس المرة تلو المرة في ايام الاخيرة لم تشارك حماس في اطلاق الصواريخ على اسرائيل.

اسرائيل

وقف النار، اما في حماس، فواضح أنه يوجد بين المجموعات المختلفة في المنظمة خلاف حول الانضمام إلى القتال أو الامتناع عن كل تصعيد في منتهي السبب نشر بالغير في موقع حماس بيان رسمي ادعى بان رجال عز الدين القسام أطلقوا أربعة صواريخ نحو وكفيم، ولكن بعد بضع ساعات أخطئ البيان، وفي المنظمة عادت لتنتقل الاصابات التي روت عن مساعاة الوساطة المصرية، في حماس توجد أصوات تدعي بأنه منظور خسارة للعركة للمنظمات الاصغر وتركتها تأخذ الخطوة عن القتال ضد إسرائيل بينما تتخذ المنظمة السيطرة في غزة صوة كصورة السلطة الفلسطينية في نوع جديد، تحرص على حماية امن إسرائيل.

ولكن يحتمل أن حتى في الذراع العسكري لحماس يفهمون الان بأنه توجد اعتبارات تتجاوز الرأي العام الغزي، فقد نشرت وكالة «رويترز» لاثنايا امس تقريراً عن مصادر دبلوماسية، افادت بان ايران توقفت عن تحويل اموال للمنظمة منذ نحو شهرين على خلفية معارضة حماس المشاركة في ابداء التأييد للرئيس السوري، بشار الاسد. قرار طهران الجديد ليس السبب الوحيد للازمة الاقتصادية التي تلم بحكومة حماس، التي لم تدفع بعد واثب شهر تموز لاربعين اللان من موظفي الحكم ورجال قوات الامن في غزة (لحكومة حماس توجد صعوبة موضوعية في جباية الضرائب على نحو دائم في القطاع)، ولكن دون شك توجد لخطوة الإيرانية آثار على قدرة حماس الايفاء بالتعهداتها المالية لرجالها. القتال ضد إسرائيل وان كان يمكنه أن يشعل صرفاً جيذا للانتباه عن الأزمة المالية، إلا ان المغامرة العسكرية الخطرة مع إسرائيل من شأنها أن تنتهي أيضاً بكارثة سياسية وعسكرية للمنظمة.

الخلاف داخل حماس قد يفسر سياسة

الشاعر المصري حسن طلب:

القصائد التي كتبت عن الثورات لم تكن بمستوى الحدث!

أجرت الحوار: فاطمة عطفة

كل عربي في أي بلد كان استبشخ خيرا بانتصار ثورة الشباب على الظلم والاستبداد في مصر، وخاصة أن ورنها الشعبي والحضاري والقومي ومكانتها الدولية يجعلها رائدة ومؤثرة في التحولات الجارية في كل البلاد العربية، إضافة إلى ذلك لا يمكن أن ننسى قيمتها المتميزة في العلوم والفنون والآداب منذ عصر النهضة حتى اليوم. من هذه المكانة المتعددة لحصر يأخذ الحوار مع أي مفكر أو فنان أو إعلامي إضاءة وقيمة معرفية.

تلتقي اليوم مع حسن طلب وهو شاعر وناقد معروف، وله حضوره الإعلامي في الصحافة المصرية، وهو نائب رئيس تحرير مجلة «إبداع» الفصليّة، ويمتاز بأنه من المثقفين الذين احتقوا بأجواء الثورة الشعبية التي انطلقت من ميدان التحرير ثم تجرّت في أكثر من بلد عربي، حائزاً على دكتوراة في الفلسفة من جامعة القاهرة، وعمل مشرفاً ثقافياً بجامعة القاهرة، وهو عضو لجنة الشعر بالجلس الأعلى للثقافة، ونال جائزة الدولة التشجيعية في الآداب من المجلس الأعلى للثقافة، وجائزة كافافيس اليونانية للشعر، وجائزة السلطان قابوس للإبداع الثقافي، وله العديد من المجموعات الشعرية والدراسات النقدية، إضافة إلى عمله الإعلامي. وخلال زيارة طلب للإمارات، كان هذا الحوار:

■ أنت عايشة الثورة المصرية وحضرت في ميدان التحرير، ما هي نظرتك كمثقف عاصر ثورة يوليو وأمتدادها؟ كيف ترى الخطوات التي تسير بها ثورة الشباب المصرية والعربية بشكل عام؟ وكيف ترى الحراك السياسي المرافق لها؟

■ بلو عدنا إلى الخمسينيات مثل ونكلم عن مرحلة الاستقلال عن الاستعمار، ومد الحكومات القومية التي كانت تسعى لعمل مشروع قومي في مصر والجزائر ودول أخرى، هذه كانت مرحلة التحرر من الاستعمار. أنا اعتقد أننا الآن في مرحلة التحرر من الاستعمار الثقافي، الذي هو فكرة الطبقات التي تكونت في المجتمعات العربية وهي متصلة عن الشعوب، رغم أنه لا يوجد احتلال بالثقافة القديمة، لكن هذه الطبقات نفسها بدلت مع السوق العالمي ومع الاستعمار القديم وعلت فجوة بينها وبين شعوبها فافتقدت هذه الشعوب وقنعتهم. اعتقد نحن في مرحلة جديدة، وجهة نظري دون أن يكون هذا نوعاً من التفاؤل الكبير. إن هذه المرحلة جديدة على المستوى العالمي كذلك، بمعنى أن ما يحدث في المنطقة العربية من انتفاضة الشعوب محاولة منها أن تسلك زمامها بيدها وتغير حكومتها وتقيم دولة مدنية تعمل على حياة سياسية ديمقراطية، وهذا سوف يؤثر على دول أخرى خارج المنطقة العربية، وبدون ما تكون أمارس نوعاً من الشطط، هذا سوف يؤثر على الدول العربية ذاتها، لأن شعوب الدول الثالث، بغالبها تؤجّل الثورات عندما. أنا اعتقد أن قدرة هذه الأنظمة تنزح من ثروات العالم الغربية تطمح أيضاً للثورة، ولكن نظراً لقوة النظام عندها، وطبيعة النظام نفسه، وخاصة أن قدرة هذه الأنظمة تنزح من ثروات العالم الثالث، بغالبها تؤجّل الثورات عندما. أنا اعتقد أن مع استمرار الانتفاضات، فإن هذه الأزمة في المجتمعات الرأسمالية ذاتها تتعمق، طبعاً لا أقر أن أحد الوقت سنة أو أكثر، لكن أقول إن العالم يتغير، وما يحدث الآن هو إعادة تشكيل الوضع العالمي مرة ثانية، يبدأ من تونس، مصر، اليمن، سورية، ليبيا، هذه موجة جديدة أرى أنها سوف تصل مراحل أبعد في دول أفريقية، آسيوية، وهي دول فقيرة، طبعاً كل هذا سوف يؤثر على الوضع العالمي بشكل عام، سيساعد صياغة موازين القوى العالمية مرة ثانية».

■ كيف سيكون تأثير هذا الحراك في المنطقة على دولة إسرائيل، وهل يمكن بعد هذه التحولات أن تقوم باي عدوان على الجوار بما وقت توريده كما كانت تفعل؟ ألا يمكن لجيش الشباب الإسرائيلي أن يحب الحياة والاستقرار ويرفض ما يعلّم عليه، من مغامرات حربية؟

■ طبعاً هذا محتمل، إسرائيل اليوم في الوضع الجديد بعد الثورات التي تزيح القادة الذين كانوا منفردين في السلطة، وبالتالي كان من السهل السيطرة على واحد مثل مبارك الذي كان يحصل على دعم مادي كبير من الأمريكيين ومن السي آي إيه لينفذ سياسات الأمريكيين والغرب. هذا أصبح لا يمكن أن يعمل مع الملايين الموجودة في ميدان التحرير ومدن مصر، هذه الثورة الديمقراطية التي رفعت شعارات الحرية والعدالة والعمل، أول مطالبهم كانت بقطع العلاقات وطرد السفير الإسرائيلي، ووقف تصدير الغاز، لذلك أنا اعتقد أن المحيط العربي من حول إسرائيل عندما يأخذ الوضع الديمقراطي وينتقل القرار من يد بطعمة محدودة يمكن السيطرة عليها وانتقالها لأيدي الشعوب، وقتها إسرائيل تصبح محاصرة في خندق ولا تستطيع أن تتوسط لمشاريع السلام الوهمية التي كانت تقولها، لأن الشعوب حاضرة في الميدان، وبالتالي نجاح إسرائيل في إخراج مصر من العداوة، واتفاقها مع السادات الذي أخرج مصر أكبر قوة عربية من الموضوع، هذا الموضوع ينتهي، وسوف ينتهي. وهذا سوف يؤثر على قدرة إسرائيل على الاستمرار كما كانت مستمرة في السابق، حتى لو كان عندها كما كانت دائماً الميل العدواني، وبخس النظر عن إمكانياتها العسكرية وكل أشكال التهويل ومحاولة التخويف من هذه القوة التي يمكن استخدامها، لكن في محيط تائر وفي محيط فيه زخم شعبي واسع، هذا بالتأكيد سوف يفرض معادلة جديدة في المنطقة. أما بالنسبة لإسرائيل من الداخل أيضاً سيكون معادلة مختلفة وسوف تكون عملية استقطاب داخل إسرائيل ما بين المتطرفين اليمينيّين الذين يتكلمون عن حق إسرائيل التاريخي، وما بين غالبية الشعب».

■ هل قمت بزيارة فلسطين المحتلة بعد اتفاقية كامب ديفيد؟

■ طبعاً أنا ضد إسرائيل على طول الخط، وأنا رفضت حتى أن أروح للسلطة الفلسطينية حتى لا يوضع ختم إسرائيل في جواز سفري، بعد أن كانت وجهت لي دعوات من ياسر عبد ربه لحضور بعض الأنشطة الثقافية في رام الله، لكن بقيت عندي تساؤل حول الموازين التي ولد في تل أبيب وعاش فيها وأصبح كبيراً بالسن، ما هو الموقف على المستوى الإنساني؟ طبعاً موقفي إزاء ذلك الذي عاش في تلك المدينة مثلاً، ماذا سيكون الحل؟ هل هو الرفض لكل من ولد هناك؟ أنا أرى أن هذا يحتاج تفكيراً في العمل على فكرة الدولة الديمقراطية، طبعاً هذا الأمر يعود إلى أبناء فلسطين وهم أصحاب القضية، لكني كمصري عربي أنا شخصياً لست مع فكرة قيام دولة فلسطينية مقنونة الحقوق بمعنى فكرة الدولتين، أنا مع الدولة الديمقراطية الواحدة التي تجمع كل الأعراق والديانات وتحترم للثوار الفلسطيني للسلطة، وليس مع فكرة دولة فلسطين ودولة إسرائيل. هذا الإغتناب الذي حصل من إسرائيل ومن المجتمع الدولي، أن له أن ينتهي، لا يمكن أن تكون دولة إسرائيل وهي جزء من المنطقة، لا يمكن أن تنصتور - لا على المستوى العقلي ولا الفلسفي - أن الحياة تبقى مستقرة والديانة عايشة وموجودة وهناك دولة اسمها إسرائيل في المنطقة لها هذا التوجه وهذه الهيمنة، فانا شخصياً مع الدولة الفلسطينية الديمقراطية، التي تحمل داخلها الموازين اليهودية على مستوى الديانة، والذين ولدوا في المنطقة هنا لن ترميهم في البحر، لكن يكون بإعادة صياغة للدولة ذاتها بتوجهاتها وبكل الأشياء التي يحتاجها كيان الدولة، أنا أرى أننا نحتاج إلى تضال على مستوى أطول نسبياً، ولكن أرى من أجل تحقيق هذا في المستقبل».

■ تحدثت في محاضرتك عن فن الثورة أو الفن والسياسة، كيف ترى العلاقة من منظور الاحتصاصك الفلسفي؟

■ «لعل أول ما يجب أن نؤكد، هو أن استقلال الفن الذاتي لا يعني أن الفن منفصل عن السياسة اتصالاً تاماً، فالقن أن الفن يرتبط بالسياسة ويلتبس بها إلى حد يجعل من القول: «إن مجرد ذليلاً تناسل فينا الركوع على جثة المجد حيث لا نجد إلا هباء الهراء»

عراك يطوقنا بالسلاسل منذ قرون السبات.

فجيلة تركنا على عتبات الغرار يلون أيامه بالسواد.

وجيلا تركناه يهوي إلى هوة في بياض الحداد الشفيف.

وجيلا تركناه يصحو بلا رغبة في الذهاب إلى ليك

الفلع حتى وان فاجأته الحرائق.

وجيلا نذرناه للموت لم يتبكر غير تجييش انصاره على الفيس بوك.

حراك نخاف عليه من التيه في ظلمات السديم ونحن تسير بلا بوصلة.

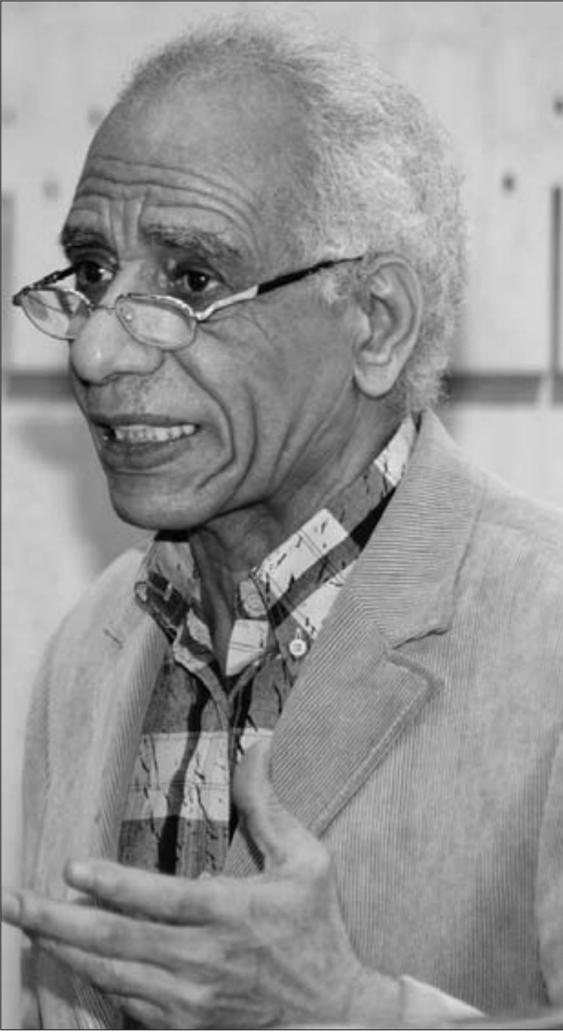
تفاصيل أيامنا

شباك تصيد فراش النائم حين تمر من الافق حرية أخطأت وقتها.

شراك تغت الخطى نحونا إذ نغيء إلى حلم ما يزال بعيد المثال.

محاك بلا فطرة قدر ما استطعنا إليه سبيلنا.

قليلاً من الموت حتى نرى ما نراه بعيداً قريباً.



حسن طلب (القدس العربي)

القيام بعمل فني في عصرنا هذا هو عمل سياسي»

قولا صادقا بالفعل، بشرط أن نفهّمه على وجهه الصحيح، كما يرى المفكر الماركسي فرنسيس كلينجندر أن الفن ليس مجرد مرآة تعكس الواقع الاجتماعي، وإنما هو في الوقت نفسه، وقبل كل شيء، عامل توري من عوامل تحويل هذا الواقع. وهو يقوم بهذا الدور، من غير أن يخضع لقيود العقائد الجامدة، وذلك أنه يظهر صور الوعي الاجتماعية بشكل تلقائي، وهذا هو ما يجعله قادراً على أن يتفاعل مباشرة مع أي تغيير في جوانب الوجود الأساسية، ويحس على الفور بما ينشأ من تعارض بين ظروف الحياة الجديدة، وصور الوعي القديمة. غير أن رجال السياسة في الغالب، ويحكم نظريتهم الضيقة، لا يرون في الفن إلا مجرد وسيلة دعائية، كل ما هو مطلوب منها أن تنتشر أفكارهم وتبارك واستهم وتلتزم بالإيديولوجيا التي يعملون في إطارها، وألا أصبح الفن مغضوباً عليه، وتعرض لسائر أنواع الطاردة والقمع والمصادرة.

■ نلاحظ أن فن الغناء يتابع الأحداث السياسية ويشارك بالمناسبات دائماً، في زمن الثورات أيضاً تكون للشعر مكانة كالعناء، هل تؤثر المناسبة على فنية الشعر ومستواه الجمالي؟

■ «طبعاً الشعر هو الفن المتجدد دائماً ومن ضمن حركات المجتمع، وقد تبين هنا أن جميع الاقتصاد التي عكست حال الثورات التي تشهدها الدول العربية مؤخرًا، لم تكن من الناحية الجمالية والفنية بمستوى الحدث، سواء كانت للغناء أو للقراءة، لأن المستوى يضعف عندما

يكون تابعاً للأحداث السياسية. وهناك فرق بين شعر الثورة والشعر الثوري، فثمة نوع من الكلمات المنظومة أقرب إلى الشعارات الإعلامية المؤزونة التي يرددها الناشرون في هتافاتهم، مما يرضى انفعالاً ويعبر عن طموحات شباب الثورة ويصوغ أفكارهم وشعاراتهم، ولكنه في معظم الأحيان لا يرضى الذاتية الفنية والجمالية.

الشعر مرتبط بالفن، سواء الغناء أو التشكيل أو الموسيقى، عندما يكون الفن عملاً ثورياً حقيقياً منزها عن الغرض ولا يكون تابعاً لفكرة سياسية، وهو يبلي حاجتنا للحظة الجمالية الحالية، مثلاً حين ننظر إلى الثورة الفنية والصورة الجمالية التي انصبت في القرن العشرين، فإننا نرى أنها ثورة فنية لم يقر لها مبدعها برنامجاً سياسياً، وإنما هدفت إلى رفض طغيان مدرسة فنية، والفن الثوري هو الذي ينتصر لجماليات العمل وبنيتة الإبداعية والفنية لأنه يحمل رسالة ثورية لحسابه، وهو ما يتعارض مضمونه مع مصطلح «فن الثورة» الذي يواكب مناسبة ثورية شعبية أو سياسية.

كل فن بوجه عام، وليس الشعر وحده، يضعف عندما يخدم وظيفة معينة أو يخصص لمناسبة محددة، عندئذ نجد أنه يفقر لجماليات العمل الإبداعي وبنيتة الجمالية والفنية لأنه يحمل رسالة ذات دلالة ثورية أو وظيفة تخدم الثورة، وهو ما يتعارض مضمونه مع مصطلح «فن الثورة» الذي يواكب مناسبة شعبية أو سياسية».

الانتظام في تراث، انتظام في حداثة

صلاح بوسريف *

■ اعتبر الجابري أن اللحظة الراهنة في تاريخنا الحديث ما زالت لحظة نهضوية، [وأننا] مازلنا نحلم بالنهضة... [وأن] النهضة لا تنطلق من فراغ بل لابد فيها من الانتظام في تراث، والشعوب لا تحقق نهضتها بالانتظام في تراث غيرها بل بالانتظام في تراثها هي.

ساعداً إلى أطروحة الجابري هذه، بعد أن أقف على جملة أفكاره فخصاً علاقتنا بتراثنا، وطبيعة رؤيتنا له. فهو سبق أن أشرت من قبل، لا يمكننا تصوّر حداثة دون تراث، أو تصور حداثة لم تستند في صيرورتها، وفي نظامها المعرفي، على تراث، أو ما سُمّاه الجابري بـ«الانتظام في تراث».

فأحدثة، قاعدتها تراث، وهذا لا يعني كل التُّراث، كما لا يعني انتقاء ما نريده من هذا التراث. المقصود، هنا، ذلك التراث الذي كان، في أساسه، يحمل بذرة المستقبل، أو يهبط بهذا المستقبل، من خلال رؤيته البعيدة، التي لم تكن رؤية «زاهن»، كتفكي براهنيتها، بل إنها، في راهنتها، كانت تضمر مستقبلها.

فتراث، لا يطوي على أفق، وليس فيه ما يشي بالانتقال، هو تراث ماضوي، متلق، مكثف براهنه، خال من بذرة الحداثة، أي خال من بذرة الحياة، ولا حيوية فيه.

وفي هذا الإطار، يمكن العودة إلى مسألة الهوية الثقافية للتراث، أو التراث باعتبارها مرجعاً للهوية الثقافية، فكما ذهب إلى ذلك أحد الباحثين، فكـ«ل تراث... ينطلق من تراث»، أي من هوية، ومن مرجع تاريخي ومعرفي، وليس من انتساب مُلتبس، أو هجين، لا لون ولا طعم له.

فقط، علينا أن تكون حذرين من معنى الهوية، في ارتباطها بمفهوم التراث. فإذا أكتت ذهبت إلى المعنى المتحرك للتراث، ففهمي للهوية سيكون هو الآخر مُتحركاً، مفتوحاً، وهو ما يجعل من الهوية تكون مُتفوّجة، حركية، متفاعلة، ودينامية، لا تبقى أسيرة أضل ثابت.

ما يعني أن الحداثة، تكون منبثقة من مرجع. [لم أستعمل أصلاً، مثلما درج الجابري نفسه على استعماله، لأنني سناقتس ما يحزّنه الأصل، في مثل هذا الوضع من إحالات وإحساءات أيديولوجية، قياساً بالمفهوم المعرفي للبداية أو المرجع الذي ساتبناه هنا].

لا ننفي أبداً عمليات الاتصال والمثاقفة، أو المصاهرة التي تجعل من كل تراث مُصل بالآخر، أو حاصل مرجعيات ثقافات أخرى، اتصل بها، أو اتصلت به، فالتراث العربي، في جانبه الديني، أو الفكري أو الشعري، وحتى في جانبه العلمي، وفي كل ما يتصل بالشان الحضاري، هو تراث اتصال، وليس تراثاً مُنبثاً، أو خارجاً من عندهم.

اعتقى هنا بالإشارة إلى ما سُمّي بالخيل في القرآن، وهو في الحقيقة، دخيل في اللغة، أي في العربية التي لم تكن في منأى عن هذه المثاقفة أو المصاهرة، كثير مما جاء من عبارات والفاظ في القرآن يعود في أصله إلى لغات أخرى، كانت على صلة بالعربية، وكانت العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري، إحدى قنوات الاتصال، قبل أن تظهر الترجمة، وتزدهر، على عهد المأمون بشكل خاص.

فوجود غير العربية من اللفاظ في القرآن، هو تعبير عن هذا الانسراح الثقافي واللغوي الذي ما زال يُحدّث بين مختلف اللغات والثقافات، وعن ارتباط وتشويش معنى «الأصل» أو الملقب، ثمة معاجي اليوم، تكشف عن الفاظ فرنسية ذات أصول موجودة في الفرنسية، وفي غيرها من اللغات، كالانجليزية مثلاً.

ليس ثمة، إذن، ما يمكن أن نعتبره ثقافة، أو تراثاً صافياً، أو «اصلاً» خالياً من عاقة مع غيره.

فلا تراث أتى من فراغ، كما لا حداثة جاءت من خارج التراث، ما يعني، أن «الانتظام في تراث»، هو انتظام في حداثة أيضاً، لكنها حداثة أصمّال، وليست حداثة اتصال، كما أنها حداثة حوار وليست حداثة اجترار، أو تبعية، أو ما يمكن أن نسميه «حداثة ابتداع»، لأنها قائمة على تراث خلق وابتداع، لا تراث تكرار واتباع.

بهذا المعنى، أو بهذا الفهم لعنى التراث، يكون أفق «النهضة»، أو طريقها، صادر من تراثنا، بما تعنيه كلمت تراث من حوار ولقاء ومصاهرة، حدثت في الماضي، وما زالت مستمرة في زمننا هذا.

التراث وفق هذه الرؤية، لن يكون عائقاً في طريق النهضة، أو في الانتقال إلى الحداثة، بل إن تراثاً مُصللاً، أو تراثاً من هذا القبيل، هو ما يجعل من الهوية الثقافية تكون إضافة، ومغايرة، تجعل من العلاقة بالآخر، هي علاقة ذات بغيرها، أي علاقة ذاتية، وليست علاقة شبيهة بشبيه، أو نسخة بأصل، ما يجعل الأصل في غنى عن النسخة، لأنها تكرار واستعادة له.

ما يفهمه البعض من التراث اليوم، أنه «طوبى»، أو أنه ماض، وأنه لم يعد يصلح للعرض، والاستغناء عنه أفضل من الإشتغال به.

ثقافة العصر تفرض الانخراط في ابتكارات هذا العصر، وفي إنجازاته العلمية والتقنية، لأنها هي الوسيلة الكفيلة بوصفنا في سياق الحداثة والتحديث. لكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا، أن هذه الابتكارات العلمية والتقنية، وهذه العلوم المختلفة التي هي من سمات عصر الحداثة والتقنية، التي هي في سياق تنظّمها ليست انتظاماً في تراث، هو ذلك التراث الذي في طياته كانت الحداثة تكمن بناتقائها؟ ليس ما عرّفه الغرب من تطور و تقدم، هو حاصل هذا الانتظام في تراث؟ لم يكن فقط تراث هراقليط أو سقراط أو أبقراط أو جالينوس، بل إنه تراث اتصال، كان فيه للحضارات الأخرى دور وتضيب،

وتحدث في القسم الثاني عن دخوله إلى سهول فاس الفسيحة، التي يقو إحدى جنباتها خط الجبال في الأفق، وقد كلت بعض قممها الثلوج، وهناك في المنحدرات صخور مرجانية مشعة بظلالها الزرقاء، وكيف كان إنشاء هذه الرحلة مراقباً لزهو اللؤلؤ وشقائق النعمان، والمساحات

المتعددة في خصرتها، وأما القسم الثالث فقد خصصه للحديث عن الغرفة التي نزل فيها، والتي استضاف فيها القنصل الفرنسي، وقد هدأه عليها أصحابه، إذ إنه ليس في مدينة فاس فنادق، وعلى الزائرين أو المسافرين أن يخيموا في ساحة القوافل بين الجمال والبعض والزئوج.

ولم يتحرك زاوية من زوايا مدينة فاس، ولا كانت من كائناتها الحية، بما فيها البشر، إلا وقد وقف عندها وأمنع عن تصويرها. ويصل المؤلف في نهاية كتابته لهذه الرحلة إلى القول «أن أوروبا المقتنعة افتتاعاً كاملاً بثقافتها وتقدمها لم يعد فلاحها يغني، والمساء فيها لم يعد بيعت في القلب ذلك الانفعال التواصلي والبسيط موضحاً أن هذا هو الثمن الذي يدفعه الأوروبي لقراءة «الصحيفة».

وأكد المؤلف إنهاره بالجمال الشاسع للهجران وبالجمال الذي تتميز به فاس نفسها وبأديتها وبأيا ماضيها ومآثرها، فكلمها تنتمي إلى الطبيعة وتحمل سمات قوانينها وإيقاعاتها الطويلة المدى التي تؤثر في الحياة المدينة لشعب ما على عكس أوروبا وما ابتكرته من فنون تزيين به مدنها.



عابد الجابري

بما فيها الحضارة العربية الإسلامية. فنحن حين ننظم في تراثنا، فنحن ننظم، من حيث ندرى أو لا ندرى في تراث الآخرين، ما يجعل من الانتظام، وفق هذا المعنى، لا يكون في تراث فقط، بل إنه انتظامٌ في تراثنا.

وحتى لا يقرأ البعض ما أقوله هنا، باعتباره قاعدياً لما ورد في أطروحة الجابري، فانا أشير إلى أن ما ذهب إليه الجابري، هو التأكيد على الهوية الثقافية والحضارية للتراث العربي، وهو يعي جيداً، أن هذه الخصوصية، ليست بالضوء الذي كان يفهمه بعض من اعتبروا الجابري ارتد، أو تراجع عن فكرة الحداثة مقابل تكريس التراث، أو التقليد بالأحرى، هذا، طبعاً، غير صحيح، فالتراث حين يكون متفاعلاً، أو أفقياً، فهو يكون منظوماً على الحداثة، لا أنه هو تراث انشراح وابتداع، كما في التراث الضوئي، وفي التراث الفكري والشعري، أي تراث أصام لا يفنى يستعيد بداياته، وليس أصوله، بل تحمله الكلمة من نقل أيديولوجي، ناهيك عن «تأصيل الأصول» كما استعمله الجابري، وقبله أنونيس، في عنوان فرعي للجزء الأول من كتابه «الثابت والمتحول».

«من الشروط الضرورية لنهضتنا تحديث فترنا وتجديد أدوات تفكيرنا» الكلام للجابري، هل في هذا تناقض مع ما جاء في أطروحة السابغة، وفي اعتباره «النهضة» أو في تراثنا؟ بمعناها الكامل، لا بالانتظام في تراث، أو في تراثنا؟ تحديث التراث، وتجديد أدوات التفكير، يعود بنا إلى بدايات الفكر الفلسفي، وخصوصاً عند مفكر الصبورة هيراقليط. اعتُبر هيراقليط أو العقل Logos، وكانت الكلمة تعني عنده، أيضاً، المبدأ العام أو القاعدة أو ملة التفكير، «من قانون الفكر، كما أنه قانون العالم»، ما يعني أن العقل مُتحرّك، يحكم ما في الواقع من حركة وتضير، أي أنه يشبه مجرى الماء، في تجده، وفي حركيته، فإذا كان «الإنسان في النوم يشيح» في بعض ما ينسب لهيراقليط، فهل العقل، في رؤسه وقياته، هو أيضاً يشيح، ففي تجديد العقل، وتحديثه، تجديد الفكر وتحديثه، فالتراث الذي يقرأه بعقل نائم، سيكون تراثاً نظماً، مُستغرقاً في نومه، يفخه الظلم من كل الجهات، بعكس التراث الذي يقرأه عقل فحظ متحرك ومتجدد، فهو تراث فيه من الضوء ما يجعل من النور يغمر ماهيته، ويضيء عليه الحيوية، أو يكشف، بالأحرى، ما فيه من حيوية وتوفيق.

هناك من دعا للقطعية مع الماضي، أي مع الماضي كترأ، أو كارت، واعتبر كل ماض هو تقليد واجترار، وهذا من منظورنا، جكم قاس، وتعميم غير علمي، ولا يحكم للمعرفة التي يدعي أنها لا تتأسس إلا باستقبل، أو بالحدأة.

لا يمكن النظر إلى الماضي، باعتباره غرفة مُظلمة لا تُصلح للإلتوم، أو غرفة ملامشيات، ففي هذا الماضي هناك ما مضى وانتبهت صلاحيته، لأنه في الأصل، اعتقى براهنيتها، وهناك ما هو مُنسي.

ومطوّر، يحتاج لن يخرج من النسيان، لأنه، في زمنه كان استثناء، وخروجاً عن السياق، مثلما حدث للتراث الصوفي، وما حدث في الفكر الفلسفي، حين ووجهت الفلسفة بالدين، وما حدث في التراث الشعري نفسه، حين تمّ طمس المفهوم الواسع للشعر، ولما انطوى عليه هذا المفهوم من أنواع وأشكال شعرية، في مقابل تكريس «القصيدة» كاختيار شعري كأي وشامل.

فليس من قبيل المعرفة أن تُجْهَر على الماضي، بدعوى الذهاب إلى مستقبل، ففي دعوة من هذا القبيل، ستكون غرأة، خرّجنا من مجهول، ونقص مجهولاً، فحتى هذا المستقبل الذي نذهب إليه، دون انتظام في تراث، فهو مستقبل بلا أفق، لأنه مستقبل خرج من أيدي غيرهم.

إن الانتظام في تراث، هو انتظام في حداثة، وفي مستقبل، وكل رفض للماضي، أو للتراث، هو رفض للمستقبل، لأنّ من لا ماضي له، لا مستقبل له.

✽ شاعر وكاتب من المغرب

رحلة إلى بلاد المغرب لأندري شوفريون يصف رحلة مؤلفه إلى مدينة فاس

ابوظبي - من جمال المجايدة:

صدر عن دار الكتب الوطنية في هيئة ابوظبي للثقافة والتراث كتاب جديد يحمل عنوان «رحلة إلى المغرب» مؤلفه أندري شوفريون وترجمه إلى العربية الدكتور فريد الزاهي، ويصف مؤلف هذا الكتاب رحلته إلى مدينة فاس في المغرب العربي، وقد قسمها ثلاثة أقسام أولها «الطريق إلى فاس»، ثانيها «الدخول إلى فاس»، وثالثها «في ظلال مدينة فاس».

بدأ القسم الأول من الكتاب الذي يقع في 179 صفحة بوصف السفينة العتيقة التي ركبها من 150 طنًا، غصت بركابها العرب واليهود والأمزيغ، كانوا مسترخين على ظهر السفينة وفي أماكن متفرقة من السفينة، واستفاض المؤلف بالحديث عن المسافرين وأحوالهم، كما أنه وصف الشواطئ وجبال الأندلس التي تراءت له على الضفة المقابلة، كما عمل على وصف شعوره بالبشر والإيقاعات والسفينة طوال فترة رحلته.

وتحدث في القسم الثاني عن دخوله إلى سهول فاس الفسيحة، التي يقو إحدى جنباتها خط الجبال في الأفق، وقد كلت بعض قممها الثلوج، وهناك في المنحدرات صخور مرجانية مشعة بظلالها الزرقاء، وكيف كان إنشاء هذه الرحلة مراقباً لزهو اللؤلؤ وشقائق النعمان، والمساحات



✽ شاعر من الأردن

تصدر اسطوانة جديدة لها في عيد الفطر شذا حسون: أحب مشاعر المرأة في كل حالاتها

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

حسنت المطربة العراقية شذا حسون أمرها وقررت أن تصدر أسطوانتها بالتزامن مع عيد الفطر بعد أن مهدت لها بأغنية «شاعلها» التي شاهدناها فيديو كليب في مطلع هذا الصيف. كذلك تستعد شذا لتقديم عدد من الحفلات بين بيروت ودمشق خلال عيد الفطر. شذا التي عادت إلى عراقيتها في أغنية «شاعلها» تعترف بأن وجودها في بيروت جعلها تتعدد قليلاً عن نبع الغناء العراقي. مع شذا حسون كان هذا الحوار:

■ في أغنية «شاعلها» عدت للجذور هل كنت بشوق كبير؟
■ شعرت بضرورة تقديم أغنية نابغة من صميم الناس العاديين فكانت «شاعلها». كل منا ينحو إلى التحديث والعصرية، إنما في أحشائه يتربع التراث بكل ثقة، وجدت ضرورة لأن أقدم ما هو خاص بالعراق كفن وأغنية متكاملة. شاعلها للتصاق تام بالأغنية العراقية كلمة، لحناً وفيديو كليب. في هذا الكليب شعرت بضرورة التعاون مع مخرج عراقي شاب لديه روحه الجديدة وهذا ما وجدته مع المبدع ياسر الياسري.

■ قريباً ستكون لك أسطوانة عراقية مطعمة ببعض الخليجي فهل شعرت بتقصير بحق وطنك حتى كانت إختيارك عراقية بالكامل؟
■ وجودي في لبنان وعدم وجود ملحنين عراقيين هنا جعلني مقصرة فعلاً بحق الأغنية العراقية. في زيارتي المتكررة لديني كانت لقاءات مع فنانين عراقيين حفزوني لتقديم اللون العراقي.

سمعت الحانهم وتوزيعاتهم الموسيقية، ويمكنني القول بوجود مجموعة متنوعة من الملحنين العراقيين المهين جداً، وهذا النوع في الموسيقى العراقية سيظهر في أسطوانتي، فقد قدمت الأغنية العراقية بطريقة معاصرة، كما سأعطي اللون الرومنسي والكلابسي، هذا ما لم أكن لأجده في إقامتي اللبنانية، فهذا النوع لم يكن قريبي، نواجذي في دبي كان لصالحني فنياً.

■ فيديو كليب شاعلها قدمك كصبيّة في حي شعبي، هل كنت بشوق للتقرب من الناس العاديين؟
■ كنت في حماس شديد لمعايشة كل التفاصيل التي تشكل منها الكليب، كما أن المخرج حرص على الإهتمام بكل التفاصيل المكلمة للعمل بدءاً من ملابس الطفل وحتى المذياع. ولم ينس تلك الصبغة التي تجعلها النسوة إلى خضر الياس كنذر طيباً لعريس أو لحمل، هي تفاصيل جميلة ومؤثرة شكلت تكملاً في الكليب بجملة، حيث نقل البيئة العراقية بصدق، وهذه البيئة وجدناها في مدينة صيدا، في صيدا كان المكان قريباً من الحياة الشعبية في العراق. لقد عمل المخرج بشكل جيد على تحضير المكان.

■ شاعلها، تقديم للأسطوانة الموعودة بعد عيد الفطر فماذا في محتوياتها؟
■ تتضمن 12 أغنية مختلفة منوعة جداً، ليس كلهمي أن يصف محتويات تلك الأسطوانة، عملت في إختيار الأغنيات بترو

متمردة - 1986 والأنثى - 1986 وزوجي والنذب 1992 والسجينة 67 - 1992 وسوق النساء 1994.... ومن أعماله التلفزيونية نذكر ما يلي: النساء قادمون (والصحيح: قادمات)، هوانم جاردن سيدي، الزوجة آخر من يعلم... إن هذه الأفلام السينمائية والأعمال التلفزيونية، بغض النظر عن قيمتها الفنية والفكرية، تشكل مادة للبحث قصد استجلاء تصورات ورؤى المبدعين (كتاب سيناريو ومخرجين أساساً) نقضاً المرأة في مراحل معينة من تاريخ المجتمع المصري، وتجدر الإشارة إلى أن الفنان حسين فهمي، الأخ الأكبر للممثل مصطفى فهمي، درس الإخراج بمعهد السينما التابع لأكاديمية الفنون وبعد تخرجه سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإستكمال دراسته الجامعية حيث حصل على الماجستير في الفنون من جامعة كاليفورنيا بلسون أنجليس، وبعد عودته إلى مصر اشتغل مدرساً بالمعهد العالي للسينما لمدة 12 سنة، وقبل أن يتفرغ للتدريس في السينما والمسرح والتلفزيون ابتداء من سنة 1970 سبق له أن أخرج لمدة ثلاث سنوات بهوليود مجموعة من الأفلام القصيرة والوصلات الإشهارية.

■ الذهب، دمي ودموعي وابتسامتي، الرصاصة لا تزال في جيبي، زار المغرب عدة مرات وترأس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية في إحدى دورات مهرجان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط -

سهرة فنية رمضانية من المغرب العربي في الإمارات



فرقة أرواح البقالي (القدس العربي)

أبو ظبي - من فاطمة عطفة:

القديم وأدته في إطار معاصر يقوم على هرمونية الصورة المصرية من أداء وأزياء وموسيقى.

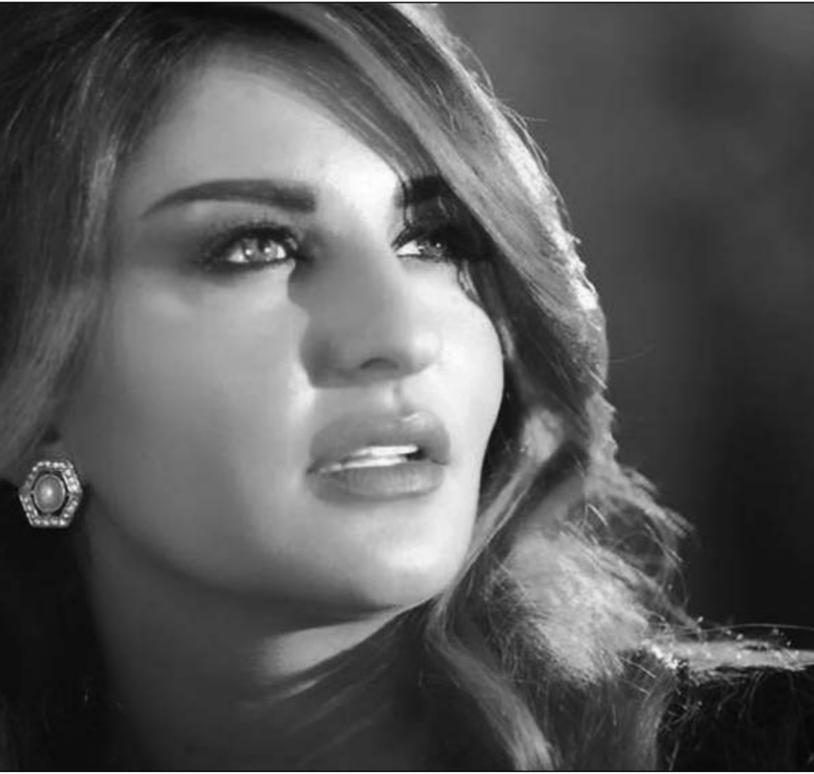
تميزت الفرقة وجميع أفرادها من الفتيات الشبابات وأعمارهن ما بين 16 إلى 23 عاماً، بتقديم لون تراثي جميل في قالب جديد يشتمل على تنسيق هرموني رائع في الأداء الفردي والجماعي إلى جانب أداء الكورال. وبقدر ما كانت تشكيلة الأزياء جميلة ومتنوعة أظهرت جمال القطن المغربي، كانت الأغنيات متنوعة بأصواتها والحانها أضفت على المدايح والموشحات مصحوبة بتنويجات من الحركات اللطيفة الهادئة التي تذكر بالأجواء الأندلسية ورقصة السماح، المزوجة باللحن التراثي والأداء المتسق مع الجانب الفلكلوري المستمد من التردد الشعبي القديم، وتقديمه في إطار عصري ممتع من حيث التوزيع ومهارة الأداء الجماعي بنغمات صوتية متعددة لحاصلة على

وفي ختام هذا العرض الفني الجميل توجهت قائدة المجموعة أرواح البقالي بالشكر والتقدير لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على رعايته ودعمه للمهرجان حيث أتاحت لنا المشاركة بإحياء هذه الليلة الرمضانية ومشاركتنا للمرة الأولى هو شرف كبير لنا بالتواصل مع جمهور العاصمة أبو ظبي، وأكدت البقالي على أهمية المهرجان، وإسهامه في فتح نافذة جديدة لنا للإطلاع على الجمهور العربي الخليجي، لنشر رسالتنا الفنية الهادفة لنشر هذا اللون من الغناء الديني الصوفي الرائي.

الجدير ذكره أن فرقة أرواح البقالي للفن الصوفي والحضرة الشفشاشية تأسست في مدينة شفشاون (شمال المملكة المغربية) عام 2004، وهي تابعة لجمعية أخوات الفن الأصيل ولها طابع خاص في الإيقاع والأداء، وقد مثلت المغرب في العديد من المهرجانات، منها على سبيل المثال لالحضر، مشاركتها في مهرجان الموسيقى العربية بسان فلوران ليفيني بفرنسا عام 2008 وفي افتتاح المهرجان الدولي (مدريد سور) بإسبانيا عام 2010.

شهد مسرح أبو ظبي بكاسر الأمواج أمسيتين من الإنتاج الديني الصوفي، والمديح النبوي والسماع، جاء ذلك في إطار فعاليات المهرجان الرمضاني السادس الذي ينظمه نادي تراث الإمارات، حيث قدمت فرقة أرواح البقالي للحضرة الشفشاشية والمديح والسماع المغربية.

وقد أمدت البرنامج لمدة ساعتين قدم فيه أغنيات دينية ومواويل وقصائد ومدائح نبوية وأزجال وابتهالات تعكس جانباً من الفن الصوفي، وذلك بغرض الحفاظ على الموروث الثقافي والتراثي المغربي الأصيل لمدينة شفشاون المغربية. هذه الفرقة الفنية التي حضرت من شمال المغرب العربي تضم 15 منسدة وعازفة على الآلات الإيقاعية بقيادة الملحنة أرواح البقالي التي تعتبر أول امرأة مغربية حاصلة على الجائزة الأولى في التكوين الموسيقي - على مجموعة من المواويل التي استلهمت بها المنشيدات أداء القصائد الدينية والابتهالات والأشعار، ومن هذه القصائد: سيدي علي بن ريسون، دهري مقل بالندوب، بالله زودوني بتصفيك، شكور مولاي علي، حسن الكرامة وأعلى مقامي، وفي حضور جمهور كبير ومنصت لهذا الجميل التي استطاعت فتيات الفرقة وعددهن 16 أن يؤددين الغناء والعزف، خمس منهن واقفات يؤدين دورهن بتصفيك، إيقاعي وتمايل الانكشاف إلى الجانبين أو الأمام والوراء حسب إيقاع الأناشيد، بينما أدت البقيات دورهن بالغناء والغفر على الدفوف المتنوعة وهن جالسات، ومن هذه الآلات الإيقاعية التي راقت الغناء الطبل والدف والتعرجية والرق. قدم العرض أغنيات تتمتع بروحانية عالية وكلمات خاشعة في منح الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)، حيث تواصل الجمهور مع أناشيد دينية مثل: اللهم صلي عليك يا حبيب الله، وطال شوقي للثني حمدا، كما استلهمت الفرقة في برنامجها جوانب عديدة من فن الحضرة الشفشاشية



شذا حسون (القدس العربي)

ما زالت في محاولة لا بأس فيها لإثبات ذاتها. صدر حكم قضائي بمنعك من تناول أروى في الإعلام فهل هذا حكم ضدك أم لصالحك؟
■ لأخبرك الحكاية، هؤلاء الناس يهدفون للربوياً ومن خلال إستعمال اسمي، هذا القرار القضائي حصلت عليه قبلها وضدها، والفرق بيننا أنني لم أتاجر به صحفياً ولم أعمل منه هبة، المسألة بالنسبة لي إنتهت ولست في وارد إعطاء جوائز لأحد.
■ يبدو أنك سهلة الإستغزاز من قبل الصحافة؟
■ هذا يعود لدمودي، أحياناً لا ينفع معي الإستغزاز ولا تكون لدي ردة فعل حتى على أمر كبير، لكن في أحيان أخرى تشور ثورتي على أمر بسيط، بصراحة أنا إنسانة مزاجية قليلاً.
■ هل تريحك مزاجيتك أم تؤذيك؟
■ مطلقاً لا تؤذيني، هذه شخصيتي وأنا راضية بها، في أحيان أوم نفسي لكني لا أندم، لماذا لا تندمين؟
■ كل ما أقوم به أكون في حالة إستيعاب له، أي أنني أحاول تشغيل عقلي ولو بالحد الأدنى.
■ هل تزجك مثل تلك الإشكالات أكثر من تزويجك لمرات متتالية؟
■ قصص تزويجي وتطليقي مهزومة وأحبها، رغم أن هذه الخبريات تؤثر في تصبني وتبعده، لكنها خبريات مهزومة، منذ أسبوع زوجوني سرا ألم يبلغك الخبر بعد؟

فهذا أيضاً هو جزء مني، شذا فيها جزء من كل تلك الشخصيات التي ظهرت عليها في الفيديو كليب.
■ هل تعلمين دروساً من المراحل التي تمرين بها؟
■ طبعاً، كلما راكمت أجدنا الإختبارات العملية في حياتنا يصبح أكثر إستيعاباً للأمور، وهذا واقع كل البشر الذين يحتاجون لوقت يتيح لهم التكيف في التعامل مع هذا الموقف أو ذاك.
■ هل صارت ردة فعلك أقل حدة على بعض المشكلات التي تعترضك سواء من الزلاء أو سواهم؟
■ أكرر وأعيد بأن كافة الصدمات التي واجهتني مع بعض الزميلات ليست من صنع يدي ولست أنا المخطئة فيها، دائماً أجد الهجوم يأتي من الغير.
■ إنها الغيرة وهذا ثابت وأكد، حالياً صرت أكثر إستيعاباً لهذه المواقف وهذه الصدمات، قد أزد صحفياً على موقف ما وقد أتجاهله وهذا هو الغالب على مسيرتي منذ فترة، ليتحدثوا بما يريدون، القافلة تسير.
■ هل لديك مشكلات مع بنات بلدك مثل رحمة مثلاً؟
■ لماذا سيكون لي خلاف مع رحمة، هي لا تزال في بداية طريقها تشقها بعناد، هي صغيرة والمطلوب مني دعمها، وأنا على كامل الإستعداد عندما تطلب أي شيء مني، بالنسبة لي رحمة

كبير، حتى أنني غصت بحثاً في إختيار الكلمات وبدقة، كذلك إشتغلت على الموسيقى وتوزيعها، كما كتبت المنتج المنفذ الباحث عن الكلمة واللحن الجميل، كنت موجودة من أول حتى آخر تفصيل في الأسطوانة، ووجدت المساعدة من فنانين كبار جداً منهم الأستاذ ناصر الصالح الذي شغل مهمة المشرف العام على العمل بكامله، في هذا العمل المتوحد سنتابع اللونين العراقي والخليجي، وسجدت الأغنيات الستائل وبأجمل حلة، سأكون شذا حسون بجونتها في ألوان الورد والوردي، وفي العراقي والخليجي.

■ وهل تتوقعين النجاح للحن أحلام في هذه الأسطوانة؟
■ لا أشك مطلقاً في أنه سينجح، الأغنية من نوع السهل الممتع، كلمات الأغنية جميلة وهي لعبدالله بوله الشاعر السعودي المعروف، وهي ليست من النوع السهل لجهة الأداء، لكنها جميلة جداً، وقد تمكنت من إجادتها، وكانت أحلام سعيدة جداً حين سجلناها.
■ في كليب «شو في بينك وبيننا» كتبت المرأة القوية التي تدافع عن حقوقها وفي كليب «شاعلها» كتبت المرأة العاشقة التي تعجز بنفسها، أي امرأة تحبين في شذا حسون؟
■ أحبها في كل حالاتها، كافة الكراكاترات التي مثلتها أشعرها أنا، حتى في أغنية «الساعة» التي ظهرت فيها على بعض الجنون،

سودوكو

			5		4			
4	6	9		7				
	9		4				1	8
		1		8	9			
			8	1				
	2	7		1				
5	8		7		6			
			3		4	5	7	
7			6					

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	9	6	8	2	1	7	3	4
4	2	3	5	7	6	1	9	8
7	8	1	4	3	9	2	6	5
1	7	2	6	8	3	5	4	9
6	4	9	1	5	2	3	8	7
3	5	8	9	4	7	6	2	1
9	1	4	2	6	5	8	7	3
2	3	5	7	9	8	4	1	6
8	6	7	3	1	4	9	5	2

الحل السابق



البراج

الحمل:	الدرج أمامك لا يزال شاقاً وطويلاً، تزود بالإيمان والصبر وستصل في النهاية وستجد نفسك في بستان مليء بالورود والثمار.
الثور:	صراحتك الزائدة ستسبب لك بعض الاحراج فانتبه واعرف كيف تتصرف، فلكل مقام مقال، أعمالك ستعود عليك بنتائج مجزية.
الجوزاء:	ثابر على خطتك وأسلوبك الذي تنتهجه، إنباء سارة ستصك قريباً، كن موضوعياً في قراراتك وطموحاً.
السرطان:	ثقتك بنفسك كبيرة حافظ عليها ولا تظهر أي ضعف، وهناك ريح مادي سيطرق بابك قريباً ويساعدك على النهوض والتقدم.
الأسد:	الحبيب يبادلك نفس الأحاسيس التي تشعر بها فلا تقلق ولكن باذر إلى اتخاذ الخطوات المناسبة لهذا الأمر.
العذراء:	لقاء مع الحبيب حدث أو أنه سيحدث، وسيكون من نتائجه الاتفاق على جميع التفاصيل، قريباً الفرح قادم في كل الاتجاهات.
الميزان:	لديك طاقات كبيرة عليك أن تستغلها في مجال العمل، مفاجأة سارة في طريقها إليك وفترة مريحة مليئة بالمكاسب والوعاطف.
الدلو:	لا تستعجل الأمور ودعها تتضح على ناز هادئة والنتائج ستكون لمصلحتك، عاطفياً الحبيب يتفاعل تلقائياً ويكون دائماً وصادقاً.
الحوت:	أحدهم يحاول استغلالك فابتعد قدر الامكان وإياك أن تتصرف باستخفاف حيال بعض الأمور التي تظنها لا تستحق الاهتمام.

تكريم للممثل المصري حسين فهمي في مهرجان سلا الدولي لفيلم المرأة بالمغرب



حسين فهمي

سلا (المغرب) - من احمد سلجماسي:

تكريم الممثل المصري حسين فهمي بمهرجان سلا الدولي لفيلم المرأة لم يكن إختيار الممثل المصري الواسع والأنيق حسين فهمي (71 سنة) اعتباراً لتركيبه إلى جانب ثلاث نساء في الدورة الخامسة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا (المغرب) من 19 إلى 24 سبتمبر 2011.

بل هذا التكريم أملهه اعتبارات عدة لها أهمها: أولاً كونه شخص العديد من الأدوار في السينما والتلفزيون والمسرح وتحورت حول علاقة المرأة بالرجل، ثانياً كونه عاش عدة تجارب زواجية مع نادية محرم وميرفت أمين وهالة قنحي وابتداء من سنة 2007 مع لقاء سويدان، ثالثاً جل أعماله تحضر المرأة في عناوينه... فمن أفلامه السينمائية، التي تجاوز عددها المائة والخمسون، نذكر العناوين التالية: دلال المصرية 1970 وملكة الليل - 1971 ومدرستي الحسنة - 1971 وسيدة الأقمار السوداء - 1971 وخلي بالك من زوزو - 1972 وحبتي بديعة - 1972 وأمرأة عاشقة 1974 وأميرة بيت أنا - 1974

ومن يقدر على عزيزة 1975 ونساء تحت الطبع 1976 والفاتنة والصعلوك 1976 ونساء في المدينة 1977 والمرأة هي المرأة 1978 وخذتني امرأة - 1979 وأميرة بلا قلب 1981 وبريق عينيك 1982 وصفقة مع امرأة 1985 وشهد الملكة 1985 وأمرأة

حكيم يفني أمام 20 ألف فرنسي في ختام مهرجان جوهرة الثقافة

ابوظبي - من محمد المجابدة:



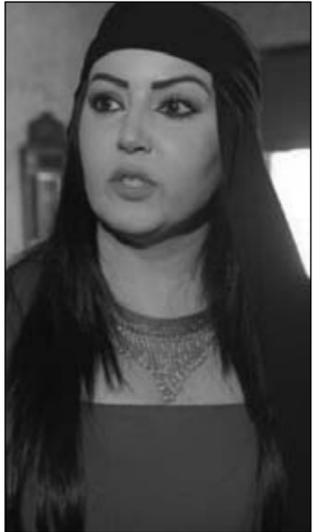
حكيم

وقع إختيار إدارة مهرجان جوهرة الثقافة الفرنسية على نجم الغناء الشعبي حكيم ليحفي حفل ختام المهرجان يوم 28 أغسطس الجاري المهرجان هو واحد من أهم وأكبر المهرجانات الفرنسية وتنظمه وزارة الثقافة الفرنسية وتدعوا إليه العديد من أهم نجوم العالم في شتى المجالات الثقافية والموسيقية ومن المقرر أن يحضر حفل الختام وزير الثقافة الفرنسي ولغيف من الشخصيات الفنية الفرنسية والعالمية حفل الختام يتضمن عدة فقرات غنائية الأولى بمشاركة فيها نجوم الراي الجزائريين الشاب خالد وقضيل ورشيد طه والفقرة الأخيرة يحييها حكيم المهرجان بيقام بحديقة «لافاليت» وبحضره سنويا ما يقرب من 20 ألف شخص وتنتقل قناة فرانس أو الحفل على الهواء مباشرة من جانبه أعرب حكيم عن سعاده للمشاركة في هذا المهرجان وإختياره ليكون نجم ختام المهرجان خاصة وأن ادارة المهرجان وجهت إليه الدعوة عدة مرات ولكن إرتباطاته الفنية حالت دون ذلك وفي هذا الإطار إصرار إدارة المهرجان على مشاركتي هذا العام تأتي تكريماً للثورة المصرية التي أبهرت العالم ولاغنية الشعبوية المصرية التي نجحت في تحقيق مكانة عالية بارزة بدليل دعوتي كواحد من المطربين الشعبيين للثناء في هذه التظاهرات الفنية الدولية.



قالت ان زيادة وزنها سببها الكورتيزون

سمية الخشاب: «كيد النساء» مسلسل خفيف و«وادي الملوك» حالة فنية مختلفة



سمية الخشاب في لقطة من «كيد النساء»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أوضحت النجمة سمية الخشاب ان العملين الذين تقدمهما في رمضان هذا العام لهما ثقل فني كبير. وقالت: مسلسلا «كيد النساء» و«وادي الملوك» متميزان، الأول لايت خفيف وهو جو شبيه بمسلسل الصاج متولي وفيه انتقال وكهاية وشار وأعود لأنتم من ضرتي. أما المسلسل الثاني فهو حالة فنية مختلفة له شكل خاص واسلوب خاص واعتبره عمل فني له طعم ونوق متميز.

حول مشاركتها بمسلسلين في وقت واحد مما يصعب الأمر عليها قالت: الورق الذي يجذب الممثل يجعله لا يهتم بالضبط على نفسه خلال التصوير ولذا أردت تقديم العملين لأعجابي بهما وشعرت أنهما مختلفين والمشاهد لن يشعر بوجود سمية الخشاب ولكن الشخصيات والأحداث هي المسيطرة على المسلسلين.

حول اعتراض النقاد على «كيد النساء» بأنه مسلسل خفيف وبه مغالطات وتردقائلة: كل رأي له احترامه، ولكن المسلسل يلقي مشاهدة ضخمة في أنحاء الوطن العربي والإعلانات تقبل عليه بكثافة وهذا دليل نجاحه.

أشارت سمية إلى ان الدراما هذا العام تتضمن تنوع في الأعمال وهذا لصالح المشاهد، والمسلسلات تحظى بإقبال شركات الإعلانات الكبرى وهذا أمر جيد حتى تحقق المسلسلات النجاح والخروج من أي أزمات مادية قابلت بعضها بعد الأحداث الأخيرة التي عشنا فيها. وقالت: أسعدني أيضا اهتمام الجمهور بالدراما رغم تحذيرات البعض بانصراف الناس عن المسلسلات هذا العام، لكن المتفرج مرتبط بالحلقات كثيرا ويتابعها مهما قابلته المشاكل والأزمات.

عن أسباب زيادة وزنها بشكل مفاجئ خلال مسلسل «كيد النساء» قالت سمية الخشاب:

تعرضت لحالة مرضية مفاجئة أثناء تصوير المسلسل ووجد الأطباء ضرورة أن أتناول «كورتيزون» وبكميات للسيطرة على الحالة المرضية التي عانيت منها، وكان من المفروض أن أعتذر عن العمل لكن الانتاج هز كل شيء وكان المسلسل سيستوقف ويتوقف عمل المشاركين خاصة العمال وشعرت بأن الأمور صعبة ويجب ان أنفذ العمل فظهرت بشكل لم يراني عليه أحد من قبل فكان الأمر لافتا لنظر الجمهور، لكن هناك حلقات ومشاهد ظهرت بها على طبيعتي وهو الوقت الذي راح خلاله تأثير الكورتيزون.

بالنسبة للسينما قالت سمية الخشاب: السينما خطوة مهمة لي في مشوارتي، وكلمة عثرت عن سيناريو متميز لفيلم أوافق عليه فوراً، وأمامي عملين أقرأهما حالياً لاختر أحدهما للتصوير.

عن مستوى الأفلام المقلبة قالت: سنرى تغييرا في نوعية الأفلام الجديدة، وحاليا المؤلفين والمنتجين يدرسون الساحة السينمائية جيدا لتحديد نوعية الأعمال الجديدة التي ستكون مختلفة شكلا وموضوعا.

أخبار فنية

«زي أفلام» تطلق مسابقة عبر شاشتها لمشاهديها في السعودية ومنطقة الخليج العربي



من برامج «زي أفلام»

دبي - من محمد جمال المجايدة:

تطلق قناة «زي أفلام» أول قناة لتقديم للجمهور العربي أفلام بوليوود على مدار الساعة، في تاريخ 22 أغسطس الحالي مسابقة تشويقية على شاشتها لمشاهديها في الملكة العربية السعودية وباقي دول منطقة الخليج، في إطار رعايتها للعرض العالمي الأول لفيلم الحب والكوميديا لهذا العام Brother Ki Dulhan Mere وتعني بالعربية «مروس أخي» والذي سيقدّم في مدينة أبوظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة في السابع من سبتمبر 2011.

وسيحظى الفائز بفرصة الالتقاء بأبطال العمل وهم الممثل عمران خان ونجمة بوليوود كاترينا كاييف سفيرة العلامة التجارية لطيران الاتحاد والممثل الباكستاني علي ظفار بالإضافة إلى مخرج العمل علي عباس ظفار والذي سيحتفون على السجادة الحمراء في صالات سينما فوكس بالمارينا مول في أبوظبي.

وذكر تامر الشربيني، مدير التسويق في قناة «زي أفلام»: «تتمتع قناة زي أفلام بقاعدة قوية من المشاهدين العرب في السعودية والعديد من دول منطقة الخليج العربي من محبي أفلام بوليوود لا سيما وأن القناة تتوجه لمشاهديها العرب بأحدث الأفلام الهندية المترجمة والمُدبلجة على حد سواء.

وأضاف تامر من هذا المنطلق، تعاوننا مع شركة ياشراج للإنتاج في إستضافة العرض العالمي الأول لفيلم Brother Ki Dulhan Mere في مدينة أبوظبي وقمنا بإطلاق مسابقة وهي عبارة عن أسئلة تتعلق بالفيلم الجديد تتيح فيها الفرصة لشاهدي ومحبي السينما الهندية من الالتقاء بنجوم العمل ومشاهدته بالترجمة العربية قبل عرضه في صالات السينما.

وسيحصل الفائز ومراقفه على فرصة الإقامة ليلتين في أفخم فنادق العاصمة أبوظبي مع التمتع بأجواء النجوم من الالتقاء بنجوم العمل والحصول على توقيعهم والصور التذكارية مع مشاهدة عرض الفيلم قبل أسبوع من عرضه في صالات السينما. تعرض السلسلة على شاشة زي أفلام وموقعها الالكتروني.

أخت كايت موس.. تتبعها إلى عالم عرض الأزياء



لوتي موس

ولدت لوتي موس أخت عارضة الأزياء البريطانية الشهيرة كايت موس لم يتجاوز الـ13 سنة، إلا أنها أصبحت بعد تألقها في حفل زفاف أختها، محط أنظار وكالات عرض الأزياء التي تتنافس لتتعاقد معها.

وذكرت صحيفة «دايلي ميرو» أمس الأحد أن لوتي (13 عاماً) جذبت الكثير من الإهتمام حين أطلت كواحدة من 15 إشيوية في زفاف شقيقها كايت (37 عاماً) الشهر الماضي وعازف موسيقى الروك جايبي هينس.

وتقول مجلة «فوغ» الرائدة في عالم الأزياء إن لوتي «تظهر منذ الآن إشارات إلى أنها ستسير على خطى أختها».

وقالت كارول وايت، مؤسسة وكالة «بروميور موديل» إن «لوتي تبدو جميلة ونضرة مثل وردة إنكليزية» وتوقعت أن تتجج كعازفة.

يشير إلى أن لوتي هي أخت كايت من والد بيتر وزوجته الثانية إنغير، وهي بالفعل تعرض للملابس لتجدر العائلة المخلص للملابس التقليدية، غير أن والديها يعانها من احتراف عرض الأزياء قبل سن الـ14 وهو العمر الذي بدأت فيه موس مهنتها.

رضوى الشربيني: كنت مستفزة وأنا اقدم دور مذيعة في النظام السابق في المواطن اكس»



هالة فاخر

ابوظبي - من محمد جمال المجايدة:

وتدور أحداث المسلسل حول مجموعة من الاصدقاء تربطهم علاقة الصداقة منذ سنوات الجامعة بشكل شلة واحدة تكونت في العام 2003 واستمرت لسنوات حتى تشتت الاصدقاء فيما بينهم لحياتهم الشخصية وانشغالهم بعمالهم المختلفة واختلاف مظاهر الحياة من حولهم الى ان تجمعهم مرة أخرى وفاة أحد الاصدقاء صاحب الفضل في وحدثهم من الاساس، الغموض حول وفاته وانتهامه بالاتجار في المخدرات وتحول مصرعه الى قضية رأي عام بسبب تورط اسم احد كبار رجال الاعمال في الحادث وايضا تضارب وفاته مع اتهام الشرطة في قتله بالخطأ يضع الاصدقاء امام لغز مقلته صديقهم المقرب فتظهر من خلال التحقيقات العلاقات المتشابكة فيما بينهم واسرار حياتهم التي تظهر بشكل عام التحول والتغير الحادث في السنوات الاخيرة بعقليات شباب المجتمع العربي وتأثره بنمط حياة الغرب وفقدانه لهوية الوطن.

شاركت الاعلامية رضوى الشربيني ضمن أحداث مسلسل المواطن اكس كضيف شرف، حيث تجسد دور مذيعة على التلفزيون الرسمي والتي تجري حوارا مع المحامي عبد الرحيم القناوي المحامي حول الفيديو الذي انتشر عن تعذيب الشرطة وقتلهم لاحمد قاسم وتسخر هي والمحامي من هذه الدعايات السمجة وتؤكد علي كذب الفيديو وانه عبارة عن تركيب بالجرافيك ليس الا .. واكدت رضوى انها تحاول من خلال المشاهد القليلة ان تقدم صورة لاعلام المصري في ظل النظام السابق وكيف وان يقوم بتشويه الحقائق من خلال دور المذيع الذي قدمته واضاتر انها كانت مستفزة بشكل كبير من الشخصية الا ان المخرج محمد بكير اقنعها بالشخصية ووجهها لتقديمها بالشكل الذي تستعجب به .. وكان من بين المرشحين لاداء هذه المشاهد كلا من انجي علي ومعز الدمرداش.

أحداث الثورة المصرية في فيلم محمد سعد الجديد أول أيام عيد الفطر في 7 دول عربية



محمد سعد في «تك تك بوم»

القاهرة - د ب أ: أعلنت الشركة العربية للإنتاج والتوزيع في مصر عن عرض أحدث أفلامها السينمائية بعنوان «تك تك بوم» أول أيام عيد الفطر في دور العرض المصرية بالتزامن مع عرضه في عدد من الدول العربية. وقالت الشركة في بيان وصل وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن المخرج أشرف فايق انتهى من أعمال المونتاج والميكساج للفيلم وأنه يجري حالياً طبا عنه ونسخه حيث تقرر عرضه بـ85 نسخة في مصر إضافة إلى نسخ تم تجهيزها لدول عربية منها الكويت والمغرب والعراق وسوريا وليبنان.

وكتب بطل الفيلم النجم الكوميدي محمد سعد قصة وسيناريو وحوار «تك تك بوم» ويشاركة البطولة محمد لطفي ودرة ولطفي وليب وجمال إسمايل وحسن منصور.

وتدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي حول شاب مصري فقير يدعى «تيكا» يعيش في حي شعبي ويمتلك متجرا لبيع

فيلم «ذا هيلب» يحقق إيرادات بقيمة 20.5 مليون دولار في شباك التذاكر بأمريكا الشمالية

لوس انجليس - د ب أ: تصدر الفيلم الدرامي «ذا هيلب» شباك التذاكر في أمريكا الشمالية خلال الأسبوع الثاني من عرضه في دور العرض.

وحقق الفيلم في عطلة نهاية الأسبوع إيرادات بقيمة 20.5 مليون دولار، وكان قد بدأ عرض الفيلم الأسبوع الماضي واحتل حين ذاك المركز الثاني.

والفيلم مقتبس عن رواية للكاتبة كاترين ستوكيت ويشارك فيه إيما ستون وأوكتافيا سبينسر وفيلولا دافيس.

ويحكى الفيلم قصة خادمت أمريكيات من أصل أفريقي في الستينيات والعائلات البيض التي يعلمون لديها.

فضائيات

ميادين التحرير بين علماء القرآن وفقهاء السلطان

أحمد عمر *

■ شهد كاتب هذه السطور، ساعات فضائية كاملة تناقش مسألة الاستبداد في ميزان الشريعة الإسلامية، كان آخرها حلقة في فضائية الحوار في هذا الأسبوع، وأظن أنها كانت المرة الأولى التي أحضر فيها القضاوي معه إلى برنامج الشريعة والحياة، التوقف حالياً، ورقة دون فيها ملاحظة، مؤداها أن حديث حذيفة بن اليمان الذي يحث به علماء الطاعة (المهانة) السلطانية حديث مرسل (رواه تابعي عن صحابة). وذكر القضاوي بالآيات الصريحة التي تأمر بالعدل (قطب الأقطاب في الشريعة الإسلامية) والآيات التي تنهى عن الزكون إلى الذين ظلموا، والأحاديث الصحيحة التي تأمر المسلمين بأن تكون منهم أمة (يعني الجميع) تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتبين رتبة سيد الشهداء ودرجة أعظم الجهاد، ومعنى الفتنة (الإكراه الديني). ولنتذكر استنجد سيف الإسلام القذافي بأئمة وفقهاء الحرمين الشريفين ودعوته لهم إلى أمر الليبيين بطاعة أولي الأمر، بالمعروف والمنكر معاً. لكنني هنا في معابرة غير فقهية، سأشير إلى حديث حذيفة بن اليمان إشارات أحسب أن الفقهاء غفلوا عنها، أولها أن الحديث «المرسل» يتحدث عن خليفة في الأرض وليس عن كولونيل أو عقيد في السماء أو قريب منها أو حتى فوقها! الأمر الثاني أن فقهاء السلطان والإيمان - كليهما - ما تركوا شيئاً إلا وقعدوه في قواعد فقهية، من نسبة الزكاة إلى فطرة رمضان بالدولار واليورو و«الليرو»، إلا أن فقهاء السلطان تجنبوا ذكر عدد الجلدات التي يمكن للمسلم تحملها من خليفة الحديث المرسل؟ وهل يتأب المسلم عند جلد الخليفة ظهره «الأيمن» إذا دار له بطنه «الأيسر»؟ كما لم يبينوا لنا مقدار المال الذي يسمح به الشرع للخليفة في الأرض أخذه، هل هي دراهم معدودة و«بوكت موني» أم إن يتجاوز الأمر إلى اغتصاب حائض (بستان) و.. مصير أمة؟ وهل يتأب المسلم إذا سكت عن الجلد إلى الرضا بالسجن مدة مفتوحة؟ وما هي المدة التي يسمح له بتحملها من غير تدمر أو شكوى؟ وما هي الفتوى في حال تجاوز الكولونيل في الأرض الجلد بالسوط، أو بالدولاب، أو بساط الريح أو التعذيب بالكهرباء 220 فولت رباعي؟ وما الفتوى إذا ما تجاوز الخليفة في الأرض «أخذ» المال إلى قتل صاحب المال أو استرمانه أحد أولاده أو قتلهم.. وبما أن السلطة شرهة بلا حدود، كما يقول علم الاجتماع، فإن الجلد وأخذ المال «مقبلات» لتجاوزات أخرى مثل السبي، فما هي الفتوى إذا ما اغتصب الكولونيل أو أحد فرسانه الأشاوس أخت صاحب المال أو بنت الجلود؟ وهل ينسخ هذا الحديث المرسل آية الأمر بالعدل، والحديث الصحيح الذي يعتبر المسلم شهيداً إذا ما دافع عن نفسه وماله ومظلمته؟ أم أنه سموت مية جاهلية إذا لم يكشف ظهره للخليفة؟ وما هي كفارة رفض الجلد؟ مع التذكير بأن الصحابة الكرام - من شدة تقواهم - كانوا يظنون الساعة قاب يومين أو أدنى!

تراجيدات لم يكتبها سوفوكليس

■ ما يبقى من الإنسان قصة، إذا هُوَ أُنسى هامة تحت صَيْر، والخليفة بدأت بقصة أول «حب»، وموجز الأخبار باللغة الانكليزية هو «توب ستوريز». قصة تم واقعة رواها الداعية صفوت حجازي في «شاهد على الثورة» باكي فابكي مضيقه ومشاهدي، احمد وليد لم يقض في حادث انهيار صخرة الدويقة ولا في حادث غرق العبارة الشهير ولا في قطار محروق، ولا على حاجز إسرائيلي من غزة إلى رفح المصرية. والقصة باختصار أن الرئيس كان يخطف في البرلمان (وقف الخلق ينظرون جميعاً، كيف ابني قواعد الكذب وحدي). وبما أنه ليس للرئيس بديل وشبيه ونائب ومثيل، وكلمته دستور، فلا بد أن تتعطل الحياة، ويقف الشعب على قدميه والحياة على رأسها حتى ينتهي من الخطبة العصماء، وبسبب طلوج الخطاب وأعاصيره ولدت أم احمد التي انتظرت وليدها الأول عشرين سنة في السيارة التي لم يسمح لها الضابط بالمرور حرصا على سلامة الزعيم من صيحة الطفل الوليد، فولدت أم احمد وليدها المنتظر في السيارة ميتاً، ثم لحق بالوليد، أبوه الذي مات كمدا وهوانا من صفة سيادة الضابط الذي رفض فتح إشارة المرور لسيارة الإسعاف، التي كانت مفتوحة للموت والنال مدة ثلاثة عقود بإخلاص لا نظير له.

خسء عربية أمريكية

■ لعل مأساة رحاب عامر التي بثتها الجزيرة في حلقة فريدة من برنامج من واشنطن تحت عنوان «ثورات العرب ومآسي الشتات» أقسى من مأساة أم احمد. رحاب لبنانية مهاجرة إلى ميشغان، سقط ولدها فاتهمت بقتله، ثم خففت تهمة القتل إلى التسبب بالموت بالإهمال، ثم برأتها المحكمة لكن الحكومة صادرت أولادها الثلاثة، وحرمتها منهم وغيّرت أسماءهم وديتهم، وأودعتهم لدن عائلة مسيحية جونزية (تيري جونز)، فاضطرت إلى تهريب ابنها الرابع إلى كندا لتلد هناك حتى لا تحرم منه ثم استقدمت على انه ابن أختها، المأساة تذكر بقصة دائرة الطباشير القوقازية، وقصة «عائد إلى حيفا» لغسان كنفاني، لكن رحاب التكللي ليست قصة متخيلة، وضحاياها ثلاثة وليس ابنا واحداً، وهي تشبه واقعة مشابهة لعائلة بوسنية مسلمة نزحت إلى امريكا في عام 1971. بدا فؤاد رحاب التي اغتصب منها ثلاثة أولاد، بقوة القوانين الأمريكية، فارغا ودموعها جافة. قانون عامر، الذي سنته الحكومة الأمريكية باسمها اعتذار متأخر لمأساتها لكن الابن الذي صار مبشرا مسيحيا لا يزال يرفض لقاء أمه، تذكره: أخي القس محمد علي، أو السيد «لي» - اسمه الجديد-: أجبوا «أعداءكم» اللائي ولدنكم وأرضعنكم وفجعن بفقدكم.. مرتين؟

إشارات و عبارات

- عوضا عن التحقير في الاسم الفرد: هكذا سمى القذافي ليبيا، الجماهيرية الليبية الاشتراكية العظمى .. حان الآن موعد الإفطار في اعرق عاصمة في العالم، هكذا نعلن فضائية الدنيا عن موعد الإفطار: العراق ال.. عظيم. هكذا كان صدام حسين يسمى العراق. بينما بريطانيا اسمها بريطانيا، وأمريكا اسمها أمريكا مع أنها قوى دولة في العالم، وروسيا اسمها روسيا..

- خلعت الجزيرة على انتفاضة سورية صفة «ثورة الحرية» بعد أشهر ستة من الدماء بينما لا تزال العربية تسميها «الأزمة» وهي تسمية لغوية طبيعية تعني الضيق والقطب والشدة؟

- خرج علي عبد الله صالح كائنا جديدا، أكثر بياضا واقل قدرة على الحراك بعد أن بدل جلده الخارجي، لكنه لا يزال يغني للشعب: تعا ولا تحي. وأغنية للكروسي: أهواك واتمنى لو أنساك.

- أمة البلاك ووتر: جميع الصائمين الذين اعرفهم هم من جماعة «البلاك ووتر» بأنواعه: عرق السوس والتمر هندي والجلاب الأسود ويعتقد متأولون

أن إبا هريرة هو الذي أسس جماعة البلاك ووتر عندما قال: مَا كَانَ لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ، وَالْمَاءُ.

* كاتب من كوكب الأرض

وارضيات

إيني تقود سباق العودة إلى النفط الليبي والمعارضة تحذر شركات روسيا والصين



جانب من منشأة تصدير النفط في البريقة

يصل إلى 18 شهرا للوصول إلى مستوى الإنتاج قبل الحرب. الليبي قادرا على تشكيل حكومة جديدة ديمقراطية وتحترم حقوق الإنسان.

أو 1.6 مليون برميل يوميا وتحوز احتياطات تحافظ على مستويات الإنتاج تلك لمدة 80 عاما. من جهة ثانية قال كبير مسؤول

القذافي أو ضغطت من أجل مزيد من المحادثات ويمكن أن تعني خسارة عقود لإنشاءات وتقيب عن النفط بمليارات الدولارات في ليبيا. وارفعت أسهم الشركات الأوروبية إيني الإيطالية وأ.إم. في النمساوية وتوتال الفرنسية ما بين ثلاثة و3.5 في المئة رغم هبوط بسيط في أسعار النفط بفعل الآمال في أن هذه الشركات ستستأنف سريعا الإنتاج من ليبيا. وقال فرانكو فراتيني وزير الخارجية الإيطالي إن عاملين من إيني أكبر منتج للنفط في ليبيا قبل الحرب وصلوا إلى هناك ليبحثوا عن فرص استثمارية في ليبيا. وقال فراتيني لتلفزيون آر.إي. في طرابلس في الغرب. «لا توجد لدينا مشكلة مع البلدان الغربية مثل الإيطالية والفرنسية والبريطانية. لكن ربما توجد بعض المشكلات السياسية مع روسيا والصين والبرازيل». وتشير التصريحات إلى انتكاسة كبيرة محتملة لروسيا والصين والبرازيل التي عارضت فرض عقوبات مشددة على

سوق التأمين البحري: ليبيا ستبقى على قائمة المناطق عالية المخاطر

لندن-رويترز: قال مسؤول بسوق التأمين على الشحن البحري في لندن أمس الإثنين إنه لا توجد إمكانية قورية لرفع ليبيا من قائمة المناطق التي تعتبرها السوق عالية المخاطر وإن شركات التأمين ستنتقل إلى فترة من الاستقرار قبل النظر في ذلك. وتبدير إمدادات وقفاصة تابعون للحكومة الليبية مقاومة في مناطق متفرقة في العاصمة طرابلس امس بعدما اجتاحت المعارضون المدينة وخرج الآلاف إلى الشوارع انتهاجا بانتهاج حغبة القذافي في السلطة المستمرة منذ 42 عاما. وكانت لجنة الحرب المشتركة التي تضم أعضاء من سوق لويديز ومثليين عن سوق التأمين في لندن قد أضافت ليبيا إلى قائمة المناطق التي تعتبرها عالية المخاطر بالنسبة للسفن التجارية وعرضة للحرب والاضرابات والارهاب والمخاطر المرتبطة بذلك. وقال نيل روبرتس المسؤول الفني الكبير في سوق لويديز «لا يوجد احتمال فوري برفع ليبيا من القائمة إذا تم إعلان انتهاء الاقتلاع كل وضع مختلف عن الآخر.. لكن شركات التأمين ستنتقل بالتأكيد إلى فترة من الاستقرار في البلاد قبل النظر في رفعها من القائمة». وتلعب سوق التأمين البحري دورا مؤثرا في قطاع التأمين البحري العالمي. وقال روبرتس «سيكون من غير المنطقي رفعها من القائمة في الأجل القريب وستتم مراقبة الوضع فيما يتعلق بزيادة المخاطر على الأصول البحرية». وتابع قوله «مجرد الإضافة إلى القائمة لا يعني زيادة الرسوم تلقائيا لأن ذلك يمنح شركات التأمين الفرصة لتقييم المخاطر التي تواجهها والتعامل وفقا لذلك».

المركزي الأوروبي يكثف مشترياته من سندات دول منطقة اليورو المتعثرة

فرانكفورت - د ب أ: أعلن البنك المركزي الأوروبي امس الإثنين انه كثف مرة أخرى مشترياته من سندات الخزنة الخاصة بالدول المتعثرة ماليا في منطقة اليورو. وذكر البنك الذي يوجد مقره في مدينة فرانكفورت الألمانية انه اشترى سندات خزنة بقيمة إجمالية قدرها 14.3 مليار يورو (20.6 مليار دولار) من سندات الخزنة الأسبوع الماضي. وقد وصل إجمالي محفظة سندات الخزنة في إطار برنامج سوق الأوراق المالية لدى المركزي الأوروبي إلى 110.5 مليار يورو.

ولم يكشف البنك عن تفاصيل مشترياته من السندات ولكن المحللين يعتقدون أن هذه المشتريات استهدفت دعم السندات الألمانية والإيطالية. تعاني سندات الدولتين من ضغوط قوية من السوق خلال الأسابيع القليلة الماضية في ظل مخاوف من احتمال عجزهما عن مواجهة الأزمة المالية لدهيما.

يأتي ذلك فيما دعت اليونان مطلع الأسبوع الحالي قادة منطقة اليورو إلى الإسراع بتطبيق خطة تعديل آلية الإنقاذ المالية لمنطقة اليورو التي تم الاتفاق عليها الشهر الماضي مع تقديم مساعدات مالية إضافية لليونان. كانت اليونان أول دولة في منطقة اليورو التي تضم 17 دولة من دول الاتحاد الأوروبي تلجأ إلى القروض الدولية لتفادي شبح إشهار إفلاسها. ورغم موافقة قادة منطقة اليورو خلال قمتهم الخاصة التي عقدت في تموز/يوليو الماضي على تقديم حزمة قروض جديدة لليونان بقيمة 109 مليارات يورو، فإن هناك خلافات داخل دول اليورو بشأن تطبيق هذه الحزمة.

توقيع مذكرة تفاهم مع شركة صينية لإنشاء محطة كهربائية

الكويت (العراق) - د ب أ: صرح مسؤول عراقي عن هيئة استثمار مدينة الكوكت وقعت أمس الأول مذكرة تفاهم مع شركة صينية لإنشاء محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية بطاقة 330 ميغاوات. وقال رئيس الهيئة صادق هويدى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «الهيئة وقعت مذكرة تفاهم مع شركة كاسمي الصينية لإنشاء محطة توليد كهربائية بسعة 330 ميغاوات تعمل بالنفط الأسود وفقا لنظام الدفع بالأجل». وأضاف ان «الشركة تعهدت بانجاز المشروع ونصب المحطة خلال فترة 12 اشرا من تاريخ توقيع العقد وان الهيئة فاحت وزارة الكهرباء لاستكمال المفاوضات الرسمية على ابرام العقد».

الصين تمنح تخفيضات ضريبية لوارداتها من الغاز الطبيعي

بكين-رويترز: اعلنت بكين انها ستمنح تخفيضات في ضريبة القيمة المضافة على وارداتها من الغاز الطبيعي الأخذة في النمو بشكل سريع بما في ذلك الغاز الذي يضح عبر أنابيب من آسيا الوسطى والشحنات البحرية من الغاز الطبيعي السائل خلال الفترة من 2011 وحتى عام 2020. وتعدت وزارة المالية أيضا في بيان نشر على موقعها على الإنترنت ان واردات الغاز من آسيا الوسطى قبل نهاية 2010 ستحصل على تخفيضات باثر رجعي.

99 مليون يورو مساعدات اقتصادية من ألمانيا للأردن

عمان-د ب أ: ذكر بيان رسمي صدر في العاصمة الأردنية عمان امس الإثنين أن الأردن وألمانيا وقعتا اتفاقيتين تقدم بموجبهما ألمانيا مساعدات اقتصادية للأردن بقيمة 99 مليون يورو (140 مليون دولار). وقع الاتفاقيتين عن الجانب الأردني وزير التخطيط والتعاون الدولي جعفر حسان وعن الجانب الألماني السفير رالف تاراف في حضور ممثلين عن الجمعية الألمانية للتعاون الدولي وبنك التنمية الألماني.

وقال حسان إن الحكومة الألمانية ستقدم قروضا ميسرة للأردن بقيمة 90 مليون يورو إلى جانب منحة بقيمة 9 ملايين يورو لتمويل مشروعات تنموية في مجالات المياه والطاقة والتعليم.

وأشار إلى أن ألمانيا والأردن ستوقعان قريبا اتفاقية جديدة لإعادة ديون ألمانيا لدى الأردن بمشروعات تنموية بقيمة 27 مليون يورو. يذكر أن ألمانيا من أكبر الدول التي تقدم مساعدات مالية للأردن حيث وصل إجمالي المساعدات التي قدمتها للمملكة الأردنية خلال الفترة من 2002 إلى 2010 إلى 320 مليون يورو لا تشمل المساعدات التي تقدمها ألمانيا من خلال الاتحاد الأوروبي بحسب الوزير الأردني.

إيرادات العراق من مبيعات النفط بلغت 7.3 مليار دولار الشهر الماضي

بغداد-د ب أ: أعلن العراق امس الإثنين أن إجمالي صادراته من النفط الخام لشهر تموز/يوليو بلغت 67.2 مليون برميل من النفط الخام بإيرادات مالية بلغت 7.3 مليارات و311 مليون دولار.

ذكرت شركة تسويق النفط العراقية (سومو) في بيان صحافي أن «صادرات النفط الخام العراقية عبر ميناء البصرة جنوب البلاد وجبهة تركيا وسد مطبات الأردن بلغت خلال الشهر تموز/يوليو الماضي 67.2 مليون برميل موزعة على مبيعات 53 مليون برميل من حقول مدينة البصرة الجنوبية بقيمة 5.5 مليارات و739 مليون دولار و14.2 مليون برميل من حقول كركوك الشمالية بقيمة مليار و572 مليون دولار حيث أصبح إجمالي الإيرادات المحققة 7.3 مليارات و311 مليون دولار فيما بلغ سعر برميل النفط الخام 108.795 دولار للبرميل الواحد».

الحكومة السورية تقلل من شأن العقوبات الأمريكية على قطاع الطاقة

دمشق - د ب أ: قللت وزارة النفط السورية من شأن العقوبات الأمريكية تحديدا والغربية عموما على قطاعي النفط والغاز «لأنها ليست جديدة على القطاع النفطي السوري وتأثيرها سيكون محدودا وسيلحق الضرر ببعض الشركات الأوروبية المنتجة للنفط كون لهذه الشركات حصص من الإنتاج». وقالت صحيفة (النور) الحكومية في سورية امس انه «بحسب أرقام وزارة النفط فإن سورية تنتج أكثر مما يحصل من المستحقات التي يحصلها من الغاز والنفط المحلي فيما يصل المستورد من الغازات إلى 25% وبالنسبة للغاز يقل عن 15% والرقم إلى تناقص مع إضافة كميات جديدة من الغاز والنفط المحلي». وأضافت الصحيفة المحلية انه يتم تصدير فائض الإنتاج السوري من النفط الذي يعادل نحو 120 ألف برميل يوميا من أصل 384 ألف برميل فيما الباقي يكر محليا. وهذه الـ120

ألف برميل الجاهزة للتصدير فيمكن التعاطي معها في عدة خيارات أبرزها «أن تلجأ سورية إلى مقاومة النفط الخام بمشتقات نفطية مع إحدى الدول التي لديها علاقات جيدة مع سورية، أما الخيار الآخر فهو أن ترمم سورية اتفاقا مع أحد المصافي حبيب تقبليه بتمويل الشركات السوري وتحواله إلى مشتقات نفطية وتتقاضى هذه الصفقة أجرة التكرير، أما الخيار الثالث فهو أن تقوم سورية بإبرام عقود طويلة الأجل مع دول صديقة مثل روسيا والصين لاستيراد النفط السوري وتزويد سورية بالمشتقات، وهو خيار مطرح وقد يكون من أفضل الخيارات فيما لو حسمت الدول الأوروبية موقعها من العقوبات النفطية على سورية». وتابعت الصحيفة الحكومية «أما الخيار الأكثر ضرا للقطاع النفطي السوري أن تستمر سورية في بيع الخام عن طريق عقود مباشرة لشركات غير أمريكية وأوروبية، وفي هذه الحالة يخضع النفط لضعف شروط التفاوض. فمثلا بدل

مسؤول خليجي: الاضطرابات العالمية فرصة لاتمام مشروع الوحدة النقدية

الرياض-رويترز: قال مسؤول رفيع في أمانة مجلس التعاون الخليجي في دول الخليج ماضية في اتمام مشروع الوحدة النقدية وإنها بحاجة أكثر من أي وقت مضى لتفنيذ عملتها الموحدة في ظل اضطرابات الأسواق العالمية. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لرويترز «معظم العوامل التي يمر بها العالم حاليا هي في صالح مشروع الوحدة النقدية سواء ضعف الدولار او الاضطرابات السياسية التي تمر بها المنطقة العربية وحتى مشاكل ديون بعض دول اليورو». وأضاف «ضعف الدولار عامل ايجابي لبناء عملة خليجية جديدة قوية او للتخلص من الازطراب بالدولار ولو جزئيا كما ان الوحدة النقدية ستعطي وحدة الخليج أكثر لوجاهة الاضطرابات التي تمر بها المنطقة حاليا». وقال المصدر في مقابلة عبر الهاتف يوم السبت ما يرميه اليورو حاليا سيوفر أيضا دروسا لتفادي السلبيات والاهمية الإلتزام بسياسات نقدية ومالية

واقتصادية موحدة ولمزمة للجميع. وأكد أن دول الخليج ماضية في تطبيق المشروع وأنه في حالة اتخاذ القرار السياسي بانجاز الوحدة النقدية من قبل زعماء دول الخليج فإن اصدار العملة والعمل بها لن يستغرق أكثر من عامين.

وتساور دول مجلس التعاون الخليجي منذ نحو عشر سنوات اصدار عملة موحدة. وقال محافظ البنك المركزي السعودي محمد الجاسر التي تصرححات صحافية في مارس آذار الماضي انه لا توجد مشاريع أو أعمال اقتصادية مهمة متوقفة على توحيد النقطة ولذلك فإن دول الخليج ستأخذ الوقت اللازم لها. لكن الجاسر لم يشر إلى أي موعد متوقع لإطلاق العملة الموحدة.

وفي ايار/مايو 2009 انسحبت الامارات ثاني أكبر اقتصاد عربي من خطط الوحدة النقدية لدول الخليج العربية لتصبح ثاني دولة من دول مجلس التعاون الخليجي الست التي تنسحب من اتفاق العملة الموحدة بعد سلطنة عمان.

معظم بورصات المنطقة تعوض خسائرها بفضل تنامي الآمال باستقرار قريب في ليبيا

وارتفع مؤشر بورصتا أبوظبي وبورصة دبي مع إقبال المستثمرين على شراء أسهم رخصية، غير أن المكاسب كانت محدودة بما يشهد إلى نهج حذر بسبب المخاوف العالمية. واستأثرت الأسواق الجاذبة للمستثمرين الأفراد بالاهتمام حيث تصدر سهم إعمار العقارية قيم التداول ليرتفع بنسبة 1.1 بالمئة. وصعد سهم أرامكس لخدمات الامداد والتوزيع 2.9 بالمئة وسهم الامارات للاتصالات المتكاملة (دو) اثنين بالمئة. وزاد مؤشر دبي 0.9 بالمئة مقلص خسائره في 2011 إلى 10.2 بالمئة. وقال سليمان أبو الحسن مدير الصناديق الساعد لدى الماسة كابيتال «تمزج الأسواق وأوضاعها بعد الضعف الذي شاهدناه امس، لا يشعر المستثمرون بثقل شديد إزاء أسعار النفط وهي متماسكة. هناك تفاوت بين القذافي سيطر على ليبيا». وأغلق مؤشر أبوظبي مرتفعا 0.6 بالمئة صاعدا من قرب إلى مستوى في 24 أسبوعا والذي سجله أمس الأول. وزاد سهم الدار العقارية 0.9 بالمئة وشكل أكثر من إجمالي ثلث الأسهم التي جرى تداولها على المؤشر. وزاد سهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) 0.5 المئة. وهايت مؤشر سوق مسقط للأوراق حجج التداول لادنى مستوى في اسبوع مع تفكيك المستثمرين مراكز قبيل عطلة عيد الفطر. ونزل سهم بنك مسقط 1.2 بالمئة مشكلا اكبر ضغط على المؤشر. ومايزال المستثمرون قلقين بشأن سهم النهضة للخدمات بعد أن أعلنت الشركة عن احتيال في وادحيتها وتويزا وتراجع صافي ربحها إلى النصف الأول بنسبة 77 بالمئة. وأغلق سهم الشركة مستقرا عند 0.57 ريال وكان قد انخفض يوم الأربعاء لاقل مستوى منذ عام 2009. وقال كاناجا صندرز رئيس الأبحاث في الخليفة باذر لاسواق المال «كان رد فعل الأسهم حادا بوجه نتائج الربع الثاني الخيبة للأمال. توصي بصنفيين محايد على المدى القصير... توصلنا لسعر عادل عند 0.665 ريال عماني». وأضاف صندرز «ما زالت الأحجام ضعيفة ويتوقع أن يزداد حجم التعاملات عقب عطلة

بنك الاستثمار الاوروبي يوقف قروضا لسورية بمئات ملايين اليورو

دمشق-د ب أ: كشفت إحصاءات غير رسمية نشرتها وسائل إعلام سورية مؤخرا أن «الاتحاد الأوروبي أوقف تعاون بنك الاستثمار الأوروبي مع سورية، وهي

مبالغ بمئات ملايين اليورو». وأشارت الإحصاءات إلى أن معظم القروض كانت مخصصة لمشروعات تنمية أو مساندة لتطوير وتحديث البنى التحتية ووسائل النقل لا سيما تمويل جزء من صفقة طائرات مدنية أوروبية لتحديث أسطول شركة الطيران السورية.

وكان بنك الاستثمار الأوروبي يسهم في تمويل مشرو عن الرعاية الصحية والمياه بقيمة 185 مليون يورو كما أن هناك مشروعات للرعاية الصحية تصل بمجمها إلى 260 مليون يورو ويهدف المشروع إلى بناء وتجهيز ثمانية مستشفيات جديدة واستبدالها بعضها.

وتبلغ قيمة قرض مشروع «مياه سورية أفاق 2020»، 55 مليون يورو من أصل القيمة الإجمالية للمشروع البالغة 110 ملايين يورو إضافة إلى 5 ملايين يورو يقدمها الاتحاد الأوروبي كمحنة وسيستفيد من المشروع أكثر من 370 ألف نسمة في منثى قرية ويهدف إلى تمكين الاستفادة البيئية من خلال تخفيض ترسبات مياه الصرف الصحي التي تصب في البحر المتوسط.

ومن ضمن القروض أيضا قرض لتطوير الإدارة البلدية للبلديات في سورية بتمويل يزيد عن 150 مليون يورو، وكذلك قرض بقيمة 200 مليون يورو مخصص لبناء محطة توليد كهرباء بالاعتماد على الغاز الطبيعي بقرع 750 ميغاوات قرب مدينة دير الزور على نهر الفرات بحق قطاعي النفط والغاز والكويين في سورية وذلك على خلفية قمع نظام البعث السورية للاحتجاجات السلمية الطلابية « بالحرية والديمقراطية -في البلاد التي» «بحسب البعث الحاكم السلطة قبي» منذ نحو نصف قرن بحسب الموقف من المستقبل النهائي 7.5 ٪ فقط.

قيمة صادرات لبنان الصناعية 1.7 مليار دولار في النصف الأول

بيروت - د ب أ: بلغت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي مليارا و709 ملايين دولار مسجلة ارتفاعا بنسبة بلغت 3.4 عما كانت عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي. أظهر تقرير لوزارة الصناعة اللبنانية امس الإثنين أن مجموع قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2011 بلغ مليارا و709 ملايين دولار مقابل مليار و659 مليون دولار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي أي بارتفاع نسبته 3 ٪. بلغ مجموع الصادرات الصناعية في حزيران/يونيو الماضي ما قيمته 314.3 مليون دولار مقابل 316 مليون دولار في حزيران عام 2010.

محكمة أسترالية تنظر دعوى منظمة بيئية ضد مشروع ضخم لإنتاج الفحم

سيدني-د ب أ: بدأت محكمة أسترالية امس الإثنين نظر دعوى أقامتها إحدى منظمات الدفاع عن البيئة ضد مشروع لبدء العمل في أكبر منجم لإنتاج الفحم بأستراليا بدعى انه سوف يعرقل جهود الحكومة لخفض الانبعاثات الغازية المسببة لاحتباس الحراري. وتطالب المنظمة وتدعى «صدقا الأرض» بوقف مشروع شركة إكستراتا السويسرية لاستخراج الفحم من منجم عملاقة مساحته 11 ألف هكتار في منطقة واندوان/400 كيلومتر شمال شرق بريسين/.

وتقول المنظمة ان وقف المشروع يعني إنقاذ البيئة من 1.3 مليار طن من الانبعاثات الغازية التي ستننتج عن احتراق كميات الفحم المستخرجة من هذا المنجم. ولكن نظرا لأن كل إنتاج المنجم سيستجه للتصدير فإن الانبعاثات لن تكون على حساب أستراليا. وقال براندلي سميث أحد نشطاء المنظمة البيئية إن «المنجم المعلق سيكون أحد أكبر مناجم الفحم في العالم ويساهم بحوالي 0.15 ٪ من إجمالي الانبعاثات الغازية في العالم سنويا». في المقابل تقول الشركة صاحبة المشروع إنها ستدفع حوالي 3.7 مليار دولار أسترالي (3.8 مليار دولار أمريكي) إلى حكومة ولاية كوينزلاند الأسترالية من ناحية قال مالمه ماينهاوسن عالم البيئة في معهد بوستدام لأبحاث التأثير المناخي في ألمانيا خلال شهادته أمام المحكمة إن المنجم يمكن أن يؤدي إلى «فيضانات إضافية تهاجم مستوطنات ومساحات 23 ألف إنسان في مختلف أنحاء العالم بحلول 2080».



تراجع النفط مع انتصارات الثوار في ليبيا وقفزة في أسعار الذهب

■ فرانكفورت - د ب أ: أدت الآمال بنهاية سريعة للأزمة الليبية إلى تراجع أسعار النفط فضلا عن انتعاش الأسهم الأوروبية أمس الاثنين.

جاء ذلك في أعقاب أنباء عن إحكام الثوار الليبيين قبضتهم على العاصمة طرابلس وإنهاء فترة حكم نظام الزعيم معمر القذافي التي استمرت 42 عاما.

وإدى ذلك إلى انخفاض سعر برميل نفط برنت بمقدار 3 دولارات في ظل توقعات بأن إنهاء الحرب الأهلية في ليبيا سوف يسمح باستئناف تصدير النفط الليبي قريبا.

وفي تعاملات الظهر استرد خام برنت جزءا من خسائره ليصل سعره إلى 107 دولارات بانخفاض قدره دولارين فقط عن سعره يوم الجمعة أواخر أيام أسبوع التداول الماضي. ويتوقع محللون انخفاض سعر النفط إلى أقل من 100 دولارا للبرميل خلال الأسابيع المقبلة.

وقال خبراء سوق النفط في بنك كوميرتس بنك الألماني في مذكرة

لعملاء البنك إن النهاية الوشيكة لنظام حكم القذافي سوف تؤدي إلى استئناف قريب لإنتاج النفط الليبي.

يذكر أن ليبيا وهي عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) تمتلك نحو نصف احتياطيات النفط في إفريقيا ويصل متوسط إنتاجها في الظروف الطبيعية إلى 1.6 مليون برميل يوميا.

وسيساهم استئناف إنتاج النفط في ليبيا التي تحوز أكبر احتياطيات نفطية في أفريقيا في خفض العلاوة السعرية لل خام الخفيف منخفض الكبريت المرتبط ببرنت الذي ينتج من حوض الأطلسي ويضم بحر الشمال والبحر المتوسط وغرب أفريقيا على الخامات الثقيلة عالية الكبريت التي تنتج في الشرق الأوسط وترتبط بسعر خام دبي القياسي.

كانت أسعار النفط قفزت مطلع هذا العام وسط حالة من الاضطرابات اجتاحت الكثير من الدول العربية ما أدى إلى ارتفاع التضخم في العالم وهو ما اعتبره خبراء اقتصاد بأنه سيقبل من نمو الاقتصاد العالمي

خلال النصف الأول من العام الجاري. ومع ذلك شهدت أسعار النفط استقرارا في الأشهر القليلة الماضية مع تراجع وتيرة الاضطرابات ووقدان الاقتصاد العالمي قوة الدفع. وفي أسواق المال العالمية تفاوتت أسعار الأسهم في أنحاء آسيا عند الإغلاق، في حين ارتفع مؤشر يوروستوكس 600 القياسي في أوروبا بنسبة 1.59% ليصل إلى 226.6 نقطة في نهاية التعاملات مدعوماً بالبدائية القوية للأسهم الأمريكية في بورصة وول ستريت أمس.

وقد ارتفعت الأسهم في بورصة ميلانو الإيطالية بنحو 3% على خلفية تطورات الأوضاع في ليبيا حيث ترتبط الشركات الإيطالية بعلاقات وثيقة مع ليبيا. وجاءت مكاسب أسواق الأسهم الأوروبية في أعقاب تقاؤل من إمكانية تعزيز مجلس الاحتياط الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) إجراءات قوية النمو في أكبر اقتصاد في العالم ومواجهة خطر

الركود. لكن محللين حذروا من أن المستثمرين قد يتعرضون لتذبذب

آخر في أسواق الأسهم خلال الأيام القادمة. وقال فيدل هيلمير المحلل لدى بنك هاوكر أوند أوفهاوزر الخاص لخدمة «دب أ - آيه إن إكس» النزاع المالية

لو كالة الأنباء الألمانية إن «تحركات سوق الأسهم لا تزال أمرا لا يمكن التنبؤ به». ومع ذلك ساهمت المخاوف القائمة بشأن الأفاق الاقتصادية العالمية إضافة إلى أزمة الديون الأوروبية في دفع أسعار الذهب لتسجيل مستوى مرتفع قياسي أمس مع استمرار المستثمرين في الارتفاع نحو الاستثمارات الآمنة. ارتفع سعر الذهب في في إحدى لحظات التداول بنسبة 2% تقريبا ليقرب من 1900 دولارا للأونصة.

وفي ختام تعاملات الظهر تراجع الذهب قليلا عن مستواه القياسي الذي سجله في الصباح وكان 1893 دولارا للأونصة مكتفيا بالارتفاع بنسبة 1.6% إلى 1883 دولارا للأونصة.

كما حذرت الدولة العضو في منطقة اليورو والتي تعاني من نقص في السيولة النقدية من أنه قد لا تكون قادرة على الوفاء بأهدافها لخفض عجز موازنتها وأن الركود الذي يشهده البلاد قد يكون أشد مما كان متوقعا.

نائب الرئيس الأمريكي يزور مغفوليا الثرية بالفحم والساعية الى اجتذاب استثمارات اجنبية لتطويرها

■ أولان باتور - ف ب: وصل نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن الاثنين إلى مغفوليا لإجراء محادثات مع زعماء البلد الغني بالموارد الطبيعية والذي أعلن مؤخرا فتح احتياطياته الضخمة من الفحم امام الاستثمارات الاجنبية.

وكان بايدين غادر الصين الجاورة بعد زيارة استمرت خمسة ايام هدفت الى تعزيز سمعة الاقتصاد الأمريكي المتعثر. وقد توجه جو الى العاصمة المغفولية أولان باتور حيث سيلقي الرئيس ورئيس الوزراء المنغوليين. ويعد نائب الرئيس الأمريكي ارفع مسؤول امريكي يزور مغفوليا منذ 2005 حينما توقف الرئيس الأمريكي جورج بوش في العاصمة المغفولية لوقت قصير.

وتقع مغفوليا بين الصين جنوبا وروسيا شمالا وتنتهج عادة سياسة خارجية حذرة بعيدا عن اغصاب جارتها القويتين. لكن تم احلال الديمقراطية مؤخرا في البلاد التي سعت بعد ذلك الى علاقات اوثق مع الولايات المتحدة. وقد ساهمت في بقوات في كل من أفغانستان.

وقدحت مغفوليا احتياطياتها الضخمة من الفحم امام الاستثمارات الاجنبية على امل تنشيط النمو واخراج الالاف من دائرة الفقر في البلد الغني بالمعادن والذي مازال يعاني رغم ذلك من التخلف الاقتصادي. وكانت شركة بيبوي انرجي الأمريكية العملاقة للتعدين صرحت الشهر الماضي

ان الاختبار وقع عليها بين الشركات التي ستسهم في تطوير قطاع من منجم تاوان تولغوي الضخم للفحم بصحراء غوبي، وان اوردت تقارير اخرى ان الاتفاق ما زال يخضع للتفاوض.

ومنجم تاوان تولغوي من اكبر مناجم الفحم في العالم اذ يحوي احتياطيات تقدر بـ 6.4 مليار طن من الفحم، وقد شهدت المناقصة على الفوز بتطويره منافسات شرسة.

وخلال محادثات جرت في واشنطن في حزيران/يونيو مع الرئيس الأمريكي باراك اوباما وعد الرئيس المنغولي تساخيا بيكجرج بمنح الشركات الأمريكية دورا في قطاع الطاقة المتنامي بالبلاد.

وصرحت مصادر امريكية ان زيارة بايدين - التي تأتي في اطار جولة اسيوية شملت الصين وتتضمن ايضا الحليف القوي اليابان - تعد «تعبيرا قويا عن الدعم للديموقراطية غير ان القادة الصينيين ابداو لهجة تصالحية خلال الاجتماع مع بايدين اذ قال رئيس الوزراء في اولان باتور «شاركنا مغفوليا على صعيد قضايا عدة بينما منع انتشار السلاح فضلا عن مهام حفظ السلام وقضايا حقوق الانسان».

وتابع البيان «بالنسبة للدفاع والقضايا الامنية تسهم مغفوليا بشكل كبير بقوات العمليات في كل من العراق وافغانستان، وهناك الكثير من الجهد المشترك والقضايا التي تشهها المحادثات» بين الجانبين.

وكانت بايدين في استغسل زيارته للصين لتطمين بكين بان الاقتصاد الأمريكي، الاكبر في العالم، لن يتخلف ابدا عن سداد الدين في اعقاب خفض غير مسبق هذا الشهر للتصنيف الائتماني الأمريكي من درجة «ايه ايه ايه» الاعلى الى درجة واحدة ادنى.

والصين هي الدائن الاكبر للولايات المتحدة بخلاف الديون الداخلية الأمريكية، وخلال الزيارة الرسمية - الاولى التي يقوم بها بايدين ككاتب رئيس - طمان القادة الصينيين الى وضع استثماراتهم الضخمة في الولايات المتحدة.

وكانت بكين قد استثمرت عائدات التصدير الهائلة لديها في سندات للخزانة الأمريكية بقيمة 1.17 ترليون دولار وناشدت الصين، صاحبة ثاني اكبر اقتصاد في العالم، الاسبوع الماضي الجهات الدولية للحفاظ على استقرار الاسواق المالية في العالم.

غير ان القادة الصينيين ابداو لهجة تصالحية خلال الاجتماع مع بايدين اذ قال رئيس الوزراء في اولان باتور «شاركنا مغفوليا على صعيد قضايا عدة بينما منع انتشار السلاح فضلا عن مهام حفظ السلام وقضايا حقوق الانسان».

وتابع البيان «بالنسبة للدفاع والقضايا الامنية تسهم مغفوليا بشكل كبير بقوات العمليات في كل من العراق وافغانستان، وهناك الكثير من الجهد المشترك والقضايا التي تشهها المحادثات» بين الجانبين.

وكانت بايدين في استغسل زيارته للصين لتطمين بكين بان الاقتصاد الأمريكي، الاكبر في العالم، لن يتخلف ابدا عن سداد الدين في اعقاب خفض غير مسبق هذا الشهر للتصنيف الائتماني الأمريكي من درجة «ايه ايه ايه» الاعلى الى درجة واحدة ادنى.

والصين هي الدائن الاكبر للولايات المتحدة بخلاف الديون الداخلية الأمريكية، وخلال الزيارة الرسمية - الاولى التي يقوم بها بايدين ككاتب رئيس - طمان القادة الصينيين الى وضع استثماراتهم الضخمة في الولايات المتحدة.

■ دبي - رويترز: من المرجح أن تثر المعارضة الليبية المسلحة وهي توشك على إسدال الستار على نظام حكم معمر القذافي الذي استمر 41 عاما محفظة استثمارية

مستنزفة في صندوق الثروة السيادية للبلاد الذي يميل لتكتم أنشطته حيث سبب هبوط الأسواق هذا العام مزيدا من السوء لأدائه الضعيف بالفعل في 2010.

ويتظر إلى الصندوق الذي أنشئ في 2006 لإدارة إيرادات البترول النفطية وبمك حصصا في شركات أوروبية كبرى كعامل أساسي في أي جهود إعادة بناء في ليبيا بعد إنتهاء الصراع وستعتمد أي حكومة جديدة عليه في التنمية الاقتصادية في المستقبل.

وتعافت القيمة السوقية للمحفظة الاستثمارية لهيئة الاستثمار الليبية في الربع الثالث من 2010 بعد هبوط بلغ 4.5 في المئة في الربع الثاني إلى 64.19 مليار دولار في 30 سبتمبر أيلول 2010 بحسب ما أظهره تقرير معلومات إدارة الصندوق. لكن ذلك ما يزال أقل كثيرا

من رقم متداول على نطاق واسع ويقرب من 70 مليار دولار. وقال محللون إن الهبوط الحاد في قيمة أصول مستنزفة في المرجح أن يكونا تسببا في مزيد من التقلص للمحفظة رغم أن أحدث الأرقام ليست متاحة.

وقال محلل في وحدة استخبارات الإيكونومست في لندن «بعد هبوط القيمة السوقية لحفظة الصندوق انعكاسا لسوء إدارته تحت حكم القذافي. «يمكن أن يتغير ذلك مع الحكومة الجديدة التي ستسعى لحماية أصول البلاد.»

وتشكل الأحوال السائلة والودائع الجزء الأكبر من المحفظة بما يصل إلى 32.4 في المئة من إجمالي الأصول بينما تشكل حيازات الأسهم 11.2 في المئة والسندات خمسة في المئة والباقي حصص في شركات واستثمارات بدئية.

ستاندرد تشارترد البريطاني العالمي يسعى لشراء حصة في بنك الوركاء العراقي

■ بغداد - رويترز: قال مسؤول في البنك المركزي العراقي أمس الإثنين إن بنك ستاندرد تشارترد يجري محادثات لشراء حصة في مصرف الوركاء للاستثمار والتمويل أحد أكبر البنوك الخاصة في العراق.

ووضع البنك المركزي خطة من ثلاث مراحل لرفع رأسمال البنك إلى 213 مليون دولار بحلول حزيران/يونيو 2013 لتحفيز الإقراض في الوقت الذي تتعافى فيه البلاد من المقويات والغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في 2003.

وقال حسن الجبدي مستشار البنك المركزي إن بنك ستاندرد تشارترد ومقره لندن يجري مفاوضات مع بنك الوركاء منذ ثلاثة أو أربعة أشهر. وذكر المحيدري «صحيح هناك

محادثات معهم منذ مدة»، وتابع لرويترز «هم أرادوا 50 في المئة ولكن (الوركاء) أرادوا ان (يعطوا) أقل من 49 في المئة».

وأحجم بنك ستاندرد تشارترد عن التعليق. وقال عبد العزيز حسون المدير التنفيذي للرابطة العراقية للمصارف الخاصة وهي منظمة مستقلة لدعم البنوك الخاصة أن المحادثات لم تصل بعد لمرحلة متقدمة نظرا لأن ستاندرد تشارترد لا زال يجري الفحص النافي للجدالة للبنك.

وأضاف «مصرف الوركاء يحاول ان يتخلص من أزمة السيولة لديه وإخفاقه في زيادة رأس المال إلى حدود أعلى وذلك بالتفاوض مع ستاندرد تشارترد كمشركا مع المصرف».

إقبال هائل في أستراليا على شراء الكمبيوتر اللوحي من شركة آتش بي

■ سيدني - برلين - د ب أ: أصبحت أجهزة الكمبيوتر اللوحي «تاتش باد» من إنتاج شركة هيوليت باكارد «اتش بي» الأمريكية أمس الإثنين واحدة من المنتجات الإلكترونية

الأسرع مبيعا في تاريخ شركات التجزئة في أستراليا، مع طرح الشركة مخزونها من هذه الأجهزة قبل إقدامها على عملية تحول كبرى في نشاطها.

باعت سلسلة متاجر رئيسية متخصصة في الأجهزة الإلكترونية وهي هارفي نورمان في وسط سيدني كامل مخزونها البالغ 6 آلاف جهاز في أقل من ساعة وحدث نفس الشئ في جميع أنحاء البلاد.

لكن شركة أبل الأمريكية المنافسة وجهازها «آي باد 2» لم يكونا بحاجة للشعور بالتوتر.

وتم بيع جهاز اتش بي تاتش باد الذي تم طرحه في أستراليا قبل أسبوع فقط بسعر 499 دولارا أستراليا (513 دولارا أمريكيا) بتخفيض قدره 98 دولارا أستراليا في إطار محاولات الشركة للابتعاد عن صناعة الكمبيوتر الشخصي.

وجرت نفس عمليات المبيعات والأسعار في جميع أنحاء العالم بعد أن أعلنت الشركة بمقرها في كاليفورنيا يوم الخميس الماضي أنها ستخفض إنتاجها في سوق الكمبيوتر الشخصي التي تشهد منافسة للتركيز على تقديم حلول فاخرة للعملاء من الشركات.

وقالت اتش بي إنها بصدد «وقف الإنتاج» لأجهزة

تاتش باد التي «لم تحقق الأهداف الأساسية الداخلية

والمتسوقفات المالية». وتعد الشركة منتجا رئيسيا لأجهزة الكمبيوتر منذ استحوذها على شركة كومباك كمبيوتر كورب عام 2002.

من جهة ثانية أعلن فرع شركة هيوليت باكارد الأمريكية العملاقة في ألمانيا أنه سيشتاور مع عملائه الألمان عند تصميم منتجات إلكترونية جديدة بعد الإخفاق الذي تعرضت له تجارة الأجهزة الإلكترونية المتقلبة التي تنتجها الشركة.

وقال فولكر سيدر رئيس مجلس إدارة فرع الشركة في ألمانيا أمس في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية «ستتحدث مع جميع شركائنا وزبائننا لإيضاح بعض الأسئلة ونحن نعد الآن كالتواجا خاصا بهذه الأسئلة».

وقررت الشركة إيقاف تطوير موافق سماعات فون وأجهزة حاسوب تاتش باد بنظام تشغيل وبيوس الخاص بها.

بعد أن خيبت مبيعات تلك الأجهزة التوقعات التي علقها الشركة عليها.

كان مشترو هذه الأجهزة ومبرمجوها أعلنوا عن خيبة أملهم في التعامل معها.

وقال رينهيه هينغ من شركة جي جوس في كولونيا «هذه ضربة في وجه مطوري برامج وبيوس، مشير إلى أن الأمل المتبقي هو أن يبدي أحد الأطراف رغبة في إنتاج أجهزة أخرى باستخدام هذه التقنية».

وزير المالية الألماني: الأسواق واثقة في اليورو

■ برلين - رويترز: قال وزير المالية الألماني فولغانغ شويبله في مقابلة إذاعية أمس الاثنين إن اليورو مازال عملة مستقرة وانه صعد أمام الدولار في نطاق ثابت

رغم أزمة ديون منطقة اليورو. وأضاف أن اقتصاد ألمانيا مازال قويا وان من المتوقع وصول النمو إلى ثلاثة بالمئة هذا العام رغم تباطؤ في الآونة الأخيرة.

وقال لإذاعة دويتشلاند-فونك «مازال اليورو مستقرا. إذا نظرنا إلى التطورات المرتبطة بالصراف الأجنبي سنجد أن الأسواق تضع ثقتها في اليورو».

وتابع «ظل اليورو مستقرا طوال شهور الاضطرابات تلك والتي ترجع بالأساس إلى أزمة الديون في الولايات المتحدة وتدهور التوقعات للاقتصاد العالمي. بقي دائما في نطاق بين 1.40 و 1.50 مقابل الدولار». وأضاف أن الأسواق واثقة من اليورو رغم أزمة الديون السيادية.

وقال شويبله إن اضطرابات الأسواق المالية في الأسابيع الأخيرة كانت مبالغ فيها ومفاجئة للجميع. وتابع أن العوامل الأساسية للاقتصاد الألماني مازالت قوية وأن من المتوقع أن

■ لندن - رويترز: ارتفع الدولار قليلا مقابل الين أمس الإثنين وتعافى من أقل مستوى على الإطلاق مع

تغطية مستثمرين مراكز مكشوفة بالعملة الأمريكية بفعل تكهنات بشأن احتمال تدخل السلطات اليابانية قريبا لاضعاف الين.

وتراجع اليورو بعدما رفضت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل الدعوات لاصدار منطقة اليورو سندات مشتركة موقومة بالعملة الموحدة بوصفها وسيلة تساعد دول المنطقة الضعيفة ماليا على الاقتراض.

ويتوقع كثيرون في السوق أن تتفاقم أزمة الديون في منطقة اليورو وسط توقعات اقتصادية عالية قائمة تواصل دفع الين والفرنك السويسري نحو الصعود نتيجة الاعتقاد بأنهما ملاذان آمنان في فترات عدم اليقين الاقتصادي.

ويخشى المستثمرون دفع أي من العملتين نحو صعود كبير في الوقت الحالي في ضوء تكهنات بتدخل اليابان بشكل مباشر لبيع الين بينما قد تطبق سويسرا إجراءات أخرى لزيادة السيولة من عملتها المحلية



ارسنال في موقف صعب قبل ملاقاته اودينيزي في دوري ابطال اوربوا



ديريك كويت (الثالث الى اليمين) نجم ليغربول في منافسة على الكرة مع نجم ارسنال ايمانويل فرينجوني (الثاني الى اليسار)

19/ عاما/ الوافد الجديد على التشكيل الاساسي للفريق من صعوبة المهمة على زملائه عندما طرد قبل 20 دقيقة من نهاية مباراة ليغربول. كما ارتكب اللاعب الاسباني الشاب اجناسي ميغيل 18/ عاما/ خطأ فادحا اسفر عن الهدف الاول لليغربول وذلك في اول مباراة يشارك فيها اللاعب مع الفريق. وأوضح فينجر في تصريحات صحفية أن فريقه يفتقد أيضا للحظ.

إلنادرا على مدار 15 عاما تولى فيها تدريب الفريق. وكذلك في الموسم الحالي إلى «الحركة» الاساسي للفريق وهو فابريجاس الذي عاد لصفوف فريقه القديم برشلونة لتعييب عن خط وسط ارسنال الابتكار خلال المباريات الثلاث التي خاضها على مدار الاسبوعين الماضي والحالي امام نيوكاسل واودينيزي وليغربول. ولم يكن غريبا أن تطلق الجماهير

كل هذه الامور أشارت حالة من القلق في صفوف ارسنال وداخل مديره الفني فينجر وكذلك في قلوب مشجعي هذه المباراة بعض الشكوك بشأن قدرته على التأهل لدور المجموعات في دوري أبطال أوروبا حيث يحل الفريق ضيفا على اودينيزي الإيطالي بعد غد الأربعاء في إياب الدور الفاصل على التاهل لدور المجموعات.

المرشحين سيخوضون مبارياتهم يومي الثلاثاء والأربعاء دون جرعة زائدة من القلق. وفاز اوليمبيك ليون الفرنسي على روين كازان ذهابا 1/3 قبل أن يلتقي الفريقان إيابا غدا الأربعاء فيما تغلب بايرن ميونيخ الألماني على زيورخ السويسري بهدفين نظيفين ذهابا ويلتقي الفريقين اليوم الثلاثاء في مباراة الإياب بزويورخ. وشدد يوب هيكنيز المدير الفني لبايرن ميونيخ على ضرورة عدم الاستخفاف أو الاستهانة بفريق زيورخ خلال مباراة الإياب.

ويبدو أن فيكتور بلازن التشيكي، الذي يشارك في دوري الأبطال للمرة الأولى، قريبا من التأهل إلى دور المجموعات بعد فوزه على كوبنهاجن النمساوي 1/3 في مباراة الذهاب. وكذلك اقرب دينامو زغرب الكرواتي

المدير الفني لارسنال إن يتخذ قرارا بشأن مصير مواطنه سمير نصري من المشاركة أمام اودينيزي. وكانت كنهات واسعة تحدثت عن اقتراب نصري من الانضمام إلى مانشستر سيتي، وأنه في حال مشاركته في مباراة اودينيزي ونجح ارسنال في العبور إلى دور المجموعات، لن يتمكن اللاعب من الانضمام لقائمة فريقه الجديد في دوري الأبطال. ولكن فينجر شدد على أن الأولوية بالنسبة له هي استرجاع الثقة لدى لاعبيه بعد الهزيمة أمام ليغربول.

وقال فينجر «مباراة الأربعاء في غاية الأهمية بالنسبة لنا، من المهم بالنسبة لنا، وفي روح المعنوية للاعبين، نحتاج أرضه ووسط جماهيره صفر/2 أمام ليغربول. ويستعد ارسنال جهود الإيفاري جيرفينيو والتامبروني الكسندر سونج بعد قضاء عقوبة الإيقاف بالودوري الإنجليزي. ويحتتم على الفرنسي ارسين فينجر

■ برلين-د ب أ: يحتاج نادي ارسنال الإنجليزي إلى مواصلة جهوده الحثيثة إذا أراد الحفاظ على سجله الحافل في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ومنذ موسم 1998/1999، تاهل ارسنال إلى دور المجموعات لدوري الأبطال، ولكن بعد أن احتل الفريق المركز الرابع بالودوري الإنجليزي الموسم الماضي، بات الفريق مضطرا لخوض غمار الدور الفاصل المؤهل إلى دور المجموعات.

وتغلب ارسنال على اودينيزي بهدف نظيف سجله الهولندي ثيو الكوت في مباراة المضي الماضي، قبل أن يلتقي الفريقان إيابا غدا الأربعاء. وتعرض ارسنال لهزيمة مفاجئة على أرضه ووسط جماهيره صفر/2 أمام ليغربول. ويستعد ارسنال جهود الإيفاري جيرفينيو والتامبروني الكسندر سونج بعد قضاء عقوبة الإيقاف بالودوري الإنجليزي. ويحتتم على الفرنسي ارسين فينجر

اتحاد الكرة الاوروبي يوقف فينجر مباراتين

بيزن-رويتزن: قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاثنين إن الفرنسي ارسين فينجر مدرب ارسنال اوقف مباراتين على الصعيد الاوروبي لانتهاكه للوائح في مباراة أمام اودينيزي الايطالي الاسبوع الماضي وهو ما يعني غيابه عن مباراة الاياب أمام الفريق الايطالي في تصفيات دوري ابطال أوروبا غدا الأربعاء. كما غرمت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الاوروبي نادي ارسنال الذي ينافس في الدوري الإنجليزي الممتاز مبلغ 10 الاف يورو (14418 دولارا) «سبب تصرفات غير لائقة صدرت عن مسؤوليه، خلال مباراة الذهاب في الدور الرابع المؤهل لدور

وقال الاتحاد الاوروبي وهو اللقاء الذي فاز فيه ارسنال 1-صفر. وكان المدرب الفرنسي قد عقب بالايكاف في مباراة اودينيزي الاولى بسبب سلوكه في مباراة أمام برشلونة الاسباني في دور الستة عشر لدوري الأبطال الموسم الماضي. ورغم ذلك اغرقت اللقطة التلفزيونية فينجر وهو جالس في المدرجات ويحدث مستخدما الهاتف المحمول خلال الشوط الاول وبدا انه يعطي توجيهاته لفرق الجهاز الفني. وقال الاتحاد الاوروبي، منحن القواعد الخاصة بلجنة الانضباط التابعة للاتحاد الاوروبي على عدم السماح للمدرب

البرازيل تصفق لكنها لا ترقص بعد الفوز بمونديال الشباب

دورة الألعاب الأولمبية القادمة (لندن 2012) سعيًا وراء الفوز بالميدالية الذهبية. واجمعت وسائل الإعلام البرازيلية على الإشادة بالمهاجم الماتلق أوسكار الذي سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في المباراة النهائية ليقود المنتخب البرازيلي للفوز على البرتغال. ويرى أوسكار 19/ عاما/، الذي يرتدي القميص رقم 11 أن لقب مونديال الشباب «سريع معنويات البرازيل».

وجاء الفوز بلبق مونديال الشباب كصفعة جديدة للمدرب مانو مينيزيس المدير الفني للمنتخب البرازيلي الأول حيث ركز هذا اللقب الضوء مجددا على إخفاق مينيزيس في كوبا 2006، وفي المباراة الأولى أمام الأرجنتين وفرنسا بنتيجة صفر/1 وأمام ألمانيا 3/2.

وكان بطل تونس أعلن فوزها بلقب بطولة سينسيناتي في السنغال، وهو ما زال بحاجة إلى تحقيق الفوز في مباراتيه المتبقيتين أمام سيراليون ونيجيريا في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية القادمة 2012. وقرر المنتخب الصري خوض المباراتين بالمنتخب الأولي بعدما تبديدت فرصته في التأهل لنهائيات البطولة التي توج بلقبها في آخر ثلاث نسخ مما يجعل نتيجة المباراةين المتبقيتين للفريق في المجموعة السابعة بالتصفيات غير مؤثرتين على مصيره في التصفيات. وتلقت وسائل الإعلام المصرية عن سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري للعبة

فيجورينسي في الدوري البرازيلي. ونال المنتخب البرازيلي للشباب بعض الإشادة على الأداء الجماعي الذي قدمه في مونديال واعتبر كثيرون أنه يمثل الأمل الجديد للشباب. وفي التصفيات بعد التأهل لأول مرة للمونديال، واجه المنتخب البرازيلي في المباراة الأولى أمام ألمانيا 2006 بمانيا. ورغم ذلك، لم تكن هناك أي مظاهر للاحتفال أو السعادة الطاغية بفوز شباب الساميا باللقب العالمي الخامس. وذكرت صحيفة «الانس» البرازيلية الرياضية أن النتيجة التي حققها الفريق كانت «رائعة»، ولكن الفريق «عانى كثيرا»، ووصفت صحيفة «أو استادو دي ساو باولو» الفوز على البرتغال في النهائي بأنه «درامي ومثير».

بينما أشار موقع «اول» على الانترنت إلى أن هذا الفريق يمثل «الأمل» للكرة البرازيلية وأنه لا بد من متابعة هذا الفريق الذي سيشارك في

كافيا لينيسي جماهير الساميا سقوط منتخبيها الأول في دور الثمانية لبطولة كوبا أمريكا أو استمرار عثراته في المباريات الودية أمام الفرق الكبيرة والتي كان آخرها الهزيمة 3/2 أمام المنتخب الألماني. وذكر تحليل في صحيفة «فوليا دي ساو باولو» البرازيلية «الأمر يتجاوز التنويع بلبق البطولة، القيمة الحقيقية وراء الفوز بهذا اللقب هو تقديم لاعبين جدد للمنتخب الأول».

وبينما شهدت شوارع بعض المدن البرتغالية بعض الاحتفالات بالعروض الذي قدمها المنتخب البرتغالي في البطولة بما في ذلك المباراة النهائية التي خسرها 3/2 بصعوبة في الوقت الإضافي بعد التعادل 2/2 في الوقت الأصلي، لم تكن هناك أي مظاهر للاحتفال في البرازيل.

وأولت الصحف البرازيلية اهتماما أكبر للهزيمة التي مني بها كورينثيانز أمام صيفه

■ ريو دي جانيرو-د ب أ: ربما يحظى لقب بطولة كأس العالم لكرة القدم للشباب (تحت 20 عاما) بأهمية بالغة في البرازيل التي أحرزت لقبها الخامس في البطولة اثر فوز شباب الساميا بالبرتغال في النهائي، ولكن فرحة البرازيل اقتصرت على التصفيق والإشادة وغابت عنها رقصة الساميا بسبب كيوارات المنتخب الأول.

وبعد مرور شهر واحد فقط على الخروج المبكر للمنتخب البرازيلي من دور الثمانية في بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) التي استضافتها الأرجنتين في تموز/يوليو الماضي، نجح شباب الساميا في إعادة البسمة إلى وجوه جماهيرهم من خلال التنويع بلبق كأس العالم للشباب للمرة الخامسة في التاريخ.

ولكن لقب مونديال الشباب والفوز على المنتخب البرتغالي العنيد 2/3 في نهائي البطولة، التي اختتمت في كولومبيا، لم يكن

مدرّب جنوب أفريقيا يشعر بالإحباط من تصرف المنتخب المصري

قوله «نتيجة المباراتين ليس لها أهمية، ولذلك قررنا خوض المباراتين بالمنتخب الأولي». ستكون المبارتان إعدادا مثاليا للفريق قبل استكمال تصفيات أولمبياد 2012». ويتصدر منتخب جنوب أفريقيا المجموعة برصيد ثماني نقاط من أربع مباريات مقابل ست نقاط لنيجر وخمس نقاط لسيراليون وتحتلتن فقط لصر. وقال موسيماني، «لا يؤثر ذلك القرار علينا بالفعل لأنه حتى إذا اعتد المنتخب المصري على أقوى فريق ممكن لديه، فإن فريقنا ما زال بحاجة إلى تحقيق الفوز في مباراتيه». التاهل إلى كأس أفريقيا 2012 بأدينا بغض النظر عن نتائج الفرق الأخرى. يعين علينا الفوز على النيجر وسيراليون لتأكيد تأهلنا إلى

عبارات وصفارات الاستهجان تجاه لاعبي الفريق خلال لقاء ليغربول. والحقيقة أن الفريق عانى أيضا من سوء الحظ المتشغل في الإصابات التي ضربت عددا من لاعبيه مثل المدافع يوهان ديورو وكيران جيبس وأرماند تراوري ولاعب خط الوسط التشيكي توماس روزيكي حيث منعتهم الإصابات من المشاركة في المباراة. ولم يكن ذلك هو كل شيء، بل ضاع لاعب خط الوسط ايمانويل فرينجوني

البرازيل تصفق لكنها لا ترقص بعد الفوز بمونديال الشباب

دورة الألعاب الأولمبية القادمة (لندن 2012) سعيًا وراء الفوز بالميدالية الذهبية. واجمعت وسائل الإعلام البرازيلية على الإشادة بالمهاجم الماتلق أوسكار الذي سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في المباراة النهائية ليقود المنتخب البرازيلي للفوز على البرتغال. ويرى أوسكار 19/ عاما/، الذي يرتدي القميص رقم 11 أن لقب مونديال الشباب «سريع معنويات البرازيل».

وجاء الفوز بلبق مونديال الشباب كصفعة جديدة للمدرب مانو مينيزيس المدير الفني للمنتخب البرازيلي الأول حيث ركز هذا اللقب الضوء مجددا على إخفاق مينيزيس في كوبا 2006، وفي المباراة الأولى أمام الأرجنتين وفرنسا بنتيجة صفر/1 وأمام ألمانيا 3/2.

وكان بطل تونس أعلن فوزها بلقب بطولة سينسيناتي في السنغال، وهو ما زال بحاجة إلى تحقيق الفوز في مباراتيه المتبقيتين أمام سيراليون ونيجيريا في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية القادمة 2012. وقرر المنتخب الصري خوض المباراتين بالمنتخب الأولي بعدما تبديدت فرصته في التأهل لنهائيات البطولة التي توج بلقبها في آخر ثلاث نسخ مما يجعل نتيجة المباراةين المتبقيتين للفريق في المجموعة السابعة بالتصفيات غير مؤثرتين على مصيره في التصفيات. وتلقت وسائل الإعلام المصرية عن سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري للعبة

هنريكي واوليفيرا وانريكيز يضعون أقدامهم على طريق النجومية

■ بوجوتا-د ب أ: بعد ثلاثة أسابيع تنافس فيها 24 منتخبا من مختلف قارات العالم، فرض النجم البرازيلي هنريكي والبرتغالي نيلسون اوليفيرا والمكسيكي خورخي إنريكيز أنفسهم ككبار النجوم في بطولة كأس العالم للشباب (تحت 20 عاما) والتي أقيمت في كولومبيا.

وحسم المنتخب البرازيلي لقب البطولة لصالحه بالتغلب على نظيره البرتغالي 2/3 في المباراة النهائية للبطولة ليكون اللقب الخامس للبرازيل في تاريخ بطولات كأس العالم للشباب.

وبينما أشاد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالستوى التنظيمي للبطولة، أبدى المتابعون للبطولة من مختلف الجنسيات إعجابهم الشديد بالعديد من المواهب التي أفرزها مونديال الشباب 2011 في كولومبيا.

وأقرزت البطولة العديد من النجوم القادرون على شق طريقهم بنجاح في السنوات القادمة على خريطة كرة

البرازيل تصفق لكنها لا ترقص بعد الفوز بمونديال الشباب

■ بوجوتا-د ب أ: بعد ثلاثة أسابيع تنافس فيها 24 منتخبا من مختلف قارات العالم، فرض النجم البرازيلي هنريكي والبرتغالي نيلسون اوليفيرا والمكسيكي خورخي إنريكيز أنفسهم ككبار النجوم في بطولة كأس العالم للشباب (تحت 20 عاما) والتي أقيمت في كولومبيا.

وحسم المنتخب البرازيلي لقب البطولة لصالحه بالتغلب على نظيره البرتغالي 2/3 في المباراة النهائية للبطولة ليكون اللقب الخامس للبرازيل في تاريخ بطولات كأس العالم للشباب.

وبينما أشاد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالستوى التنظيمي للبطولة، أبدى المتابعون للبطولة من مختلف الجنسيات إعجابهم الشديد بالعديد من المواهب التي أفرزها مونديال الشباب 2011 في كولومبيا.

وأقرزت البطولة العديد من النجوم القادرون على شق طريقهم بنجاح في السنوات القادمة على خريطة كرة

البرازيل تصفق لكنها لا ترقص بعد الفوز بمونديال الشباب

■ بوجوتا-د ب أ: بعد ثلاثة أسابيع تنافس فيها 24 منتخبا من مختلف قارات العالم، فرض النجم البرازيلي هنريكي والبرتغالي نيلسون اوليفيرا والمكسيكي خورخي إنريكيز أنفسهم ككبار النجوم في بطولة كأس العالم للشباب (تحت 20 عاما) والتي أقيمت في كولومبيا.

وحسم المنتخب البرازيلي لقب البطولة لصالحه بالتغلب على نظيره البرتغالي 2/3 في المباراة النهائية للبطولة ليكون اللقب الخامس للبرازيل في تاريخ بطولات كأس العالم للشباب.

وبينما أشاد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالستوى التنظيمي للبطولة، أبدى المتابعون للبطولة من مختلف الجنسيات إعجابهم الشديد بالعديد من المواهب التي أفرزها مونديال الشباب 2011 في كولومبيا.

وأقرزت البطولة العديد من النجوم القادرون على شق طريقهم بنجاح في السنوات القادمة على خريطة كرة

الترجي التونسي يتراجع عن التعاقد مع نديكري مهاجم ساحل العاج بعد يوم واحد من الاعلان عن ضمه

■ تونس-رويتزن: قال نادي الترجي بطل الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم الاثنين أنه تراجع عن التعاقد مع مهاجم ساحل العاج الشاب ايلي موزيس نديكري بعد تصفيها بلاده. وأصابته خيبة الأمل المنتخب الاسباني الذي خاض البطولة بتوقعات كبيرة كابرز المرشحين للفوز باللقب ولكنه ودع البطولة من دور التمهيد ولم يترك ذكري جيدة إلا من خلال أهداف رودريجو وفاسكينز. بينما لم يظهر سيرخيو كاتاليس، الذي انتقل في وسط البطولة من ريال مدريد إلى بلنسية، بالشكل المتوقع منه كما عانى من الإصابة لأيام عديدة.

كما لم يقدم المنتخب الأرجنتيني الأداء والنتائج المتوقعة منها كما تعرض لجبه البارز إريك لومبلا للأصابة ولم يقدم للمنتخب العراقي المنظر منه لدى مشاركته بينما أظهرت البطولة نجما بارزا للمستقبل هو حارس المرمى إسبيليان أندرادا.

كما تألق في خط وسط الفريق اللاعب كارلوس لوكي الذي لم يكن مرشحا لخوض البطولة مع الفريق أو على الأقل للمشاركة في المباريات

الترجي التونسي يتراجع عن التعاقد مع نديكري مهاجم ساحل العاج بعد يوم واحد من الاعلان عن ضمه

■ تونس-رويتزن: قال نادي الترجي بطل الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم الاثنين أنه تراجع عن التعاقد مع مهاجم ساحل العاج الشاب ايلي موزيس نديكري بعد تصفيها بلاده. وأصابته خيبة الأمل المنتخب الاسباني الذي خاض البطولة بتوقعات كبيرة كابرز المرشحين للفوز باللقب ولكنه ودع البطولة من دور التمهيد ولم يترك ذكري جيدة إلا من خلال أهداف رودريجو وفاسكينز. بينما لم يظهر سيرخيو كاتاليس، الذي انتقل في وسط البطولة من ريال مدريد إلى بلنسية، بالشكل المتوقع منه كما عانى من الإصابة لأيام عديدة.

كما لم يقدم المنتخب الأرجنتيني الأداء والنتائج المتوقعة منها كما تعرض لجبه البارز إريك لومبلا للأصابة ولم يقدم للمنتخب العراقي المنظر منه لدى مشاركته بينما أظهرت البطولة نجما بارزا للمستقبل هو حارس المرمى إسبيليان أندرادا.

كما تألق في خط وسط الفريق اللاعب كارلوس لوكي الذي لم يكن مرشحا لخوض البطولة مع الفريق أو على الأقل للمشاركة في المباريات

مدرين-د ب أ: كشفت صحيفة ماركا الاسبانية الاثنين أن إنتر ميلان الإيطالي لم يتخل عن حلمه بضم صانع الألعاب البرازيلي كاكا من صفوف ريال مدريد خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. ويتردد منذ فترة طويلة أن إنتر ميلان لديه رغبة جامحة في ضم كاكا 29/ عاما/، في الوقت الذي اعرب فيه اللاعب عن رغبته في البقاء مع ريال مدريد. ويمتد العقد الحالي لكاكا مع ريال مدريد حتى عام 2015. وقد يقنع النادي الملكي ببيع نجمه البرازيلي في حال وصول عرض لا يقل عن 30 مليون يورو. وبات القاص الكاميروني صامويل إنيو على أعتاب الرحيل عن إنتر ميلان والانضمام إلى إنجي الروسي، مما يزيد من دوافع النادي الإيطالي نحو ضرورة التعاقد مع لاعب بديل.

■ أنتر ميلان مازال يحلم بضم كاكا

شاربوافا تقفز للمركز الرابع بالتصنيف العالمي لمحترفات التنس

■ برلين-د ب أ: حافظت النمساوية كارولين فوزنياكي على موقعها في صدارة التصنيف العالمي لمحترفات التنس الاثنين عن الرابطة العالمية للمحترفات بينما قفزت الروسية ماريا شارابوفا للمركز الرابع بعد فوزها بلقب بطولة سينسيناتي لتنتس الأساطذة على حساب الصربية إيلينا يانكوفيتش. وشهدت المركز العشرة الأولى في التصنيف أكثر من تغيير عن تصنيف الاسبوع الماضي. وظلت فوزنياكي في صدارة التصنيف برصيد 9335 نقطة مقابل 6820 نقطة لزفوناريفا و6501 نقطة للبلجيكية نيجم كليسترز.

وقفزت شاربوافا من المركز السابع إلى الرابع برصيد 6346 نقطة وتراجعت اليلاروسية فيكتوريا ازارينكا من المركز الرابع إلى الخامس برصيد 5995 نقطة. وحافظت التشيكية بيترا كيتوفا على موقعها في المركز السادس برصيد 5685 نقطة بينما تراجعت الصينية لي نا من المركز الخامس إلى السابع برصيد 5671 نقطة. وحافظت الإيطالية فرانسيسكا سكيافوني (4855 نقطة)

■ أنتر ميلان مازال يحلم بضم كاكا

■ أنتر ميلان مازال يحلم بضم كاكا

شاربوافا تقفز للمركز الرابع بالتصنيف العالمي لمحترفات التنس

■ برلين-د ب أ: حافظت النمساوية كارولين فوزنياكي على موقعها في صدارة التصنيف العالمي لمحترفات التنس الاثنين عن الرابطة العالمية للمحترفات بينما قفزت الروسية ماريا شارابوفا للمركز الرابع بعد فوزها بلقب بطولة سينسيناتي لتنتس الأساطذة على حساب الصربية إيلينا يانكوفيتش. وشهدت المركز العشرة الأولى في التصنيف أكثر من تغيير عن تصنيف الاسبوع الماضي. وظلت فوزنياكي في صدارة التصنيف برصيد 9335 نقطة مقابل 6820 نقطة لزفوناريفا و6501 نقطة للبلجيكية نيجم كليسترز.



نبض القدس

عراق في تصفية الحساب

مرشد الاخوان اماما للحكومة المصرية بيت السفير السعودي؟!

■ سبحان مغير الاحوال.. منذ قرابة العام كان المرشد محمد بديع هو واتباعه مطاردين من قبل السلطات المصرية وغير معترف قانونيا او دستوريا بوجودهم لاهم ولا حزبهم المسمى «الاخوان المسلمون».

ويوم الاربعة الماضي وجدنا نفس الرجل الذي كان العدو الاول للسلطات المصرية يقف وخلفه رئيس حكومة «الثورة المصرية» عصام شرف وعدد من الوزراء المصريين من بينهم وزير الداخلية اللواء منصور عيسى ورجال المجتمع والصحافة لكي يتولى امامة الجميع في صلاة المغرب، التي اقيمت قبل حفل الافطار الذي اقامه سفير السعودية بالقاهرة احمد عبد العزيز القحطان .

ورغم ان الزيارة جاءت تلبية لدعوة سفير السعودية بالقاهرة الا ان توقيتها ومغزاها قد اشارا الدهشة والعديد من علامات الاستفهام، وخاصة ان حالة الغضب والاستياء ما زالت موجودة في الشارع المصري من الاسلاميين والاخوانجية والسلفيين الذين رفعوا اعلام السعودية في مظاهراتهم الاخيرة بميدان التحرير منذ اسبوعين .

وقد فهم البعض ان «امامة» المرشد العام لرئيس الحكومة والوزراء وغيرهم في بيت السفير السعودي هو دلالة واضحة على الوفاق والانسجام بين الاخوان والمجلس العسكري والحكومة المعينة بمعرفته والتوافق بينهم، رغم كل ما يتردد في الصحف عن خلافات مزعومة بينهم لابعاد شبهة التنسيق والتخطيط لتوزيع «كبة» السلطة بينهم وتجاهل بقية الاحزاب المصرية الاخرى وشباب الثورة .

وقد فهم البعض ان مجرد وجود رئيس الحكومة معه بديع مرشد الاخوان في بيت السفير السعودي الذي يتهم حكومته العديد من المصريين بتحويل المنظرين والاسلاميين والسلفيين واخوتهم يحمل رسالة واضحة الى الشعب المصري تقول اننا بطلوسنا نستريكم ونخلي اتباعنا ترفع اعلامنا عالية في قلب القاهرة!!

على اي حال ايا كانت الرسالة التي يريد الجميع من اخوان وعسكريين او اعضاء الحكومة او سعوديين ارسالها الى ابناء الشعب المصري فانني اود ان اقول لرئيس الوزراء عصام شرف كيف قبلت ان تقف خلف المرشد السابق عاكف ضد مصر عندما قال طز في مصر وابو مصر، بل البالغة التي وجهها المرشد السابق عاكف ضد مصر عندما قال طز في مصر وابو مصر، بل وابدى استعداده لاحضار حاكم من ماليزيا لكي يحكم مصر؟ وكيف قبلت على نفسك انت وعدد من الوزراء المصريين بالتواجد في بيت السفير السعودي، رغم كل الضغوط التي كانت يلده تمارسها للغاء محاكمة الرئيس السابق مبارك وما يتردد وسط المصريين عن تمويلها للجماعات الاسلامية المنطقة في مصر؟!

صبحي فؤاد - استراليا
sobhy@primus.com.au

ماذا نسعي ما يحدث في البلاد العربية؟

■ ماذا يحدث في العالم العربي؟ شعارات رائدة، وايداء بيضاء تنادي بالحرية، وتنشد السلم والعدل والديمقراطية.. ولكن مرآيا الشاشات تزعم الناظر صباح مساء بصور الضحايا والجرحى.. ما الذي يحدث؟

الشعب والشباب ضد من؟ وانظمة الحكم باجهرتها المختلفة لمن تعمل.. هل هناك كل هذه الفجوة بين الشعب وانظمة الحكم.. حتى يسيل الدم الكفاني في الساحات والميادين؟ لقد علمتنا المدرسة يوما وعلمتنا التسارع، ان للحرية الحزراء باب بكل يد مضرجة يدي.. هل نرق الشاعر في قوله، ام اخطأت المدرسة تعليمتانا، فهل كان من المفروض ان يعاد النظر في منهج التدريس والبرامج المقررة، وينبغي قبل ان ندرج أي نص علينا ان (نتصرف) ونسقط الكثير من الشعر.. ام ان معنى الألوان اصنابا وشبابا من السنننا.. هل هي مؤشرات النهوض وعلامات الاستيقاظ.. هل اندحر الاستعمار (الاستعمار) من اوطاننا لنستطيع بعد الاربعين ونحن نرفع السلاح في وجه بعضنا البعض ابد الضد الابن والصغير ضد الكبير، والاخ ضد اخيه، والوطن ضد الوطن.. ونفسد ارضنا بايدينا والسنننا.. هل هي مؤشرات النهوض وعلامات الاستيقاظ..

تكون هكذا؟ ام هي ضريبة التغيير الحتمية؟ قد يقول قائل بهذا وقد يكون هو ذلك. وانا تعلمت الشعوب والقوى المعارضة في جعلها كيف تعارض سلميا وكيف تعبر عن نفسها، بعد تجارب كثيرة ومريرة، وبعد أخذ ورد، وبعد دراسات ومراجعات، رفع احد المعارضين في احدى الدول العربية شعار: السلم والسلام وإن طال طريقه حتى سعى حركة بالسلم.. في المقابل هل تعلمت الأنظمة كيف تحافظ على حكمها وسلطتها سلميا، رافة شعار السلم وإن طال طريقه أو قصر فالسلم المدني والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والرياضي هو الزمان الحالي لأي دولة أو شعب.. فالخيار سلم، وغير السلم هلاك وفناء، وهل من الجائز أن يسود في عقل ومنطق الانسانية غير هذا؟

وهذه المعاني إن لم تكن فتاعات راسخة يتربى عليها ويعيها الكبار قبل الصغار، وتعيها النخب المختلفة والسلط المتنوعة، فإنه لا معنى لها ان ترفع كشعارات خاوية أو متعلة لسبب أو لآخر أو في مناسبة عابرة، أو لظرف قاهر.. فكم من السهل أن يرفع معول الهدم، ويستأثر بالخبز في الحق في الباطل، ولكن كم من القادرين على التفكير الجاد والهدوء والنقد البناء بحب وبعد نظر..

سعود غراب - الجزائر

لينتصر القلب في التواني

■ سارة ستارك متضامنة أمريكية، صديقة للعائلة، بوجه دقيق وضيافة صفراء جميلة، على الخط الفاصل بين قرية التواني شرق يطا قضاء الخليل ومستوطنة معون، هنا حيث يتوقف الزمن رغم السبع كيلومترات التي تفصلها عن يطا، إلا ان الزمن يبعد سبعين عاما إن أمكن، هنا حيث يعيش الناس في الكهوف يصبح السكن في كوخ من الصفيح نوعا من المدنية، هنا يسكن الخوف الأطفال، هنا يمارس المستوطنون لعبتهم اليومية دون وجل فمن قطع الأشجار إلى مطاردة الرعاة، إلا ان لعبتهم الفضلى الاعتداء على الأطفال في طريق ذهابهم أو عودتهم من المدرسة كوسم صيد يومي.

تقف سارة ستارك في الصباح الباكر في طاوور من أطفال التواني تقودهم نحو المدرسة لحمايتهم من اعتداءات المستوطنين، تضمي بهم كجندي في عرض أخير، تتركهم أمام المدرسة ومن ثم تعود اندراجها باتجاه التواني.

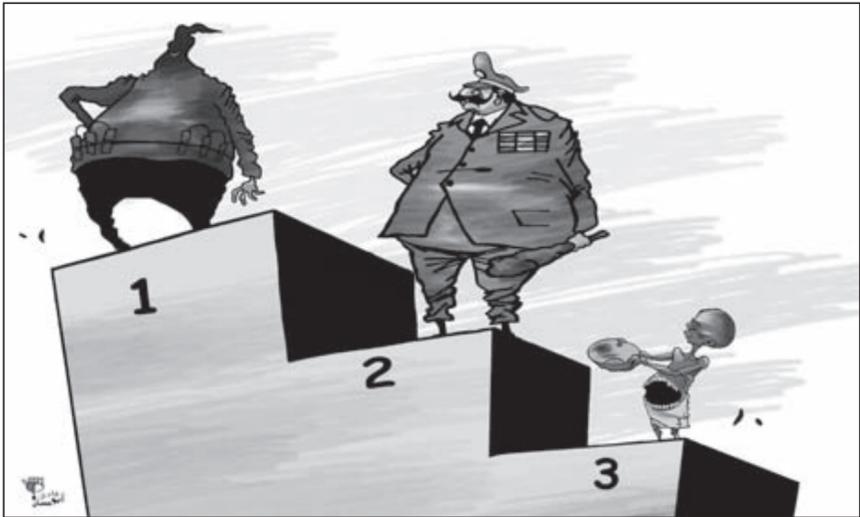
تنقل في هذه الأثناء بين حقول المزارعين ومع الرعاة قرب المستوطنة، تقف معهم تتبسم يرمقونها بنظرات ثابتة، يتأهب إنذارات مجموعة مستوطنين في الجوار، تراقبهم تأخذ الشارع الترابي ذهابا وإيابا، يتبعدون وتزاهوا قد وقفت فجأة كسائح تائه وحائر وسط حقل من الشعير الأصفر تماما بنفس لون صغيرتها. تذهب الأيام وتعود وتفتاحا أنك كلما ذهبت للتواني أنها ما زالت في الجوار، الأطفال مساء خلفها يتراكمون عودة من المدرسة تنام معهم تأكل معهم، بدأ المكان يخال منها في كل شيء إلا انها مازالت بصوت دقيق وابتسامه أسود.

في زيارة عمل لعمي إلى أمريكا مؤخرا استقبلته سارة في مطار واشنطن، بدت وكأن إحصارا امر بها، بادرها فوراً بالسؤال سارة أين جيلتك، وقتت خجله لبرهة ثم قالت له كنت في زيارة لمستشفى علاج أطفال مرضى السرطان، أشارت إلي فتاه تعالج كيماويا تساقط شعرها وقالت لي ضيفرتك جميلة، عندها ذهبت مساء لصالون قصصتها وصنعت مبروكة أهديتها للطفلة.

لنتذكرها دائما سارة ستارك.. بوجه دقيق.. ودون ضغيرة صفراء.. لينتصر القلب.

قيس حنتش

كرامة العرب ما بين مصر وسورية



سيخضع لهما العراق اذا نشبت ما يسمى القننة الذهبية، وما رايناها من فجييرات امس في العراق ليه دليل اضافي على فشل امريكا في العراق إذ انها يجب ان تغادر العراق في اخر العام 2011 وفي هذه الحالة سيطلب تمديد البقاء للامريكان والكافة اعظم والاكثر ان تكون مصر القل القومي العربي تستاند بحكومة قوية ديمقراطية الحق العربي ومعدا

■ تهانينا يا شعب مصر لقد رحل الكاوس، ولكن ماذا يجري في مصر الآن، وماذا يعد لها؟ فوضى وثورة مضادة وانتصار للرئيس الخلوخ يظهر في الساحة يحاولون إعادة المهانة للشعب المصري العظيم عبر ما تبقى من فلول النظام السابق معهم. امريكا اضطرت لأن تقول لحسن مبارك مرحبا بمرشد الثورة اللبونية أثناء الثورة لكن امريكا لن تترك مصر لتبني ديمقراطيتها الجديدة الحرة.

امريكا تريد من مصر ان تبقى رهينة هيات من المساعدات اللتان اعتاد على تسميتهما ايام عبدالناصر عاما مضت مصر، التي خاضت مع شقيقتها سورية حرب الكرامة العربية يراد لها الان وبأي ثمن لا تعود دولة معادية لاسرائيل ولننظر في ما يحدث في سورية الآن وما يتم تحييبه عن فضائيات العالم ضد النظام في سورية إذ ان الكارثة الكبرى على امريكا واسرائيل وعرب الخليج ان تعود مصر وسورية الدولتان اللتان اعتاد على تسميتهما ايام عبدالناصر قادة العرب وهم كذلك وسيعود كذلك باذن الله يراد الان لسورية بمشيشية امريكية غريبة ان تكون دولة فاشلة تعميها الفوضى. لقد اعترف الامريكان بدعمهم لما يجري في سورية، فوالله الذي لا اله الا هو ان ما يجري الان في سورية هو تهريب لاسلحة بمليارات الدولارات لصنع ثورة وعبر لبنان وتركيا والاردن والعراق، حيث ان القارئ لسيااسة ما جرى يجد ان بداية الازمة كانت من المن الحدودية وهاهو النظام يواجه ذلك عبر ضخ رأي عام عالي ضد سورية وهل مطلوب من النظام ان يقف مكتوف الايدي على ما يجري؟ حتى الفضائيات العربية على بكرة ابينا ما ربح ربي تشارك في ضخ اعلامي ضد النظام في سورية وما تشاهده على الشاشات هو مظاهرات مدفوع فيها المليارات كي تحدث.

تعم هناك الألاف من الاجزة الثريا التي تبث عبر الاقمار الصناعية مباشرة دفع تمثعا مع اجور الاتصال المكثفة، الى متى تبقى ثنائيتن ثابتين لا تدرك ماذا يجري حقيقة على الارض السورية، الفكرة المرعبة عند الامريكان ان سورية ويران الحليفين القويين

مصر: الخطاب التخويني واستخدام الفزاعة الإسلامية

■ من المفارقات المؤلمة التي يجيهاها الشعب المصري في ربيع ثورته، ان يكون الخطاب التخويني واستخدام الفزاعة الإسلامية - وهو الذي مارسه النظام المستبد الخلوخ - ما زال سائداً في خطابات بعض القوى الليبرالية والعلمانية، بحيث تشعر من خلال كتاباتهم وتصريحاتهم ان الوجود الحركي الإسلامي الفاعل، وبالأخص الإخواني الوسطي، سيعني حتما الخطر على الحرية وحقوق الانسان وعلى الفنون وعلى الاقتصاد، وسيعني انتهاك حقوق المرأة وسجنها في بيئتها، وان الاقباط سستم فرض الجزية عليهم، وستتعلق المشائخ ضد كل القوى بينهم الورد، وسيستولي الكليكية الحرك ليحول البلاد غالى امارة اسلامية يلفها الصمت والغلام، وستعلن الحرب على كل القوى الكافرة.. الخ من هذه المقولات الموجهة، التي يتم تسويقها في ظل حملة اعلامية مركزة، تستهدف أو لا: محاولة تني الجماهير عن الحركة الاسلامية، وعن الفكر الإسلامي الوسطي الذي تمثله جماعة الإخوان المسلمين، والتي يثق الجميع مؤيديين ومعارضين على دورها الحوري في التغيرات العربية والتغيير الحاصل، وثانياً: هي رسالة موجهة للاقباط، وللشعوب من الخطر الإسلامي القادم، وبالتالي محاولة تسهم لصالح هذه التيارات، ثالثاً: هي رسالة إلى الغرب الذي بدأ يتقبل الوجود الإسلامي في دوائر الحكم كامر واقع، فرفضه اعادة التسعوب، من اجل استئثارها - أي القوى الغربية - بلقوف ضد هذا التوجه وقمع من خلال ما تمكته هذه القوى من قدرات اقتصادية وأمنية مؤثرة.

وعلى الرغم من أن الإخوان المسلمين وضخوا وبصورة لا لابس فيها، ان الديمقراطية والتي يقوم جوهرها على ان يختار الناس من يحكمهم

حكومة الناس هي اول جمهورية ديمقراطية

■ قبل اربعة عشر قرنا خرجت فئة مارقة من المسلمين عرفت فيما بعد بالخوارج من طاعة امير المؤمنين علي عليه السلام واتشقت عليه في حرب صفين تحت شعار «لا حكم الا لله»، تحت هذا الشعار المنحرف انهم قد خرجوا ضد المسلمين وقتلوا امير المؤمنين امام المسلمين واخر خلفاء الراشدين في الحرب وحين الصلاة ومع قتله قد انتهى عهد خلفاء الراشدين واثمة الوجود الايدي الى الابد وبدء عصر الظلم والظلام وعهد السلطانين العتاة وخلفاء الجور واثمة الضلال. وقد قال الامام الشهيد واخر خلفاء الراشدين في قول «لا حكم الا لله»، «انها كلمة حق يراد بها الباطل»، بعد مقتل الامام علي عليه السلام انتهى عهد خلفاء الراشدين واثمة الهاديين وعصر الحكومة باسم الدين الى الابد لا رجعة اليه ومنذ ذلك الزمن من ردد شعار لا حكم الا لله وتحت هذا الشعار اقام او اراد ان يقوم حكام باسم الدين بدافع بعد انه كتاب وحجاب ويسير وراء خطي الشيطان ويتبع الخوارج وهو الوسواس الخبيث الذي يتاجر باسم الدين ويبيع لياس دين الحق على الباطل والهدى وان يسرق الحكومات والدولة ويسلب لياست الثروة من الناس باسم الله ويحتملها لنفسه من دون الناس ويريد ان يكون ملك الناس من دون الله.

ولكن الله يريد ان تكون الدولة والحكومة والسلطة والثروة بيد الناس ولا يريد ان يحتكرها احد لنفسه من دونه ومن دون الناس، حيث قال «وتريد ان تمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم امة ونجعلهم الوارثين، وحيث قال «لكن لا تكون الدولة بين الاغنياء منكم، وحيث قال ملك الايام نداول بين الناس»، وحيث قال «وامرهم شورى

فضل الجمعة

جليل، يورد صاحبه موارد التهلكة. ساعدتهم في ذلك فقه النفاق او نفاق فقهاء، اصفوا مسوخ الدين على كل خطي الحاكم، واعتبروه ظل الله في الارض، فحفلت الارض بالاسلامية باسماء والقاب على شاكلة الحاكم بأمر الله، المعتصم بالله، المتوكل على الله، المنتصر بالله، القائم بالله والقائمة طولية.

فاتحور الفقه الإسلامي ما تعلق منه بأمر الحكم والدولة، ودخل مشاهات خطيرة حتى وصل الأمر بنا إلى إيجاد قاعدة فقوية، تبارى تقدم في تعزيرها، والإسهاب والإطناب فيها، شرحا وتفضيلا، تحرم بالقطع الخروج على الحاكم، خشية الزورق في الفتنة، وهي ذات الحجة مع التحديث طبعاً، التي تسمح الآن في المغالطة بين الأمن وبين الحرية، بين الاستقرار وبين الفوضى، فأي فتنة أشد من حاكم فاسد وفاقه مضلل؟

أزيد من 1300 سنة، ومناير الجمعة رهينة الحديث عن نواضح الوضوء وطاعة اولى الأمر، دون ان تبيين للناس نواضح الحكم، وضرورة ان تتولى الأمة أمر نفسها، في عزل الحاكم أو توليه، رغم صراحة الآية القرآنية ووضوحها «وَأْمُرْهُمُ بِشُورَىٰ نَبِيِّكُمْ».

تتناكب الدهشة بل الحيرة، حين تصفح تاريخ الخلفاء المسلمين، وتجد أكثرهم لا يصلح لإدارة محل صغير في قرية مهمة؛ فما بالك بإمبراطورية عظيمة تمتد من حدود الصين شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً؛ والذي أوجه في هذا المكان الخطير، ومكته من رقاب المسلمين ومقدورات الخلافة، فقط لأنه ابن الخليفة أو حفيده، لا موهبه، ولا دراية، ولا إدارة، وطبعياً إن من هذه حاله، سينكب على اللذات والتفاهات، الأمر الذي يساهم في تقويض الخلافة، من السنرة إلى آخرى (الأمويين، العباسيين، العثمانيين)، والسبب دون شك، أن الجمعة لم تكن مفعلة كما ينبغي.

والمفارقة ان الربيع العربي الذي يبعث دول الجمعة من جديدًا هذا

على أنها تشكلت من بين أعضاء البرلمان، ومن هذا المنطلق فهي التفاف على ما شرعية الاستفتاء على التعديلات الدستورية، ومخالفة لما ايدته الاعلانية وهي تصادر الإرادة الشعبية إضافة إلى انه من غير المعروف من سيصنع هذه المواد ومن الذي سيقومها دون الرجوع للشعب، ومن يمتلك أصلا هذا الحق؟

لقد صدعت هذه القوى «الليبرالية» وروسيا وهي تنتظر علينا طوال الوقت عن الحرية، وعن الديمقراطية والانتخابات، وان الشعب هو مصدر السلطات، لتسقط في أول امتحان عملي لها، عبر دعوتها لفرض رؤيتها التخوينية الضيقة على جماهير الشعب، دون أن يكلفوا أنفسهم بمجرد استشارته، إن تصورهم القائل على ان الشعب المصري هو شعب جاهل مالم يتبني نهجهم بالكامل يعبر عن الفوقية التي ينظرون لها إلى الجماهير، وهو الأمر الذي يقصر انصراف الجماهير عنهم.

ان محاولة الهيمنة وفرض الرؤية التي تمارسها هذه القوى تمثل عملياً محاولة للانتقال بمصر من حكم استبدادي تخويني اسري، إلى حكم استبدادي تخويني ضيق.

إن المطلوب اليوم هو توقيع وثيقة واحدة فقط من قبل جميع القوى التي راسها القوى العلمانية الليبرالية وهي تتضمن الالتزام التام بري الجماهير، وقد أوصحت التجارب السابقة ان الاسلام هم الأكثر تقبلا للنتائج في كل المناطق التي خاضوا فيها الانتخابات، وأنهم هم من تم الانقلاب عليهم في كل الانتخابات التي خاضوها و فازوا فيها، سواء في تونس زمن زين العابدين، والجزائر في الستينيات من القرن الماضي، وحكم الان للناس تفتحوا وقل اعود برب الناس ملك الناس ان الله من الديمقراطية في مصر يتد عبر اعلان القوى الليبرالية عن التزامها بنتائج الانتخابات مهما كانت، واحترامها لإرادة الشعب المصري، وليس من خلال ابتعاد وسائل (كالتوقيعة الفوق دستورية) هي جزء من ثرات النظام الاستبدادي الفاسد.

والدجل، الشعب يريد اسقاط المستبدين ولا يريد استبدال ديكتاتور مكان الآخر، الشعب يريد التخلص من المستبدين والطغاة ولا يريد استخلاف طاغوت مكان الآخر، الشعب يريد ان يكون هو الامام والخليفة في الارض ولا يريد ان يكون فردا واحدا هو الامام والخليفة عليه، هذا هو اراده الله وهذه هي ارادة الشعوب المستضعفة والمهورة والمظلومة والمغلوبة على اميرها.

ان عصر الامامة والخلافة وممارسة الحكومة باسم الله وتحت عباء الدين وغطاء الشريعة قد ولي إلى الابد وعصر الديمقراطية والجمهوريات المدنية قد اقبل، يا ايها الجماهير العربية في مصر وتونس وسورية وليبيا والجزائر واليمن والبحرين سيروا إلى الامام ولا تعودوا إلى الوراء، قولوا لا حكم الا للناس تفتحوا وقل اعود برب الناس ملك الناس ان الله من الديمقراطية في مصر يتد عبر اعلان القوى الليبرالية عن التزامها بنتائج الانتخابات مهما كانت، واحترامها لإرادة الشعب المصري، وليس من خلال ابتعاد وسائل (كالتوقيعة الفوق دستورية) هي جزء من ثرات النظام الاستبدادي الفاسد.

حسين حسن ارغواني

الربيع التي فرضته عوامل كثيرة، أهمها ان الجمهوريات كانت جملوكيات، تورث الحكم من الاب إلى الابن، حالة سورية، وكانت مصر وليبيا واليمن وتونس على نفس الخطى، لولا يقظة شعوبها ونجاحها في إسقاط النظم التي اخرى في الطريق، أنتملة لم تكفي بالفساد المستشري، والخطف الذي زرعت في كل مكان، ونقص التنمية الأمية والمحاصصة القبلية، وتراجعها في ترتيب الدول في التنمية والبحث العلمي والرفاهية والشفاافية والحكم الرشيد، بل زادت عليه، بدأ حركات الأوطان التي مزاج خاصة للعائلة والأصدقاء وشللة السوء من لصوص المال العام، أنظمة حولت الأوطان إلى سجون؛ والمواطن إلى أسرى، أو مشيوقين أو منفيين، وهي أنظمة جاءت كلها على ظهور الديابات، وحكمت بشريعات زائفة، وعلقت الحياة السياسية، بدعوى التغيير نحو الأفضل، فإذا بها تخرج مواطنها من التاريخ، وتمحوها من الجغرافيا، وان كنت لها حسنة ففي تصرفاتها الرعائية التي افاضت الكأس، وجعلت الشارع العربي يبادر إلى التغيير السلمي، ويقود شبابه هذه الثورات السلمية الراجعة، حالة تونس ومصر وسورية رغم وحشية القمع.

عادت الحكومة إذا إلى موقعها الأميل، وإلى الغاية منها، فكانت هذه «الجمعات» التي رايناها في مصر واليمن وسورية، والآلاف المؤلفة، التي تخرج من المساجد، وتزحف نحو ميادين الحرية والتغيير، فرغم القبيضة الأمنية الخائفة للنظام العربي عامه، وقانون الطوارئ الأيدي، ظلت الجمعة الزمان الوحيد، الذي تركته اجهزة الامن للناس للجمع، دون الحاجة إلى ترخيص من وزارة الداخلية؛ ومن المفارقات العجيبة ايضا، ان الذي عاد بالجمعة إلى سيرتها الأولى، هم من يوصف باليساريين والليبراليين والعلمانيين، وليس من يوصف بالإسلاميين، هذه شهادة للتاريخ وللمستقبل ايضا، لان شكل النظام والحكم العربي الذي نريد سيكون الدولة المدنية ذات المؤسسات المحترمة والسماحة والسيدة «المطلقة» للشعب.

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القدس» مخصص لمناقشة قضايا و آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على أي محتوى المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د يحيى مصطفى كامل *

■ ما ذهب الفيلسوف الألماني هيجل إلى أن التاريخ يعيد نفسه مرتين استدرك كارل ماركس في تعليق شهير لا يخلو من السخرية بأن الأول قاته أن يذكر أو يؤكد بأن التاريخ إنما يتجسد في المرة الاولى في صورة مأساة طاحنة بينما في المرة الثانية يبرز في صورة مهزلة، فأسر...! إلا أن الرجلين الطيبين الساذجين لم يلتقيا على الأرجح إلى التاريخ العربي والبائس وبالتاكيد لم يتخفهما الحظ و لم يزل بهما الأمل لكي يرقيا و يعايشا ذلك الطور العبيثي من ذات التاريخ الزري طيلة السنة عقود السباية، إذ ساعثها كانت سيدركان أن هنالك ما هو أبشع قبحاً وأكثر تشوهاً و ابعد غوراً في اللاجوري، في قاع لم تصنف أو اخترعه لكلمات، حيث تصنف الحكومات مواطنيا بالبورج الحربية والديابات والمدافع...إنه التاريخ المتجسد مسخاً، فالجديد لا يولد جديداً تماماً، تلك حقيقة وموسفة، وإنما يحمل على جسده وفي روحه أدناً رداءً عاقله و ندوباً من الماضي بالإضافة إلى نثر من تشوهات ذلك الماضي، و هكذا الحال مع الثورات العربية يصعد الواقع الجديد الذي يتخلق بسببها آثاراً عينتنا، حيث أن مشكلة المشاكل و اس كل البلاوي، في نظري، أن التعاطي مع هذه الثورات تحليلاً و تنظيراً، و دعما و رفضاً إنما يتم بعقليته و مفرده العتود السابقة دون الالتفات إلى كونها تحمل كما هائلا لمتناهيأ من التشوهات و التوشوش و الخلط المتعدد في أغلبه من قبل منظري الأنظمة وكتبتها...

و جاءت النكبة، و ابعده ضرراً من ذلك الحديث المسجع عن أنظمة ممانعة و أخرى معتدلة..و هو ما يعر في نظري إحدى الاساطير (و ما أكثرها...) الأبقى و الأكثر شيوعا من مخلفات العتود السباية، ولدهضها لعفينا أن تعود للتاريخ لتندكر كيف قفزت هذه الأنظمة للسلطة و كيف طوعت و أعادت صياغة الواقع لصالح بقائها... لمن لا يعلم و لا يذكر لم تكن بلدان "الوجهة" ذات السابقة

الفساد الإداري والمالي كظاهرة عالمية.. كيف يتعامل القانون الدولي معها؟

■ في علم الإدارة ثمة نظرية مؤداها أنه كلما وجدت مشكلة في مكان ما فابحث عن الإدارة. والفساد الإداري بالضرورة يقضي إلى الفساد المالي، وتتطور التسلّولات حول هل الإدارة المعنية هي إدارة ناجحة أم فاشلة؟ فاسدة أو غير فاسدة؟ مع الأخذ في الاعتبار في جميع الأحوال ما يعبر النجاح والفشل والفساد وعدم الفساد والتي تتغير من بلد إلى بلد ومن ثقافة إلى ثقافة أخرى حسب الفلسفة التي تتبناها المؤسسات عامة كانت أو خاصة، سياسية أو اقتصادية أو تعليمية أو اجتماعية الخ... وإن كان الخط العام عليا وإسناديا هو وقت الفساد الإداري والمالي يصرّف النظر عن التعريف والمفهوم لأنه تعبير عن الفطرة البشرية التي جبل الله الناس عليها.

ولمّا كان تقريباً كل مجال من مجالات النشاط البشري لا يخلو من مظهر من مظاهر الفساد الإداري والمالي فإننا نكتفي بأبشئته من المجال السياسي، فكل الإقالات أو الاستقالات لرؤساء كبار ووزراء مهمين في العلم تمت لتسوية لتطور هذا الرئيس أو ذلك الوزير في وجه من وجود الفساد الإداري والمالي. الرئيس الأمريكي الأسبق (ريتشارد نيكسون) اضطر إلى الاستقالة لأن صحفيا هوايا فضح أمر تجسسه على مكاتب أعضاء الحزب الديمقراطي لصالح

محمد فوزي عبد الحي *

■ ليس من الميسور فصل الدين عن السياسي في مصر، بل ليس من المقبول فصل الحاكم عن السياسي في مصر، ليجترني من دوس تاريخنا كله، فرعونيا وبعلميا وبيزنطيا وإسلاميا وشيخيا وأرثوذكسيا وعباسيا وفاطميا ويوبيا ومولكيا وعثمانيا وجمهوريا، حتى كانت هناك صدور من الله، ومتى كان له مصر خارج قصر الحاكم سواء كان هذا الإله طاعونا أم صنما أو كان ربا مالوها حقا؟

إن مصر دولة لاهية، أو هكذا يجب أن تكون، فصر القانون هي من مخفّت المذهب الملكي وأرست قواعد هي السياسية في بدقيتها من هذا النهف، استقت الدول الأوروبية قانونها من عصر النهضة، ومصر هي من تلقات الشافعي ونشرت علمه بين العالمين، ومصر هي من جددت علم الحديث في العصر الإسلامي الوسيط على يد العراقيين الوالد ولود و البهنسي وابن حجر والسويطي، ومصر هي من منحت الشرح الأظم للخلافي في تحفة فتح الباري، ومصر هي من أرست علوم القرآن على يد الرزشمي في البرهان والسويطي في الإتيان والزرقاني في منازل القرآن.

ومصر هي مزار العساف، فالقرآن بانكته المصرية في ضوء شوت مسامح تمدد رفعت، واللحن الملائي في تحبير عبد الباسط وترانيم النشأوى.

ومصر الضخيمة تمددت من محبة السيد قطب إلى رعة الشعراوي، ومن عقائنية محمد عده إلى روحانية عبد الحليم محمود، ومن عقائنية العلمية الخالصة عن محمود خطاب السبكي حتى السلفية الكبري التي تعشقها عند محمد عبد المنصور.

مصر... التي تأبى الانكسار منذ فجر تاريخها، لم تكسرها جيوش الصليبيين ولا لبربرية النشأ ولم تثل من تاريخها جيوش الامبراطورية البريطانية، وحتى عندما نعتست في العهد الجمهوري فإنها أبى أن تكون دولة الوصاية.

مصر الأزهر والتاريخ والاعتد المشايخ، ومعدرة الجميلة تقدّمت السلطة التشريعية على غيرها من السلطات بأستحقاقاتها المتحققة من سلطان الشعب، فياتت هي العباد الرئيسي للنظام السياسي الحديث، لاشيء يعلو على صوتها، حتى دانت لها كل السلطات الأخرى وخضعت لها في الحاشية، والتدقيق، فالسلطة للشعب، والبرلمان الحاكم بأمره وعينه التي لاتنام، وسيفه الذي يحرسه كل أنعام السلطة حين يستبد بها الفرور ويحلق في المبتسط.

وكلما كانت السلطة التشريعية رصينة البناء و التكوين، وقادرة على تحقيق الطلبات الشعبية وجعلها واقعا حيا، كلما كان ذلك مؤشرا على رصانة القوى والحركات السياسية الممثلة فيها، ودليل صادق على أنها تعيش مع الشعب وتتحسس أماله وطموحاته، وتسعى لرقبه وتحقيق أنسانيته، أما في العراق فإن المحلل هو من صنع البرلمان حتى قبل أن يحصل الغزو. كان مجسسه موجودا في أبراج الخلابرات الامريكية ولم تثل من تاريخها قادة الاحلال، مجرد مستوطنة تحوي شخوصا ذوي أجنداث طاغرافية وقومية ومذهبية وحزبية وعشائرية، وكان هذا اللحن المصلحي المدفوع بأهداف مبرضة هو الغاية الكبرى للتحقق لان قرار تحطيم العراق كان مقصودا منه عدم العودة مجددا الي العراق الوحد القوي المقتدر، وأن استمرار وجود الحطام العراقي و عدم النهوض مجددا لن يتحقق إلا بالاصراع الاجنداث، وتقزيم اليد العاملة العراقية التي تجمعات صغيرة تتمصاع فيما بينها خارج اطار الهوية الوطنية، وعندما حصل الغزو بيات لزاما

عن مخلفات ثقافة الانحطاط والمعارك التي لا يعلو فوق صوتها صوت

الحضارية صحاري مهجورة حين ركبتها الطغم العسكرية، ولم يبدأ تاريخها ونشاطها السياسي و 'المانع' بعددهم اليمون كما يحرصون على تصويره، و إنما كانت تشهد حراكا سياسيا واجتماعيا جارفا وتلبورا طبقيا واعيا بمصالحه بوكيه تشكلت وتطيامت و احزاب سياسية تعبر عنه و تنماهي معه، ليس ذلك فحسب، و إنما توج كل ذلك و نماشى معه نصخ فكري عميق تناول بالبحث و النقد المنظومة العرفية و الثقافية العربية الإسلامية في مشروع طموح لتفكيك مكونات ذلك الميراث الفكري بحثا عن أسباب الانحطاط في محاولة دؤوبة لتأسيس خطاب حدائث عميق تناول وعي أخطاء الماضي و استعصامه..باختصار، كان هناك تطور شعبي واجتماعي حقيقي على الرغم من القمع أو الاحلال، أو ربما بسببه؛ تطور شمل متغلغلا كافة طبقات المجتمع و طوائفه، حتى إذا ما حظ شرنازم الصهباينة رحالهم في بلدانا كانت الشعوب الواعية الدافقة الحيوية هي التي تصمدت 'ممانعة' لهم فضغطت بحراكتها على الأنظمة المتكسكة أو ذات الحسابات المتتوية المتعلقة بأوامر الزعامة أو الخلافة...

و جاءت أنظمة الانقلابات العسكر الذين وصلوا إلى السلطة إما متحالفين مع بعض الأحزاب القاعدية و إما مستقلين في قوضي من انتماءات اللبطاط حيث طرخوا أنفسهم مخلخين ملتذنين جاعوا استجابة للمطالب الوطنية التحررية و رافعة للتقدم و التنمية، و لا كانوا بطبيعة تكوينهم العسكري بما يتسم به من ضحالة الثقافة لا يعرفون سوى لغة الأوامر و منطق الرتب

أ.د. علي الهليل *

اشكال الفساد الإداري والمالي وهي ليست فقط محصورة في إساءة السلطة لأغراض سياسية أو اقتصادية أو جنسية، فالقانون الدولي يعتبر الإحتلال الأجنبي لأراضي الغير كاحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية منذ سبعة وستين وتسعمائة وثمانين، وهو أطول مدة احتلال في العالم في التاريخ المعاصر وبناء المنظمات الصهيونية في الأراضي المحتلة ومع أن القانون الدولي واضح إلا أن ما يسمى بالمتجمع الدولي لا يبدو أنه يعترف بذلك لأن إسرائيل لا تعترف به، إضافة إلى أشكال الفساد الإداري والمالي كالرشوة والحماية والخلط بين السياسة والتجارة وغيرها كثير.

ولأن القانون الدولي يعتبر جُلّ أشكال الفساد الإداري والمالي من الحرمان وجرم صاحبه أو أصحابه فهو بذلك يَصَدُرُ ويَرْتَدُّ عن الفطرة البشرية الكاملة في كل إنسان والحماية والخلط بين السياسة والتجارة ليس مستغرباً إن يردد القانون الدولي ما يشهد به بصورة خاصة العهد القديم والفقهاء الإسلامي منذ منتصف القرن الرابع عشر الميلادي من ضرورة معاقبة المفسدين

المجد للممانعة ولكن... من الذي يمانع ؟!!

عن مخلفات ثقافة الانحطاط والمعارك التي لا يعلو فوق صوتها صوت

و الأقدمية بالإضافة إلى كونهم لا يستسيغون الحوار و بيرون 'الديقراطية' كلمة نابية و إذ نادوا طعم السلطة بما تجلب من جناه و مال فقد تحللوا شيئا فشيئا من التزاماتهم تجاه شعوبهم فما لبثوا أن انقلبوا على الأحزاب التي اقترحوا بها فهمشوها وشلوا حركتها تماما و من ثم انحسرت صفوف الضباط في كل بلد تقريبا من زعيم أو أحد و قاتر مفدى تتملقه جوقة الأفاقين الأبدية التي تغير جلدها مع كل موسم...

و إذ يظننا زمن كشف حساب تأخر و طال الانتظار، نسال أنفسنا في حيرة و حسرة على الزمن الضائع؛ ماذا فعل هؤلاء القادة القفون و ماذا أنجزوا؟ للحق و الموضوعية، لقد خسروا و هربوا و التفتية و لم ينجح أغلبهم سوى في الفشل والخيبة و المزادات و العتريات و الاضلاق في معامرات كارثية العواقب و من تدبر أو اعداد، و على الرغم من اختلاف النكهايات فقد جوارن البؤس و الاستبداد و اعداء؛ رغبة النظام المستميتة في البقاء على خلفية الفشل الزري و انعدام الكفاءة و القمع التتري المربع العميد، في سبيل ذلك لجأت الأنظمة إلى حيلتين: الأولى تكمن في التدمير المنهجي لعقلية المواطن ونفوسهم عبر السيطرة شبه التامة طوال عقود على الإعلام و صانعي الرأي العام من مفكرين و ملتقنين و كتاب و سياسيين الذين لم يكن أمامهم سوى خيارين، إما الانضواء في ركب النظام في مقابل بعض المكاسب العينية و العنوية (الهزلية في نهاية المطاف) أو مواجهة بطش النظام و تهيمشه الذي قد يأخذ اشكالا مختلفة و متنوعة تمتد من

كيف يتعامل القانون الدولي معها؟

لا سيما عندما ترتب على فسادهم أضرار تصيب الناس وتؤثر سلبا على أرزاقهم، فالقانون الدولي وكل دستاير الدول ديمقراطية وغير ديمقراطية تشدد على أن يشفط المسؤول عن أي شأن من شؤون المسؤولية حصريا بالشان الذي هو منوط به فحسب طالما أنه اختار طريق المسؤولية الرسمية، ومؤخرا -مثلا- أكدت على هذا المعنى الرئيسة الأرجنتينية (كريستين فرنانديز) خلال حملتها الانتخابية، وبالتالي وبناء عليه، ليس من حقه شرعا وقانونا ولا بأي شكل من الأشكال ولا تحت أي ظرف من الظروف أو ذريعة من الذرائع أن يجمع بين المسؤولية والتجارة و التي هي إحدى أفكأ الحكم طالما أنه جود في كرسى المسؤولية سواء كانت التجارة ممارسة وإدارة مباشرة أو في قبلة شخصيا أو بشكل غير مباشر تحت مظلات أناس آخرين أو وكلاء له، إن سلوكا كهذا يعتبر قبيها من الحرمان وقانونا يعتبر جريمة، أي أن صاحبه مرتكب لعل محرم وأن عمله حرام وقانونا هو مجرم، والغاية الفقهية من التشدد في هذا الباب هو تحقيق النزاهة والشفاقة في تولى المسؤولية من ناحية والترفغ لإدارتها من ناحية أخرى، والتي تأتي على رأسها الأهمتا بمصالح الناس.

وأما أحد أهم أسباب التشدد فيمكن

* كاتب سطري

مصر تحت الوصاية حتى أشعار آخر

وقد كان، واليوم تحاول شرمنة من الطيفيين المدوع أبدا على ولائم التفاق تغيير مسار الثورة وإعادة التاريخ إلى الوراء، فبعد أن تمتعوا بخيرات الشورور المباركية في عهد الخلو،ع يمدمون اليوم مصالح الصهيونية العالمية في محاولة لفرص الوصاية على الشعب.

أمريكي ليجر في اسمه البشيع، الحاكمة للدمستور، فنن البهائية والقاديانية والوهاية؛ أم هي سياسة فرنسا التي تحارب الحجاب وتبيح الزنا والعري والسفور؛ أية

سياسة لا دين فيها؟
وإن لسلام نظاما اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وعسكريا وتعليميا وسلكيا، فهل اخراج الإسلاميين من المربح حديثا أم هيبط من عطار؟
السياسة جزء لا يتجزأ من الدين، ومن لا يفهم ذلك عليه أن يطلب أخذ سره كوصي في أن الله ما طرف في الكتاب من فاسي، وأن رسول الله كان رئيس دولة كما كان إمام الصلاة ورضي الحياة ونبي اله...

والعسلة هي فيمن يمارس السياسة، فإذا كان لدينا علاج دين مناسب وطبيب جيد ومهندس مغفل وعمال مهممل، فقد يكون لدينا سياسي أحمق كما هوذا الثلاثة السائلون ولما زالت مصر تحت الوصاية حتى إشعار آخر؟

وإذا كانت فعلا، فمن الوصي هذه الرة، ومن القاضي الوصاية على مصر، فإنه من الواضح أن قاضي الوصاية في البهائية الأبيض، وهو قاض لا أهلية له للحكم في هذه الدائرة القضائية...

* كاتب مصري

* كاتب مصري

البرلمان العراقي.. اشكالية الولادة وزيف الولاء

الحقيقي التي تمارسه هذه المؤسسة في جلسات انعقادها، هو مجرد استنزاف للجهد الوطني واحتكار لنسب مالية كبيرة من الخزينة الوطنية، وجعلها وقودا للانطلاق عجلة المصير الخاصة الطائفية والقومية والمذهبية والعشائرية على حساب الصالح العام، لذلك فإن أي جرد بسيط لمنتجات هذه المؤسسة في المجالات السياسية والاقتصادية والعمرانية والثقافية، سوف تؤثرنا لنرى ذلك الأهدار في الوجب التي يفرض عليها النهوض بها كما تمنحنا صورة واضحة عن المسيرة الكسيحة التي تسير وفقها، فالبرلمانات الحقيقية التي تحترم نفسها وشعوبها يزياد دورها تالفا في الظروف الوطنية الصعبة كما هو حال العراق، وتتضاعف مجهوداتها للنهوض من الكارثة، وتضع من الحطام ماردا يؤسس لحياة جديدة ذات سمات تتحدد من كافة المجالات، وليس كما هو حاصل اليوم في الوطن حيث تحول أعضاء البرلمان العراقي إلى امرأع حرب يتجارون بالمأساة الوطنية، ويثرون على حساب فقر المواطن، ويؤسسون الشركات في الداخل والخارج، وتتخلق لوجوهم وأولادهم في عوصم الدنيا بجوازات سفر دولية ومساكن ومصاننات بروتوكولية، ويستثمرون كل الوقت المخصص للجلسات في نقاشات تزيد من ثراءهم وروائهم ومخصلاتهم، ويحشدون في خطاباتهم الجماهير للفرار إلى الأقاليم، ويقسمون والشعب إلى فئة محبطة ومظلومة وثالثة مهمشة، وفق أهوائهم و تشتهي أنفسهم الرميضة بوهم الزعامات الطائفية والأثنية،

في

لعبة الكراسي الموسيقية، هذا طبعا على ألا تلعو أصواتهم فوق صوت المعركة، أي منقح معكوس هذا؟ الأصل في الأمور أن الأنظمة تتبع الشعوب وتعمل على رفقيها، فالشعوب هي التي تتجمع و تتحاور و تتشاور عن طريق ممثليها وفق صيغة تتوافق عليها فتشارك في صنع القرارات التي تعبر عن رغباتها وإرادتها في التقدم و في صنع واقع يتغل لها الحرية والعيش الكريم، فهي التي تنهض و هي التي تمناع و لا قيمة لأي تنمية أو ممانعة أو نضال يأتي بقرار فوقي، بل بالله عليكم، أبة ممانعة تلك و أي صمود سيتصدى له الصصري الهان المرقق أو أخوه السوري الذي لم ولا يتردد الأسد (أبا و ابنا) في قصفه بكل ما يملك من أسلحة إذا جرى على التنفس، وهل يعقل أن المواطن المحروم من الاقتراب من شباك بيته ناهيك عن الصلاة في الجامع أو اشتراء حاجاته اليومية البسيطة سوف يعضى ليحرق الأرض؟!

نحن لسنا أن نفيق من أوهامننا و نعود للتاريخ بعد أن صرفنا أضحوكة العلم، فالأظمة التي ولدت من الهزيمة لئلاسف عمقت الهزائم، و هي كليها تتشابه بل تكاد تتطابق في الإجماع خلف النكهايات والتوابيل المختلفة والأساطير و الكنايا عن المسارات التاريخية المختلفة و 'المانعة'... تتوعد الكيان الصهيوني ولم تهزم و تصرب إلى خضوبها و لا تكترت سوى بالبقع بأي ثمن و ما القضايا و 'المنعاعات' سوى أوراقي ضغط و مسوغات لتحقيق ذلك الهدف الرخيص لأنظمة قاتلة فائدة الشرعية...

علينا أن ننتهز إلى جعبة الأفكار و الشعارات و المفاهيم المتحدرة من الستين سنة الماضية سوى بالريوية والشك و أن لا نتناولها سوى بالنقد و البحث و إعادة الفسط و التقويم، لا بد من العودة إلى منابع الفكر الصافي قبل أن تشوهه و تلونه أنظمة فاسدة أثبتت أنها شر و أفضل من دافع عن أعدل و أحق القضايا.

* كاتب مصري

ملحوظة: عنوان المقال مقتبس

من مقال الصديق العزيز الأستاذ خالد السرجاني.

كيف سيسقط الأسد؟

الإدانات ثم جاءت رمزية غير ملزمة تعبر عن اللق و الانشغال لتعطي الفرصة طو الأخرى لنظام يعد بالإصلاح دون أن يحوله إلى إنجازات على الأرض.

فرغم الثقة المتجددة بأسد سورية، أثبتت بعنته أنه لا يسعده بمجرد مقتدنا أن قوة السلاح ستنكحته لتحقيق أهدافه، فتجاهل أصوات العلاء من الحكام و الكتّاب الذين خاطبوه مرارا و تكرارا.

تجاهل اردوغان الناصح الأمين حين طلبه بوقف حملة القمع العمويّة ضدّ الحشّيين، و تطويقها بسرعة شديدة، و لم يسمع نصيحة عبد الله بن الحسين ملك الأردن حين قال: «اعتقد أن علي بن بشار التواصل مع الشعب وأن يجلب بوقف حملة القمع العمويّة ضدّ الحشّيين، و ططبيقها بسرعة شديدة»، و لم يسمع نصيحة عبد الله بن الحسين ملك الأردن حين قال: «اعتقد أن علي بن بشار التواصل مع الشعب وأن يجلب الناس إلى الطرارة»، و رفض مطالب ساركوزي له ببقاياة عمليّة تحوّل ديمقراطي لبلاده، و أنيس قد انضمّ إلى الناصحين بالقول: «على الرئيس الأسد أن يفعل شيئا ... الأسد قادر على إجراء الإصلاح».

أمّا السيد عبد الباري عطوان فيعتبر من أولّ المنقذين للأسد قبل وصول الأسد إلى بلاده قال ثلاثا: «سورية تنتظر الشرارة، أو محمد بونعززي آخر، ومازال هناك فرصة للحلولة دون الانفجار الكبير... فهل يسمع ويقرا الرئيس الأسد؟» ولكنّ الأسد ظلّ على موقفه بل بدا كمن حزم أمره باختيار القمع دون سواء مخرجا أزمة تنظفها، حتّى وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه فخطابه الرئيس التركي عبد الله غول وكأنّه تنبّأ بقرب النهاية، «لا أريد أن تنظر إلى الوراء يوما ما وتندم».

والندم الذي يتحدث عنه غول هو النتيجة التي ستعقب سقوط متوقّعا لنظام الأسد.

وقد يتوهّم من يعتقد باستحالة ذلك، لنظام الأسد زائل ولو بعد حين، وأمّا بقوّة الإرادة الشعبيّة كما وقع في تونس و مصر وأمّا بقوّة التدخّل العسكري كما يحدث في ليبيا و هذا ما نرجوه، و هي الحالتين سيسقط الأسد بسبب تمعّنه الذي اطلق في وجهه كلّ مخارج النجدة، فمن الصعب الآن بل من المستحيل أن يصدّقه أحد إن هوردد من جديد مقولة الإصلاح و قرع لها طبلوا لرفع بها أصواتنا. فقد عرف الشعب الجوع الخديعة من تجاربه السابقة، و تجارب الشعوب هي التي تتحوّل إلى حكم و أمثال يدرّنها السابِقون ذخرا للأحّيين، و فعلى ابن المنقذ في حكاية الظلم و التغلب عليها أن يفعل أن الأشياء أعظمها حجّة و أعظمها حجة و أعظمها حجة و أعظمها حجة

صوتا. فلما تحركتم قوّة الأسد نفسه فقد يلطخ به أرنب صايف كما ورد في مثل الأرنب والأسد، والبكائية و «كلية و دماء» فأقروا و اسعفوا و عوا، و أفرعوا بعدها طبلو الرحيل لنظام وصل إلى طريق مسدود و بدأ يهوي في فراغ قاتل.

* كاتب تونسي

* كاتب تونسي

ندرس سير هؤلاء العصباة على مدى عقود من الزمن، لأنها جزء من المنهج المتعد في المدارس العراقية، لكنها لم تحظْ الفعنة بينما انطلاقا لأن اللحمة الوطنية التي كسا عليها، كانت تجذبنا إلى نقاط الالتقاء وتبعدها عن كل نقاط الخلاف، كما أن شعبنا الحرص على وحدته منذ عشرات السنين والصانع لها، لا يمكن أن يزغعها مسلسل تلغزيرني، وأن من المعيب حقاً أن يتصور من يدعي أنه منتخب من شعبه، بأن شقعه فيه زما لا مخرجة واحدة وأن وحدته الوطنية بهذه البهاشة.

أن الخطر الأكبر الذي يهدد الوحدة الوطنية العراقية، هو هذه الأصوات التي تتحدث باسم الشعب العراقي زورا وبهتانا، والتي تبوأت مناصب تشريعية وتنفيذية استغللتها للتمكين به وتمزيق النسيج الاجتماعي الوطني.

فلا زالت الكتل تحت قياد البرلمان مقسمة على أسس طائفية، وما يرح زعماء الكتل النيابية يتقاومون المناصب التنفيذية وفق ما يسيى تحقيق التوازن بين الطوائف والأحزاب والمخالفات، مما دفع المواطن ليعلم البراءة من الذين يطغونه، والندم على خوض تلك التجربة البائسة التي أرادت عليه بنتائج كارثية، فهو ليس بحاجة إلى تشكيلات الديمقراطية وينشئله من الوضع البائس الذي يطبق على أنسانيته ويسحبها إلى مسويات دنيا، نعيم قد يكون البرلمان العراقي قد عبر عن بعض المصالح، لكنه تعبير شكلي لأنه لم يكن تعبيراً عن إرادة الجموع، مما دفع بحالة عدم الاعتقاد إلى السطخ والتي تضمر أياها عصبية قادمة.

* باحث سياسي عراقي



احذروا تكرار سقيفة بني ساعدة

د. محمد صالح المسفر

(1)

■ الامر الذي لا ريب فيه ان امتنا العربية تتمزق وتفتقت بفعل فاعل داخلي وخارجي، ولا ريب بان اس مصيبة هذه الامة هو الحاكم العربي الذي لم يدرك او لا يريد ان يدرك بان الشعب العربي لم يعد يتحمل ممارسات الحاكم وزبانيته هذا الشعب الذي صنع تاريخاً للانسانية عبر العصور الى ان جاء الحاكم الانبائي المستبد وعبث بكرامة الامة وقيمتها وحولها الى تابع لا حول له ولا قوة .

بالامس شاهدنا على شاشة التلفزيون مقابلة الرئيس بشار الاسد مع صحافيين مختارين حددت لهم خارطة الحديث مع الرئيس، والحق انني اصبت بخيبة أمل بما سمعت، وكنت اتوقع من اصغر حاكم عربي سنا ان يكون في مستوى الاحداث التي تجري في سورية الحبيبة وعلى هذه الامة العربية، وان يعطي حلاً لا جزئية للمأساة القائمة، وكنت اتوقع ان يعلن وقف جميع الاعمال العسكرية، وسحب القوات المسلحة من شوارع المدن والارياف السورية، وان يحل الحكومة واللجنة المركزية للحزب الذي يشك الناس في ان لهذا الحزب دوراً فيما يجري على الساحة السورية.

عندي قناعة بان حاشية الرئيس بشار الاسد لا تريد به خيراً وتريد ان تظهره بمظهر الرجل الضعيف امام وسائل الاعلام ليقدح هيئته والتشكيك في قدراته السياسية وعلى ذلك ظهر في تلك المقابلة الصحافية بانه حاكم بلا مشروع وطني وظهر وكأنه غير مقتنع بما يقول. كانت صورة على يمين الشاشنة تبدي التعذيب والاحتقار للانسان السوري على يدي شبيحة نظا بشار الاسد وهو يقفي امتهان كرامة المواطن، وانه المسؤول عن امن الوطن والمواطن، وهنا يمكنني القول بلا تحفظ اذا كان امن الوطن سيكون على حساب هدر كرامة وانسانية المواطن فلا تزيد ذلك الامن بما يقيقه كانت الا جزوال النظام او اصلاحه اصلاحا جذريا .

(2)

في الوقت الذي كان بشار الاسد يدلي بكل الذرائع لبقاء نظامه بوعد لن تتحقق، كانت ثوار الشعب الليبي العظيم يخترقون شوارع طرابلس العاصمة مستهدفين اخراج معمر القذافي وزبانيته من جورهم بالقوة، الا الاخبار الواردة من طرابلس تقول بانته من البقيّة على اوال القذافي وان فصائل من قواتهم انضموا للثوار وهذا يعني اننا سنعيد عيدين في ان واحد عيد الفطر المبارك والثاني عيد الانتصار بعدد لكن ارادة الشعب الليبي كانت اكبر من كل قوته وجبروته، كان بوي ان يدرك بشار الاسد ان ارادة الشعب اقوى من كل قوى الانظمة المتعددة المهمل بلغت قوة الحراك العسكري فهل يعتبر الحاكم العربي من احداث التاريخ التي تصنعها الشعوب؟

(3)

استقبل الشعب اليمني المقاوم انتصارات ثورة الشعب الليبي بالفخر وراح يحتفل بطريقته بذلك النصر مصممين على انتصارهم على طافية لا يقل جبروتها عن طغيان وجبروت القذافي وراحوه جبروتها في كل ميامين المدن والساحات اليمنية بهتافهم الملجل «الشعب يريد اسقاط النظام»، في هذه الاجواء استطاعت القوى الوطنية في اليمن من التغلب على بعض الصعاب وشكلوا «المجلس الوطني لقوى الثورة»، وراحت جموع المواطنين في الساحات اليمنية تعلن تأييدها ودعمها للتكامل للمجلس، وجاء في خطاب رئيسه المنتخب السيد محمد باندنوه بعد تكفيته «ان قضية الجنوب سوف تعالج معالجة عادلة تتضمن المطالب والحقوق المشروعة في كل محافظات الجنوب وكل مشاكل صعده مستجد حلا جذريا في اطراها الوطني».

الامر المؤسف ان «الحكمة اليمنية» غابت عن بعض الاحزاب والقوى اليمنية اذ اعلن بعض من اهل الجنوب انسحابهم من المجلس الوطني اعلمته المعارضة ولحق بهم بعض الحوثيين واخرون، وحبثهم انهم لم يجدوا نصيبهم في العدد ضمن الحزبية في المجلس والحق ان هذا يذكركنا بامر «سقيفة بني ساعدة»، الذي طالب البعض من اركان الحكومتين، في وقتها بقاءه على الحكم في اليمن ان يتولى المصالح النديوية الذاتية على حساب المصالح الوطنية وينقي في شقاق الى يوم الدين.

كنا يا اهل «الحكمة اليمنية»، ما يجري في لبنان من صراع على المنصب تتأسس في اول يوم باستقلاله وبقي حتى اليوم، وكنا ما يجري في العراق من حروب تقاسم المناصب وستبقى تلك الحروب قائمة الى ان يفعل الله امره، وكنا ما جرى ويجري في السودان.

آخر القول: يا اهل اليمن اتفقوا على الوحدة وصحة وجاها فامين يتسع للجميع واجلوا الرجل المناصب في المكان المناسب والله معكم .



المعالجة الامنية للاقتصاد: عود إلى مربع الإنقاذ الاول في السودان؟

د. عبد الوهاب الأفندي*

إلى السلطة، سوى أن الجنية السوداني اليوم يساوي ألف جنيه من جنيتها عام 1989).

وقد تعلمت الحكومة الدرس فاتخذت خطوات لتحرير السوق والتخلي عن منحى الحكم في الاقتصاد عبر الدولة، ولكن خطة التحرير هذه عيبت عليها عدة أشياء، أولها اتهامها بالتسرع والتحرك بشكل غير مدروس، وثانيها عدم مراعاتها لمصالح الشرائح التي تضررت من الانفتاح، وهي الغالبية من ذوي الدخل المحدود، بل بالعكس، نجد الدولة استخدمت ألتها القمعية مثلاً لقمع وضرب الحركة النقابية وتدجينها، بحيث أصبح تحرير السوق هو من جانب واحد: فاصحاب العمل والدولة هم احرار في تحديد الأجر، بينما العاملون مقيدون من قبل الدولة وممنوعون من الإضراب أو التكتاف من أجل فرض شروطهم.

لا يقل أهمية عن ذلك كون الدولة خرجت من السوق بالياب ودخلت من النافذة، فمع أن سياسة التحرير اعتمدت رفع يد الدولة عن السوق في كثير من جوانبها، إلا أن تدخلت الدولة المباشرة وغير المباشرة استمرت وتفاقمت، بعض هذه التدخلات هيكلية، لأن الدولة أكرت خدمات وأكبر مشرف، وأكبر لاعب اقتصادي في البلاد، حتى قيل تدفق النفط الذي كرس هذا الوضع، ولكن الأمر لا يقف عند هذا الحد، لأن الدولة أنشأت لنفسها أذرعاً اقتصادية من شركات ومؤسسات مالية وصناعية، بعضها مملوك للدولة مباشرة، وبعضها يتبع علناً أو سراً لبعض مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية والحزبية.

أدى هذا إلى تشوهات كبيرة في الاقتصاد، وذلك بسبب انقفاء العدالة في التناقص، وحصول المؤسسات التابعة للدولة على امتيازات وإعفاءات ضريبية لا تتاح لنفسها، وقد أضرب إلى هذا شكواي من وزارة عن امتيازات تحصل عليها مؤسسات اقتصادية ورجال أعمال مغربون من النظام، مما قد يثير شبهة الفساد، أو على أقل تقدير غياب الشفافية والعدالة.

لكل هذا فإنه ينبغي التحذير من أن العودة إلى

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

النظم العربية: ثورة من فوق!

ميشيل كيلو*

تكون عندئذ كمحاضر يردد إيقاف زمان يسرع موته، أو كهزوم يسعى إلى إخضاع الواقع لحسابات تقادمت وفقدت أونها، مثلما حدث لدول شريفة عادت بدت

جبارة وعصية على التحدي والموت، لكن انفجار تمدد اجتماعي تلو الآخر قوض أركانها وحولها إلى حطام جعل كل من هب ودب من جيرانها يطعم فيها ويضعها، مع أنها عاشت سنوات بل وقرونا بعد ذلك.

الغريب أن هؤلاء الحكام يسمون عندهم ضد مجتمعهم عامة وقواه الجديدة خاصة إصلاحاً، أو هم يجعلونه شرطاً للإصلاح، كأنه يمكن أن يوجد في عصرنا إصلاح لا يغير السلطة، يقوم على إسكات المواطنين بالقوة وتخليهم عن مطالبهم وحاجاتهم، بما في ذلك تلك التي تتوقف عليها حياتهم، وعلاقتهم مع الدولة وفيما بينهم، أو كان القوة تصلح لحل مشكلات من طبيعة معنوية وروحية، لا تستقيم حياة الإنسان، بل ولا تكون حياة بدونها.

هذه الطريقة في الإصلاح يبرها أصحابها بمسوغين اثنين: أولاً: الشعب متأمر أو يسير وراء متأمرين، فلا مجال لإصلاح يغير أي شيء قبل القضاء على تمرد.

وثانياً: ليس الإصلاح ابن ضرورة تاريخية/مجتمعية، بل هو نتاج إرادة سلطوية/سلطانية، ولا مفر من أن يقبله الشعب المهزوم باعتبارها منحة من سادته، مع أن هدفه تثبيت سلطتهم لا استجابة لحاجاته أو لمقتضيات التطور.

هذا الأسلوب يجعل الإصلاح مساوياً لإجراء الحلول والتهرب

الشعب يصعد.. والحكومة تهديء

رأي القدس

الحرب بينهما تعني انهيارهم اعمدة السياسة الخارجية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط، ولهذا سارعت الادارة بايفاد جيفري فيلتمان مساعد وزير الخارجية الامريكية الى القاهرة وتبل اييب لتهدة الاوضاع بين البلدين.

فيلتمان من ابرز مهندسي السياسة الخارجية الامريكية المتعلقة بالمنطقة العربية، وتتمركز جهوده دائماً حول كيفية حماية اسرائيل ومحاربة اعدائها في المنطقة، خاصة «حزب الله»، اللبناني وحركات المقاومة الاسلامية الفلسطينية مثل عنوان «الاعتدال» والاحزاب اللبنانية على وجه الخصوص.

لا نستبعد نجاح جهود فيلتمان في تطويق الازمة، واقتناع السلطات المصرية بقبول «الأسف» وليس «الاعتذار» الاسرائيلي، لان هذه السلطات لا تريد اي تصعيد مع الاسرائيليين في المرحلة الانتقالية التي تعيشها مصر حالياً. فالسيد محمد كامل عمرو وزير الخارجية المصري قال انه لم يسحب السفير المصري من تل ابيب لان حكومته تزيد ان يبقى هناك في الوقت الراهن.

عدم سحب السفير المصري من قبل حكومة انبثقت من رحم ميدان التحرير معقل الثورة المصرية احتجاجاً على استشهاده جنود مصريين قتلوا انتقاماً لعملية فدائية ليس لمصر فيها ناقة أو جمل أمر مستهجن ويصعب تفسيره، لان حكومة حسني مبارك الرئيس الخلوغ سحبت سفيرها مرتين، الاولى احتجاجاً على العدوان على جنوب لبنان والثانية أثناء اجتياح قطاع غزة.

الحكومة المصرية يجب ان لا تخضع للابتزاز الامريكي، وان تصر على اعتذار اسرائيل واضح وصريح تماماً مثلما فعلت وتعمل الحكومة التركية. فهذه حكومة الثورة ويجب ان ترتقي الى مواقف ومطامح الشعب التي فجر هذه الثورة واطاح بنظام متواطئ مع اسرائيل.

■ مازالت حالة الغضب تتفاقم في اوساط المواطنين المصريين بسبب استشهاده خمسة جنود بصاروخ اطلقته عليهم طائرة اسرائيلية انتهكت السيادة المصرية في سيناء اثناء مطاردتها لمجموعة قالت انها نفذت العملية الفدائية التي هاجمت حافلات قرب ميناء ايلات وقتلت ثمانية اسرائيليين بينهم جنود.

الحكومة المصرية تحاول تطويق الازمة، وتهتدء الوضع بالتالي في الشارع المصري، من خلال الايحاء بان نظيرتها الاسرائيلية قدمت اعتذاراً عن عملية القتل هذه جاء على لسان ايهود باراك وزير الدفاع، وقبلت باجراء تحقيق بمشاركة خبراء مصريين لمعرفة تفاصيل ما حدث، وهي خطوة غير مسبوقة من قبل الاسرائيليين الذين يرفضون مشاركة اي اجنبي في تحقيقات مماثلة تتعلق بشؤون عسكرية أو مدنية اسرائيلية.

الشعب المصري يرفض التهتدء، وسازال الالاف من ابناؤه يتظاهرون امام السفارة الاسرائيلية في القاهرة، ويطالبون بغلقها، وتحول الشاب المصري الذي تسلق العمارة التي تتواجد فيها السفارة وانزال العلم الاسرائيلي واستبداله بالعلم المصري الى بطل شعبي.

المصريون من اكثر الشعوب العربية كراهية لاسرائيل، ولاي محاولة للتطبيع معها، ووصول وفود من مختلف أنحاء مصر، الى موقع السفارة المصرية بهدف التظاهر جنباً الى جنب مع فنائين وادباء وشعراء ومواطنين عاديين من مختلف الوان الطيف المصري هو تأكيد واضح على هذه الحقيقة. الغضب الشعبي المصري في مكانه، فالقوات الاسرائيلية ارتكبت جريمة مزدوجة في سيناء، عندما انتهكت حرمة الاراضي المصرية اولاً، وعندما قتلت الجنود المصريين بدم بارد ثانياً في انتهاك واضح لاتفاقات كامب ديفيد.

هذه التوتر بين حليفها الرئيسيين في المنطقة، لان عودة اجواء

■ في الاسبوع الماضي، اصدرت الشرطة السودانية في العاصمة السودانية الخرطوم تصميماً قرئ في كل مساجدها يحذر من زيادة مضطربة في جرائم سرقة السيارات والنسب والمزلي، وتدعو المواطنين لاتخاذ المزيد من الحذر والحيطة، ويعتبر هذا أحد العناكسات للظهور السريع الذي شهدته الأوضاع الاقتصادية في البلاد خلال الاسبوع القليلة الماضية.

من جهة أخرى، تواترت التصريحات الرسمية في الاسبوع الاخيرة وهي تحمل تحذيرات بان الحكومة ستتعامل بحزم مع ما وصفه بأنه مخالفات للسياسات المالية الاقتصادية، فقبل ايام ونشرت الصحف خبراً يحذر من خطر الاتجار في العملة خارج القنوات الرسمية، وقد تسعى الخبير لتخويف المواطنين من هذا الاتجار (وهو الأسلوب الغالب للتعامل في العملات) بالتحذير من وصول كميات كبيرة من الدولارات المزيفة ضبط بعض منها من قبل السلطات، ثم بالتلويح بان كل من يضبط وهو يتداول العملات خارج القنوات الرسمية سيجاء خطر مصادرة أمواله وربما السجن.

من جهة أخرى فإن صفح الخرطوم ظلت تعج منذ اسابيع باخبار ومقالات وتصريحات رسمية وشعبية، كلها تدور حول الارتفاع الحاد في أسعار الضروريات، وبينما كانت تعليقات الصحف تنقل الشعور العام بان الحكومة لا تفعل ما يكفي لتصدى للغماء الذي جعل حياة المواطن من ذوي الدخل المحدود (وهم الغالبية الكاسحة من الناس) جيحماً، فإن تصريحات المسؤولين تروا لومت بين التعهد بالعلم على منح جمدان الأسعار، وبين توجيه اللوم للآخرين الجشعين أو الجسد أو غير ذلك من العوامل التي خارج ارادة السلطة، وقد تودع المسؤولون باتخاذ اجراءات حازمة مع المتلاعبين بالأسعار، وباتخاذ خطوات لتوفير السلع الضرورية لتدوي الدخل المحدود عبر قنوات نقابية واجتماعية.

وبدياة لا بد من الفصل بينه هناك حقائق لا جدال فيها، وأولها هو أن انقصار الجنوب قد وجه ضربة قاصمة لاقتصاد البلاد، لأن الجنوب أخذ معه 70% من صادرات النفط ونسبة تفوق ذلك من عائدات الحكومة من العملات النفطية منذ أن تحول السودان إلى بلد مصدر للبتترول في عام 1999، أصابت البلاد امراض

■ بعد تونس ومصر، وفي مقالة تستشرّف في مسجري في وطن العرب نشرت تحت عنوان «اصلاح أم تمرد»، قلت: إن الخيارات باتت واضحة كالشمس، فإما أن تبادر النظم العربية إلى إصلاح أحوال بلادها ومواطنيها، أو أن تعيش تمرداً مجتمعياً كاسحاً يشبه ما وقع في البلدين العربيين الثائرين، ثم أضفت: إن الإصلاح المطلوب لا يجوز أن يكون من طبيعة جزئية أو التقافية واحتياالية، ولا بد أن يكون، كما قال أستاذنا الياس مرقص، «اصلاحاً اكبر من ثورة»، أو ثورة كاملة من فوق، بعد

ثورة العسكر التي بدأت أوائل الخمسينيات وانتهت في مختلف أشكالها إلى فشل كامل مطلع العقد الأول من القرن الحالي، وما نحن نعيش إخفاقاً الذي بدأت معالمه تتضح مع تونس، وتأكيد في مصر أنه يفتح الباب أمام تحول لن يكون حدثاً عابراً أو انقلاباً عادياً، بل سيعد من الآن فصاعداً فاتحة تاريخ جديد يرجح أن لا يبقى بعده أي شيء على ما كان عليه.

هي الآن ثورة من فوق؟ انقلاب على الذات تعدد الحكومات، يشبه ما فعلته حكومات أوروبا بعد عام 1789، عندما ارتكت أن زمناً جديداً أتى مع الثورة الفرنسية، وأن من الحلتي المارقاته بتدابير واجراءات حكومية تقوم من جهة على شد مفصلات الفة الحاكمة وتوسيع صفوفها، عبر جمع قوى اجتماعية جديدة في عالمها السياسي ومشاركتها في مصالحها، وإن لم تنتم إلى عالمها الاجتماعي، على أن يتم الدمج بمناظر هذه القوى ولقائدها، وبما يؤدي إلى تغيير وتجديد طابع القوى التي يراد الدفاع عنها، وهي هنا قوى الإقطاع، وتنهض من جهة أخرى على تحييد قوى المجتمع العاملة والحرومة، التي يمكن أن تهدد أو تهدد بالفعل النظام القائم، منفردة أو بالتحاليف مع رأس المال.

اعتمد الإصلاح، إذن، على ركائز ثلاثة: الحفاظ على ولاء قوى الأمر القائم العسكرية والأمنية، واستبعاد إمكانية قيام تحالف يضم قوى المجتمع الجديد: قوى العمال ورأس المال

التأثير: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (00962) 5066089

البريطانيات الأكثر إقداماً من الرجال على إقامة علاقة غرامية مع أكثر من شخص

■ لندن - يوبي أي: كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة (ديلي اكسبريس) الاثنين، أن المرأة البريطانية أكثر إقداماً من الرجل على إقامة علاقة غرامية مع أكثر من شخص. ووجدت الدراسة أن ربع النساء البريطانيات تقريباً، يعترفن بإقامة علاقة عاطفية مع أكثر من شخص في وقت واحد، بالمقارنة مع 15% من الرجال. وقالت إن 18% من البريطانيات من الجنسين ممن أقاموا علاقة مع أكثر من شخص في وقت واحد أو ما يعرف بـ «الملتك الغرامي»، أقاموا هذه العلاقات عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك وتويتر. وأضافت الدراسة أن هذه الشريحة تعتقد أن بإمكان أي رجل أو امرأة إقامة علاقة مع أكثر من شخص في وقت واحد، وكان أصحاب الدخل المرتفع الأكثر إقبالاً على علاقات الملتك الغرامي من نظرائهم أصحاب الدخل القليل. وأشارت إلى أن النساء البريطانيات ينجحن إلى امتلاك رؤية أكثر تعقيداً أحبال العلاقات الغرامية من الرجال المعروفين بـ «فئران الحب»، الذين يقيمون علاقات متعددة مع الجنس الآخر بدافع التفاخر والشعور بالفضل بالقدرة على جذب الجنس اللطيف من دون حسابان العواقب.

■ لندن - يوبي أي: كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة (ديلي اكسبريس) الاثنين، أن المرأة البريطانية أكثر إقداماً من الرجل على إقامة علاقة غرامية مع أكثر من شخص. ووجدت الدراسة أن ربع النساء البريطانيات تقريباً، يعترفن بإقامة علاقة عاطفية مع أكثر من شخص في وقت واحد، بالمقارنة مع 15% من الرجال. وقالت إن 18% من البريطانيات من الجنسين ممن أقاموا علاقة مع أكثر من شخص في وقت واحد أو ما يعرف بـ «الملتك الغرامي»، أقاموا هذه العلاقات عن طريق شبكات

خل ملوث يقتل 11 في حفل افطار رمضاني بالصين

■ بكين - رويترز: قالت وسائل اعلام رسمية إن خلا مخزناً في براميل بلاستيكية حوت من قبل مادة مقاومة للتجمد هي السبب فيما يبدو في وفاة 11 شخصاً واصابة 120 آخرين بالتسمم في اقليم شينجيانغ الشمالي الغربي في أحدث فضيحة ذات صلة بسلامة الغذاء. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) نقلا عن الشرطة إن سكان قرية سانجتشسو قرب هوتان في الاقليم الذي يقطنه عدد كبير من اليوغور المسلمين تناولوا اطعمة

■ بكين - رويترز: قالت وسائل اعلام رسمية إن خلا مخزناً في براميل بلاستيكية حوت من قبل مادة مقاومة للتجمد هي السبب فيما يبدو في وفاة 11 شخصاً واصابة 120 آخرين بالتسمم في اقليم شينجيانغ الشمالي الغربي في أحدث فضيحة ذات صلة بسلامة الغذاء. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) نقلا عن الشرطة إن سكان قرية سانجتشسو قرب هوتان في الاقليم الذي يقطنه عدد كبير من اليوغور المسلمين تناولوا اطعمة

أسرع سيارة كهربائية فائقة في العالم

■ فرانكفورت - د ب أ: تعتزم شركة «ريماك أوتوموبيلي» الكرواتية لتصنيع السيارات كشف النقاب عما تسميه أسرع سيارة كهربائية فائقة في العالم في معرض فرانكفورت للسيارات. وتزود السيارة «كونسبت وان» بأربع محركات كهربائية - اثنتان على كل محور - بقدرة إجمالية قدرها 1088 حصاناً وسرعة قصوى تبلغ 305 كيلومترات ساعة، وأدرجت الشركة مدى السيارة عند 600 كيلومتر.

■ فرانكفورت - د ب أ: تعتزم شركة «ريماك أوتوموبيلي» الكرواتية لتصنيع السيارات كشف النقاب عما تسميه أسرع سيارة كهربائية فائقة في العالم في معرض فرانكفورت للسيارات. وتزود السيارة «كونسبت وان» بأربع محركات كهربائية - اثنتان على كل محور - بقدرة إجمالية قدرها 1088 حصاناً وسرعة قصوى تبلغ 305 كيلومترات ساعة، وأدرجت الشركة مدى السيارة عند 600 كيلومتر.

تناول البسكويت 3 مرات أسبوعياً يزيد من خطر الإصابة بسرطان الرحم

■ لندن - يوبي أي: وجدت دراسة سويدية جديدة أن تناول البسكويت أو الكعك أكثر من 3 مرات أسبوعياً، قد يزيد من خطر الإصابة بسرطان الرحم بنسبة 42%. وذكرت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية أن الباحثين في معهد «كارولينسكا» في استوكهولم وجدوا أن النساء اللواتي يتناولن البسكويت أو الكعك مرتين أو 3 مرات في الأسبوع، يزيد خطر إصابتهن بسرطان الرحم بنسبة

■ لندن - يوبي أي: وجدت دراسة سويدية جديدة أن تناول البسكويت أو الكعك أكثر من 3 مرات أسبوعياً، قد يزيد من خطر الإصابة بسرطان الرحم بنسبة 42%. وذكرت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية أن الباحثين في معهد «كارولينسكا» في استوكهولم وجدوا أن النساء اللواتي يتناولن البسكويت أو الكعك مرتين أو 3 مرات في الأسبوع، يزيد خطر إصابتهن بسرطان الرحم بنسبة

رحيل كمال الشناوي اخر عمالقة السينما المصرية

■ القاهرة - رويترز: توفي فجر الإثنين الفنان المصري كمال الشناوي بعد رحلة مع التمثيل قدم خلالها عدداً من الأفلام البارزة في تاريخ السينما المصرية. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن الشناوي توفي عن «89 عاماً بعد صراع مع المرض ليضع الفصل الأخير في ظاهرة الممثل الذي احتفظ بتألقه وحضوره الفني على الشاشة السينمائية لمدة تصل إلى 62 عاماً قدم خلالها أكثر من مائتي عمل في السينما والتلفزيون». ولد الشناوي يوم 26 كانون الأول/ديسمبر عام 1921 بالمنصورة وعمل مدرساً لمادة التربية الفنية (الرسم) بالمدارس الثانوية كما مارس الفن التشكيلي ثم تفرغ للتمثيل حيث كانت بدايته السينمائية عام 1947 في فيلم (غني حرب) للمخرج تيازي مصطفى (1911 - 1986) أما آخر أفلامه فهو (الواد محروس بتاع الوزير) عام 1999 مع الفنان عادل إمام.

قراصنة انترنت يسرقون البنوك بأوكرانيا

■ كييف - يوبي أي: أعلنت الأجهزة الأمنية الأوكرانية الإثنين، عن اللقاء القبض على مجموعة من قراصنة الإنترنت سرقت ملايين الدولارات من بنوك محلية وأجنبية. ونقلت وكالة أنباء (نوفوستي) الروسية عن الأجهزة الأمنية في أوكرانيا قولها، أنها اعتقلت مجموعة القراصنة التي سرقت البنوك بمساعدة الأجهزة الأمنية الأمريكية في بداية شهر آب/أغسطس الجاري.

مطعم اشبيليا للمأكولات اللبنانية Ishbilila Lebanese Restaurant



يسر ادارة مطعم اشبيليا ان تقدم وجبات افطار يومية خلال شهر رمضان المبارك في SHERATON PARK HOTEL «Trianon Room» 101 Knightsbridge • London SW1X 7RN وستقدم الشيشة على الشرفة حتى وقت متأخر للحجز الرجاء الاتصال: 02072357788

النساء يكتسبن الوزن بعد الزواج والرجال يسمنون بعد الطلاق

■ واشنطن - يوبي أي: قال باحثون أمريكيون إن الزواج يؤدي إلى زيادة وزن النساء، فيما يساهم الطلاق في اكتساب الرجال المزيد من الوزن. وقال موقع (لايف سترونج) الاثنين، إن باحثين من جامعة (أوهايو) الأمريكية أجروا دراسة أظهرت أن الزواج والطلاق يساهمان

في اكتساب الوزن خاصة لدى الأشخاص الذين تجاوزوا الثلاثين من العمر. غير أن الأمر يختلف بين الجنسين، فالنساء يكتسبن الوزن بعد الزواج، فيما يكتسبه الرجال بعد الطلاق. ويقول الباحثون إن الرجال المتزوجين يتمتعون بصحة أفضل لأن لديهم من يقوم

بالتسوق ويعد لهم وجبات حقيقية، فيما يقع على كاهل النساء مسؤوليات كبرى عند الزواج ما يحرمهن من الوقت للعناية بأنفسهن. وقال الباحثون إن دور العمر مهم أيضاً إذ يصعب إنقاص الوزن حين يصبح الشخص فوق الثلاثين. واستندت الدراسة إلى بيانات «مدى

في معنى السقوط



في معنى السقوط

اللباس خوري

■ معمر القذافي يتهاوى، الديكتاتور في لحظاته الأخيرة، مترنحا امام السلطة التي تتداعى امامه. فجأة يكتشف العقيد ان كل ما بناه كان رملا بني على الرمل، وانه ضعيف وخائف ومثخن بالجراح. ياليتنا نستطيع ان نكتب تراجيديا عن احد هؤلاء القلة الذين استباحوا العالم العربي اربعة عقود. وهذا من اجلنا لا من اجلهم. ياليت ادهم امك مبدأ او فكرة كي نقول ان الخطا ايضا قد يكون تراجيديا وان تاريخنا لم يذهب هباء. لكن مهما جنح بنا الخيال فاننا لا نستطيع ان نكتب مرثية الديكتاتور، فالبلاهة حكمت حياتهم الخالية من المعنى. لا نستطيع ان نروي سيرة احدهم حكائية انسانية. لا كاليغولا ولا نيرون. لا قبصر ولا بروتس، مجرد اقزام احتلوا حياتنا على اشلء بطل تراجيدي وحيد اسمه جمال عبدالناصر. عبدالناصر يستحق حكاية، بسبب ابو زعبل وحنة فرج الله الحلو المذابة بالأسيد، فالرجل كان سيدا في القمع وقائدا يملك رؤية ما وانتهى كبطل تراجيدي. اما ورثته الصغار، فكانوا نسخا مشوهة لا تمتلك اي حس تاريخي، ولا تستحق رثاء او حتى كلمة تشفي وانتقام.

ماذا يمكن لمن يكتب عن العقيد الليبي ان يكتب؟ لا شيء، صفحة بيضاء تنتهي في السطر الأول، تكفي كلمة واحدة كي تقول كل شيء: العته. رجل معتوه قاد بلاده اكثر من اربعين عاما في معارج الفراغ والخزعبلات والقمع الدموي والهستيريا. لا ادري ما رأي اصدقائنا من «متقفي» ذلك الزمن الذين دبجوا المقالات واحتفلوا بأعياد الفاج، ورفضوا على ايقاع خطب هذا الرجل، وتمتعوا بماله الوفير. فلقد اصبوا واصبن بالصمت، واختفوا عن المسرح، او ابتعدوا مؤقتا في انتظار ان يبرز معوته جديد.

اتمنى فعلا ان اقرأ شيئا ما يفسر لي جنون العقيد ويعطيه معنى ما نحن في حاجة الي تفسير كي لا تكون اربعة عقود مجرد لا شيء. نحن في حاجة الي من يقنعنا بأن «ملك ملوك افريقيا» حمل فكرة ما، واننا نستطيع ان نتذكره بغير وصفه للشعب الليبي بأنهم جردان؟ لكننا نغتر على شيء، انها ديكتاتوريات الفراغ والكلام الذي لا يقول والتاريخ الذي رضي بأن يتجمد ويتحول احجية. عندما ظهر نجم ذلك الفتى الليبي الذي اطاح العرش السنوسي، وذهب اليه ناصر وكتب عنه هيكل، كان العرب يعيشون اسوأ لحظة في تاريخهم الحديث. هزيمة حزيران كانت تلف الشرق العربي بالألم والمهانة. فجاء القذافي كي يعيد للجيوش المهزومة في جبهات القتال دورها السياسي. لكن الرجل سرعان ما تحول الى مهرج، ويبدأ يحلم بأنه فيلسوف وكاتب قصة وقائد ابدى. فيلسوف بلا فلسفة، وصاحب نظرية لم تجد سوى حفنة من مرترقي الثقافة وسفهاء العلوم الاجتماعية كي تصفق لها، وادب بلا ادب ولا لغة ولا خيال. خيال الطفلة يأخذهم الى الجريمة لذا لا حاجة لهم الي الخيال، هم الذين يصنعون الأسى ويرسمون الموت فلماذا يكتبون؟

لكن العقيد الليبي قرر ان يكون كل شيء. جلس على آبار نطف تحميها عصابة من اللصوص ومانفيات المخابرات، وحول بلاده الى سجن، بنى للكتب مقبرة كانوا يقرمون فيها الكتب التي تشتريها الحكومة كدم لبعض دور النشر، وانبرى الي التأليف ونشر ما ألف عنه، وصارت ثقافة شعب كامل مجرد اضحوكة، على الرغم من دعم حفنة من المثقفين الليبيين والعرب له، وصولا الى جائزته العالمية للثقافة التي كللت الثقافة بالعار.

تحول العقيد الي مهرج يلبس ثيابا مزركشة، يحمل خيمته ويشترى ويبيع. ووجد في زعماء اوروبيين صالته، اشتراهم بالمال، واشترى جرائمه بالصمت، واعتقد انه باق الي الأبد، وانه سينجب سلالة من الملوك كغيره من حكام العرب الذين سبقوه و سيلتحقون به الي الهاوية.

هل كان كايوسا طويلا؟ هل كانت العقود الاربعة الماضية هي كايوس العالم العربي؟ وكيف نفسر هذا الكايوس؟ لن نجد تفسير هذا الكايوس في ليبيا، فالعقيد كان اشبه بفضيحة منقولة للنظام العربي الذي انتجته الهزيمة الحزيرية. بل نجدها اليوم في بلد مثل سورية، حيث لا تزال آلة القمع تنغي وجود ازمة بينها وبين الشعب. تقتل الشعب وتتغنى بصموده! تستبيح كل شيء وتدعي انها تدافع عن الوطن! تستسلم وتدعي الممانعة! كايوس العرب كان موتهم غير التراجيدي مكفنين بالأكاذيب. فعصابة المهرجين التي حكمتهم ونهبتهم لم تعلم من التاريخ سوى امتهان اللغة. يعتدون على الكرامة باسم الكرامة، وينهبون الاقتصاد باسم الاشتراكية، ويتخلون عن فلسطين باسم قدسية القضية. سقوطهم وبهدلتهم لن تحمل اي معنى تراجيدي. انظروا الي بن علي السارق والهارب الي الكنف السعودي، او انظروا الي مبارك المستلقي على سرير في قفص الاتهام محاطا بلصين احدهما اعد ليكون وريثه على عرش الجمهورية، او انظروا الي العقيد الليبي وانجاله. حفنة من السفهاء الذين لا يجسدون سوى الهباء. والهباء يتخذ شكلا غريبا حين نستمع الي الرئيس السوري وهو يغي نفا نراه كل يوم، معلنا اصلاحات لا تثير سوى الشفقة.

ميزة الثورات العربية واهميتها التاريخية انها اعادت للعرب حسيهم التراجيدي. محت بالدم والارادة والبطولة والصبر تاريخ المهرجين الذين حولوا كارثة الخامس من حزيران الي ملهارة. في تونس ومصر وليبيا وسورية استعاد العرب احساسهم بالتاريخ، تصالحوا بدمائهم المسفوكة في الشوارع مع انفسهم، واسقطوا المعتوهين والقلة عن الخشبة.



نجمة السينما والأزياء

النجمة السينمائية الهندية كارينا كاپور شاركت في عرض ازياء من ابتكرات المصمم الهندي مانيش مالهوترا خلال اسبوع لاكامي للأزياء في مومباي.

الذكرى الثامنة والأربعين ليلاده.

● جماعة الاخوان المسلمين بمصر وافقت على ترشيح 5 من اعضائها في انتخابات نقابة الصحفيين القادمة في تشرين ثاني/اكتوبر بدلا من الأول من ايلول/سبتمبر كما كان مقررا. واعلن جمعة القبيسي نائب المدير العام لهيئة اوبن طبي للثقافة والتراث لشؤون دار الكتب الوطنية وعضو المجلس ان القرار يهدف لإتاحة فرصة اكبر للراغبين في المشاركة في الدورة السادسة للجائزة.

● أعلن مجلس أمناء جائزة الشيخ زايد للكتاب عن مدّ آخر موعد لتقديم الترشيحات للجائزة حتى الأول من تشرين ثاني/اكتوبر بدلا من الأول من ايلول/سبتمبر كما كان مقررا. واعلن جمعة القبيسي نائب المدير العام لهيئة اوبن طبي للثقافة والتراث لشؤون دار الكتب الوطنية وعضو المجلس ان القرار يهدف لإتاحة فرصة اكبر للراغبين في المشاركة في الدورة السادسة للجائزة.



● الفنانة التونسية هند صبري أرسلت تهنئة للشعب الليبي لانتصاره على العقيد معمر القذافي وقواته على صفحاتها على الفيس بوك نصها «هنيا لكم الحرية في ليلة مباركة ونأمل أن تستطيعوا سبيلا إلى المصالحة الوطنية تحية من قلب الشعب التونسي العظيم».

● العامل المغربي الملك محمد السادس ترأس رفقة شقيقه الأمير مولاي رشيد وابن عمه الأمير مولاي اسماعيل، بالقصر الملكي بمراكش مأدبة إفطار بمناسبة عيد الشباب الذي صادف